

تاج السقفة

و من نزلها

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين

حققه وعلق حواشيه وقدم له

طهر النفساني

DATE

ISSUED TO

NOV 21 1960

Bindery
Bindery

2274

07

38

OCT 5 - 1972 P M DONNER C

OCT 07 1972

R D MCCHESENEY C

N. Pasner New York
University

DEC 1 6 '80 RENEWAL

JAN 1 4 '81 RENEWAL

XXXXXX
NOV 5 DEC 13 '80

RETURNED JAN 21 '81

DATE ISSUED

DATE DUE

DATE ISSUED

DATE DUE

OCT 5 NOV 2 '72

FEB 7 1973

JUN 15 1984

OCT 5 1972

DUE JUN 15, 1994

PRINCETON U.



a32101



006465437b

al-Qushayrī, Muḥammad ibn Saʿīd

Tārīkh Raḡḡah

تاريخ الرقعة

ومن نزلها

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين

تأليف

ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن قشيري الحوافي الحافظ

المتوفي سنة ٥٣٣ هـ

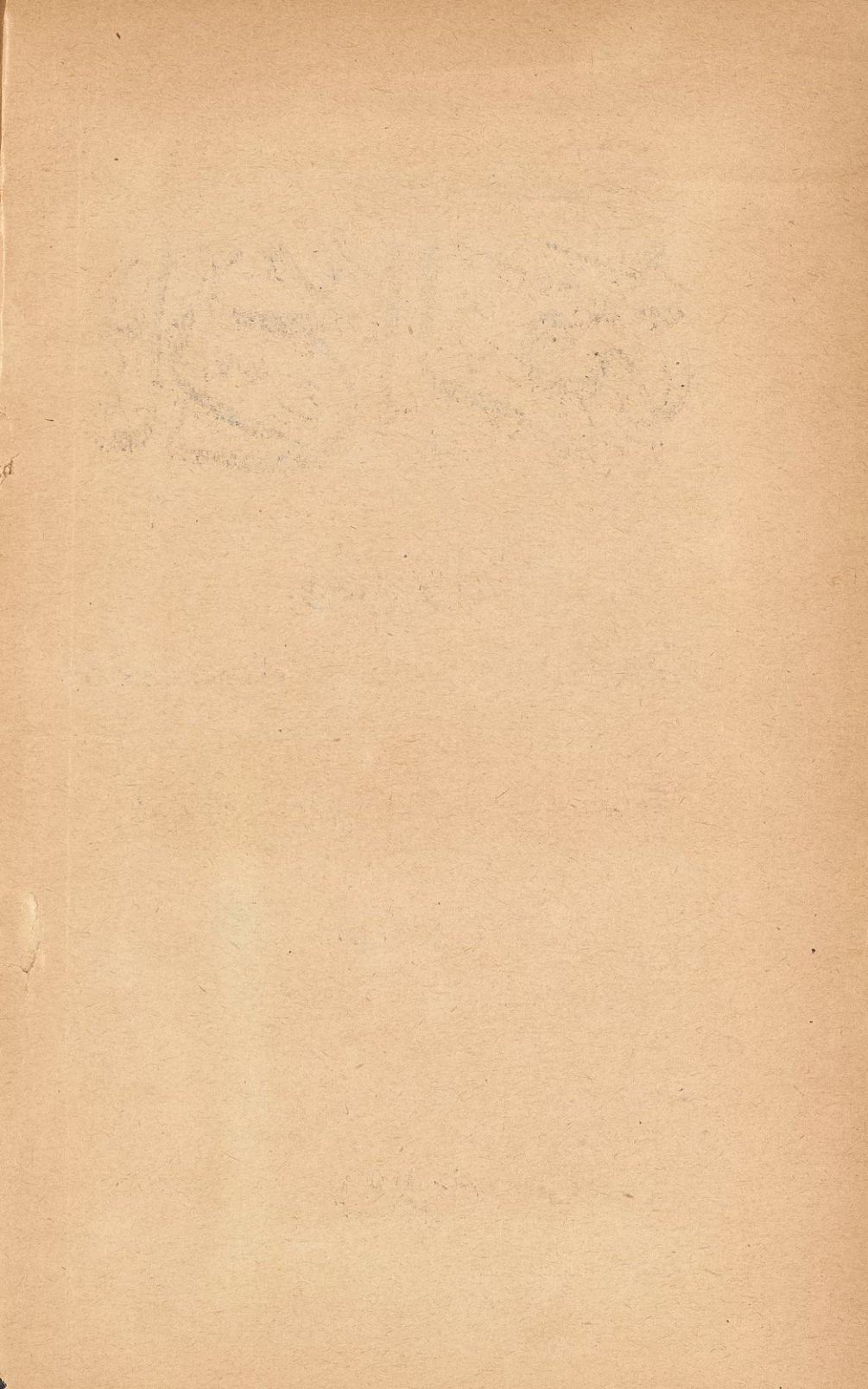
نشره لأول مرة

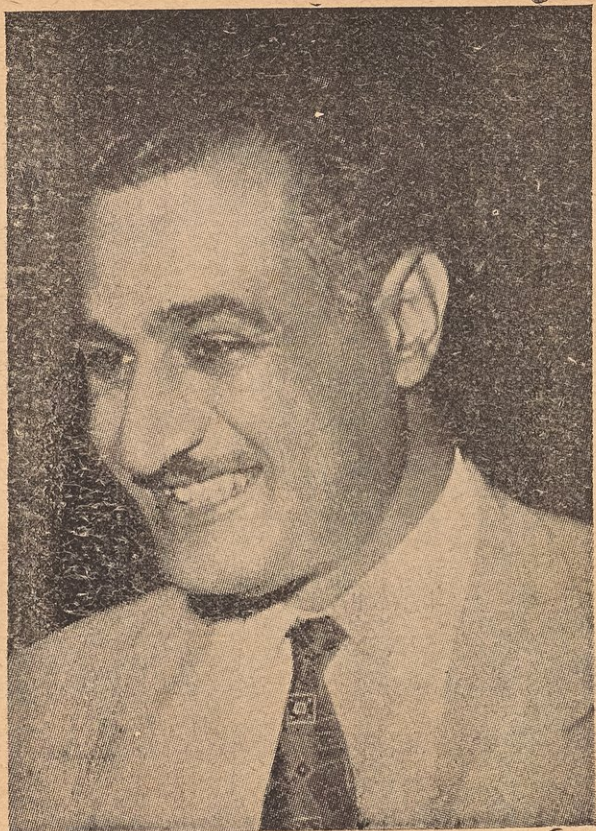
عن مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق

رقم المجموعة (٣٤)

وحققه وعلق حواشيه وقدم له

طهر النيسابني





قرأنا به الايمان والعزم والحزما
 على الظلم والطغيان لانعرف النوما
 دويأ لغير الله لاترتضي حكما
 وتأبى يسوم القوب حقهم هضما
 اخص ابن غم ذلك الفاتح القوما
 طاهر النساني

اليك جمال الدين ياخير قائد
 عرفناك وثاباً بابناء يعوب
 تجمع منهم شملهم تملأ الدنيا
 وتابى لهم إلا الحياة عزيزة
 اقدم ذا التاريخ فيه ماثر

2274

٠٥٧

389

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الرقعة مدينة على شاطئ الفرات ، قاعدة ديار مضر ، ذات تربة خصبة تعد من الجزيرة بل هي قلب الجزيرة النابض تستقي من نهر البليخ اذا ما هب عليها النسيم عدل من تلك الحرارة التي تكون في فصل الصيف ، وهي من الاقليم الرابع كما ذهب الى ذلك ابو الفداء في « تقويم البلدان »

والرقعة في عرف اللغة العربية : بتشديد الراء المفتوحة : كل ارض الى جانب واد ينسبط عليه الماء ساعة المد والفيضان والجمع رقاق

قامت في موضع المدينة اليونانية القديمة كنيكس **CALLINICUS** وهي نقفوريوم **NICPHORIUM** وما اسم الرقعة العربي الا نعت لها

والرقعة توجد في عدة مواضع كتسمية لمكان ، وتوجد الرقعة السوداء ، وهي قرية كبيرة ذات بساتين كثيرة ، وشرها من البليخ وهي في الجهة الشرقية من الرقعة وعلى اتصال بها

كانت الرقعة من اهم مدن ما بين النهرين الأعلى تسيطر على تخوم الشام ويقول ابن العبري صاحب كتاب (مختصر الدول) ص ١٠٠ : إن بطليموس او غاطيس من ملوك الدولة اليونانية ، ملك ستاً وعشرين سنة وفي زمانه بنيت قالونيقوس وهي مدينة الرقعة . وسُميت الرقعة البيضاء تمييزاً لها عن

غيرها ، وفي معلة لاروس الجديد المصور الافرنسية : عرفت الرقة باسم نيكفوروم ، بناها الاسكندر الكبير حين اجتاز الفرات قبل اربل

وقال الاستاذ البستاني في رحلته التي نشرت في مجلة المشرق : ثم عرفت على العهد الروماني باسم كاليكوم نسبة الى السوفسطائي كاليماكوس الذي قتل فيها على ما يقال وسميت كذلك قسطنطينوبوليس ثم لاونتوبوليس نسبة الى بعض قياصرة الرومان ، وقد نالت نصيبها من الفواجع والاحداث اثناء الحروب الفارسية الرومانية ، والفارسية والبيزنطية ، لوقوعها على بحر الجيوش حتى كانت الفتح الاسلامي .

وموقعها في نقطة متوسطة من الفرات ، قد اهلها ان تكون محطة للتجار ، وهمة وصل الجزيرة والشامية ، وقد احرزت على طول الايام مركزاً ممتازاً ، تمتد اراضيها الى مسافات بعيدة ، خصبة التربة كثيرة النماء ، ذات مراعي شاسعة واسعة ، تبلغ مساحة اراضيها مايربو على خمسة وعشرين الف كيلو متر مربع ، وهذه المساحة تعادل مساحة بلجيكا من القارة الاوربية

وهي اليوم في عهد الحكومة الحاضرة ، تشتمل على اربع نواحي ، السبخة وادي هريرة ، وهما من الاراضي الشامية ، وتل ابيض الكائن في شمالي الرقة ، ومربط الكائنة غربي الرقة ، وهما من الجزيرة .

وقد اعتبرها الخليفة المنصور ذات مكانة عالية عندما اخذ يعمل على بناء بغداد (١) ورأى من الواجب عليه المتحتم الاحتفاظ بها (٢)

وللرقة مزايا لا تجتمع لغيرها ، فهي تصدر المحصولات ، والمؤن الى البلاد المجاورة والنائية وموقعها حساس جدا « استراتيجي » وذو اهمية كبرى . ازدهرت عمارتها في ايام بني امية لما ازدهار واصبحت محط رجال بني امية

(١) انظر الطبري ج ٣ ، ٢٧٢

(٢) انظر كتاب بلدان الخلاصة الاسلامية الشرقية تأليف لسترنج الذي ظهر حديثاً ، ونقله الى العربية وعلق عليه كل من السيد كوركيس عواد وبشير فرئيس

حتى انها كانت تعرف بولائها لهم ، وذلك ان كثيراً من وجهاء العراق كزفر بن
الحرث ، والجحاف بن الحكيم ، وعبيد بن الحر ، ومالك بن مسمع ، هجروا
البصرة بعد وقعة الجمل ، بل تركوا العراق كله قائلين قول بني الارقم : لانتقم
في بلد يشتم فيه عثمان (١) ، فساروا حتى نزلوا الرقة ، فأثروا في اهلها ، ونشروا
دعوتهم ، فاندفع هؤلاء في حماس شديد ، وحاولوا منع جيوش علي رضي الله
عنه ان تقطع الفرات ، وقد كان علي نزل على البليخ ثم مر بجيشه في الفرات على
جسر من السفن نصبت له حتى الشاطئ الجنوبي .

ولقد ظل اهلها على ولائهم للأمويين حتى زمن ازدهار الدولة العباسية ،
وبعد انحطاطها ، حتى عهد الحمدانيين على ماورد في قول لابن حوقل .

استوطنها الوليد بن عقبة الاموي ، وكان يلك عين الرومية من اراضي
الرقة ، فاعطاها صديقه ابا زيد النصراني ، ثم آلت فيما بعد الرشيد وورثته كما
افاد ياقوت الحموي . وكانا يهرعان الى منازل الصفو على البايخ فينعمان ببساتينه
احيانا (٢) وبما توحيه هاتيك المناظر الفتانة من شعر (٣) لجمعها بين الصحراء
والنهر بل بين البر والبحر مما لم يعهده اهل البدو

لنستمع الى الشاعر ربيعة الرقي كيف يصف الرقة ويتغنى بها

حبذا الرقة دار وبلد	بلد ساكنه بمن تود
مارأينا بلدة تعدلها	لا ولا اخبرنا عنها أحد
انها برية بحرية	سورها بحر وسور في الجدد
تسمع الصلصل في اشجارها	هدد البر ومكاه غرد
لم تضمن بلدة ماضمنت	من جمال في قریش واسد

(١) راجع اسد الغابة ٣ : ص ٣٩٧ ، وتاريخ اليعقوبي ٢ : ٢١٥

(٢) اليعقوبي ٢ : ٢٨

(٣) انظر شعر عقبة في ١٣ من هذا التاريخ

اعارها هشام بن عبد الملك جانباً من اهتمامه ، واحبها ، فعندما قصد هشام
الاقامة في الرصافة ، بنى بالجانب الغربي من الرقة اسفل من الرقة بفرسخ في
مكان يسمى رقة واسط التي استحدثها قصرين كان ينزلهما في طريقه الى
الرصافة (١)

ويقول البلاذري : انتقلت واسط الرقة الى ام جعفر وزادت في عمارتها
واختط فيها سوقاً عظيمة عرفت بسوق هشام (٢)

ولقد افادنا الطبري ج ص ١٣٢٨ انه في المائة من الهجرة كانت تمون جيش
مسلمة بن عبد الملك على عهد عمر بن عبد العزيز لقتال الحوارج الحارورية في العراق
ومحاربهم بما دلنا ان الرقة كانت اسواقها غنية تتمون منها الجيوش
ولقد اتى هشام باعمال مجيدة مدهشة حين اتخذ الرقة مقراً له ومراً ، فاستجر
المياه الى الواسطة واسطة الرقة من الفرات فلقد حفر نهرين يسمى احدهما الهني
والثاني المري ، والشعراء الذين يؤمون هشاماً يذكرون في شعرهم هذين النهرين
قال جرير يمدح هشاماً :

اوتيت من جذب الفرات جوارباً منها الهني وسابح في قرقري
وهما يسقيان عدة بساتين من الفرات ، ويقول الصنوبري :

بين الهني الى المريء الى بساتين النصار
فالدريذي التل المكلل بالشقائق والبهار

ويروى ان هناك جسراً على الفرات بناه هشام يبعد نحواً من عشرة كيلو
مترات عن الرقة ، وحين كُنت في الرقة استبان لي ان هناك ركيزة في الفرات
يعلوها الرصاص في موضع يقال له « جذمة السكر » ، بما دل ان هذه الركيزة
بقية من بقايا جسر قديم .

ولقد بحثت طويلاً في كتب التاريخ التي بين يدي فلم اعثر فيها على ذكر

(١) ياقوت ك م ٢ ٨٠٣ - ٨٠٤

(٢) = ك م ٢ ٨٣٥

للجسر اطلاقاً ، وقد ذكر لي احد الاخوان الذين اولعوا في كتب الغرب
والبحث فيها ان (هونيقيان) صاحب الموسوعة الكبرى يذكر ان هشاماً (١)
بنى جسراً على الفرات عند واسط الرقة .

وبما قلته في الرقة سنة ١٩٣٥ م من قصيدة اخاطب فيها احد رؤساء الدولة
حاضراً على اعادة هذا الجسر وقد وجهت بها اليه :

اسعى الى ابلاغها غاياتها	ذي الرقة البيضاء اقد أديرها
تزهى برونقها على جاراتها	كانت مقراً للرشد مصيفه
عالي ودك اليوم من عرصاتها	قد خانها الدهر الخؤون فقوض الـ
وامسح بماضي الهم من حصراتها	فاعد اليها عزها وعلاءها
تحيي الضعيف مخففاً ازمانها	وأعز بربك نظرة قطانها
ما استطعت واكشف انت من ويلانها	الذكر فاعمل جاهداً في ساحها
تلك القلوب على سويداوانها	واعد لها الجسر القديم تحل من

ونقل لنا المؤرخون ان هشاماً كان لا يفتقر عن بعث روح الفروسية ونشرها
بين القبائل العربية معتقدا ان الخير كل الخير معقود بنواحي الحيل وانما حصن
العرب الذي لا يقاوم وسبيل المجد الموطد فهو من حين لآخر يقيم الحلبة ويفرح
فرحاً جزيلاً عند اقامتها ويستجيد كرائم الحيل مقتنيا حتى صار يضرب به المثل
في اقتنائها وترويضها على السبق فلقد اقام مرة الحلبة في الرقة فاجتمع له فيها من
خيله وخيل غيره اربعة آلاف فرس ولم يعرف ذلك في جاهلية ولا اسلام لأحد
من الناس (٢)

(١) توفي هشام بالرصافة لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥ وقد بلغ من
السن ستاً وخمسين سنة وكان مرضه الذبحة وصلى عليه ابنه مسلم ودفن بالرصافة اهـ لباب المعارف
ابن قتيبة ١٦٠ وابن الاثير ٢٥٤/٤

(٢) انظر الصحيفة ٤٤ من هذا التاريخ

دور العباسيين

ثم اتى دور العباسيين على الرقة فتقدمت تقدما باهرا ، ففي سنة ١٥٥ هـ (٧٢٢) م امر ابو جعفر المنصور ببناء الرافقة على منوال بغداد (١) على نحو من ثلاثية ذراع من الرقة القديمة ، ويروي الطبري ان المنصور ارسل ابنه المهدي الى الرقة فبنى الرافقة على بناء بغداد في ابوابها وشوارعها ، واقام لها خندقا وسورا عظيما ، ويقول البلاذري وياقوت الحموي : ان المنصور اقر فيها الجيش الحراساني .

استجلب المنصور البنائين من جميع بلاد الرافدين ، وجعل السور على شكل نعل الفرس ، وجعل للمدينة ثلاثة ابواب ، الاول في الزاوية الجنوبية الشرقية ، والقسم الاعلى من واجهته مزين برسوم هندسية من الآجر المحروق يؤلف كوات ، وطراز بناء الباب المذكور من طراز ابنية ما بين النهرين على غرار جميع الآثار في تلك البقعة ، ولقد حفظ هذا الباب من عوادي الزمن بمسانيد (٢)

والباب الثاني في الجهة الشمالية ويسمى باب اورفا ؛ والباب الثالث في الجهة الغربية ، ويسمى باب الجنان كما افاد ياقوت الحموي ، وقد اندوس هذان البابان ولم يبق ما يدل عليهما ، وقد ادركت البرج الغربي المجاور لباب الجنان غير انه على ما علمت اخيرا لم يبق له اثر الآن .

اما البرج المجاور للباب الشرقي فلا يزال ماثلا وقد كنت شاهدت الجنود الافرنسيين قد بدأوا بنقل الآجر فيه ليكملوا الشكنة التي اقاموها في الجهة الغربية من الرقة ، فاسرعت بتوجيه كتاب الى قائد الموقع اطلب اليه ان يكف

(١) البداية والنهاية لابن كثير ص ١١٣

(٢) انظر الصحيفة ٦ من هذا التاريخ

الجنود عن تهديم البرج ، وذكرت له من مكانته الاثرية ، فأوعز الى الجنود بالكف عن ذلك ، وهكذا حفظ من الزوال .

كان المنصور في اكثر اموره وتدييره وسياسته متبعاً لهشام في افعاله لكثرة ما يستحسنه من اخباره وسيره وقد قيل : السواس من بني امية ثلاثة : معاوية وعبد الملك وهشام وهشام اختتمت ابواب السياسة اه (١)

ثم ان الخليفة الرشيد نزل الرقة واستوطنها سنة ١٨٠ هـ كما اشار الى ذلك صاحب البداية والنهاية .

وفي سنة ١٨٢ هـ اخذ الرشيد لولده عبد الله المأمون ولاية العهد من بعد أخيه الامين من زبيدة ، وذلك من الرقة الى بغداد ، فاخذ الناس باداء بقايا الخراج الذي عليهم (٢) ، ونضرب صفحا عن كل ما وقع بين الأمين والمأمون ، فالمقدمة لاتتسع لهذه الفتنة الكبيرة ، فمن رغب فيها فليرجع الى المظان يجد هنالك بغيته .

وفي سنة ١٨٧ هـ ثارت الروم على القيصرية « ارى » فخلعوها وتوجوا احد القواد « نقفور » ، فكتب هذا الى الرشيد كتاباً يهدده فيه ويقول له : « اردد ما حصل من قبلك من الاموال ، والا فالسيوف بيني وبينك » ، ولما قرأ الرشيد الكتاب استغزه الغضب ، فكتب على ظهره « قد قرأت كتابك والجواب ماترى لا ماتسمع والسلام » ، ثم شخص من وقته في جيش عرمرم حتى اتاخ بباب هرقة ففتح وغنم ، ولما رأى نقفور ذلك طلب المهادنة على خراج يؤديه كل سنة ، فاجابه الرشيد الى ذلك وقفل راجعاً حتى وصل الرقة ، فبلغه هناك ان نقفور نقض العهد فعاد غير مبال بالثلوج حتى نزل على مضيق القسطنطينية ، وهدد المدينة فارتاع نقفور ، وصار يتذلل للرشيد ويحلف ان يتخلف عن دفع الجزية ، ولا ينقض العهد ، فقبل الرشيد منه وعاد ظافراً ، ولكن نقفور لم يترك

(١) انظر الشذرات ص ١٦٥

(٢) بداية ج ١٠ ص ١٨٤

أباه ثابتاً على عهده بل أغراه وشجعه على الفتك بجيش الرشيد ، فجمع جيشه وسار في اثره حتى لحق به ، وحصلت بين الفريقين وقعة هائلة جرح فيها نفقور وتشلت جيشه وقتل منه الكثير ، وافترض عليه الرشيد غرامة قدرها عشرون الف دينار كل سنة ، واشتروط عليه ان تنقش باسمه واسم اولاده ، وكان عدد افراد جيش الرشيد الزاحف على نفقور نحواً من خمسة وتسعين الف مقاتل .

وفي سنة ١٨٩ هـ عاد الرشيد الى بغداد بعد رجوعه من الحج ، ثم ارتحل من بغداد الى الرقة ليسكنها ، وهو متأسف على بغداد وطبيها وانما مراده من اقامته في الرقة ، اخماد ثائرة المفسدين (١) وفيما اعتقد ان اقامته في الرقة واختياره لها كان سياسياً ليشرف على تخوم الشام ، وليكون بالقرب منها ، وكانت اقامته فيها صحية ايضاً ، فقد استعذب هواءها في الصيف ووجدتها اقل حراً من بغداد ، ولقد اعتذر للبغداديين الذين طمعوا في عودته اليهم ، وفي ايام الرشيد اتسع العمران في الرقة اتساعاً عظيماً ، اذ اصبحت كهاصمة يؤمها الناس من كل حذب ، وغدت مهوى قلوب الشعراء والعلماء والرواد والقصائد من كل حذب ، ولقد ابني الرشيد قصراً دعاه قصر السلام ، قال فيه اشجع السلمي الرقي من قصيدة مطولة :

قصر عليه تحية وسلام نشرت عليه جمالها الايام

وهنا اخذ الناس من الامراء والكبار والسادة ينشئون ويبنون حتى امتد العمران وتبحر شرقاً وشمالاً ، واتصلت الرافقة بالرقة وما جاورها ، وتغلبت الرافقة على الرقة وما جاورها بعد هذا الاتصال بالبناء ، وكلاهما على ضفة الفرات ، وبينهما مقدار ثلاثمائة ذراع ، وعلى الرافقة سوران بينها فصيل ، ثم ان الرقة خربت وغلب اسمها على الرافقة ، وصار اسم المدينة (الرقة) ، والرقتان تشنية الرقة وقد ثنوا الرقة والرافقة كما قالوا العراقيان للبصرة والكوفة ، قال

عبيد الله بن قيس الرقيات من قصيدة يخاطب فيها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب :

ذكرتك أن فاض الفرات بارضا وجاش بأعلى الرقتين بحارها
وعندي بما خول الله هجمة عطاؤك فيها شولها وعشارها (١)

ويحقق المؤرخون أنه كان فيما بين الرقة والرافقة فضاء ومزارع فلما قدم سليمان بن علي واليا على الجزيرة نقل اسواق الرقة الى تلك الارض ، وكان سوق الرقة الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق ، ولما قدم الرشيد الرقة استزاد في تلك الاسواق ، فلم تزل تجتبي مع الصوافي وقد كان للرافقة ربض بينها وبين الرقة ، والربض بالتحريك وهو في الاصل حريم الشيء ، وربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة ، وهو كان ربضا للرافقة فغلب الآن على اسم المدينة (٢)

استصفى الرشيد اموال البرامكة التي كانت في الرقة بعد القتل بهم ، واخذ كل ما كان لهم من خدم وحشم ورقيق وغير ذلك كما افاد الطبري ، وكانت اسواق الرقة تنسع لاكثر من ستة عشر الفا من الرقيق ياتون دفعة واحدة ، بما دل ان اسواق الرقة كانت ذات اهمية كبرى ، وان الرقة واسعة جدا ، ويذكر المقدسي في احسن التقاسيم ان الرقة قصبة ديار مضر بحضن عريض ، وان من صادراتها الصابون الجيد والزيتون ، ويذكر من كثرة بساتينها وخيرانها ، كما يصفها ياقوت بكثرة الحير والنماء وانها ذات حركة تجارية صناعية .
وللصابون الرقي شهرة بعيدة (٣)

(١) معجم البلدان ٤ - ٢٢٩ وفي القاموس والهجمة من الابل اولها اربعون او ما بين السبعين الى المائة والشائلة من الابل ما اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فجفت لبنها ج شول على غير قياس والمشار اسم يقع على النوق حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها
(٢) معجم البلدان ٤ - ٢٢٣

(٣) انظر عيون الانباء في طبقات الاطباء - ٢٦٤ وشرح اسماء العقار لموسى بن

وكان في الرقة اساتيد كبار ترجم بعضهم صاحبنا القشيري في تاريخه هذا ،
فهو اول من الف في التاريخ وان كان قد سبقه الى ذلك الخليفة الاموي معاوية
رضي الله عنه ، فقد استجلب اساتذة من اليمن ودعاهم الى تدوين حوادث
العرب وشعرهم بصورة فائقة ، كما اشار الى ذلك العلامة المرحوم محمد كرد علي
رئيس المجمع العلمي العربي السابق في دمشق ، في مقال نشره في مجلة المجمع ،
اغدق الله عليه سبحانه رضوانه فلقد كان كلما زرته في بيته يحضني على طبع تاريخ
الرقة واطهاره الى عالم الوجود .

اقام الفيلسفي العربي البتني من رجال القرن التاسع الميلادي مرصده في
الرقة ، كما جاء في معلة لاروس الجديد المصور الافرنسية ، نزلت بالرقة فواجه
فلقد روى القشيري صاحبنا ص ٢٩ انه حدث طاعون في ايام ميمون بن مهران
ولعله في اوائل القرن الثاني يوم كان حيا ابن مهران .

وحدث زلزال في الرقة سنة ٢٤٥ هـ عم كثيرا من البلدان حتى اتصل
بدمشق كما افادنا الطبري .

ولقد فقدت الرقة منزلتها في اواخر القرن الثالث كما افاد المؤرخون ،
واستوطنها المعتضد والمكتفي والمنقي .

وفي سنة ٢٨٨ هـ قصد الروم بلاد الرقة في جهافل عظيمة وعساكر من
البحر والبر ، فقتلوا خلقا واسروا نحو من خمسة عشر الفا من الذرية (١)
ثم اتى على الرقة زمن التحقت فيه بحكومة مصر في عهد الأخشيدين ،
وحكمها السلجوقيون والأتابكيون والايوبيون .

وفي سنة / ٣٥٣ هـ / قصدت القرامطة مدينة طبرية ليأخذوها من يد
الأخشيدي صاحب مصر والشام ، وطلبوا من سيف الدولة ان يدهم بجديد
يتخذون منه سلاحا ، فقلع لهم ابواب الرقة وكانت من حديد صامت ، واخذ

لهم من حديد الناس ، حتى اخذوا في الباعة والأسواق ، وارسل بذلك كله اليهم ، فارسلوا اليه يقولون اكتبنا (١)

ومنذ احتل نور الدين الشهيد الرقة / ٥٥٤ هـ / ادخل اليها تجديداً وحدث فيها اصلاحاً كبيراً (٢) وفيها كان دفن عماد الدين زنكي بعد مقتله في حصار قلعة جعبر سنة ٥٤١ هـ كما اشار الى ذلك ابن الاثير ١١ - ٤٦ ؛ وكانت الرقة في نجوة من الحروب الصليبية تلعب دوراً هاماً في تموين الجيوش لمحاربة (٣)

ثم دخلت الرقة وكافة الجزيرة ودمشق وحمص وحماة في حوزة حامي بيضة الاسلام صلاح الدين الايوبي ، فلقد وحد بين الزعماء والامراء العرب ، ووجد بين سوريا ومصر لمقاومة خطر الصليبيين ، وتم له ذلك كما وحد اليوم بطل العرب قاهر الاستعمار ورئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر المفدى بين مصر وسوريا والبلاد العربية ، لدرء خطر الصهيونية ورد عادية المعتدين واغارة المغيرين ، واصبحت الیقظة كاملة شاملة سائر اطراف البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها .

ثم اتى على الرقة وكثير من المدن الاسلامية سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) اغارة التتار المغول فخرّبوا المدن وعانوا فيها فساداً ، وكانت وطأتهم قاسية أشد القسوة على كافة البلاد الاسلامية

ويقول ابو الفداء في تقويم البلدان (٤) : اصبحت الرقة في زماننا خراباً ليس بها انيس ، وكأني به يشير الى ارجوزة الشاعر جبران العود :
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

(١) البداية والنهاية ١١ ٢٥٤

(٢) قد اشرنا في الحواشي على التاريخ الى تجديده الجامع الاعظم ، وصورنا بقايا واجهة المسجد وهي احدى عشرة قطرة ، وذكرنا ماسطره نور الدين فوق احداهن ، انظر الصحيفة ص ٤٥

(٣) ابن الاثير ١١ - ٢٢

(٤) انظر التقويم سنة ٧٢١ هـ (١٣٢١ م)

وفي سنة ٦٨٣ هـ عبر سليمان شاه التركي نهر الفرات امام قلعة جعبر ، فغرق
وأخرج جثة هامة ، ودفن بالقرب من القلعة .

قلعة جعبر كائنة غربي الرقة لاتزال خرائبها باقية ومنارتها لولبية عظيمة من
الآجر المحروق ، مرتفعة تناطح السحاب ترى من الاراضي الشامية ، قد اكلت
الايام قاعدتها التي هي من الآجر ايضا فسعيت مع دار الآثار الى دعمها بالاسمنت
وتم لي ذلك .

ومن الغريب جدا ان الاتراك لايزالون يرسلون جنودا الى مقر ضريح
سليمان شاه يحرسونه ويتزودون للبقاء مدة ، وفي كل ثلاثة اشهر يغير هؤلاء
الجنود ، ويؤتى بآخرين يقومون مقامهم .

ومن الغريب ان تجد اشارة قبل القبر ، تفيد ان هذه الارض تركية ؟
وقد استولى الفرنج على القلعة من « ادسا » الرها في الحملة الصليبية
الاولى (١) ثم حاولت الرقة ان تعيد نفسها بعد هذا التهديم والحراب الذي
انزله بها التتار شأنها في كل نازلة او كارثة ، فاستوطنها بعض العشائر الذين
ينتمون الى البوشعبان على عهد الحكومة العثمانية ، واستوطنها الكثيرون من
يرون ان الرقة لا بد وان تعود اليها السوق التجارية الطبيعية ، فعينت الحكومة
العثمانية في سنة ١١٦٤ هـ راغب باشا واليا عليها ، وقد كان وزيرا في الدولة ،
وقبل ذلك كان يأتي من اورفا متمسلا موظف من قبل الحكومة فيتمسك الخراج
الذي يتقاضى عليه مع العشائر الخيصة .

وقد اطلعت على كراسة مخطوطة كانت لدى المرحوم خالد بك العظم
المؤيد الحموي تفيد ان سعد الدين باشا العظم كان عين واليا على الرقة سنة ١١٧٥ هـ
وبينا هو يقوم بادارة الرقة اذ وقع الطاعون ففر من فر منها الى البلاد المجاورة
والنائية ، وهو قد تلقى امرا سلطانيا بالرحلة الى بغداد واليا عليها ، وبينا هو

(١) انظر كتاب بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج المنقول الى العربية من قبل
السيد كوركيس عواد وبشير فرنسيس

يستعد للنقلة اذا به يصاب بالطاعون ويدفن في باحة المسجد .

اقول طمست معالم القبور جميعها من المسجد الا قبر وابصة الاسدي فلا يزال معروفا ، وطول هذا المسجد / ١١٠ / امتار وعرضه / ٩٥ / متراً وطمست معالم القبور في الرقة كلها ، ولم يبق منها الا قبر اويس القرني تحت قبة معروفة في الجهة الشرقية من الرقة ، وهو معتقد عند الأهليين حتى ان الاشجار التي حول ضريحه لاتعصد ، والسائح الهروي مر بالرقة وشاهد قبور انكثير من الصحابة منها ضريح عمار بن ياسر .

إن هذا الطاعون الذي نزل بالرقة اشد وطأة من التهديم والترويع الذي نزل في الرقة من قبل التتار ، فلم يبق بها ديار او من ينفخ في نار ، فهاجر اهلهما الى المنائي البعيدة كحمأة وسامة هربا ، ولم يحملوا معهم الا ماخف حمله تاركين بيوتهم خالية خاوية ، تنعي من بناها ، وفيها اوانهم ، من انواع الحزف الفاخر الموروث الذي يرجع عهده الى زمن العباسيين .

وفي سنة ١٨٦٩ م فكرت الحكومة العثمانية في العمل على جعل الرقة آهلة بالسكان لتعود اليها الحركة والعمل والزراعة والتجارة فعمدت الى نقل بعض القبائل التي كانت في اورفا ويقال لهم القول ، وهم الموالي ، والشعيب ، والحسون وبعض الاكراد ، كما استوطن الرقة بعض القبائل من الاعراب النازحين من قرية الجرن والميادين ومن الجزيرة العربية من بني طي والموصل ، وحضرت ذرية الشيخ محمود العجيلي من اورفا من عشيرة البوبدران بعد وفاة العجيلي الى الرقة ، وكانوا يبلغون نحو من تسعين شخصاً ، عاشوا مدة تحت المضارب ثم بدأوا يتحضرون شيئاً فشيئاً وهم اول من بنى وعمر كما علمنا ، ثم الزمت الحكومة العثمانية الجراكسة المهاجرين على اثر المحاربات التركية الروسية السكنى بالرقة ولهم اليوم حي معروف .

وفي هذه السنة جعلت الرقة قضاء والحقت بمصرفية دير الزور ، وفي سنة ١٨٨٦ م انساخت قضاء الرقة عن دير الزور والحق بحلب ، وفي سنة ١٩١٤ م

جرى ارتباط الرقة بلواء اورفا المستقل ، وفي سنة ١٩١٨ م انسحبت الحكومة التركية من الرقة ودير الزور ، ثم اصبحت الحال فوضى ، ثم على اثر تأليف الحكومة الفيصلية ارتبطت الرقة ايضا بدير الزور .

ولما احتلت الحكومة البريطانية لواء دير الزور في كانون الثاني سنة ١٩١٩ م انسحبت قضاء الرقة عن الدير والحق بولاية حلب ، ثم عند انسحاب البريطانيين من دير الزور في ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٢٠ م شغل اللواء رسميا من قبل الحكومة الفيصلية وتقرر لدى الامير فيصل في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٠ تأليف لواء دير الزور والحق قضاء الرقة به وفعلا بعد استلام مولود مخلص باشا حاكم اللواء العسكري زمام الادارة امر بتنفيذ القرار المذكور .

ثم بعد دخول الحكومة الفرنسية حلب سنة ١٩٢٠ وبعد مدة وجيزة استولى على الرقة حاجم باشا بن مهيد مع بعض القواد من الحكومة التركية وبقيت تحت ادارته اربعة عشر شهرا .

وفي ١٣ كانون الاول سنة ١٩٢١ م جاءت حملة دوسبوفير الفرنسية فانسحب حاجم باشا واتباعه من الرقة ، وشغلت من قبل الحكومة العربية والسلطة الفرنسية العسكرية بموجب قرار حاكم الدولة ، وارتبطت الرقة بولاية حلب ، وفي اواسط سنة ١٩٢٢ م انسحبت الرقة عن ولاية حلب بموجب قرار حاكم الدولة المؤرخ في ٩ مايس سنة ١٩٢٢ رقم ٣٤٢٢ - ٣٤٩٩ م وانيط بلواء دير الزور ، وما زالت مرتبطة به حتى الآن .

وهنا دبت الحياة في الرقة وبدأت الاعراب المستوطنة تتحضر وكثر المهاجرون اليها ، والى تل ابيض من حلب انتجاعا للرزق (١)

(١) تل ابيض واقع على الحدود التركية في شمالي مدينة الرقة . يبعد عنها نحو من مائة كيلو متر تقريبا يمر منها الخط الحديدي وهي ناحية اتخذها المستشار الفرنسي في ايام الاحتلال مقرأ له شاهدة فيها ثلاث كنائس تبني في وقت واحد ورأيت الجالية الحلبية وغيرها من المسلمين لامسجد لهم يقيمون فيه الصلاة فاخططت لهم ارضا من املاك الدولة لانشاء جامع فيها =

وطفق الاهلون يتخذون الجانب الغربي سكناً لهم ، يبتنون فيه البنايات ،
ولكنهم كانوا ينقلون الآجر من خرائب الرقة واثارها وينشئون وينبوت ،
ولقد استفاد الاهلون من اواني الرقة الدفينة فباعوا كل ماعثوا عليه منها الى
الرواد السماسرة الذين ينقلون الآثار الى الديار الغربية .

ما كانت فرنسا تعنى بآثار الرقة اطلاقاً على حين ظلت في البلاد ربع قرن
كامل ، بل كان رجالها من المشجعين على نبش الخرائب والكشف عن الآثار ،
ليأخذوا الأواني القديمة التي ترجع الى القرن الثالث الهجري .

هذا وقد عنيت حكوماتنا الوطنية بآثار الرقة فيما بعد فقد شاهدت غرفة
خاصة في دار الآثار في دمشق لآثار الرقة .

ولو صرفت الحكومة اليوم اهتماماً كلياً لاكتشاف الآثار لحصلت على كثير
منها من التواد .

ثم ان الانكليز عمدوا في اثناء الحرب العامة الثانية الى انشاء جسر حديدي
على الفرات بين الرقة والشامية ليسهلوا المواصلات لجيوشهم وعقب انتهاء الحرب
اشترته الحكومة وكان النفع منه جزئياً

واليوم اخذت الرقة باهداب التقدم والعمران فغصت بالسكان والرواد من
المزارعين ، فقد انتشرت فيها زراعة الاقطان ، واصبحت تدر على الاهلين
الاموال والبركات ، فعلى ضفاف الفرات من الضفتين وضعت المضخات تسقي
مسافات بعيدة من الاقطان ، فهاجر الى الرقة خلق كثير من حص وحماة
ودمشق ، طمعاً في الزراعة واستخراج كنوز الارض بما عندهم من قوة ،
واصبح اليوم سكان الرقة يزيدون على عشرين ألفاً . وامتد العمران الى ضريح
اويس القرني .

= وعدت الى الرقة فالت لجنة تجمع التبرعات ووقفت يوم الجمعة على منبر الجامع خطيباً احث
المصلين على التبرع لبناء هذا الجامع فاقبل الناس على التبرع وبهذه الوساطة تم بناء الجامع في
تل ابيض

وهكذا بدأت الرقة تعيد مجدها الغابر وعزها الدائر ، من الناحية الزراعية بصورة لم تألفه من قبل ولا عهد لها به ، وانتشرت الثقافة في الرقة انتشاراً فائقاً ، فقد تخرج منها رجال درسوا في الغرب امثال معالي السيد حامد الحوجه فقد تولى الشؤون الوزارية عدة مرات ، ولا ننسى الدكتور عبد السلام العجيلي النائب الحر والاديب الممتاز ، فهو اول شاب تخرج من الجامعة السورية في الطب من الرقة ، والاجيال الصاعدة آخذة بالتشبث في المعاهد العالية يتسابقون الى المناهل العلمية بصورة مكبرة ، والله في خلقه شئون .

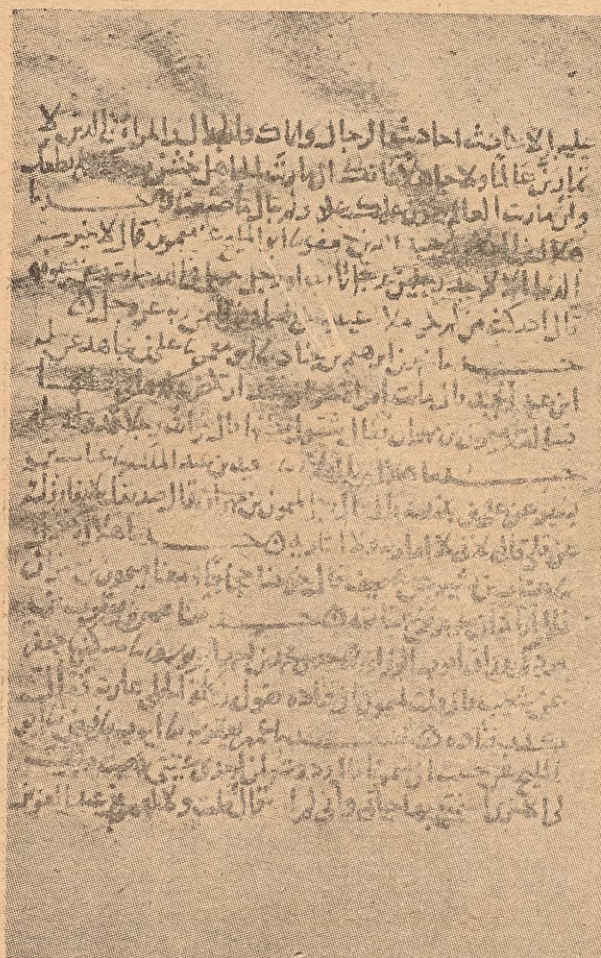
هذا وقبل ان اختم مقدمتي هذه لابد لي من ان اقدم جزيل شكري لأخي الاستاذ العلامة السيد قدري الكيلاني على مشاركته اياي في البحث والتحقيق المشاركة الكلية الفعالة ، حتى ظهر الكتاب بحلته القشبية ، ولعلي اوفق في الطبعة الثانية الى العناية به اكثر واكثر

ولا يفوتني ان أحمل جميل الشكر لمعالي محافظ حلب الممتاز السابق السيد اسماعيل قولي على تشجيعه اياي في طبع هذا التاريخ
وامجو غض النظر عما يبدو من الهفوات واسبال ذيل العفو عن الخطيئات
فالعصمة لله وحده .

طاهر النعماني

وصف النسخة المخطوطة من التاريخ

على اثر استلامى دفة ادارة قضاء الرقة سنة ١٩٣٤م طفت البحث عن تاريخ لها ، فغشيت المكتبة الظاهرية ، فاذا بي أثر على كتاب تاريخ الرقة للحافظ



القشيري مخطوطا ضمن مجموعة تحت الرقم (٣٤) في ثلاثة اجزاء صغيرة ،
 $١٣ + ٩ + ١٤ = ٣٦$ ورقة عدا الاوراق البيضاء المملوكة بالكتاب والتي لم ترقم
 في الأصل ، ابعادها ١٧٥×١٣ سم مع هامش قدره ٢٥ سم ، عدد اسطرها
 ١٩ سطرًا في كل صحيفة .

ووجدت جبرها ناصلا قد غاب في عدة محلات ، وقد استعمل في بعض
 الصفائف جبر آخر جيد ظهر واضحا .

وقد اعيدت الكتابة في بعض الاسطر التي غابت الكتابة فيها بخط حديث ،
 فاحدث هذه الاعادة اغلاطا كثيرة ، والكتاب لحقته الرطوبة بصورة شوهت
 معالمه ، فاذا فتحت الصحيفة كشطت احداهما مع الاخرى وغابت معالم الاسطر
 وهو متوسط الحرف ، وقد اشير بخط احمر الى ابتداء التراجم وبخطىء
 المؤشر حيناً فلا يشير الى ابتداء فصول الكتاب ، ويبتدىء كل خبر بكلمة
 حدثنا ، فيمد فيها حرف الحاء ، وينهي كل خبر باشارة فاصلة ، وقد ظهر لنا ان
 الناسخ لا يحسن قواعد الاملاء ، وليس لديه المام بالعربية ، ولا بتاريخ العرب .

تاريخ النسخة

كتب النسخة لنفسه محمد بن أيوب الصارمي بالقاهرة قبل او في سنة ٦٣٠ هـ
 نقلها من نسخة عليها سماع على الحافظ السلفي سنة ٥٧٣ هـ ، وعلى نسختها سماع
 على بدر الدين عبد الرحمن بن الطفيل الدمشقي سنة ٦٣١ هـ ، وآخر على عبد
 الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع سنة ٦٩٠ هـ ، وثالث عن يحيى بن محمد بن
 سعد الدين عبد الله المقدسي سنة ٧١٩ هـ .

وقد وقفت هذه النسخة بالعمرية ومنها انتقلت الى الظاهرية ، وذكرها
 بروكلين عن الزيات ولم يذكر غيرها ، (١) ولدى البحث والتمحيص لم اجد

(١) كتب عنها الاستاذ يرسف العش حين كان محافظا في المكتبة الظاهرية مقالا نشر
 في مجلة المجتمع العلمي مجلد (١٧)

نسخة ثانية اعتمد عليها لا في مصر ولا غيرها من المدن ، وهذا مازادني فيها اهتماما للعمل على احيائها واخراجها الى عالم الظهور ، بعد ان استبان لي انها الوحيدة ، ولقد زرت بغداد وفي اثناء زيارتي لها ، سألت الاستاذ كوركيس عواد مدير متحف المخطوطات الاثرية فيها الا توجد نسخة لهذا التاريخ ؟ فاجابني انه توجد نسخة مخطوطة في مكتبة الاب انستاس الكرملي ، ثم انه احضرها لنا في اليوم التالي فاذا بها منسوخة من الظاهرية اي المورد واحد ، ولم نستفد شيئاً وحدثني من نسخ النسخة لي وهو المرحوم صادق المالح انه نسخ تاريخ الرقة عدة مرات ، ونسخه لبعض المستشرقين ايضا .

والتاريخ هذا عظيم الفائدة نستفيد منه كيف ان التاريخ الاسلامي خرج من الحديث ، فكثير من التراجم التي وودت فيه جاءت بمناسبة حديث ذكر اسم المترجم في درج سنده .

ترتيب الكتاب كان على الطبقات ، وعلى الوفيات احيانا ويعنى خاصة بذكر القبيلة التي تنولى المترجم .

ولقد كانت النسخة سيئة جداً كما ابنا من التصاق الصحائف ولقد عمدت لمراجعة كتب عديدة ومطالعتها لاقوم بتصحيح هذه النسخة والتعليق عليها والتحقيق فيها ، امثال كتاب الطبقات لابن سعد ، ويتضح للقارئ ما عانته من جهد وما قطعته من وقت ، حتى أتت نسختنا هذه مصححة منقحة على الصورة التي ظهرت عليها ، ارجو ان تروق القارئ ، ولم اكتف بذلك بل االحقت بالكتاب مباحث عديدة وفوائد فريدة تزيد في قيمته ، انظر اسماء الكتب في آخر الكتاب التي اعتمدت عليها تعرف مبلغ الجهد والصبر ، نسأل الله ان ينفع بهذا الكتاب ارباب البصائر وذوى الافكار النيرة والعقول المفكرة وشبابنا المتوثب ، ومن الله وحده نستمد المعونة وعليه الاتكال

الجزيرة الفراتية

كان الكلدانيون سكان الجزيرة وهم السريانيون والبابليون وكانوا شعوبا منهم الكوثائيون والآثوريون والارمانيون والجرامقة وهم اهل الموصل والنبط وهم اهل سواد العراق وكانت بلادهم في وسط المعمور ايضا وهي العراق والجزيرة الى ما بين دجلة والفرات المعروفة بديار ربیعة ومضر والشام وجزيرة العرب التي بين الحجاز ونجد وتهامة والغور واليمن كلها ما بين زبيد الى صنعاء وعدن والعروض والشجر وحضر موت وعمان وغيرها من بلاد العرب ثم غلبت العرب على البلد المعروف بجزيرة العرب المتقدم ذكرها وعلى الجزيرة المعروفة اليوم بديار ربیعة ومضر فسكنوا جميع ذلك وانكسبت بقية السريانيين الى العراق وكانت دار مملكتهم العظمى منها مدينة كلوازي (١)

وقد كان العرب يسمون بلاد ما بين النهرين العليا بالجزيرة لأن اعالي دجلة والفرات كانت تكشف سهولها وكان هذا الاقليم ينقسم الى ثلاث ديار وهي ديار ربیعة ومضر وبكر التي نزلت هذا الاقليم قبل الاسلام وكان يحكمه الساسانيون فعرف كل من هذه الديار بقبيلته

وكانت الموصل على دجلة اجل مدن ديار ربیعة والرقعة على الفرات قاعدة ديار مضر وآمد في اعالي دجلة اكبر مدن ديار بكر

وديار بكر هي اقصى هذه الديار الثلاث شمالا (٢) وقد سمي ياقوت الحموي الديار بين دجلة والفرات المجاورة للشام (جزيرة آقور) وقال : انها تشتمل

(١) طبقات الامم لابن صاعد الاندلسي

(٢) بلدان الخلافة الشرقية لسترنج

على ديار مضر وديار بكر وانما سميت جزيرة لانها بين دجلة والفرات وهذان
النهران الجليلان يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب
البصرة ثم يصبان في البحر

وطولها عند المنجمين سبع وثلاثون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون
درجة ونصف

ويقول لسترنج : اصل آقور غير واضح ولكن يحال لنا انه كان حينئذ من
الزمن اسم السهل العظيم في شمالي ما بين النهرين

وقال ياقوت الحموي : لما تفرقت قضاة في البلاد سار عمرو بن مالك التيزيدي
في تيزيد وعشم بن حلوان بن عمر بن الحاف بن قضاة وبنو عوف بن ريان وجرم
ريان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغابوا على طائفة منها
فكانت بينهم وبين من هناك وقعة هزموا الاعاجم فيها فاصابوا فيهم . فقال
شاعرهم جدي بن الدهان بن عشم العشمي :

صفقنا للأعاجم من معد	صفوفا بالجزيرة كالسعير
لقيناهم بجمع من علاف	ترادى بالصلامة والذكور
فلاقت فارس منهم نكالا	وقاتلنا هرايز شهرزور

ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غزا سابور ذو الاكتاف الحضر وكانت مدينة
تيزيد ، فافتتحها واستباح ما فيها وقتل جماعة من قبائل قضاة ، وبقيت منهم
بقية قليلة فلاحقوا بالشام وساروا مع تنوخ .

ندع الكلام ديار بكر وديار ربيعة فالكلام عنهما يطول ولا يتسع المقام
للبحث عنهما ، وناخذ في الكلام عن ديار مضر لانها تمت بصلة كبرى الى الرقة
فنقول : كانت ديار مضر الى الجنوب الغربي وهي الاراضي المحاذية للفرات من
شميساط ، حيث يغادر سلاسل الجبال منحدرآ الى عانة مع السهول التي يسقيها
نهر البليخ رافد الفرات الآتي من حران .

وديار مضر كما قلنا : تحف بضفاف الفرات ، واعظم مدنها الرقة والرافقة ،

اما منبع نهر البليخ فمن عين تسمى عين الذهبانية في شمالي حران وقد
تكلمنا على نهر البليخ بما فيه الكفاية في الحواشي وجعلنا له مخططا يكشف
مواضع السقي فليرجع اليه (١)

واما حران فيقال : انها اول مدينة بنيت في الارض بعد الطوفان ، وهي
بالقرب من منبع البليخ ، مر بها ابن جبير سنة ٥٨٠ هـ (١١٨٤ م) وذكر
ان لها سوراً مبنياً بالحجارة ووصف الجامع فقال : له صحن كبير ذو تسعة عشر
باباً وفيه قبة قامت على سوار من الرخام وعلى ثلاثة فراسخ من جنوبها مشهد
ابراهيم وما حوله من اراض تسقيه انهار كثيرة وقد تكلمنا عن حران (٢)

واما ادسا فقد سماها العرب الرها وهو تحريف للاسم اليوناني كارهو
GALLIRHOE ، فهي عند منابع احد روافد البليخ ، وقد اشتهرت هذه
المدينة بكنائسها الكثيرة فقد ذكر ابن حوقل بها زيادة على ثلاثمائة بيعة ودير
وكان بها منديل لعيسى اعطاه المسلمون للروم في سنة ٣٣٢ هـ (٩٤٤ م) انقذا
للرها من هجوم الروم عليها ونهبها ، وقال المقدسي بعد الكلام على جامعها :
ان بها كنيسة عجيبة بازاج ملبسة بالفسيفساء هي احدى عجائب الدنيا الاربع
وقال : ان المسجد الاقصى في بيت المقدس قد بني على غرارها وبعد انتقالها الى
ايدي الترك العثمانيين عرفت باسم اورفا وما زالت تسمى باورفا حتى اليوم (٣)
اما حصن مسامة فقليل ان ارتفاعه في الهواء كان اكثر من خمسين ذراعاً
وكان في جنوب حصن مسامة على ثلاثة فراسخ من الرقة قرية يقال لها باجروان

(١) انظر الصحيفة ص ١٣٥

(٢) انظر الحاشية ص ٣٠

(٣) المقدسي ١٤١ ابن جبير ٢٤٦ قلت صالح اهل الرقة على صالح الرها انظر ص ٥

من تاريخ الرقة

من ديار مضر (١) وقد تكلمنا على حصن مسامة في الحواشي (٢) توفي مسامة
عظيم بني امية بموضع يقال له الخانوت في سنة احدى وعشرين ومائة وكانت له
دار في دمشق عند باب الجامع الاموي كما افادنا كرد علي في مقال له في مجلة
الجمع .

واما قرقيسيا وهي كركسيوم **CIRCESIUM** القديمة فهي على نحو ما بقي
ميل اسفل من الرقة على خفة الفرات اليسرى حيث يصب الخابور فضلة مياهه
وقد قال ابن حوقل في وصفها انها مدينة لها بساتين واشجار وهي في نفسها نزهة
وذكر ياقوت والمستوفي انها بلد اصغر من الرحبة المجاورة لها على ستة
فراسخ منها في الجانب الغربي من الفرات وقد تكلمنا عليها في الحاشية ص ٧٧
فليرجع اليها

والرحبة هذه سميت برحبة مالك بن طوق مؤسسها تميزاً لها عن غيرها . من
الرحاب وقد عاش مالك في خلافة المأمون وكان بالقرب منها الدالية والرحبة
والدالية قرب نهر يقال له نهر سعيد كانت يخرج من بين الفرات على شيء قليل
فوق قرقيساء ويعود فيصب فوق الدالية وهي مثل الرحبة تعرف بدالية مالك
ابن طوق تميزاً لها من غيرها .

وكان قد امر بحفر هذا النهر الأمير سعيد بن الخليفة عبد الملك الاموي
وكان رجلاً تقياً يلقب بسعيد الخير ، وقد وصف المقدسي مدينة الرحبة فقال :
هي أجل مدن ناحية الفرات في الجزيرة وكانت دورها من نحو البادية طيلسان
ولها حصن منيع وربض كبير

اما الرصافة : فهي على اربعة فراسخ جنوب الرقة ويقال لها رصافة هشام
وكان يسكن في هذا الموضع ملوك غسان قبل الاسلام وقد تكلمنا عنها في

(١) انظر ياقوت ١ : ٤٥٣ و ٤٥٤

(٢) انظر الصحيفة ٤٩ من هذا التاريخ

الحاشية ص ٦١ - ٦٢ بما فيه الكفاية

ولم يكن في اقليم الجزيرة اسفل من قرقيسياء مدينة ذات شأن غير عانة وهي اناثو **ANATHO** القديمة قال ابن حوقل ان عانة في وسط الفرات ويطوف بها خليج من الفرات وزاد ياقوت على ذلك فقال ان بها قلعة حصينة مشرفة على الفرات واليها التجأ القائم بامر الله في سنة ٤٥٠ هـ (١٠٥٨ م) حين استولى البساسيري الديلمي على بغداد وامر باقامة الخطبة في غيبته باسم خليفة مصر الفاطمي وعانة من فتوحات خالد بن الوليد طلب الصلح اهلها فصالحهم واعطوه ما اراده وهي من اعمال لواء الرمادي التابع بغداد اليوم

وكان على الفرات فوق الرقة ثلاث مدن وهي بالس وجسر منبج وسميساط وقد كانت تحسب جميعا من اعمال الشام في الغالب لوقوعها في بين الفرات اي في جانبه الغربي وان عدها اكثر المؤلفين من أعمال الجزيرة .

وكانت بالس في غرب الرقة عند حد ارض صفين حيث يتجه الفرات شرقا بعد جريانه الى الجنوب وهي بربلس **BARBORISSUS** عند الرومان وكانت فرضة عظيمة لأهل الشام على الفرات ومن ثم كانت مركزاً لكثير من طرق القوافل وقد وصف ابن حوقل مدينة بالس فقال : عليها سور ازي ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات . وقال ابو الفداء : انها بلدة كانت مسكونة .

وجسر منبج على الفرات ومنه يصعد طريق يغرب الى منبج هيروبوليس **HIERAPOLIS** من اعمال حلب وكانت موضعا ذا شأن في القرون الوسطى يقال لقلعتها قلعة النجم لأنها على جبل وقال ابو الفداء : ان بناء القلعة صار يعرف بقلعة نجم وهو من بناء نور الدين الشهيد وكانت مسلحة تشدد النكير على ما في يد الصليبيين من مدن

وسميساط وهي سموساطا **SAMOSATA** عند الرومان اعلى هذه المدن على الفرات في ضفته اليمنى اي الشمالية . وعند هذه المدينة ينحرف النهر الى الغرب وقد كانت قلعة حصينة مكيمة

هذا واستكمالا لما وصفنا من مدن ديار مضر يحسن بنا ان نذكر مدينة
سروج فقد كانت في نحو نصف الطريق الضارب شمالا من الرقة قاطعا البرية الى
سميساط وكانت سروج على طريق القوافل من حران والرها الى جسر منبج ،
وقد قال فيها ابن حوقل : انها مدينة عامرة خصبة وايده ياقوت الحموي في ذلك
دون ان يزيد شيئا ورحم الله العربي اذ يقول :

اذا مضر الجمر كانت ارومتي وقام بنصري حازم وابن حازم
عطست بانف شامخ فتناوات يداي الثريا قاعداً غير قائم

ومن ارق الشعر واعذبه واحسنه في التشويق الى افياء الجزيرة ورياضها
وغياضها وما تحويه من اشجار ورياض وطيب هواء ونسيم عليل ماعثرت عليه
لججطة البرمكي فقد كان ينزل اراضي الجزيرة مرتاداً للراحة واللهو وكم للمرح من
مرايع اذ ذاك كان يتسنى له غشاياها فلا بدع اذا ملكت عليه مشاعره هاتيك
المنابر الفمانة فطفق ينشد

الا هل الى فيء الجزيرة بالضحى وطيب نسيم الروض بعد الظهائر
وافياها والطير تندب شجوها باشجارها بين المياہ الزواجر
ورقة ثوب الجو والريح لدنة تساق بميسوط الجناحين ماطر
سبيل وقد ضاقت بي السبل حيرة وشوقاً الى أفيائها بالهواجر

اما الذين الفوا في تاريخ الجزيرة فهم

ابو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن الحافظ الحراني المتوفى يوم الاضحى
سنة ٣٥٥ هـ وكان حافظاً ثقة نبيلاً

وابو عروبة الحسن بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام المتوفى سنة
٣١٨ عن ست وتسعين سنة ذكرها ياقوت الحموي في معجمه

وذكر صاحب كشف الظنون ان بدر الدين مظفر بن عبد الرحمن البعلبكي
المتوفى في حدود سنة ٦٦٠ هـ الف مقالة في الرقة واهويتها واحوالها وطبائعها
ولم نعلم عن هذه الكتب خبراً ولعل الايام تمكنا من العثور عليها والاشراف
على كنوزها الدفينة

عشائر الرقة

بيت			
٥٠٠	البو جرادة	رئيسها علي الابراهيم الجرادي	
٦٠٠	البوعساف	» خلف الحسان الاعرج	
٣٠٠	المشهور	» خليل الابراهيم الجلود والشيخ طحري	
٣٠٠	التركمان	رؤساؤها الحاج حميدي الطوبال وبشير الياسين البداع	
		ومحمد المصطفى الاعرج	
		الفدعان - عنزة رئيسها وشيخها الامير مجحم بن مهيد	
٢٣٠٠	عشيرة الولدة في الجزيرة	رئيسها الشيخ شواخ الاحمد البورسان	
١٠٠٠	» » »	» في الشامية » الشيخ محمد الفرج السلامة	
٣٠٠٠	العفادلة في الجزيرة	» مجحم البشري الهويدي	
١٣٠٠	عشيرة السبخة في الشامية	» انور الراكان السوعان	
	الحمرات من العفادلة	رئيسها عبد اللطيف الدرويش البوحيال	

ان عشائر الولدة والعفادلة والسبخة والحمرات كلها يقال لها البوشعبان وهم عرب اقحاح جاؤا من اليمن واستوطنوا الجزيرة الفراتية وما حولها من الاراضي الشامية

قال ابن خلدكان : ج ١/ ٣٠٦ في ترجمة الشعبي عالم الكوفة : (١) والشعبي نسبة الى شعب وهو بطن من همدان ، وقال الجوهري : هذه النسبة الى جبل

(١) انظر الصحيفة ١٤٧ من هذا التاريخ

باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم : شعبيون ، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم : الاشعوب ، ومن كان منهم بالشام قيل لهم : شعبانيون ، ومن كان منهم بالميمن قيل لهم : آل ذي شعبين اه

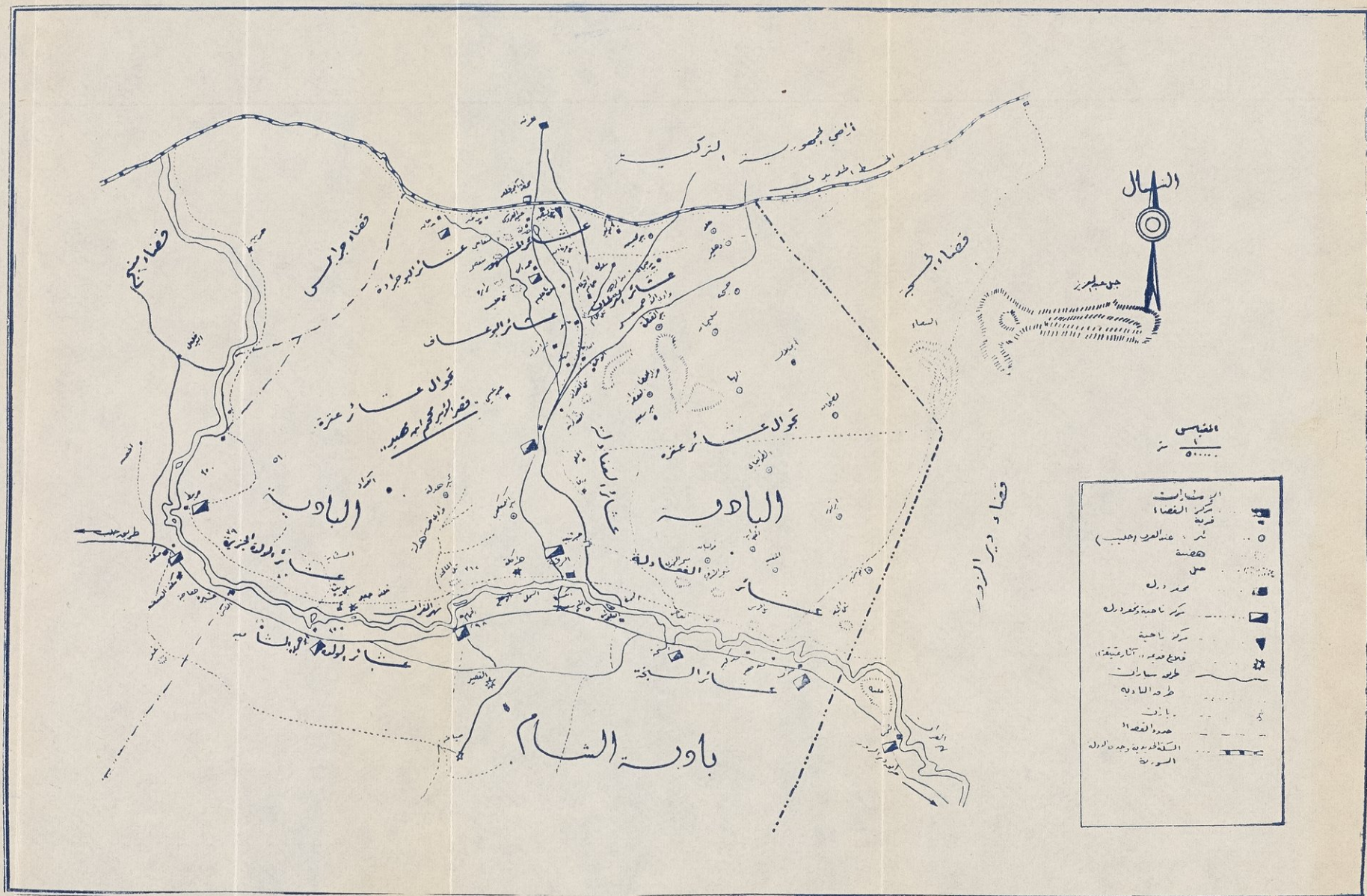
اما الامير مجحم بن تركي بن جدعان بن مهيد فقد عاشته مدة فرأيته رفيع القدر ذا مكانة وحرمة تامة واطلاع واسع على التاريخ ومناقب العرب ولا بدع ان يكون ذا نفوذ في البادية فجدعه جدعان كان فارساً مقداماً استرضته الحكومة العثمانية واقطعته عشرين قرية جنوبي بحيرة الجبول عله يستثمرها ويتحضر وهي اليوم تؤجر من قبل مجحم واولاده الى فلاحين وتجيى اليهم غلاتها وللامير مجحم في الجزيرة قرى ايضا منها عين عيسى وقد نزلت عليه ضيفا فيها وغت ليلة

والامير مجحم يجتمع نسبه بابن السعود وابن الشعلان المقيم في سوريا وابن هذال المقيم في العراق وابن الصباح المقيم في الكويت وابن خليفة المقيم في البحرين وكلهم ينتمون الى بني تغلب بن وائل

وآل مهيد وان كانوا من بيوتات الفدعان ووجهائها لكن الرياسة قبل جدعان ومنذ اكثر من مائة سنة كانت في يد ابن غبين ومن اعقاب هذا الآن شيخ احدى فرق الفدعان التابعة لابن كعيشيش ولا تزال لاعقاب ابن غبين مكانة معروفة بين العشائر ويعدون من اهل الاختام

ذكر المقدم مولر الافرنسي انه لما نجح في سنة ١٣٤٤ هـ في عقد الصلح بين الفدعان وشمر احتاج الامر الى ان يؤتى بعبيد بن غبين وقد كان صبياً فيعمل على توقيع ورقة الصلح

والفدعان في الصيف يرحل قسم منهم الى شرقي ديار حلب من بالس الى الرقة وقسم يعبر الفرات ويبعد الى غربي نهر البليخ ويقيم حول تل ابيض اما في الشتاء فنجمعهم تبلغ القرعة والحماد وحدهم الجنوبي الخط الممتد من



السفينة الى وادي المياه وقد يشدون عن ذلك ويتوغلون في بوادي العراق ولكن
مجمع وعبد العزيز يشتيان في بلاد الشام ولا يلتجمان مع اعرابها
عدد بيوت الفدعان ٤٠٠٠ بيت منهم ٢٣٠٠ يتبعون ابن مهيد و ١٧٠٠
يتبعون ضا ماجد أو الحرصة اتباع ابن كعيشيش

حين مات الجد الاعلى لعبيد بن غين الناييف انقسمت الفدعان فالولد من
مشيخة مجمع بن مهيد والحرصة او ضا ماجد من مشيخة مزود بن كعيشيش
والآن ابنه عبد العزيز قد اصبح رئيساً منتهزاً فرصة صغر عبيد بن غين
او عجزه لقد كان قدوم الفدعان من نجد هرباً من الجذب والضيق اللذين تزا
بالرياض خلال سنة ١٢٣٣ هـ ولا تزال في الحجاز والرياض بقية من الفدعان

ترجمة عياض بن غنم

عياض بن غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابو سعيد وقيل ابو سعيد الصحابي رضي الله عنه من المهاجرين الاوئين ، شهد بدرأ وما بعدها ، والحديبية مع رسول الله ﷺ ، وحضر فتح المدائن مع سعد بن ابي وقاص وذلك مشهور عند اهل السيرة وفتح بعد ذلك فتوحا كثيرة في بلاد الشام .

وكان بالشام مع ابن عمه ابي عبيدة بن الجراح ، فلما توفي ابو عبيدة استخلفه بالشام ، فامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال : لا اغير اميراً امره ابو عبيدة ، وهو الذي فتح بلاد الجزيرة وصالحه اهلها .

وقال الزبير بن بكار : وهو اول من جاز الدروب الى ارض الروم ؛ وكان صالحا فاضلا جواداً ، وكان يسمى زاد الراكب ، لانه يطعم الناس زاده ، فاذا نفذ نحر لهم بعيره ، ولم يزل واليا على حمص حتى توفي سنة عشرين وهو ابن ستين سنة في الشام ، هذا ما افاده ابن كثير في النهاية والنووي في التهذيب .

وقال صاحب معجم البلدان قال احمد بن يحيى بن جابر : لما فرغ عياض بن غنم من الجزيرة ، دخل الدرب فبلغ بدليس فجازها الى خلاط وصالح بطريقها ، وانتهى الى العين الحامضة ، فلم يتجاوزها ، وعاد فضمن صاحب بدليس (١)

(١) بدليس بلدة من نواحي ارمينية قرب خلاط ذات بساتين كثيرة وتفاها يضرب به المثل في الجودة والكثرة والرخص يحمل الى بلدان كثيرة . اه معجم البلدان وكتاب الف باء ص ٩٠

خراج خلاط وجماعها ، ثم انصرف الى الرقة ، ومضى الى حمص ومات بها سنة ٢٦ هـ .

وقال صاحب تاريخ بغداد : ان عياضا انتهى نسبه الى كنانة ، ثم ذكر المشهد الحربية التي شهدها مع رسول الله ﷺ وحضوره فتح المدائن مع سعد ابن ابي وقاص .

وقال : كان عمر بن الخطاب ولاة الامارة بالشام بعد ابي عبيدة بن الجراح وبها كانت وفاته ، ثم ذكر حديثا عن الزبير بن بكار قال : كانت عياض شريفا وله فتوح بناحية الجزيرة في زمن عمر بن الخطاب ، وهو اول من جاز الدروب الى ارض الروم .

وقد ذكره عبيد بن قيس الرقيات فيمن ذكر من اشراف قريش فقال :
وعياض منا عياض بن غنم كان من خير من اجن النساء

ثم روى حديثا عن سعيد بن بزيغ قال : قال ابن اسحاق : كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص : ان الله فتح على المسلمين الشام والعراق ، فابعث جندا من العراق الى الجزيرة ، وأمر عليهم خالد بن عرفة او هاشم بن عتبة او عياض بن غنم ، الا ان لي فيه رأيا ان ادليه وانا موليه ، فبعثه وبعث معه جيشا ، وبعث معه ابا موسى الاشعري وابنه عمر بن سعد بن ابي وقاص ، وهو غلام حديث السن ليس اليه من الامر شيء ، وعثمان بن ابي العاص بن بشر الثقفي ، وذلك في سنة تسع عشرة ، فخرج عياض الى الجزيرة وصالت حران حين صالت الرها ، وفي كتاب البلاذري . عن ميمون بن مهران : قال : الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي عبيدة ، ولاة اياها عمر بن الخطاب ، وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام ، فولى عمر بن الخطاب يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية من بعده الشام ، وامر عياضا بغزو الجزيرة

« كيف انتح عياض الرقة والجزيرة »

سار عياض بن غنم الى الجزيرة يوم الخميس للنصف من شعبان سنة ثمانى عشرة في خمسة آلاف ، وعلى مقدمته ميسرة بن مسروق العبسي ، وعلى ميمنته سعيد ابن عامر بن حذيم الجمحي ، وعلى ميسرته صفوان بن المعطل السلمي ، قالوا فانتهت طليعة عياض الى الرقة فاغاروا على حاضر كان حولها للعرب او على قوم من الفلاحين ، فاصابوا مغنا وهرب من نجا من اولئك فدخلوا مدينة الرقة ، واقبل عياض في عسكره حتى نزل باب الرها ، وهو احد ابوابها في تعبئة ، فرمى المسلمون ساعة حتى جرح بعضهم ، ثم انه تأخر عنهم لثلاث بلغة حجارتهم وسهامهم وركب فظاف حول المدينة ووضع على ابوابها روابط ، ثم رجع الى عسكره ، وبث السرايا فجعلوا يأتونه بالاسرى من القري وبالاطعمة الكثيرة ، وكانت الزروع مستحصدة ، فلما مضت خمسة ايام او ستة وهم على ذلك ، ارسل بطريق المدينة الى عياض يطلب الامان ، فصالحه عياض على ان امن جميع اهلها على انفسهم وذرائعهم واموالهم ومدينتهم .

وقال عياض : الارض لنا وقد وطئناها واحرزناها ، فاقرها في ايديهم على الخراج ، ودفع منها ما لم يرده اهل الذمة ، فرفضوه الى المسلمين على العشر ، ووضع الجزية على رقابهم ، فالزم كل رجل منهم دينارا في كل سنة ، واخرج النساء والصبيان ووظف عليهم مع الدينار اقفزة من قحح ، وشيئا من زيت واخل وعسل ، فلما ولي معاوية جعل ذلك جزية عليهم ، ثم انهم فتحو ابواب المدينة واقاموا للمسلمين سوقا على باب ، فكتب لهم عياض :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اعطى عياض بن غنم اهل الرقة يوم دخلها ، اعطاهم امانا لانفسهم

واموالهم وكنائسهم لا تخرب ولا تسكن اذا اعطوا الجزية اني عليهم ولم يحدثوا
مغيلة ، وعلى ان لا يحدثوا كنيسة ولا بيعة ولا يظهر او ناقوسا ولا باعوثا ولا
صليبا ، شهد الله وكفى بالله شهيدا وختم عياض بنجائه .

ويقال ان عياضا ألزم كل حالم من اهل الرقة اربعة دنانير ، والثبت ان عمر
كتب بعد الى عمير بن سعد وهو واليه : ان الزم كل امرئ منهم اربعة دنانير
كما الزم اهل الذهب . اه بلاذري ١٧٦/١٧٨

وحدثني ايوب الرقي المؤدب قال : حدثني الحجاج بن منيع الرصافي عن ابيه
عن جده قال : فتح عياض الرقة ثم الرها ، ثم حران ، ثم سميساط على صلح
واحد . اه بلاذري / ١٨٠

وقال ياقوت في معجمه ٣٥٨/١ : لما نقض اهالي انطاكية العهد وجه اليهم
ابو عبيدة عياض بن غنم وحبيب بن مسleme ففتحاها على الصلح الاول ، وبانطاكية
قبر حبيب النجار يقصد من المواضع البعيدة وقبره يزار

وذكر سيف بن عمر ان سعد بن ابي وقاص لما حصر الكوفة في سنة ١٧ هـ
اجتمع الروم فحاصروا ابا عبيدة بن الجراح والمسلمين بمحصر فكتب عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الى سعد بامداد ابي عبيدة بالمسلمين من اهل العراق فارسل
اليه الجيوش مع القواد وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين في محصر
سير اهل العراق فخرجوا عن محصر ورجعوا الى بلادهم فكتب سعد الى عياض
بغزو الجزيرة فغزاها سنة ١٧ هـ وافتتحها فكانت الجزيرة اسهل البلاد افتتحا
لأن اهلها رأوا انهم بين العراق والشام وكلاهما بيد المسلمين فاذعنوا بالطاعة
فصالحهم على الجزية والخراج فكانت تلك السهول بمنحة عليهم وعلى من اقام بها
من المسلمين

وقال عياض بن غنم يفخر بالفتح :

من مبلغ الاقوام ان جموعنا

حوت الجزيرة غير ذات رجام

جمعوا الجزيرة والعباب فنفسوا
عن مجمص غيابة القدام
ان الاعزة والاكارم معشر
فضوا الجزيرة عن فراج الهام
غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهموا
عن غزو من بادي بلاد الشام

ترجمة مؤلف تاريخ الرقة

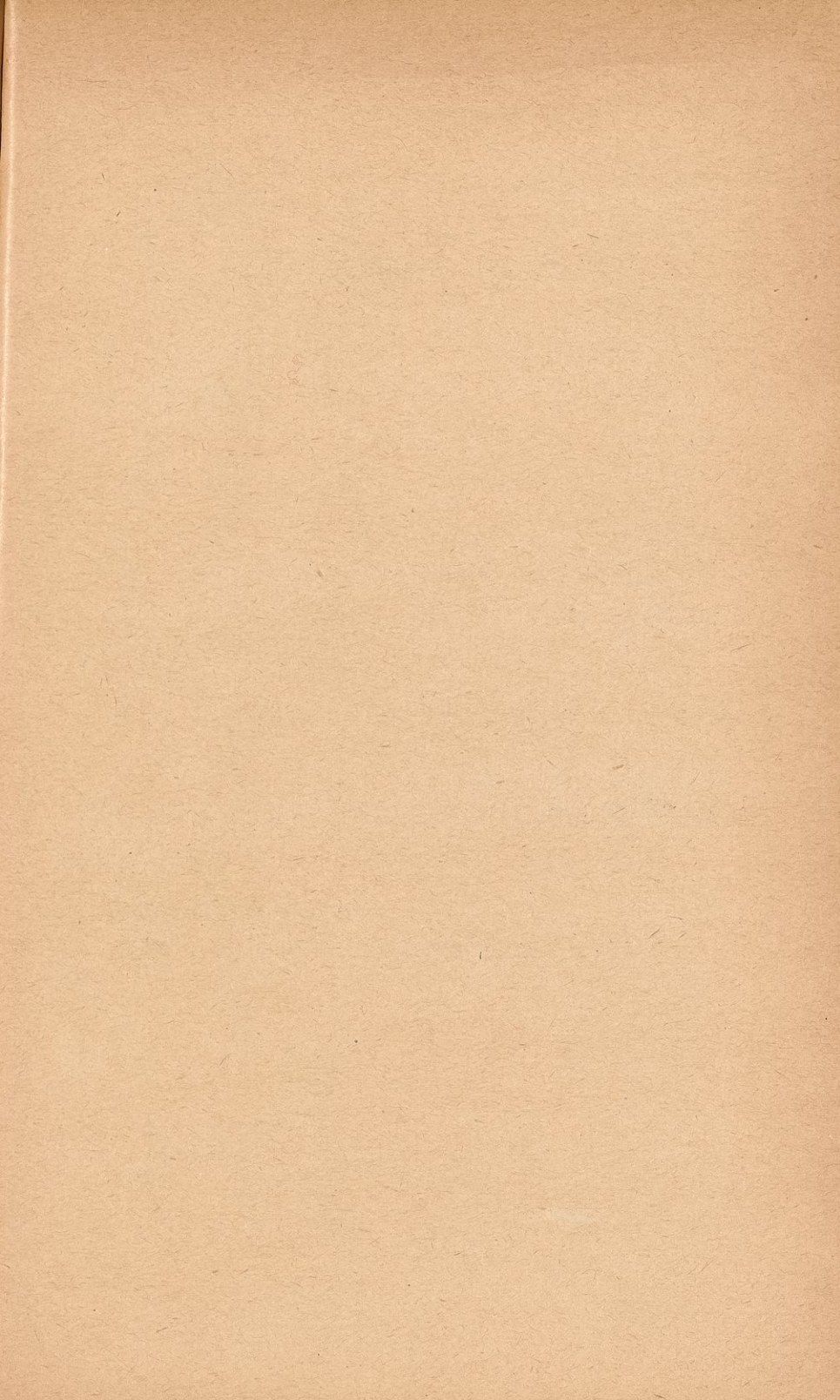
ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن مرزوق
القشيري الرقي الحافظ يعرف بابن الحراني ، كان اماما فاضلا مكثرا من الحديث
صنف كتاب التاريخ للرقتين ؛ ويروى عن عبد الله بن عيشون ، وهلال بن
العلاء الرقي ، وغيرهما ؛ روى عنه ابو بكر بن المقري ، وابو احمد بن جامع
الدهان وغيرهما ؛ وكان ابن المقري اذا روى عنه قال : حدثنا ابو علي الرقي بالرقعة
الحافظ الشيخ الفاضل الجليل الثقة الامين ؛ ومات بعد سنة ٣٣٤ هـ فانه حدث
بكتاب التاريخ في هذه السنة اهـ من كتاب الانساب للسمعاني والطبقات لابن
سعد .

وقال في كشف الظنون : (تاريخ الرقة) لابي علي محمد بن سعيد القشيري
اهـ منه ج ٢٢٦/١

وقال صاحب شذرات الذهب : ٢ - ٣٣٧ توفي ابو علي القشيري نزيل
الرقة ، ومؤرخها في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ثقة ثبت .

ويرى ذلك ابن تغري بردي

ويقول السمعياني كانت وفاة ابي علي القشيري بعد سنة ٣٣٤



الجزء الاول

من

تاريخ الرقة

و من نزلها

من اصحاب رسول الله ﷺ والتابعين والفقهاء والمحدثين

جمع ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ
رواية ابي أحمد (١) محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان عنه
رواية ابي عبد (٢) الله الحسين بن جعفر بن السهامي (٣) عنه
رواية ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي عنه
رواية الامام الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي عنه
رواية شيخنا الجليل مسند الوقت بدر الدين ابي القاسم عبد الرحيم (٤) بن
يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي اثابه الله الجنة

-
- (١) في الأصل محمد والتصحيح عن بغبة الطلب في تاريخ حاب لابن النديم ج ٨ ص ١٨٨
مخطوط لدى الاستاذ الشيخ راغب الطباخ الحلبي
(٢) في الاصل عبيد والتصحيح عن المرجع السابق
(٣) في الاصل السهامي والتصحيح عن المرجع السابق
(٤) في الاصل عبد الرحمن والتصحيح عن المرجع السابق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اخبرنا الشيخ الجليل الرئيس الأصيل بدر الدين بن الفقيه عبد الرحيم بن يوسف ابن هبة الله بن الطفيل الدمشقي قراءة عليه ونحن نسمع في يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخر من سنة احدى وثلاثين وستمائة [بمجرسة القاهرة] قال : أنبأنا الشيخ الحافظ (١) ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي (٢) قال : اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي بمدينة السلام فيما قرأت عليه من أصل سماعه أنبأنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن السلامي أنبأنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن احمد القاسم ابن جامع الدهان (٣) حدثنا ابو علي محمد بن سعيد بن عبيد

(١) في شرح « الشامل » الشيخ هو من كان استاذاً كاملاً في فن يصح ان يقتدى به ولو كان شاباً . قال الراغب وأصله من طعن في السن ثم عبروا به عن يكتر علمه لما كان شأن الشيخ ان تكثر تجاربه ومعارفه

في شرح الشامل الحافظ المراد به حافظ الحديث لا القرآن وهو في اصطلاح المحدثين من احاط علمه بماية الف حديث متنناً واسناداً

(٢) قال السمعاني في كتاب الانساب : احمد بن محمد بن سلفة ابو طاهر الاصبهاني كان فاضلاً مكثراً رحالاً عني يجمع الحديث وسماعه وصار من الحفاظ المشهورين صاحب والذي رحمه الله مدة ببغداد وكاناً يسمعان معاً بها وبالكوفة والحجاز وسمع باصبهان اصحاب ابي بكر بن مردويه وببغداد ابا الخطاب نصر بن احمد بن البطار وابا عبد الله الحسن بن احمد بن طلحة المغالي وغيرهما ، ولما كتب الكثير بالعراق والجنال والشام خرج الى ديار مصر وسكن الاسكندرية وهو من المقيمين بها والسلفي بكسر السين المهمة وفتح اللام وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى جده سلفة وهو يعرف بالحافظ السلفي

(٣) في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٧١ محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع ابو احمد

الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري الحراني جافظ الرقة بالرقة في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة .

حدثنا ابو داود سليمان بن سيف (١) الحراني ، حدثنا الحسن (٢) بن محمد ابن اعين حدثنا سليمان بن عطاء (٣) عن أبيه عن من شهد عياض بن غنم حين بعثه ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى الرها (٤) فوقف على بابها الشرقي على فرس له محذوف (٥) أحمر وقد اجفل اهل الجزيرة (٦) الى الرها ودعاهم الى الاسلام فأبوا

= الدهان سمع محمد بن حمدويه المروزي واحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد ويوسف بن اسحق بن البهلول ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان وغيرهم ، حدثني عنه ابو البرقاني ، وابو القاسم الأزهري وابو الفضل بن دودان الهاشمي والحسن بن محمد بن عمر النرسي سألت البرقاني عن احمد بن جامع فقال : كان شيخا صالحا سمع من المحاملي ونحوه ولم يزل يسمع معنا الحديث الى ان مات : قلت أكان ثقة فقال : ثقة ثقة . حدثني الحسن بن محمد الخلال واحمد ابن محمد العتيقي قال مات ابو احمد بن جامع الدهان في رجب من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، قال العتيقي ثقة مأمون اه

(١) في سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفي سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم الحراني ابو داود ثقة كذا ذكره بن ناصر الدين . وقال في العبر : سليمان بن سيف الحافظ ابو داود محدث حران وشيخا في شعبان ، سمع ابن هرون وطبقته اه من شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٢

(٢) في سنة عشر ومائتين توفي الحسن بن محمد بن اعين الحراني ابو علي مولى بني أمية روى عن فليح بن سليمان وزهير بن معاوية وطائفة اه من الشذرات ج ٢ ص ٢٤

(٣) لعله سليمان بن عطاء الحراني

(٤) الرها - بضم اوله والمد والقصر مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينها ستة فراسخ والنسبة اليها رهاوي وقد نسب اليها جماعة من المتقدمين والمتأخرين ، فن المتقدمين يحيى بن أسد الرهاوي اخو زيد يروي عن الزهري وعمرو بن شبيب وغيرهما ، كان يلقب الاسانيد ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به ، روى عنه اهل بلده وغيرهم ، ومات سنة ١٤٦ هـ اه من معجم البلدان

(٥) في الاصل محذوف بالجيم والصواب محذوف بالحاء المهملة ، في الاساس حذف ذنب فرسه اذا قطع طرفه وفرس محذوف الذنب

وفي البلاذري وحدثني بكر بن الهيثم قال : حدثنا النفيلي عبد الله بن محمد قال : حدثنا =

فدعاهم الى ان يقرروا بالصغار فأقروا على ان يشترطوا فاسترطوا قالوا : فإننا
نشرط كنائسنا وصليبنا وما لجأ الى كنائسنا من طير وسور مدينتنا وما كان
لكنائسنا من غلة على ان يؤدى خراجها فقال عياض : فإننا نشرط عليكم قالوا
فاشترط قال : فاني اشترط عليكم ان لاتحدثوا ^(١) كنيسة ^(٢) الا ما في
ايديكم والا يرفع صليب ولا يضرب ناقوس إلا في جوف كنيسة وعلى ان

= سليمان بن عطاء قال : لما فتح عياض بن غنم الرها وكان ابو عبيدة وجهه وقف على بابها على
فرس له كمت فصالحوه على ان لهم هيكلم وما حوله وعلى ان لا يحدثوا كنيسة الا ما كان لهم
وعلى معونة المسلمين على عدوهم فإن تركوا شيئاً مما شرط عليهم فلا ذمة لهم ودخل اهل الجزيرة
فما دخل فيه اهل الرها انتهى منه ١٢٦ - ١١٨

(٦) المراد بالجزيرة هنا جزيرة أقور بالقاف قال ياقوت وهي التي بين دجلة والفرات
مجاورة الشام تشتمل على ديار مقر وديار بكر سميت بالجزيرة لأنها بين دجلة والفرات ، وهما
يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر وهي
صحيحة الهواء جيدة الريع والناء واسعة الخيرات بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن
امهات مدنها حران ، والرها والرقه ، ورأس عين ، ونصيبين ، وسنجار ، والخابور ،
وماردين ، وآمد ، وميافارقين ، والموصل وغير ذلك وقد صنف لأهلها توارينج وخرج منها
أئمة في كل فن وفيها قيل

نحن الى اهل الجزيرة قبله وفيها غزال ساجي الطرف ساحره
يؤازره قلبي علي وليس لي يدان بن قلبي عليه يؤازره
وقد ذكرنا في المقدمة مفصلاً ما قيل عن الجزيرة وفيه كفاية

(١) في الاصل بياض

(٢) وقت على ما كتبه عياض لأهل الرقة وما قطعه من عهد اروي بنصه كما رواه
البلاذري وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما اعطى عياض بن غنم اهل الرقة يوم دخلها اعطاهم أماناً لأنفسهم واموالهم وكنائسهم
لاتحرب ولا تسكن اذا اعطوا الجزية التي عليهم ولم يحدثوا مغيلة وعلى ان لا يحدثوا كنيسة
ولا بيعة ولا يظهروا ناقوساً ولا باعوثاً [والباعوث صلاة ثاني عيد الفصح] ولا صليماً شهد الله
وكفى بالله شهيداً وختم عياض بخاتمه

ويقال : ان عياضاً الرم كل حالم من اهل الرقة اربعة دنانير . واثبت ان عمر كتب بعد

نشاطركم منازلكم ينزلها المسلمون وعلى ان (١) ينزل بين اظهر المسلمين
وعلى ان تقروا ضيفهم يوماً وليلة وعلى ان تحملوا واجلهم من رستاق الى
رستاق (٢) وعلى ان تناصحوهم ولا تغشوهم ولا تقالوا عليهم [عدوا] (٣) فإن
وفيتم لنا وفينا لكم ومنعناكم مما تمنع منه ابناؤنا ونساءنا وان [استبتمكم
شعباً] (٤) من ذلك استحللنا سفك دمائكم وسبي ابنائكم ونساءكم واموالكم
قالوا : فأسهدناك فكتب أسهد الله وكفى بالله شهيداً ، فدخل اهل الرقة فيما
دخل به اهل الرها ، حدثنا هلال بن العلاء (٥) ، حدثنا ابو (٦) بن
نفيل حدثنا سليمان بن عطاء عن أبيه عن من شهد عياض بن غنم حين بعشه ابو
عبيدة بن الجراح الى الرها فوقف على بابها الشرقي على فرس له [مخدوف] (٧)

= الى عمير بن سعد وهو واليه ان الزم كل امرئ منهم اربعة دنائير كما الزم اهل الذهب اه
ص ١٧٦ - ١٧٨

وقال ياقوت الحموي عند ذكر فتوح الرقة وانها صاحلت على صلح اهل الرها سأذكر
كيفية عقد الصلح بين عياض بن غنم واهل الرها ولكنه عند الكلام على فتح الرها لم يذكر شيئاً
والظاهر انه نسي ذكر ذلك وجل من لا ينسى

(١) في الاصل بياض

(٢) الرستاق - الرزداق كالرستاق القرى وما يحيط بها من الاراضي ج رزداقات

ورزاديق وهو معرب

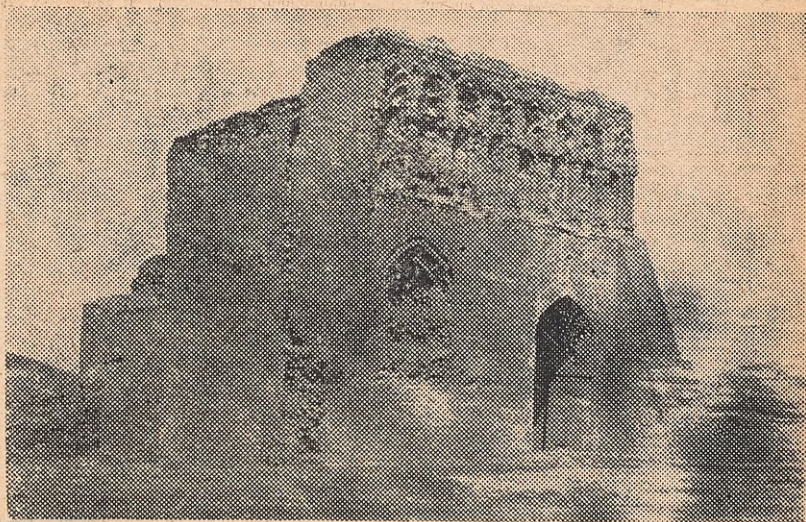
(٣) في الاصل بياض

(٤) كذا في الاصل ولعل الصواب وان استحللتم شيئاً

(٥) هلال بن العلاء س بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي الرقي ابو عمر حافظ صاحب
حديث من موالى قتيبة بن مسلم الامير ، يروي عن أبيه وعن حجاج الاعور وحجاج بن منبال
وعفان وطبقتهم وعنه س ، وخيشمة والنجاد وطائفة ، والطبراني بالاجازة ، وقال ابو حاتم
صدوق وقال النسائي ليس به بأس قد روى أحاديث منكورة عن أبيه ، فلا ادري الريب فيه او
من أبيه .. قلت توفي سنة ثمانين ومائتين عن ست وتسعين سنة اه ميزان الاعتدال في نقد
الرجال للذهبي ج ١ ص ٢٦١ وكذلك روى ياقوت وفاته في معجم الادباء ج ٧ ص ٢٥٥
وقال إنه من اهل العلم واللغة ولا اعلم من امره غير هذا

(٦) في الاصل فراغ

(٧) في الاصل مخدوف بالجيم



باب بغداد بمسانيده التي اصلحت في عهد ادارة شارح الكتاب الاستاذ النعساني قضاء الرقة

أحمر وقد اجفل اهل الجزيرة الى الرها فذكر نحوه ، حدثني جعفر بن محمد بن محمد
حدثنا فتح بن سلومة الجمراني ، حدثنا إسماعيل بن يزيد التصير حدثنا جعفر بن
برقان عن معمر بن صالح عن العلاء بن أبي عائشة قال : كنت عاملا لعمر بن
عبد العزيز على الرها فجاءني كتابه انه بلغني ان عند اهل الرها صالح الجزيرة
فابعث [به] الي حتى انظر فيه ، قال : فبعثت الى اسقفهم حتى اتاني به في درج
او جر (١) فقرأته فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لأهل الرها واهل الجزيرة من عياض بن
[غنم] (٢) عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اتاها حتى وقف على بابها

(١) كذا في الاصل ولعله او جرة

(٢) في الاصل عثم بالتاء المثناة

الشرقي على فرس احمر محذوف (٣) في اربعة عشر فارساً فدعاهم الى الاسلام
فأبوا ، فدعاهم الى الصلح فأجابوه ، وقالوا : على ان نشترط عليكم ، قال :
اشترطوا ، قالوا : فانا نشترط [صليبنا (٤)] و [كنائسنا وطواحيننا وما كان
لكنائسنا من غلة على ان يؤدى خراجها قال عياض : ونحن ايضاً نشترط
عليكم ، قالوا : فاشترط ، قال : نشترط عليكم ان لا تضر بوا ناقوسا (٥) إلا في
جوف كنيسة [ولا تغيروا] (٦) في بلاد المسلمين وعلى ان تقروا ضيفهم يوماً
وليلة ، وعلى ان تحملوا راجلهم من رستاق الى رستاق ، وعلى ان نشاطركم
منازلكم ينزلها المسلمون ، وعلى ان تنصحونا فلا تغشونا ، ولا تمالئوا علينا عدواً
من غيركم ، فإن وفيتم لنا وفينا لكم ، وإن غدرتم بنا استحللنا سفك دمائكم ،
وسبي نسائكم ، قالوا فإننا قد رضينا ، قال : فإنني أشهد الله وملائكته وكفى
بالله شهيداً فاجابوه ، [فاعاده] لهم عمر بن عبد العزيز رحمه الله

(٣) في الاصل محذوف بالجيم

(٤) في الاصل بياض

(٥) في الاصل ناقوس

(٦) في الاصل ولا يمتبر ولعل الصواب ما ذكر

من نزل الرقة

من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وابصة بن معبد الأسدي . سمعت ابا الهيثم محمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن
ابن [صخر] بن عبد الوهاب بن وابصة يقول : وابصة بن معبد بن عبيد بن
[مالك] [(١) ابن [الحارث] (٢) بن ثعلبة بن [دودان] (٣) بن الحارث بن
بشير بن كعب بن سعد بن أسد بن خزيمه
سمعت ابا الهيثم يقول : [كان ولد] وابصة (٤) اربعة [عمر (٥) وعتبة]
وسالم (٦) وعبد الرحمن ، فحدث عنه ابن ولده عمر وسالم ،

(١) عن تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ٢ ص ١٤٢

(٢) في الاصل الحارث بالسين

(٣) في الاصل ذوقان

(٤) في طبقات ابن سعد ص ١٧٦ وابصة ابن معبد الاسدي روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى خلف الصفوف فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمد وقال النووي : في
تهذيب الاسماء واللغات ج ٢ ص ١٤٢ وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الاسدي بن خزيمه
كذا قاله ابن عبد البر ، وقال بن منده وابو نعيم ؛ وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن
مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن
خزيمه الاسدي ، أسلم سنة تسع ، سكن الكوفة ثم تحول فأقام بالرقه الى ان توفي بها ، روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، روى عنه ابنه عمر وسالم والشعي ، وزياد بن ابي الجعد
وغيرهم ، وكان وابصة كثير البكاء لامتلاك دمه ، وكان له بالرقه عقب ومن ولده عبد الرحمن بن
صخر قاضي الرقة أيام هرون الرشيد اه

قلت وقبر وابصة معروف يزوره الناس في وسط الجامع الاعظم المتهدم في الرقة القديمة

(٥) في الاصل عمراً

(٦) في الاصل وسالماً

سمعت ابا عمر وهلال بن [العلاء] [او يساف] (١) الراقة
حدثنا محمد بن (١) القاضي حدثنا جعفر بن محمد (١)

عن ابي راشد الازرق قال : كنت آتي (١) المصحف
[موضوعا] (٢) بين يديه ثم ان كان ليبيكي حتى ارى
هل قال رسول الله ﷺ عن الراشد وهل تركت شأ
فماذا قال لك قال : ماذا

حدثنا محمد بن ابراهيم بن بنت جناد البغدادي ، حدثنا بشر بن موسى حدثنا
خفاف ، حدثنا [عبد] (٣) الله بن عمرو الرقي ، حدثني ابو عبد الله (٤) وكان
من اعوان عمر بن عبد العزيز قال : بعث [معي] (٥) عمر بن عبد العزيز
[بمال] (٦) اقسامه بالركة وكتب الى [وابصة] يبعث (٧) معي بشرط
يكفون الناس عني ، وقال : لاتقسم بينهم إلا على شاطئ نهر جار فإني اخاف
ان يعطشوا ، قال : قلت يا امير المؤمنين إنك تبعثني الى قوم لا اعرفهم ،

(١) في الاصل فراغ وكذلك في الاسطر التي تلي

(٢) في الاصل مرة عا

(٣) في الاصل عبيد

(٤) في الحلية ج ٥ ص ٣٣٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا عبد الله بن عمرو قال :
سمعت شيخا كان في حرم عمر يقول : رأيت عمر بن عبد العزيز حين ولي وبه من حسن اللون
وجودة الشباب والبرقة ، ثم دخلت عليه بعد وقد ولي فإذا هو قد احترق واسود ولصق جلده
بعظمه حتى ليس بين الجلد والمظلم لحم واذا عليه قلنسوة بيضاء قد اجتمع قطنها يعلم انها قد غسقت
وعليه سحق ابنجانبة قد خرج سداها وهو على شاذكونة [والشاذكونة يفتح الذال ثياب غلاظ
مضربة تعمل باليمن] قد لصقت بالارض تحت الشاذكونة عباءة قطرانية من مشاة الصوف
فأعطاني مالا أتصدق به بالركة فقال لاتقسمه الا على نهر جار فقلت له : يأتيني من لا أعرفه فمن
أعطني ؟ قال : كل من مد يده اليك . اه

(٥) في الاصل الي

(٦) في الاصل مع الي

(٧) في الاصل يبعثه

وفيه غني وفقير فقال : يا هذا كل من أمده يده اليك فاعطه ، قال ابو علي (١)
 محمد بن سعيد : ولا أظن هذا الا خطأ لأن وابصة لم يتأخر [موته] (٢) الى
 خلافة عمر بن عبد العزيز ، فلعله ان يكون الى ابن وابصة لأن سالما ذكرنا انه
 تولى الرقة بعد ابيه حدثنا [ابو] (٣) الهيثم محمد بن عبد الصمد حدثني عمي عبد
 السلام بن عبد الرحمن بن صخر عن ابيه عن شيبان بن عبد الرحمن عن حصي بن
 عبد الرحمن عن هلال (٤) بن يساف قال : قدمت الرقة فقال رجل من
 اصحابي هل لكم [في رجل] (٥) من اصحاب رسول الله ﷺ فقلت غنيمة
 فدفعنا الى [وابصة] فقلت لصاحبي او لأصحابي نبدا (٦)
 له فإذا عليه قلنسوة لاطيؤ ذات أذنين وبرنس (٧) نخر أنبر واذا هو قائم يعتمد
 على عصا في صلاته فقلنا له بعد ان سلمنا عليه : (٨) حلهتني
 ام قيس (٩) بنت محصن ان رسول الله ﷺ قال : من (٨)

« ١ » هو المؤلف ، قال في الاصابة : قال ابو علي : ولا اظن هذا الا وهما لأن
 وابصة ماعاش الى خلافة عمر بن العزيز انتهى وهو كما ظن - وقال : لعله كان في الاصل الى
 ابن وابصة اه

« ٢ » في الاصل لموته

« ٣ » في الاصل أي

« ٤ » هلال بن يساف بفتح التحنانية والسين الاشجعي مولاهم أبو الحسن الكوفي .
 عن البراء وعمران بن حصين وحاد ، وعنه عمرو بن مرة وعبد الله بن ابي لبابة ، وسلمة بن
 كهيل وطائفة وثقة ابن معين والعجلي وفي القاموس يساف بالكسر اه من خلاصة تهذيب
 الكمال وهامشه ص ٣٥٤

« ٥ » في الاصل من رجل

« ٦ » في الاصل فراغ

« ٧ » في القاموس : البرنس بالضم قلنسوة طويلة او كل ثوب رأسه منه ، دراعة كان او

جبة او مطرا

واما القلنسوة اللاطية فهي التي تلبس بالرأس يقال باللاطية اه اقرب الموارد

(٨) في الاصل فراغ

(٩) ام قيس بنت محصن بن خريثان بن قيس بن مرة بن كثير بن قيس بن دودان الاسدي

اتخذ عوداً في مصلاه يعتمد عليه . . . (١) محمد بن جراح
حدثنا عبد السلام حدثنا ابي عن شيدان بن عبد الرحمن بن هلال ، عن حصين بن
عبد الرحمن بن هلال بن يساف قال : قدمت الرقة فذكر نحوه (٢) ومن
رواية ان (٣) الوليد بن عقبة بن ابي معيط (٤) بن عمرو بن امية كنيته ابو
وهب وامه اروي بنت كريض وهو اخو عثمان بن عفان رضي الله عنه لامه نزل
الرقة ومات في ضيعة له بالسبخة وقبره بها (٥) حدثنا هلال بن العلاء حدثنا

= أخت عكاشة من المهاجرات الاول لها اربعة وعشرون حديثاً اتفقا على حديثين ، وعنها وابصة
ابن معبد ، وعمرة بنت عبد الرحمن طال عمرها بدعوة من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعلم
ان امرأة عمرت ماعمرت اه من خلاصة تهذيب الكمال وهامشه ص ٤٣٠

وفي الطبقات لابن سعد ج ٨ ص ١٧٦ ام قيس بنت محصن بن حريث بن قيس بن مرة بن
كبير بن غنم بن دودان بن اسد وهي أخت عكاشة بن محصن من اهل بدر حلفاء حزب بن امية
وقد روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلت قديماً بمكة وهاجرت الى المدينة مع اهل
بيتها

اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن ابيه عن صالح بن تيسان عن ابن شهاب ان
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره عن ام قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن انها قالت
اتيت رسول الله بآب لي لم يأكل الضعائم فجعله في حجره فبال على ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا بآء فنضج عليه ولم يغسله اه

(١) في الاصل فراغ

(٢) نحوه اي نحو الحديث المذكور قبله « بمعناه » اي بلفظ آخر مفيد لمعنى المتقدم
قال ميرك واعلم انه قد جرت عادة اصحاب الحديث ان الحديث اذا روي باسنادين او اكثر
وساقوا الحديث باسناد اولاً ، ثم ساقوا اسناداً آخر يقولون مثله او نحوه اختصاراً ، والمثل يستعمل
بحسب الاصطلاح فيما اذا كانت الموافقة بين الحديثين في اللفظ والمعنى ، والنحو يستعمل اذا كانت
الموافقة في المعنى فقط ، هذا هو المشهور فيما بينهم وقد يستعمل كل منهما مقام الآخر اه من شرح

الشامل للقاري ج ١ ص ٢٨

(٣) في الاصل انه

(٤) في الاصل شيبه

(٥) السبخة لم يذكرها صاحب المعجم وهي ناحية من نواحي قضاء الرقة تقع على ضفة
الفرات من الجنوب ليست من الجزيرة وهي ممتدة من قرية كسرة محمد آغا الى قرية معبدان
العتيق تبلغ ٦٠ كم بعدها من الجنوب سلسلة الجبال ومن الشمال الفرات تبلغ المسافة فيما بينها ٨ كم =

حسين بن عياش (١) حدثنا جعفر بن [برقان] (٢) حدثنا ثابت (٣) بن الحجاج عن عبد الله الحمداني قال : قال الوليد بن عقبة (٤) لما فتحت مكة جعل اناس من اهلها يأتون النبي ﷺ باولادهم (٥) فيمسح رؤوسهم ، ويدعو لهم

== تقريباً عدد نفوس اهلها تسعة آلاف تبعد عن الرقة ٣٧ كم استفاق اهلها لاستعمال المضخات في سقاية اراضيهم ويقدر عدد المضخات بما يقرب من مائة مضخة تسقي مسافات بعيدة من القطن والخططة والشعير وشيخ عشيرة السبخة هو الشيخ انور بن الشيخ راكان السوعان بن عليو من عشيرة البوشعبان اما قبر الوليد فلم يوجد له اثر وسنأتي على ترجمته بصورة مستوفاة

(١) الحسين بن عياش السلمي مولاهم ابو بكر الباجداني بضم الجيم ثم دال مشددة ممدودة الرقي عن جعفر بن برقان وزهير بن معاوية ، وعنه علي بن جميل ، وهلال بن الملاء وثقة النسائي قال الخطيب : له مصنف في غريب الحديث قال هلال مات سنة ٢٠٤ بباجداه اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٧١

(٢) في الاصل ميمون

(٣) ثابت بن الحجاج الكلبي الرقي عن زيد بن ثابت ، وعنه جعفر بن برقان موثق اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٤٨

(٤) الوليد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ويكنى ابا وهب وامه اروى بنت كريض بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وهي ام عثمان بن عفان رضي الله عنه كان الوليد بن عقبة خرج من الكوفة معتزلاً لالهي ومعاوية فنزل الجزيرة بالركة

وهو من مسلمة الفتح له حديث يوعنه الشعبي ، قال ابن عبد البر لم يرو سنة يحتاج اليها ، وقال الاصمعي ، وابو عبيدة وابن الكلبي : كان فاسقاً شريعاً شاعراً كريماً ولما بويع علي رضي الله عنه اعتزله وانتقل الى الرقة ومات في ايام معاوية وقبره وعقبة بالركة اه من الطبقات لابن سعد/ ١٨٦ وخلاصة تهذيب الكمال وهامشه ٣٥٨ وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ١١٢ دفن الوليد على البليخ وقال صاحب الاغانى ج ١٢ ص ١٣٨ اوصى الوليد بن عقبة ان يدفن على البليخ الى جانب ابي زبيد الشاعر المعمر النصراني

(٥) اخرج ابو داود في السنن من طريق ثابت بن الحجاج عن ابي موسى عبد الله الحمداني عن الوليد بن عقبة . قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيمسح على رؤوسهم فأتني اليه وانا حلق فلم يمسي من اجل الخلق ، قال ابن عبد البر : ابو موسى مجهول ، ومن يكن صبيحاً يوم الفتح لا يبعثه النبي صلى الله عليه وسلم مصداقاً بعد الفتح بقليل ؛ وقد ذكر الزبير وغيره من اهل العلم بالسير ان أم كلثوم بنت عقبة لما خرجت ==

بالبركة . قال : فلم يمنع النبي ﷺ ان يمسح رأسي ويدعوني بالبركة الا « ان أمي خلقتني (١) » مخلوق

حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن صدقة ، حدثنا عبد الله بن محمد الازدي ، حدثنا زيد بن ابي الزرقاء (٢) عن جعفر ابن « برقان » عن ثابت بن الجعاف عن عبد الله الفزاري عن ابي موسى عن الوليد بن عقبة قال : لما فتح النبي ﷺ يعني مكة فذكر نحوه عبد الله بن سيدان السامي (٣) ثم المطرودي أنه أدرك النبي

= الى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرة في الهدنة سنة سبع خرج اخواها الوليد وعمارة ليرداها : قال : فن يكون صبياً يوم الفتح كيف يكون من خرج ليرد اجتهه قبل الفتح ؛ قال ابن حجر : وما يؤيد أنه كان في الفتح رجلاً أنه كان قدم في فداء ابن عم ابيه الحرث بن أبي وجزة أبي عمرو بن أمية وكان أسر يوم بدر فافتداه باربعة آلاف حكاها اصحاب النخازي . اقام بالرفة الى ان مات روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المقدم . وروى عن عثمان وغيره . روى عنه حارثة بن مضرب والشامي وابو موسى الهمداني وغيرهم ؛ قال خليفة : كانت ولاية الوليد الكوفة سنة خمس وعشرين وكان في سنة ثمان وعشرين غزا اذربيجان وهو امير القوم ، وعزل سنة تسع وعشرين . وقال ابو عروبة الحراني : مات في خلافة معاوية ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنة فلم يشهد مع علي ولا مع غيره ولكنه كان يحرض معاوية على قتال علي بكتبه وشعره ومن ذلك ما كتب به الى معاوية لما ارسل اليه علي جريراً يأمره بان يدخل في الطاعة ويأخذ البيعة على اهل الشام فبلغ ذلك الوليد فكتب اليه من ابيات

اتاك كتاب من علي بخطه هو الفصل فاختر سلمه او تحاربه

فان كنت تنوي ان نجيب كتابه فقمح عليه وقبح كاتبه

اه من الاصابة ٣٢٢/٣٢١/٦ وقد عثرنا على كثير من شعره لالحل لسرده هنا

(١) التصحيح عن شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج ١٧ مجلد ٤ ض ١٩٦

(٢) زيد بن ابي الزرقاء [س] الموصلي نزيل الرملة صدوق مشهور عابد ، قال ابن عمار : لم ار في الفضل مثله ومثل المعافي وقاسم الجرمي ورحمهم الله ، قال ابن معين ليس به بأس ، وقال ابن حبان يغرب . اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٦٣

(٣) في الاصابة ج ٤ ص ٨٣ عبد الله بن سيدان المطرودي بكسر الميم وسكون الطاء من بني مطرود فخذ من بني سليم ، قال ابن حبان يقال له صحبة ، ونزل الرتبة ، وقال ابن شاهين وابن سعد : ذكروا انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال البخاري : لا يتابع عليه - يعني حديثه - عن ابي بكر في صلاة الجمعة قبل نصف النهار ، وقال ابن عدي له حديث =

عليه السلام . وقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن علي بن ميمون حدثنا « الغرياني (١) » عن سفيان عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلبي حدثني عبد الله بن سيدان (٢) السلمي قال : شهدت الجمع مع أبي بكر رضي الله عنه فكانت خطبته وصلاته « قبل » نصف « النهار » ثم صليت مع عمر رضي الله عنه (٣) الى ان (٣) « ثم » مع عثمان رضي الله عنه فشهدت خطبته وصلاته الى ان « انتصف » النهار ، قال : « فحسبت » (٤) هذه فما رأيت احداً عاب ذلك (٥)

ومن التابعين زفر بن الحارث الكلبي (٦) ، حدثنا هلال بن العلاء حدثنا

= واحد وهو شبه المجهول وعده ابن حبان في التابعين فقال عن أبي ذر وحذيفة ، روى عنه ميمون بن مهران وغيره كذا قال البخاري اه وفي ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٥٤ عبد الله بن سيدان المطرودي ، قال البخاري لا يتابع على حديثه ؛ جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج عن عبد الله بن سيدان السلمي قال : صليت الجمعة مع أبي بكر ثم مع عمر فكانت قبل نصف النهار الحديث ، قال اللالكائي مجهول لاحقة فيه

(١) في الاصل الغرياني

(٢) في الاصل سيلان

(٣) في الاصل فراغ

(٤) في الاصل فحسبت

(٥) في الحلية ج ٩ ص ٢٢٩ حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا محمد بن منصور ابو النصر الزعفراني حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه ، قال : سألت جابراً متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة ؟ قال : كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا ، قال جعفر : وراحة النواضح حين تزول الشمس . اه

(٦) في تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٣٧٦ [زفر] بن الحارث بن عبد عمر بن معاوية ابن يزيد بن عمرو بن الصمق ، واسمه خويلد بن نفيل ينتهي نسبه الى هوازن الكلبي سمع الحديث من عائشة ومعاوية ، وروى عنه ثابت بن الحجاج ، وسكن البصرة وانتقل الى الشام ، وكان في جيش البصرة الذي خرج لإغاثة عثمان بن عفان لما كان في الحصر ، وشهد واقعة صفين ، =

محمدين بن عياش ، حدثنا جعفر (١) حدثنا ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحارث
قال : كنت رسول معاوية بن ابي سفيان الى عائشة أم المؤمنين بوقعة
صفين (٢)

سمعت هلالا يقول : انما سمي تل زفر (٣) لأن زفر بن الحارث نزل

= وكان فيها أميراً على أهل قيس ، وشهد واقعة مرج راهط ، وكان رسول معاوية الى عائشة في
واقعة صفين ، فلما قدم عليها قالت له : من قتل من الناس ؟ فقال : عمار بن ياسر ، فقالت ذاك
الرجل يتبعه الناس في دينه ، ثم قالت ومن ؟ فقال لها : هاشم الاعور ، فقالت ذاك رجل ما كادت
ان ترد رايته . اه

(١) يعني ابن برقان

(٢) في الأصابة ج ١ ص ٣١٥ كانت واقعة صفين في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وصفين
بكسر الصاد المهمل وبالفاء المشددة موضع بقرب الفرات معروف بين الرقة وبالس . اه وفي
معجم البلدان لياقوت ج ٥ ص ٣٧٠ صفين موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب
الغربي بين الرقة وبالس وكانت واقعة صفين في سنة ٣٧ هـ وقد صدر سنة ١٣٦٥ كتاب في
واقعة صفين لمؤلفه نصر بن مزاحم المنقري المتوفى ٢١٢ هـ طبع عيسى البائي الحلبي وشركاه بالقاهرة
(٣) تل زفر بن الحارث الكلبي بازاء دير زكي بفتح اوله وتشديد الكاف وهو دير

بالرها

قال صاحب معجم البلدان في المجلد ٤ ص ١٤٢ عند الكلام على دير زكي هو دير بالرها
بازائه تل يقال له تل زفر بن الحارث الكلبي وفيه ضيعة يقال لها الصالحية اختطها عبد الملك بن
صالح الهاشمي كذا قال الاصبهاني . وقال الخالدي هو بالركة قريب من الفرات . قال الشاشي
هو بالركة وعلى جنبه نهر البليخ وانشد للصنوبري

أراق سجالة بالرقتين	جنوبي صحوب الجانيين
ولا اعتزلت عزاليه المصلى	بلى خرت على الخراريتين
واهدي للرضيف رضيف مرث	يعاوده طرير الطريرتين
معاهد بل ما لف باقيات	باكرم معهدين ومألفين
يضاحكها الفرات بكل فن	فتضحك عن نضار اولجين
كان الارض من حر وصفر	عروس تجتلى في حلتين
كان عناق نهري دير زكي	اذا اعتنقا عناق متيمين
وقت ذاك البليخ يد الليالي	وذاك النيل من متجاورين
أقاما كالسوارين استدارا	على ككتفيه او كالدملجين

عليه . يزيد بن الاصم (١) العامري كنيته ابو عوف ، والاصم اسمه عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة ، وام يزيد

ايا متزهي في دير زكى	الم تك نزهي بك نزهتين
اردد بين ورد نداك طرفا	يردد بين ورد الوجنتين
ومبتسم كنظمي أفجوان	جلاه الطل بين شقيقتين
وياسفن الفرات بحيث تهوي	هوي الطير بين الجانبين
تطارد مقبلات مدبرات	على عجل تطارد عسكرين
ترانا واصليك كما عهدنا	بوصل لانفصسه بين
الاياصاحي خذا عناني	هواي سلتما من صاحبين
لقد غصبتني الخمسون فتكى	وقامت بين لذاتي وبيني
كأن اللهو عندي كابن امي	فعرنا بعد ذاك كملتين

قلت اوردت هذه القصيدة بكاملها لنفاستها ودقة معانيها ودير زكى معروف في اراضي الرقة من الجهة الشرقية وهو كما ذكره الصنوبري في شعره هذا وقد شاهدت انقاضه

(١) قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات ج ٢ ص ١٦١ وصاحب الطبقات ص ١٧٨ يزيد بن الاصم ابو عوف واسم الاصم عمرو ويقال : عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن صعصعة العامري الكوفي التابعي ، سكن الرقة ، وهو ابن اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابن خالة ابن عباس وامه اسمها برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث وأخت لبابة الكبرى ام ابن عباس ، وأخت لبابة الصغرى ام خالد ابن الوليد ولهن اخوات ، وقيل ان يزيد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن سعد بن ابي وقاص ، وسمع ابن عباس وابا هريرة ومعاوية ، وعائشة ، وام الدرداء روى عنه ابنا اخيه عبد الله وعبيد الله ، وهيمون بن مهران ، وجعفر بن برقان ، ويزيد بن يربد بن جابر ، والليث بن أبي سليم ، وابو اسحق الشيباني وآخرون ، واتفقوا على توثيقه ، توفي بالرقة سنة ثلاث ومائة ، وقيل سنة ثلاث او اربع ، وقيل : احمدى ومائة قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث اه

وذكر الواقدي انه عاش ثلاثا وسبعين سنة ، قال ابن حجر العسقلاني : ان صح هذا فلا رؤية له لأنه قد ولد بعد الوفاة النبوية بنحو عشرين سنة ، وقيل انه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك ذكر ابن منده ، وقال ابو نعيم في الحلية لا تصح له صحبة اه وفي الشذرات لابن العماد وفي تهذيب الكمال انه توفي سنة ١٠٣ هـ . اه

ابن الاصم « برزة » (١) بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ ، سمعت هلالاً يقول : كنت عند عمرو بن عثمان الكلابي (٢) فقال : هذا رجل من ولد يزيد بن الاصم فسمعت الرجل يقول : مات يزيد بن الاصم سنة احدى ومائة فحدث عنه من اهله ابن اخيه عبيد الله ابن عبيد الله (٣) بن الاصم حدث عنه مروان بن معاوية الفزاري (٤) وغيره

حدثنا ابو عمرو هلال بن العلاء حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بعض اصحابنا عن سفيان بن عيينة قال : كتب يزيد بن الاصم الى الحسين بن علي عليه السلام حين خرج اما بعد فإن اهل الكوفة قد ابو الا ان « ينغضوك » (٥) « وقل لشيء » « نغض » (٦) « الاقلق واني اعينك بالله ان تكون » كالمعتمر (٧) « بالبرق او كالمسبق للسراب واصبر » (٨) ان وعد الله حق لا يستخفك اهل الكوفة الذين لا يوقنون

(١) في الأصل : خرزة وهو خطأ ، قال في الاصابة برزة بنت الحارس الهلالية والدة يزيد الاصم ، وأما بنت عامر بن معتب الثقفي اه ج ٨ ص ٢٧

(٢) عمرو بن عثمان الكلابي الرقي ابو سعيد عن زهير بن معاوية وغيره تركه النسائي ، ولينه العقيلي ، وقال ابو حاتم يتكلمون فيه ، يحدث من حفظه بمن اكبر ، وقال ابن عدي : روى عنه ثقات وهو ممن يكتب حديثه اه ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٩٧

(٣) كذا في الاصل وفي تهذيب الاسماء للنووي روى عنه ابنا أخيه عبد الله وعبيد الله

(٤) مروان بن معاوية بن الحرث بن اسماء بن خارجة الفزاري ابو عبد الله الكوفي الخافض واسع الرواية جداً ، عن حميد وسليمان التيمي وخلق ، وعنه احمد واسحق وابن معين والمديني ، وقال ثقة ، قال العجلي قال احمد : ثبت حافظ ، قال دحيم : مات فجأة سنة ثلاث وتسعين ومائة اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٣١٩

(٥) في الاصل ينغضوك

(٦) في الاصل ابغض

(٧) في الاصل كالمعتمر

[٨] في الاصل بالحق وكالمبريق ماء للسراب فاصبر وقد اخذنا التصحيح عن الحلبة ج :

ص ٩٨

حدثنا هلال حدثنا ابن [نفيل عن ابي المليلح] الرقي (١) عن [يزيد بن زيد (٢)] عن يزيد بن الاصم قال : كنت غلاما عاريا فقابلت الغلمان يوما فمزموني فدخلت بيت ميمونة زوج النبي ﷺ (٣) نسوة فقال بعضهم اما ترين ما يصنع هذا الجيeth قالت : دعوه . . . (٤) سالم بن وابصة بن معبد حدث عن ابيه (٥)

(١) في الاصل نفيل بن الملح هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي النفييلي ابو جعفر الحمراي الحافظ احد الائمة ، عن مالك وأبي مهدي سعيد بن سنان وابن المبارك وخلق ، وعنه « د » فاكثر واحد ويحيى بن محمد وابو زرعة وخلق قال ابو داود : مارأيت احفظ منه ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، قالوا مات سنة اربع وثلاثين ومائتين له في « خ » فرد حديث اه من خلاصة الكمال ص ١٨٠

[٢] كذا في الاصل والصواب يزيد بن يزيد الرقي عن يزيد بن الاصم لا يعرف تفرد عنه ابو المليلح . اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣١٩

[٣] في الاصل فراغ

[٤] في الاصل فراغ هذا المقدار

(٥) في تاريخ ابن عساكر ج ٦ ص ٥٦ « سالم » بن وابصة بن معبد الاسدي الرقي كانت داره بقرنطرة سنان ناجيه بباب توما ، وكان شاعرا ، وولي إمرة الرقة ، وكان من اهل الحديث ومن التابعين روى عن ابيه وابصة أنه كان يقوم في الناس يوم الاضحى ويوم الفطر فيقول : إني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - وهو يقول « أيها الناس أي يوم هو أحرم ؟ فقال الناس هذا اليوم ، وهو يوم النحر ، قال : أي شر أحرم ؟ قال الناس هذا الشهر . قال : فإن دماءكم واموالكم واعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه ، ألا هل بلغت ؟ قال الناس نعم ، فرفع يديه الى السماء وقال : اللهم اشهد يقولها ثلاثا ، ثم قال ليلبلغ الشاهد منكم الغائب قال وابصة : وإنا شهدنا وغبتم ، ونحن نهاكم ، وفي رواية لجعفر بن برقان قال : خطبنا سالم بالرقة على المنبر فذكر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم عرفة فقال : أيها الناس إني لا ارانا وإياكم نجتمع في هذا المجلس ابدأ « الحديث بتمامه ؛ سكن سالم الكوفة وولي الرقة ثلاثين سنة وكان اقام مسجد الرقة وقاضي اهلبا وكان رجلا حليما ، ثم ذكر له أشماراً ، ثم قال : مات سالم في آخر خلافة هشام ، وكان غلاما شابا في خلافة عثمان اه

قلت لسالم بن وابصة شعر جيد مختار ذكر له ابو تمام في حماسه هذه القطعة
 بأهها المتحلي غير شيمته ومن سجيته الادغال والخلق

حدثنا هلال بن عمرو بن عثمان ، حدثنا اصبع بن محمد حدثنا جعفر بن برقان
عن شداد مولى [عياض] العامري عنه لما كان يقوم في الناس فرماه . . .
(١) اني شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع (٢) وهو يقول :
ايها الناس (٣) ان يومكم يوم حرام . قال الناس : هذا اليوم وهو يوم النحر ،
قال : اي شهر احرم ؟ قال الناس : هذا الشهر قال : فإن دماءكم واموالكم ،
واعراضكم محرومة عليكم كحرومة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه الا
هل بلغت ؟ قال الناس : نعم فرفع يديه الى السماء [وقال] اللهم اشهد يقولها
ثلاثا ثم قال : ليبلغ الشاهد منكم الغائب . قال وابصة : إنا شهدنا وغبتهم ونحن
نبليغكم قال عمرو بن عثمان . . . (٤) في هذا الحديث ابو .

دع التخلق يبعد عنك أوله
ولا يواتيك فيما ناب من حدث
وموقف مثل حد السيف قت به
فما زلفت ولا أبدت فاحشة
أدغل الشيء أدخل فيه ما يفسده
وقد ذكر ابو علي الغالي في اماليه قطعة لسالم من اجل الشعر واحسنه وكذلك رواها
ابو تمام في مختاراته وهي

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه
سليم دواعي الصد لا باسطاً أذى
إذا ما انت من صاحب لك زلة
غنى النفس ما يكيفيك من سد خلة
كأن به عن كل فاحشة وقرا
ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجراً
فكن انت محتالاً لزلته عذرا
فإن زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقرا

انتهى من الامالي ج ٢ ص ٢٢٧
ولسالم شعر كثير لا يحل لا يراده دلنا انه من فحول الشعراء المتقدمين الذين يستشهد في
شعرهم ويستفاد من ادبهم واخلاقهم

[١] كذا فراغ في الاصل
[٢] كانت حجة الوداع في السنة العاشرة ولم يحج صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة سواها
اه شذرات الذهب ج ١ ص ١٣

[٣] في ابن عساكر ايها الناس اي يوم هو احرم فقال الناس الخ ..

[٤] في الاصل فراغ

(١) يعني الحكم بن الحكم بن ابي ثحمة ان جعفرأ حدثه مثل هذا املئ (٢) وابصة يوم الجمعة بالرقعة قد فسر حديث وابصة فقال : تشهد عا (٣) اخوه عمر بن وابصة بن معبد (٤) حدث عن ابيه حدثنا هلال بن العلاء حدثنا ابي حدثنا جعفر بن برقان قال قال عمرو بن وابصة قال : وابصة : قال : ضرب با [بي] عبد الله بن مسعود ه بالرقعة (٥) ففتحنا له الباب فدخل قلت يا ابا [عبد الرحمن] (٦) منزلك قال : استيقظت من نومي ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي والساعي فيها خير من الراكب ، قلت : متى ذاك يا ابا عبد الرحمن ؟ قال : ايام الهرج حين لا يأمن المرء جليسه ، قلت : فاذا كانت ذلك ما اصنع ؟ قال : ادخل دارك [قال : ادخل بيتك] قلت : ادخل على بيتي ؟ قال : ادخل مسجدك [ثم اضرب] احدى يديك على الاخرى فقل : ربي الله حتى تموت على ذلك قال فلما قتل عثمان رضي الله عنه لم ير قلبي [مصيره (٧)] فتيت دمشق فلقيت بها [خريم بن فاتك (٨)] الاسدي . ثم مر بي عمرو بن اسد فحدثته بحديث عبد الله بن مسعود قال : وانا سمعت هذه من نبي الله ﷺ قال : فكتب على صاحبي احراء (٩) قال عبد الله بن مسعود فاستجلفته بالله

«١» في الاصل فراغ

«٢» في الاصل فراغ

«٣» في الاصل فراغ

«٤» في الاصاب ج ٥ ص ١٨١ « عمرو » بن وابصة بن معبد تابعي معروف اخرجه

البارودي في الصحابة وفي خلاصة الكمال انه روى عن ابيه ، وعنه جعفر بن برقان

«٥» في الرواية الثانية من الاصل بالكوفة

«٦» في الاصل فراغ بهذا المقدار وفراغ في الموضعين اللذين يليانه

«٧» في الاصل مطيره

«٨» في الأصل نعيم بن أثابك

«٩» كذا في الاصل

الذي لا اله الا هو لأنك سمعت الحديث من رسول الله ﷺ فحلف لي بالله هو
سمعه

حدثنا ابراهيم بن ابي حميدة [الهمداني (١)] حدثنا محمد بن سليمان . حدثنا
ابي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمرو بن ابصة ، عن
وابصة . قال : طرق بابي عبد الله بن مسعود بالكوفة فذكر حديثاً تلقنته بطوله
ميمون بن مهران ابو ايوب نزل الرقة وعقبه بها (٢) سمعت عبد الملك بن
عبد الحميد بن ميمون بن مهران يقول : نحن من سبي اصطخر قال : وسمعت ابي

«١» لعله الخولافي

«٢» في الطبقات لابن سعد ص ١٧٧ ميمون بن مهران - ويكنى ابا ايوب كان ثقة
كثير الحديث ، اخبرنا الهيثم بن عدي قال: اخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران قال: قلت لأبي
من انت ؟ فقال : كان ابي مكاتباً لبني نصر بن معاوية فمعتق ، وكنت مملوكاً لامرأة من الأزد من
ثائلة يقال لها ام غر فاعتقتني ، فلم ازل بالكوفة حتى كان هيج الجماجم ، فتحولت الى الجزيرة ،
قال الهيثم : وكان اول امر الجماجم في سنة ثمانين : وكانت وقعة دجيل في آخر سنة احدى
وثمانين ، وكان آخر امر الجماجم في سنة اثنتين وثمانين ، اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال:
حدثنا ابو المليح ، قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : ولدت سنة المجاعة سنة اربعين قالوا:
وكان ميمون والياً لعمر بن عبد العزيز على خراج الجزيرة ، وابنه عمرو بن ميمون على الديوان
قالوا وكان ميمون بزازاً وكان [على] الخراج وهو جالس في حانوته فكتب الى عمر بن عبد
العزيز يستعفيه من الخراج فكتب اليه عمر إنما هو درهم تأخذه من حقه وتضعه في حقه فما
استعفاؤك من هذا ؟ فلم يزل على الخراج ايام عمر بن عبد العزيز حتى مات عمر واستخلف يزيد
ابن عبد الملك فكان ميمون واليه على الخراج اشراً ، وقد كان ميمون ولي قبل ذلك بيت المال
بحران لمحمد بن مروان قبل عمر بن عبد العزيز فكتب اليه غيلان القدري يعظه في ذاك برسالة
فقال ميمون : وددت ان حدقتي سقطت واني لم أل عملاً . قيل له : ولا لعمر بن عبد العزيز
قال : ولا لعمر بن عبد العزيز قال: اخبرنا سليمان بن عبيد الله الانصاري الرقي قال: حدثنا ابو
المليح قال : كان ميمون بن مهران لا يخضب قال : اخبرنا محمد بن عمر قال : اخبرني خالد بن
حيان عن عيسى بن كثير قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة في خلافة
هشام بن عبد الملك ، وكان الغالب على اهل الجزيرة في الفتوى والفقه قال : اخبرنا عبد الله بن
جعفر الرقي قال : حدثنا ابو المليح قال : مات ميمون بن مهران سنة سبع عشرة ومائة هـ

يقول : ولد ميمون بن مهران سنة أربعين ومات سنة سبع [عشرة ومائة] (١)
حدثنا هلال حدثنا حسين بن عياش ، حدثنا جعفر قال : سمعت ميمون بن
مهران يقول : اتاني مولى ابي فقال : ما تريد أن تدعي الى غير مواليك وقد
علمت ما قيل في ذلك قال : قلت : وفعلت قال : فاخرج براءة فإذا هي براءة
الى ميمون بن مهران مولى بني نصر فقلت له : أنا نسبت نفسي الى أمي ونسبت
ابي الى مواليه بني نصر (٢) حدثنا علي بن عثمان النفيلى (٣) ، حدثنا ابو مسامة ،
حدثنا سلمة بن العياد ، حدثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : قال
لي عمر بن عبد العزيز من مواليك ؟ قلت (٤) عبد له زنجي
وأمي مولاة للأزد فقال لي : مواليك
انتموا الى امك ، محمد بن علي حدثنا ابو يوسف حدثنا فياض عن
جعفر عن ميمون بن مهران قال : قال لي عمر بن عبد العزيز نسبت لأبيك
باميمون قلت : كانت أمي مولاة للأزد ، وكان ابي مكاتباً لبني نصر قال عمر :
باميمون انت مولى للأزد

حدثنا هلال حدثنا حسين بن عياش حدثنا جعفر قال : سمعت ميمونا
يقول : ولدت سنة أربعين ، سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : قبو
ميمون في الحر
حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج حدثنا عبيد بن (٥) حدثنا عطاء عن

«١» التتمة عن شذرات الذهب لابن العماد ج ١ ص ١٥٤

«٢» في الاصل بالصاد المعجمة والصواب بالمهملة قال المسقلاني في المقدمة هذه الكلمة اذا
نكرت كانت بالصاد المهملة واذا عرفت كانت بالصاد المعجمة اه من شرح الشائل لعلي القاري
ج ١ ص ٩٥

«٣» علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلى ابو محمد الخراساني عن يعلى بن عبيدة وعبيد الله
ابن موسى وعنه «س» ووثقه مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين اه من خلاصة الكمال ص ١٣٤

«٤» في هذا الموضع والمواضع التي تليه فراغ بهذا المقدار

«٥» كذا في الاصل

جعفر [وفرات] (١) قال : كان عمر بن عبد العزيز إذا [نظر الى] ميمون
قال : اذا ذهب هذا واقرانه (٢) صار (٣) من بعده

عبد الله بن جعفر (٤) قال : سمعت

يا ابا انور الارض سمعت

عمي عمرا يقول :

حدثنا النفيلي حدثنا ابو المليح قال : سمعت ميمونا يقول : لاخير في الدنيا

الا لأحد رجلين رجل تأب ورجل يعمل في الدرجات

حدثنا هلال حدثنا سعيد بن عبد الملك (٥) بن واقد حدثنا عطاء بن مسلم

عن جعفر بن برقان الأزدي سمع من اهل الرقة قال : سمعت ميمون بن مهران

يقول : بنفسى العلماء (٦) وجعلت صلاح قلبي في مجالستهم هم بغيتي في ارض

غربة (٧) اذا لم اجدهم

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عميد ابن (٧) حدثنا عطاء بن مسلم

عن جعفر بن برقان قال : قال ميمون بن مهران فذكر نحوه

حدثنا ابو جعفر محمد بن سعيد (٨) قال : [حدثنا محمد بن عبدوس]

«١» في الاصل وقرات

«٢» في الاصل وقرته

«٣» في هذا الموضع والذي يليه فراغ بهذا المقدار

«٤» قال جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز

فلما قت قال عمر اذا ذهب هذا واضرا به لم يبق من الناس إلا بحاجة اه بداية ص ٣١٥

«٥» سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني عن ابي المايح الرقي قال ابو حاتم يتكلمون

فيه يروي احاديث كذب اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٨٧

«٦» في البداية . قال ابو المليح عن ميمون قال : العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم

اجبتي في كل مصر ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء اه صحيفة ٣١٦

«٧ و ٧» في الاصل فراغ بمقدار كلمة

«٨» في الاصل حميد

الحراني (١) ، حدثنا « يزيد بن » قبيس (٢) ، حدثنا علي بن الحسن الحلبي ،
حدثني عمرو بن ميمون بن مهران قال : خرجت بأبي اقوده في بعض سبائك
البصرة فمرت (٣) بمجدول فلم يستطع الشيخ يتخطاه (٤) فاضطجعت له فمر علي
ظهري ثم قمت فأخذت بيده ثم دفعنا (٥) الى منزل الحسن فطرقت الباب
فخرجت جارية سداسية فقات : من هذا ؟ فقلت : هذا ميمون بن مهران أراد
زيارة الحسن (٦) فقالت كاتب عمر بن عبد العزيز ؟ فقلت لها نعم ، قالت :
يا شقي ما ابقاك (٧) الى هذا الزمان السوء ؟ قال : فبكى (٨) الشيخ [فسمع]
الحسن [بكاءه فخرج] اليه فاعتنقا ثم ادخلا (٩) فقال ميمون يا ابا سعيد اني
قد أنست ان قلبي غلظ (١٠) أفأصوم لمن لي (١١) فقرأ الحسن بسم الله الرحمن
الرحيم (١٢) افرأيت ان متعناهم (١٣) سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
[ما اغنى] عنهم ما كانوا [يمتعون (١٤)] قال : [فسقط (١٥)] الشيخ

-
- «١» في الاصل الحراني
«٢» في الاصل قبيص بالصاد
«٣» في البداية قررنا
«٤» في البداية ان يتخطاه
«٥» في الاصل فدفعنا
«٦» في البداية لقاء الحسن
«٧» في البداية ما بقاءك
«٨» في الاصل فبكا
«٩» في البداية دخلا
«١٠» في البداية من قلبي غلظة
«١١» في الاصل فاستئذن لي منه
«١٢» البسملة سقطت من البداية
[١٣] اخذت من البداية لسقوطها في الاصل
[١٤] اخذت من البداية
[١٥] في الاصل فراغ وقد صححت من البداية

[مغشياً عليه فرأيتُه] (١) يفحص برجله (٢) كما تفحص الشاة [المذبوحة فأقام طويلاً] (٣) ثم أفاق فجاءت الجارية فقالت قد اتعبتم (٤) الشيخ قوموا تفرقوا فأخذت بيد أبي فخرجت به ثم قلت له يا أبتاه هذا الحسن قد كنت احسب انه اكبر من هذا (٥) ، قال : فوكر بصدري وكزة (٦) ثم قال : يا بني لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لألفيت لها فيه كلوماً (٧)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا علي بن [جميل] ، حدثنا ابو المليح قال : قال رجل لميمون بن مهران يا ابا ايوب : ما يزال الناس بخير ما ابقاك الله لهم ، فقال له ميمون : اقبل على شأنك أيها الرجل فما يزال الناس بخير ما اتقوا ربهم (٨)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا علي بن جميل ، حدثنا ابو المليح عن ميمون ، قال : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط الا كان اسقاط المكروه عنه احب إلي من [تحقيقه] (٩) عليه فإن قال لم أقل كانت قوله [لم أقل] احب الي من ثانية يشهدون عليه (١٠)

[١] التصحيح عن البداية

[٢] في الاصل برجله

[٣] في الاصل فراغ والتصحيح عن البداية

[٤] في الاصل اتعبتم

[٥] كذا في الاصل وفي البداية يا أبت أهذا هو الحسن ؟ قال نعم قلت قد كنت احسب في نفسي أنه اكبر من هذا

[٦] الوكر كالوعد - الدفع والطمع والضرب بجمع الكف

[٧] كذا في البداية وفي الاصل لألقي ما فيه كلوم

[٨] في الحلية ج ٤ ص ٩٠ حدثنا ابو بكر مالك ، حدثنا عبدالله بن احمد بن جميل ، حدثني يحيى بن عثمان حدثنا ابو المليح عن ميمون أنه أتاه رجل فقال له لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم قال : لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله

[٩] كذا في الاصل وفي البداية تخفيفه عنه

[١٠] في الاصل كان قوله احب إلي من بينة تشهد عليه والتصحيح عن البداية

وان (١) قال : قد (٢) قلت ولم يعتذر أبعضته من حيث أحبته

حدثنا هلال قال : سمعت ابن عباس (٣) يقول : ما بلغني عن أخ لي مكروه قط الا أنزلته [احدى (٤) ثلاث] منازل ان كانت فوق عرفته له قدره ، وان كان نظيري تفضلت عليه ، وان كان دوني لم أحفل به ، هذه سيرتي في نفسي ، فمن رغب عنها فأرض (٥) الله واسعة

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا [حسين (٦)] بن عياش ، حدثنا فزارة ، قال : سمعت ميمونا يقول : لو « نشأ فيكم (٧) رجل » من البادية ما عرف الا قبلتكم (٨)

حدثنا محمد بن علي بن حبيب المري . حدثنا عبد الله « بن » عمرو بن هشام

(١) في البداية فان

(٢) في البداية - قد غير موجوده

(٣) في الاصل ابن عياض

(٤) في الاصل : احدى ثلاثة

(٥) في الاصل زغب بالزاي والغين وفي البداية فمن رغب عنها فإن ارض النح

[٦] في الاصل فراغ والتصحيح من الاصل

(٧) في الاعتصام للشاطي ج ١ ص ١٦ عن ميمون « لو ان رجلاً أنشر فيكم من السلف ما عرف غير هذه القبة اه

(٨) يروى عن الزهري قال : دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي ، قلت ما يبكيك ؟ قال ما أعرف شيئاً مما كنا عليه إلا هذه الصلاة وقد ضيعت . اه من ترجمة ابن بطة من كتابه في الخلع والحيل ص ٩ - في البخاري للقسطلاني ج ٢ ص ٢٨٤ قال الزهري دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي ، فقلت : ما يبكيك ؟ فقال : لا أعرف شيئاً مما ادركت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي شيئاً موجوداً من الطاعات معمولاً به على وجهه أي بالنسبة الى مشاهدته من امراء الشام والبصرة خاصة « الا هذه الصلاة » وهذه الصلاة قد ضيعت باخراجها عن وقتها . اه

وقال الحنن : لو دخل علينا من باب هذا المسجد أحد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرف غير قبلتنا هذه .

حدثنا محمد بن سلمة (١) عن أبي عبد « الله الباهلي عن » ميمون « بن مهران عن عمر » بن عبد العزيز أن . . . (٢) « حد » ثنا « أبو عمرو » هلال ابن العلاء ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا سفيان بن « عقبة الزخعي » (٣) عن « أبان » بن أبي راشد القشيري قال : كنت إذا الجأتي (٤) الصائفة (٥) اتيت ميمون بن مهران أودعه فما يزيدني على كلمتين اتق الله ولا يغيرك غضب ولا طمع (٦)

حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج القطان ، حدثني موسى بن مروان (٧) ، حدثنا عطاء بن مسلم عن فرات بن سليمان قال : خرجنا مع ميمون بن مهران الى دير القائم (٨) فنظر الى راهب (٩) فقال لأصحابه : أفياكم من بلغ من

(١) « زم عم » محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا له أبو عبد الله الخراساني ، عن ابن عجلان وابن اسحق وهشام بن حسان وطائفة ، وعنه أحمد وأبو جعفر النعماني ، قال ابن سعد كان ثقة فاضلا عالما مفتيا ، مات في آخر سنة احدى وتسعين ومائة ، له في مسلم فرد حديث . اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٥٨٩

(٢) في الأصل فراغ بهذا المقدار

(٣) في الاصل عينة ثم فراغ بمقدار كلمتين

(٤) في البداية قال أبان بن أبي راشد القشيري : كنت اذا اردت الصائفة

(٥) في الاصل الصائفة بالضاد والصواب الصائفة كما في البداية - والصائفة غزوة الروم لأنهم كانوا يغزون صيفاً لما كان البرد والثلج اه قاهوس

(٦) في البداية ولا يغيرك طمع ولا غضب

(٧) « د س ق » موسى بن مروان التمار أبو عمران البغدادي نزيل الرقة ، عن أبي الميخ وبقيّة وجاعة ، وعنه « د ق » وثقه ابن حبان ، مات سنة اربعين ومائتين اه من خلاصة تهذيب الكمال ص ٣٣٦

(٨) قال ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار : دير القائم الأقصى وهو على شاطئ الفرات من جانبه الغربي في طريق الرقة ، قيل أبو الفرج : وقد رأيته وهو مرّقب من المراقب التي كانت بين الروم والفرس على اطراف الحدود اه وسماه الطبري ويقوت دير القائم ونسب الثاني لاسحاق الموصلي الابيات الآتية

بدير القائم الأقصى غزال شادن أحوى

العبادة ما بلغ هذا الراهب ؟ قالوا : لا قال : فما ينفعه ذلك ولم يؤمن بمحمد ﷺ . قالوا : لا ينفعه شيء قال : كذلك لا ينفع قول إلا بعمل

حدثنا عبد الملك الميموني حدثني أبي حدثني عمرو قال : خرجت مع أبي من المسجد بعد صلاة المغرب ومعه رجل فدخل وترك أبي ، فقلت : يا أبت ما كان منعك ان تعرض عليه ؟ قال : كرهت ان أعرض عليه امرأ لم يكن في نفسي

حدثنا عبد الملك ، حدثني أبي قال : كان ميمون بن مهران بالكوفة وكان له مولى يأكل معه يقال له زياد فيأتي الضيف فيؤتى بالقصعة من الثريد فيقول : كل يا زياد فليس عند أهلك غيرها يريد بذلك الضيف ليسمع فلا يتكل لياً كل

حدثنا الميموني قال : قال لي ابو عبد الله احمد بن حنبل يابا (١) حسن إني لأشبهه ورع جدك بورع ابن سيرين

حدثنا هلال بن العلاء حدثنا الحضر (٢) ، حدثنا ابن علية (٣) عن يونس

برى حي له جسمي ولا يدري بما القى
واكتم حبه جهدي ولا والله ما يخفي

(٩) في الاصل .. الراهب

(١) قال علي القاري في شرح الشئان : يا با يكتب بغير الف لكن يقرأ بها ويتلفظ بهمز بعدها عند كثير من المحدثين وهو القياس المطابق لرسم الصحابة في كتابة المصحف الشريف . قال ميرك وقد يترك في اللفظ ايضا تخفيفا . اهـ ج ١ ص ٧٧

(٢) « س » الحضر بن محمد بن شجاع الاموي مولاهم ابو مروان الحراني عن جعفر ابن سليمان وابن المبارك وعنه هلال بن العلاء وابو أمية الطرسوسي قال ابو حاتم : صدوق مات سنة إحدى وعشرين ومائتين اهـ خلاصة الكمال ص ٨٦

(٣) في سنة ١٥٣ هـ توفي الامام العالم ابو بشر اسماعيل بن علية الاسدي مولاهم البصري ، واسم أبيه ابراهيم بن مقسم ، وعلية امه ، سمع ايوب وطبقته قال يزيد بن هارون : دخلت البصرة وما بها احد يفضل في الحديث على ابن علية وقال احمد إليه المنتهى في التثبت بالبصرة ، وقال ابن معين كان ثقة ورعا تقياً وقال شعبة : ابن علية سيد المحدثين ، وقال ابن ناصر كان ثبنا متقنا لم يحفظ عنه خطأ فيما يرويه وشهرته بابن علية دون أبيه اهـ من الشذرات

ج ١ ص ٣٣٣

قال (١) كان طاعون قبل بلاد ميمون بن مهران فكتبت اليه أسأله عن أهله فكتب إلي - بلغني كتابك تسألني عن أهلي وانه مات من أهلي وخاصتي (٢) سبعة عشر انسانا فاني اكراه البلاء اذا اقبل ، فاذا أدبر ذلك فانه لم يكن (٣) اما انت فعليك بكتاب الله فإن الناس بطؤوا (٤) عنه قال : بطؤوا يعني نسوه واختاروا عليه الأحاديث احاديث الرجال ، واياك والجدال (٥) والمرء في الدين ، لا تماري (٦) علما ولا جاهلا ، فإنك إن ماريت الجاهل (٧) خشن بصدرك ، ولم يطعك (٨) وإن ماريت العالم (٩) خزن عليك [علمه] (١٠) ، ولم يبال ما صنعت (١١) حدثنا هلال بن العلاء (١٢) ، حدثنا عبد الله بن جعفر (١٣) ، حدثنا ابو

(١) قال يونس بن عبيدة اه بداية

(٢) في الاصل .. وسلفي والتصحيح عن الخلية

(٣) كذا في الاصل . وفي البداية فاذا ادبر لم يسرني انه لم يكن وأما النح

(٤) وفي الخلية هوا بدل بطؤوا وفي البداية تدبؤوا عنه يعني أنسوا واختاروا النح وفي النهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : انه رأى رجلا عند المقام فقال : ارى الناس قد دبؤوا بهذا المقام أي أنسوا حتى قلت هيئته في نفوسهم -- يقال دبأت به اسبأ ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله ، فإن الناس قد دبؤوا به واستخفوا عليه احاديث الرجال . قال ابو عبيد روي هوأ به غير ميمون وهو في هذا الكلام ميمون اه وفي القاهوس بها به مائة الهاء بها وهوأ وبها انس كاتبها

(٥) في البداية اياك والمرائي في الدين

(٦) ابتداء كلام حيث يقول -

(٧) في البداية - جاهلا

(٨) في البداية غير موجودة

(٩) في البداية علما

(١٠) كذا في البداية

[١١] في البداية غير موجودة

[١٢] في البداية قال عبد الله بن حنبل حدثنا عيسى بن سالم الشاشي ، حدثنا ابو الميخ

قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : لا خير في الدنيا الا رجلين النح

[١٣] عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي احد العلماء الثقات ، عن ابي الميخ وعبيد الله =

المليح عن ميمون قال : لاخير في الدنيا إلا لأحد رجلين (١) رجل تائب (٢) ،
ورجل يعمل في الدرجات (٣) ، وعن ميمون (٤) ، قال : ادركت من لم
يكن مثلاً عينيه من السماء فرقا (٥) من ربه عز وجل .

حدثنا علي بن مجاهد عن سلمة بن عبد الحميد قال : ماتت امرأة بجران (٦)

= ابن عمرو، وعنه الدارمي وابو حاتم وخلق وثقه ابن معين وابو حاتم ، قال النسائي ليس به
بأس قبل ان يتغير ، وقال هلال بن الملاء عمي سنة ست عشرة ومائتين ، وتغير سنة ثمان
عشرة ومات سنة عشرين وقال ابن حبان اختلط سنة ثمان عشرة ولم يكن اختلاطه اختلاطاً
فاحشاً ، تفرد عنه قريش بن حبان اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٨

(١) تقدم في صحيفة سابقة

(٢) في البداية - رجل تائب او قال يتوب من الخطيئات ورجل الخ

(٣) في الدرجات ، فلا خير في العيش والبقاء في الدنيا الا لهذين الرجلين رجل يعمل في
الكفارات ، ورجل يعمل في الدرجات ، وبقاء ماسواهما وبال عليه اه بداية ج ٩ ص ٣١٥

(٤) في البداية - وقال صفوان عن خلف بن حوشب عن ميمون قال الخ

(٥) في البداية فرقا - وفي الحلية خوفاً

(٦) « حران » بتشديد الراء وآخره نون ، والنسبة اليها حراني بعد الراء الساكنة
نون على غير قياس كما قالوا : مناني في النسبة الى ماني ، وحراني والعامية عليها ، وهي مدينة
عظيمة مشهورة من جزيرة أقور ، وهي قصبة ديار مضر ، بينهما وبين الرها يوم وبين الرقة
يومان ، وهي على طريق الموصل والشام والروم ، وفتحت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على يد عياض بن غنم ، نزل عليها قبل الرها فخرج اليه مقدموها فقالوا : ليس بنا امتناع
عليكم ، ولكننا نسألکم أن ترضوا الى الرها ، فدخل فيها اهل الرها فعلمنا مثله ، فأجابهم
عياض الى ذلك ، ونزل على الرها وصالحهم كما نذكره في الرها فصالح أهل حران على مثاله ..
وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم ولها تاريخ منهم ابو الحسن علي بن علان بن عبد الرحمن
الحراني الحافظ ، صنف تاريخ الجزيرة وروى عن ابي يعلى الموصلي ، وابي بكر محمد بن احمد
ابن شيبه البغدادي ، وابي بكر محمد بن علي الباغندي ، ومحمد بن جرير ، وابي القاسم البغوي
وابي عروبة الحراني وغيرهم كثير ، روى عنه تمام بن محمد الدهشقي ، وابو عبد الله بن مندة
وابو الطيب عبد الرحمن بن عبد العزيز وغيرهم وتوفي يوم الاضحى سنة ٣٥٥ وكان حافظاً
ثقة نبيلاً وابو عروبة الحسن بن محمد بن ابي معشر الحراني الحافظ الامام صاحب تاريخ الجزيرة
مات في ذي الحجة سنة ٣١٨ عن ست وتسعين سنة وغيرها اه معجم البلدان لياقوت
قلت واليه ينسب تقي الدين احمد بن تيمية المحدث في الدين الاسلامي رحمه الله

فقد ارتكض (١) ولدها في بطنها فسألت ميمون بن مهران فقال : شقوا بطنها
قال : فرأيت به رجلا قد ولد له

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا سعيد بن عبد الملك ، حدثنا عتاب بن
بشير (٢) عن علي بن بذيمة قال : قال رجل لميمون بن مهران قال صديقك
لا يفارقك (٣) عن قلى قال : لأنني (٤) لا أماريه ولا أساربه

حدثنا هلال ، حدثنا نفيل ، حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف (٥) قال :
خرجنا حجاجا ومعنا ميمون بن مهران فلما أراد ان يحرم نزع خاتمه

حدثنا عمر بن يعقوب بن مردك ورات أيوب الوزان ، حدثني محمد بن احمد
ابو يوسف ، حدثنا مسكين (٦) ، حدثنا جعفر عن شعيب قال : قلت لميمون :
إن قتادة (٧) يقول : زكاة الحلي عاريتة فقال : كذب قتادة (٨)

(١) في القاموس .. أركضت المرأة عظم ولدها في بطنها او ارتكض اضطرب

(٢) في سنة ثمان وثمانين ومائة توفي عتاب بن بشير الحراني صاحب خصيف ، وكان
صاحب حديث . قال في المغني : عتاب بن بشير الجزري عن خصيف ، قال بعضهم : احاديثه
عن خصيف منكورة ، وقال بن معين ثقة انتهى ؛ وقد خرج له البخاري ، وابو داود
والنسائي اه من الشذرات ج ١ ص ٣٢٠ ومن خلاصة تذهيب الكمال باختصار

(٣) روى الطبراني عنه - يعني ميمون - أنه قيل له : مالك لا يفارقك أخ لك عن قلى
قال : الخ اه بداية

(٤) في الحلية « اني »

(٥) في سنة سبع وثلاثين ومائة او قيل في غيرها توفي خصيف بن عبد الرحمن الجزري
الحراني روى عن مجاهد وسعيد بن جبير ، قال في المغني خصيف بن عبد الرحمن الجزري يكثر
عن التابعين ضعفه أحمد وغيره اه من الشذرات ج ١ ص ٢٠٦

(٦) في سنة ثمان وتسعين ومائة توفي ابو عبد الرحمن مسكين بن بكير الحراني روى
عن جعفر بن برقان وطبقته وكان مكثراً ثقة اه من الشذرات ج ١ ص ٣٥٥

(٧) قتادة تابعي جليل بصري ثقة ثبت قد اتفقوا على انه اخلف أصحاب الحسن البصري
روى عن المديني ، وقد أخرج حديثه الائمة كاهم . انتهى من شرح الشئائل ج ١ ص ٩٤ وقال
الديلمي في تمييز الطيب من الحبيث ص ١٠٥ حديث « زكاة الحلي عاريتة » روى عن ابن عمر
من قوله ، قال البيهقي : واما مايروى مرفوعا فليس في الحلي زكاة فباطل لا أصل له اه

(٨) قال استاذنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري في كتابه توجيه النظر رحمه الله ص ١١٧ ==

حدثنا عمر بن يعقوب ، حدثنا ايوب ، حدثنا فياض ، حدثنا ابو المليح عن حبيب [بن ابي مرزوق] ان ميمونا قال : وددت (١) ان احدى عيني ذهبت وبقيت لي الاخرى استمتع بها حياتي (٢) واني لم اكذب ، قال : قلت ولا لعمر بن عبد العزيز قال : (٣) لاخير في العمل لعمر ولا لغيره (٤) حدثنا هلال ، حدثني نفيل ، حدثنا النضر بن عربي (٥) قال كتب ميمون ابن مهران الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج فكتب اليه عمر يابن مهران - اني لم اكلفك تعباً (٦) في حكمك ، ولا في جبايتك ، فاجب ماجبيت من الحلال ولا تجمع للمسلمين الا الحلال الطيب

== تنبيه ينبغي للجراح في المواضع التي يتعين فيها عليه الجرح ان يقتصر على أقل ما يحصل به الغرض ، ولا يتعمد ذلك الى ما فوقه ، ولذلك لام بعض الأئمة بعض اخوانه حيث قال : فلان كذاب ، وقال له : أكس كلامك أحسن الالفاظ ، لا تقل كذاب : ولكن قل حديثه ايس بشيء ، وقد حكى مسلم في مقدمة صحيحه أن ايوب السخيتاني ذكر رجلاً فقال : هو يزيد في الرقم ، وكنت بهذا اللفظ عن الكذب : وقد جرى الامام البخاري على هذه الطريقة فاكثرت ما يقول : منكر الحديث ، سكتوا عنه ، فيه نظر ، تركوه ، قل ان يقول فلان كذاب ، او وضاع وانما يقول كذبه فلان رماه فلان بالكذب اه

(١) في البداية قال ابو يعلى الموصلي حدثنا هاشم بن الحارث ، حدثنا ابو مليح الرقي عن حبيب بن ابي مرزوق قال : قال ميمون وددت الخ (٢) في البداية وبقيت الاخرى اتمتع بها واني لم آل عملاً قط قلت ولا لعمر الخ (٣) في البداية قال ولا لعمر بن عبد العزيز الخ (٤) في الحلية والبداية : لا لعمر ولا لغيره

(٥) « د ت » النضر بن عربي الباهلي مولاهم الحراني ، عن عطاء ومجاهد وعنه الثوري وابو أسامة وثقه ابن معين ، قال النفيطي مات سنة ثمان وستين ومائة اه خلاصة تذهيب الكمال ، وفي التهذيب وقال ابو حاتم عنه لا بأس به اسند حديثاً واحداً ، وقال الدارمي لا بأس به وليس بذلك اه ص ٣٤٥

(٦) في السيرة والحلية بقيا - وفي رواية اخرى قال نصر بن عدي : كتب ميمون بن مهران الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من الخراج ، فكتب اليه عمر يابن مهران اني لم اكلفك بغيراً في حكمك ، ولا في جبايتك فاجب ماجبيت من الحلال ، ولا تجمع للمسلمين الا الحلال الطيب اه من سيرة عمر ص ٩٥

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا ابو يوسف ، حدثنا عثمان عن أبي المهاجر
عن اسحاق بن راشد (١) عن ميمون بن مهران ، قال : لم يكن يلبس الاقيمة
فيمن مضى من السلف إلا فساقهم

حدثنا محمد بن علي [المري] ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا خالد بن
حيان ابو يزيد الرقي ، حدثنا سلام المعلم ، قال : نهاني ميمون بن مهران عن
فواتح المصحف وتعشيره (٢)

حدثنا محمد بن علي [المري] (٣) حدثنا ابو يوسف [الرقي] (٤) ، حدثنا
مروان عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة يقال له ابراهيم قال : دخل
ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك [أ] وهشام بنزله (٥) فلم يسلم عليه
بالامرة ، فقال له (٦) : يا أمير المؤمنين لاترى (٧) اني جهلت ولكن الوالي انما
يسلم عليه بالامرة اذا جلس للناس في موضع الأحكام

حدثنا أحمد بن بزيغ الحفاف ، حدثنا يعلى (٨) بن عبيد الطنـافسي (٩) ،

(١) « خ عم » اسحق بن راشد الحراني او الرقي ابو سليمان ، عن سالم وميمون بن
مهران ، وعنه عتاب بن بشير وعبيد الله بن عمرو ، وثقه ابن معين اه خلاصة تذهيب الكمال
ص ٢٤ وفي التذهيب ذكر بعضهم أنه مات بسجستان في خلافة ابي جعفر المنصور

(٢) فواتح القرآن : أوائل السور . وفي الفاموس عواشر القرآن - الآي التي يتم بها
العشر والعاشر حلقة التمشير من عواشر المصحف

(٣) سقطت من الاصل والتصحيح عن الحلية

(٤) سقطت من الاصل

(٥) في الاصل وهشام بنزله والتصحيح عن الحلية

(٦) له ساقطة من الحلية

[٧] في الاصل لاترى والتصحيح عن الحلية

[٨] في الاصل يحیی وفي البداية يعلى بن عبيد

[٩] يعلى بن عبيد بن امية الطنافسي ابو يوسف الكوفي مولى إیاد ، عن يحيى بن سعيد

ونفيل بن غزوان ، والأعمش وطائفة ، وعنه اسحق وهارون بن موسى وابن نمير وخلق ،
ضعفه ابن معين في الثوري ووثقه في غيره وقال احمد صحيح الحديث ، قال البخاري : مات
سنة تسع ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٧٦

حدثني هارون ابو محمد البربري أن عمر بن عبد العزيز قد ارسل (١) ميمون بن مهران على الجزيرة على (٢) قضائها وعلى خراجها فكتب اليه ميمون يستعفيه ، وقال : كلفتني مالا أطيق أقضي بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق (٣) فكتب اليه عمر اجب من (٤) الخراج الطيب فاقتض (٥) ما استبان لك ، فإذا التبس عليك امر فارفعه الي ، فإن (٦) الناس لو كانوا اذا كبر عليهم أمر (٧) تركوه لما قام دين ولا دنيا

حدثنا احمد بن زيغ الحفاف ، حدثنا عبد الله بن جعفر (٨) بن غيلان وابو شيخنا عبد الحكيم بن عبد الملك قالوا : حدثنا ابو المليح عن ميمون قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز وعنده عامله على الكوفة فإذا هو [متغيظ] (٩) عليه ، فقلت : ما بال امير المؤمنين (١٠) ؟ قال : بلغني انه قال : لا أجد شاهدا زور الا قطعت لسانه ، قال : فقلت يا أمير المؤمنين - انه لم يكن بفاعل قال :

[١] في البداية استعمل

[٢] في البداية .. وعلى قضائها وخراجها فكتب حينما تم كتب الى عمر يستعفيه عن ذلك وقال : كلفتني النح

[٣] في الخلية والسيرة والبدابة رقيق وفي الاصل رس ..

« ٤ » من ساقطة من سيرة عمر

« ٥ » كذا في الاصل وفي البداية والخلية والسيرة - واقتض بما استبان لك

« ٦ » التصحيح عن البداية والخلية وفي الاصل قاضي الناس لو كانوا اذا كبر عليهم أمر تركوه لما النح

« ٧ » وفي سيرة عمر شيء

« ٨ » عبد الله بن جعفر بن غيلان الهموي مولاهم ابو عبد الرحمن الرقي عن ابي المليح وعبر ، وابن المبارك ، وعنه سلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي وابو حاتم ووثقه قال هلال بن العلاء تغير سنة ثمان عشرة ومات سنة عشرين ومايتين له في « خ » فرد حديثهم من خلاصة تذهيب الكمال

« ٩ » كذا في سيرة عمر ص ١٠٣ وفي الاصل متعيط

« ١٠ » كذا في الاصل وفي السيرة ماله يا امير

فقال : انظروا الى هذا الشيخ ان منزلتين (١) ليس [أحسنهما] (٢) الكذب منزلتا (٣) سوء

حدثنا احمد بن بزيغ الحفاف ، حدثنا عبد الله بن جعفر عن ابي المليح عن ميمون قال : ماعقت عن ولدي قط الا عبد الحميد وليس بخيرهم

حدثنا الحسن بن زرعة ، حدثنا ابو نعيم الحلي ، حدثنا محمد بن ايوب (٤) ابن سعيد الرقي عن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال له : انما لك عن ثلاث - أن تسب أحداً من اصحاب نبي الله ﷺ ، فإن الله عز وجل اظهر بهم هذا الدين ، وانما ان تنازع في الله فإنه لم يتنازع فيه اثنان الا أتما او احدهما ، وانما عن تعليم النجوم فانها تدعو الى الكهانة

حدثنا احمد بن عمر بن (٥) بن مردك حدثني ابو المليح ، حدثنا عبد الله بن سليم (٦) حدثنا ابو المليح عن ميمون قال : كتب الى ابن زياد بن معاوية فلان فاعطه من مالك ولا تسأل الناس فان سألت (٧)

حدثنا احمد بن الاسود الحنفى القاضى ، حدثنا سليمان بن داود المنقرى حدثنا يحيى بن (٨) عن سوادة الجرمي (٩) عن ميمون بن مهران

«١» سقطت في الاصل كلمة منزلتين وقد نقلناها عن السيرة وفي الاصل ايضا انه بدل ان

«٢» سقطت هذه الكلمة من الاصل وقد نقلناها عن السيرة

«٣» في الاصل منزلنا

«٤» محمد بن ايوب الرقي عن ميمون بن مهران ضعفه ابو حاتم اه من ميزان الاعتدال

ج ٣ ص ٢٩

«٥» بياض في الاصل

«٦» «س» عبد الله بن سليم آخره ميم الرقي الحميري مولايم ، عن ابي المليح ، وعيسى بن يونس ، وعنه عمرو الناقد ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ١٦٩

«٧» كذا في الاصل ولم نجد جواب إن

«٨» بياض في الاصل

«٩» في الاصل بياض بهذا المقدار

قال : قال لي ابن عباس رضي الله عنه : ياميمون لانتشم السلف وادخل الجنة
بسلام

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو المليح عن ميمون
قال : ما أحد أحب إلي من ان أراه على عمل (١)

حدثنا ابو حفص عمر بن يعقوب ، حدثنا محمد (٢) حدثني اسماعيل بن
يزيد بن حنيس الرقي عن جعفر عن ميمون ، قال : اذا قدم الطعام أجلت
الصلاة (٣)

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا ابو يوسف بن الصيدلاني ، حدثنا عمر بن
يزيد (٤) حدثنا ابو المهاجر قال : كان عبدان بن المثار يصلي

«١» في طبقات الشعرا في ج ١ ص ٣٥ قيل لميمون بن مهران : إن ههنا اقواما
يقولون نجلس في بيوتنا فنرد علينا ابوابنا حتى تأتينا ارضافنا فقال : هؤلاء قوم حق ان كان
لهم يقين مثل يقين ابراهيم الخليل عليه السلام فليفعلوا اه
«٢» في الاصل فراغ بهذا المقدار

«٣» في مسلم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا وضع
عشاء احكم واقمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه ج ٤ ص ١٩٣
وفي شرحه النووي : وفي رواية اذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا به قبل ان
تصلوا صلاة المغرب ولا تمجلوا عن عشاءكم وهناك روايات اخرى ضربنا عنها صفحا لضيق
المقام . قال النووي في هذه الاحاديث كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد اكله لما فيه
من اشتغال القلب به وذهاب كمال الخشوع وكرهاتها مع مدامعة الاخشين وهما البول والغائط ؛
ويالحق بهذا ما كان في ممناه مما يشغل القلب ويذهب كمال الخشوع وهذه الكراهة عند جمهور
اصحابنا وغيرهم اذا صلى كذلك وفي الوقت سعة فإذا ضاق بحيث لو اكل او تطهر خرج وقت
الصلاة صلى على حاله محافظا على حرمة الوقت ولا يجوز تأخيرها . اه

وفي شرح البخاري للقسطالنجي ج ٢ ص ٣٨١ قال ابو الدرداء : من نقه المرة اقبله على
حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ . وفي البخاري ، قال زهير ووهب بن عثمان عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « اذا كان احكم على
الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته وان اقيمت الصلاة اه ج ٢ ص ٣٨٢ رواه ابراهيم بن
المنذر عن وهب بن عثمان

«٤» بياض في الاصل بهذا المقدار ولعله « بن القباب » وهو خال ابي المهاجر

أربعاً بعد الجمعة ، وكان يقول : ان قبلت هذه وإلا
ابن العلاء حدثنا حسين (٢) بن عياش ، حدثنا جعفر ، حدثنا ميمون قال :
اتيت المدينة فسألت عن افقه اهلها فدفعت الى سعيد بن المسيب فجعلت أسأله
فقال : إنك تسأل مسألة رجل كأنه قد يتجرى (٣) ماها هنا قبل اليوم

حدثنا اسماعيل بن يعقوب الصبيحي (٤) وحدثني عبد الله بن الربيع الرقي
يعني بن طلحة ، حدثنا ابو سنجار حدثنا ابو المليح قل : سمعت عبد الكريم (٥)
يقول : لا علم لنا بكم يا أهل الرقة ، من رأيناه او رأيت من جانب ميمون علمنا
انه مسنقيم . ومن رأيناه يكن ناحية فأخذنا - الأخرى (٦)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله (٧) بن زائدة
قال ضرب على (٨) قال : فقال مسلمة بن عبد الملك (٩)
في طاعتنا جميعاً

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثني [أبي] قال سمعت محمد بن [ايوب] (١٠)
الرقى قال حدثنا ميمون بن مهران قال : بعث الحجاج الى الحسن وقد هم به فلما

(١) في الاصل بياض بهذا المقدار

(٢) في الاصل حسين

(٣) في الاصل يتجرى

(٤) « س » اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح بالفتح الصبيحي الحراني ابو محمد
الحراني عن معاوية بن عمرو ، ومحمد بن موسى بن اعين ، وعنه « س » ووثقه قال ابو عروبة
مات بعد السبعين ومايتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٣١

(٥) له عبد الكريم بن مالك الجزري الحراني الخافض المتوفي سنة سبع وعشرين ومائة
قال : في المغني ثقة مشهور توقف فيه ابن حبان . اه من الشذرات ج ١ ص ١٧٣

(٦) بياض في الاصل

(٧) بياض في الاصل بهذا المقدار

(٨) بياض في الاصل

(٩) بياض في الاصل

(١٠) عن الحلبة

دخل عليه وقام (١) بين يديه قال : يا حجاج كم بينك وبين آدم من آب قال
 [كثير] (٢) قال : فأين هم قال : ماتوا قال : فنكس الحجاج رأسه (٣)
 وخرج الحسن (٤)

(شبيب بن دسم الباهلي) حدثنا أبي عثمان ، حدثنا حميد (٥) بن محمد بن
 المستام امام حران ، حدثنا حسين بن عياش ، حدثنا [جعفر] بن بركات عن
 علي بن نفيل (٦) عن شبيب بن دسم الباهلي ، قال أتيت حمص وفيها أبو أمامة
 الباهلي (٧) ، فقلت رجل من عشيرتي ومن اصحاب النبي ﷺ (٨)
 اليه سمعته يقول : لو ان رجلاً من اصحاب نبيكم (٩) بعث فيكم اليوم ما عرف

(١) في الخلية - فقام

(٢) عن الخلية والبداية

(٣) في الاصل براسه - والتصحيح عن الخلية والبداية

(٤) قال ايوب السخيتاني : ان الحجاج اراد قتل الحسن مراراً فمصمه الله منه وقد
 ذكر له منه مناظرات اه من البداية ج ٩ ص ١٣٥ من ترجمة الحجاج

(٥) في الاصل حدثناه لمحمد

(٦) « دق » علي بن نفيل النهدي ابو محمد الحراني عن ابن المسيب ، وعنه الثوري
 وابو الميخ الرقي ، قال ابو حاتم لا بأس به ، قال : ابو عروبة مات سنة خمس وعشرين
 ومائة اه من خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٥

(٧) هو ابو امامة صدي بضم الصاد وفتح الدال مهملتين وتشديد الياء وهو من
 مشوري الصحابة روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مايتا حديث وخمسون حديثا
 روى له البخاري منها خمسة ومسلم ثلاثة ، روى عنه رجاء بن حيوة وخالد بن معدان ومحمد
 ابن زياد وسليمان بن حبيب وغيرهم ، سكن مصر ثم حص وبها توفي سنة ٨١ وقيل سنة ٨٦
 قيل هو آخر من توفي من الصحابة بالشام وعامة حديثه عند الشاميين اه باختصار من التهذيب
 للنووي ج ٢ ص ١٧٦

(٨) في الاصل بياض بهذا المقدار

(٩) بسند الى أم الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو غضبان ، قلت له ما أغضبك؟
 قال : « والله ما اعرف فيهم من امر محمد صلى الله عليه وسلم إلا أنهم يصلون جميعاً » . اه من
 ترجمة ابن بطنة من كتابه جزء في الخلع وابطال الخليل ص ٩ . وفي الخلية ج ٦ ص ٨٥
 حدثنا سلمة بن علي عن زيد بن واقد عن القاسم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه قال
 لها يومامن ذاك « ما اعرف من هذه الأمة من امر دينها الا الصلاة »

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا بن ابي عياش عن جعفر عن علي بن نفيل ،
عن شبيب بن دسم ، قال : انيت حمص وبها ابو امامة فذكر نحوه

ثابت بن الحجاج الكلبي (١) ، حدث عن ابي هريرة ، وعن عوف بن
مالك ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا حماد بن ابي عياش حدثنا جعفر بن برقان ،
حدثنا ثابت بن الحجاج الكلبي قال : سبق الى الحصن دون القسطنطينية وعليها
عوف بن مالك الاشجعي فأدركناه نحن في الحصن شهر رمضان ، فقال عوف بن
مالك (٢) قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - صيام يوم ليس من رمضان
واطعام مسكين كعدل يوم من رمضان ، وقال ثابت ثم جمع بين أصبعيه
اللتين تليان الابهام وجمع لنا بينهما ، وسمعت جعفرا ايضا يقول : قال ثابت هو
تطوع ، من شاء صامه ومن شاء تركه يعني بالتارك الاطعام

حدثنا (٣) حدثنا عوف بن لقيط حدثنا عبيد الله

عن غزونا مع عوف بن مالك فقال عوف سمعت
عمر بن الخطاب يقول : صيام يوم من غير شهر رمضان واطعام مسكين كصيام
يوم من رمضان وجمع بين أصبعيه

[١] في خلاصة تذهيب الكمال ص ٨٤ ، ثابت بن الحجاج الكلبي الرقي عن زيد بن ثابت
وعنه جعفر بن برقان موثق « د » . اه

[٢] عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي مختلف في كنيته قيل ابو عبد الرحمن وقيل
ابو محمد وقيل غير ذلك قال الواقدي اسلم عام خيبر ونزل حمص وقال غيره شدد القتح وكانت
معه راية اشجع وسكن دمشق وقال بن سعد أخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابي
الدرداء روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن سلام وعن شيخ لم يسم روى عنه
ابو مسلم الخولاني وابو ادريس الخولاني وجبير بن نفير وعبد الرحمن بن عائد وكثير بن
مرة وابو المليح بن أسامة وآخرون . قال الواقدي والمسكرى وغيرهما مات سنة ثلاث
وسبعين في خلافة عبد الملك . اه من الاصابة ج ٥ ص ٣٤

[٣] في هذا الموضع من الاصل والمواضع التي تليه بياض بهذا المقدار

« شداد مولى عياض بن عامر (١) » حدث عن ابي هريرة ، وعن وابصة بن معبد ، معاوية بن أبي نجا القول حدث عن ابي هريرة حدث عنه جعفر بن برقان . الوليد بن زوران (٢) حدث عنه ابو المليح حديث انس عن النبي ﷺ في تحليل اللحية . سمعت ابا عمر وهلالا يقول : الوليد بن زوران من بني سليم . حدثنا هلال ، حدثنا ابي وابن جعفر قالوا حدثنا ابو المليح ، حدثنا الوليد ابن زوران عن انس قال : وضأت رسول الله ﷺ فلما فرغ من الوضوء أخذ كفا من ماء فخلل به لحيته ، وأرانا ابو المليح وقال : هكذا أمرني ربي عز وجل (٣) . وحدثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج (٤) عن الوليد بن

[١] « شداد مولى عياض » عن بلال ، وعنه جعفر بن برقان لايعرف . اهـ من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٤٢ وقال صاحب تذهيب الكمال : شداد الجزري مولى عياض بن عامر عن بلال مرسلًا وعن ابي هريرة وعنه جعفر بن برقان وثقه ابن حبان اهـ

[٢] « د » الوليد بن زوران اوله معجمة ثم واو ثم راء السلمي الرقي ، عن انس ، وعنه جعفر بن برقان ، وثقه ابن حبان اهـ من الخلاصة ص ٣٥٧ وفي ميزان الاعتدال للذهبي « الوليد بن زوران د » الرقي عن انس فقال ابو داود لايدري سمع من انس ام لا ، قلت : وله عن ميمون بن مهران ، وعنه ابو المليح الرقي وغيره ماذا بحجة مع ان ابن حبان وثقه . اهـ ج ٣ ص ٢٧١

[٣] في الحلية لأبي نعيم ج ٧ ص ٣١٧ حدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن احمد قالوا : حدثنا ابو مسلم الكشي ، حدثنا ابراهيم بن بشار ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سميد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال المزني ، عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ فخلل لحيته . اهـ

« ٤ » « خ م د س ق » حجاج بن حجاج الباهلي البصري الاحول . عن قتادة وانس وابن سيرين ، وعنه ابراهيم بن طهمان ويزيد بن زريع وثقه ابن معين ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة اهـ خلاصة تذهيب الكمال ص ٦٢ وجاء في ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٩ ان ابراهيم بن طهمان ثقة من علماء خراسان أقدم من ابن المبارك ضعفه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلی وحده فقال ضعيف مضطرب الحديث ، وقال الدارقطني ثقة ، انما تكلموا فيه للإرجاء وقال ابو اسحق الجوزجاني فاضل رمي بالإرجاء ، قلت فلا عبرة بقول مضعفه ، وكذلك أشار الى تليينه السلياني فقال : انكروا عليه حديثه عن ابي الزبير عن جابر في رفع اليدين ، قال احمد بن حنبل صحيح الحديث مقارن يرى الإرجاء وكان شديداً على الجمجمة ، وقال احمد بن =

زوران عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم عن ميمونة اب النبي ﷺ
تزوجها وهو حلال (١)

يعقوب بن بجير (٢) سمعت هلال بن العلاء يقول : هو من أهل الرقة حدث
عنه الاعمش

حدثنا علي بن عثمان النفيلي ، حدثنا يعلى (٣) بن عبيد ، حدثنا الاعمش ،

= سميد بن ابي مريم قال ابن معين ليس به بأس يكتب حديثه وروى عباس عن ابن معين
ثقة اه

(١) قال ابو عبد الله بن القيم الجوزية واما قول ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبني بها وهو حلال فما استدرك عليه وعد من وهمه ، قال سميد بن المسيب وهم ابن عباس وان كانت خالته ماتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما حل ذكره البخاري ، وقال يزيد بن الاصم عن ميمونة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف رواه مسلم ؛ وقال ابو رافع : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال وكنت الرسول بينها صح ذلك عنه اه من زاد المعاد ج ٢ ص ٢١٤

(٢) يعقوب بن بجير لا يعرف تفرد عنه الاعمش ، انبأنا محمد بن عمر المذهب وغيره قالوا انبأنا ابن الليث ، انبأنا ابو الوقت ، انبأنا الدراوردي ، انبأنا ابن هويه ، انبأنا عيسى بن عمر حدثنا ابو محمد الدارمي ، انبأنا يعلى ، حدثنا الاعمش عن يعقوب بن بجير عن ضرار بن الازور قال : أهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فأمرني أن أحلبها فحلبتها فجهدت حلبها فقال: دع داعي اللبن غريب فرد والاعمش مدلس وما ذكر سباعاً ولا يعقوب ذكر سباعه من ضرار ولا أعرف، لضرار سواه ، قتل يوم اليامة قاله الواقدي ، وقيل قتل باجنادين ، وقيل شهد فتح دمشق ثم نزل حران ، وقيل توفي بالكوفة زمن عمر ويقال : توفي بدمشق ودفن بظاهر الباب الشرقي ، وكان أحد الأبطال ورواه ابو معاوية ووكيع وغيرهما عن الاعمش ، وقال ابن ابي حاتم رواه الثوري عن الاعمش فقال : عن عبد الله بن سنان عن ضرار قاله أعلم اه ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٢٢

(٣) في سنة تسع ومائتين توفي يعلى بن عبيد الطنافسي ابو يوسف الكوفي روى عن الأعمش ويحيى بن سميد الانصاري والكبار فمن احمد بن يونس قال : مارأيت افضل منه اه من الشذرات ج ٢ ص ٢٣

حدثنا يعقوب بن مجير عن ضرار بن الازور (١) قال : اهديت الى رسول الله ﷺ لقحة فأمرني ان احلبها فحلبتها وجئت اليه بلبنها فقال : دع داعي اللبن (٢) « فراس بن خولي الأسدي » ، حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج ، حدثني محمد ابن طلويه النجار وكان ثقة حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثني فراس بن خولي الأسدي . قال : سمعت وابصة بن معبد الأسدي يقول : سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول : أي يوم هذا ؟ قالوا يوم حرام ، قال : فأأي شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام قال : فأأي بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام قال : إن دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد الا فليبلغ الشاهد الغائب - ألا إني قد بلغتكم الا لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض ألا إني قد شهدت وغبتهم

حدثنا محمد بن أبي قال حدثنا عبد الرحيم بن مطرف (٣) حدثنا يحيى بن

(١) ضرار بن الازور اختلف في وفاته فقال الواقدي استشهد باليامة وقال موسى بن عقبة باجنادين وصححه ابو نعيم ، وقال ابو عروبة الحراني نزل حران ومات بها ويقال شهد اليرموك وفتح دمشق ويقال مات بدمشق اه من الشذرات ج ٣ ص ٢٦٩ وفي النهاية انه أمر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة ، وقال له دع داعي اللبن لاتجهده ، أي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فإن الذي تبقى فيه يدعو ماوراءه من اللبن فينزله ، واذا استقصي كل ما في الضرع أبطأ دره على حاله . اه

(٢) في الاصابة روي ابن حبان والدارمي والبخاري والحاكم من طريق الاعمش عن مجير بن يعقوب عن ضرار بن الازور قال : اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فأمرني ان احلبها فقال : دع داعي اللبن وفي رواية البخاري يعني اهلي الى النبي صلى الله عليه وسلم بلقوح الحديث

(٣) « دس » عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي ابو سفيان الكوفي ثم السروجي بن عم وكيع عن عبيد الله بن عمرو الرقي ويزيد بن زريع ؛ وعنه « د » وابو زرعة وثقه ابو حاتم ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٠١

زياد الأسدي (١) وقطعته لفهير الرقي حدثنا فراس بن خولي ، قال : سمعت وابصة بن معبد وهو يخطب على منبر الرقة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول في حجة الوداع فذكر نحوه

سألت أبا عمرو هلالا عن فراس بن خولي فرأيت أنه كأنه ينكر ان يكون فراس سمع عن وابصة بعد طبقة التابعين ، سمعت هلالا يقول :

حبيب بن أبي مرزوق (٢) : شيخ صالح بلغني أنه اشترى نفسه من الله عز وجل ثلاث مرات يتولى بني اسد حدث عنه جعفر بن برقان وابو المليح

صالح بن مسمار أبو محمد الشيخ الصالح من نواقل (٣) البصرة مات بالرقعة

حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني ، حدثنا ابن حنبل . حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان قال : قال صالح بن مسمار لنعمة الله علينا فيما زوى عنا [من] الدنيا أفضل من نعمته علينا فيما اعطانا منها (٤)

حدثنا الميموني حدثنا ابن نفيل ، حدثنا عبد الله بن ميمون أن عبد الرحمن

(١) « ق » يحيى بن زياد الاسدي مولاهم فهير بقاء مصغراً عن موسى بن وردان وعنه داود بن رشيد وأيوب بن محمد الوزان ، وثقه ابن حبان قال : محمد بن سعيد الحراني مات بعد المائتين اه من الخلاصة ص ٣٦٣

(٢) « ت س » حبيب بن ابي مرزوق الرقي ، عن عروة وعطاء ، وعنه جعفر بن برقان وابو المليح قال احمد ما ارى به بأساً ، قال هلال بن العلاء بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات مات سنة ثلاث او ثمان وثلاثين ومائة اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٦١

(٣) في لسان العرب النواقل قبائل تنتقل من قوم الى قوم - التهذيب - نواقل العرب من انتقل من قبيلة الى قبيلة اخرى فانتمى اليها

(٤) في الخلية - حدثنا عثمان حدثنا ابن مكرم حدثنا محمد بن سهل ، قال : سمعت الفريابي يقول : سمعت الثوري يقول : لنعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا أفضل من نعمته فيما أعطانني اه ج ٧ ص ١٢ ، وفيها ج ٧ ص ٣٠٦ سئل سفيان بن عيينة أي التعمتين اعظم ؟ فيما اعطى او فيما زوى ؟ قال : فيما زوى عنه فلم يبدله فيه وذلك لأن ما اغناه عنه أفضل مما اغناه به ، هذا اذا فضل بينهما فأما اذا ابرر واستسلم فالأمر واحد ، الله مستحمد فيما اعطى وفيما زوى وهو الرضا لا يحسب الا قضاء الله اه

الرقى [قال] حدثنا ابو المليح قال : كنت مع صالح بن مسبار فنظر الى قوم قد خرجوا من المجلس وعليهم طيا السرة وعمائم فقال : [الف (١)] الناس حبوسهم في دنياهم وقد هموا على ربههم مفاليس ، قال : ودخلت مع صالح بن مسبار على مريض نعوذه فلما أراد القيام قال : إن ربك قد عاتبك لا أعاتبك حدثنا هلال بن العلاء حدثنا علي بن جميل قال : لقيت أبا المليح قال : صلينا الجمعة في المسجد الجامع بالرقعة (٢) فخرجت من الباب الشرقي فإذا صالح بن

(١) في الاصل القى

(٢) شاهدت المسجد الجامع هذا سنة ١٩٣٥ وقد تهدم واصبح اطلالا دارة ولم يبق منه الا المنارة وجدار الحرم المشتمل على احدى عشرة قنطرة وفي اعلى هذا الجدار كتابة اتضح لي منها ان هذا الجامع جدده نور الدين الشهيد ونص الكتابة انقله بالحرف

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ [(١)] هذه البنية وتجديدها

٣ وهي احدى عشرة قنطرة واركانها والجلون الانفاق عليها من ماله

٤ الى رحمته الخاضع لهيبته المعضد بقوته المجاهد في سبيله المرابط لاعداء دينه الملك العادل العالم الغازي

٥ الزاهد المجاهد المرابط المؤيد المظفر المنصور نور الدين ركن الاسلام والمسلمين محيي العدل في العالمين

٦ منصف المظلومين من الظالمين نصير الحق بالبراهين قاهر المشركين قانع الملحدون قاتل الكفرة والمشركين

٧ ابو القاسم محمود بن اتابك زنكي بن آق سنقر ناصر امير المؤمنين تقبل الله اعماله وبلغه آماله وختم باصلاحات

٨ اقواله وافعاله وذلك في شهر سنة احدى وستين وخمسمائة وصلى الله على سيدنا محمد وآله

(١) مابين الخاصرتين كلمتان ناقصتان ولعلها امر بعمل



اصلحت هذه القناطر في عهد ادارة الاستاذ النعساني قضاء الرقة
مساحة باحة المسجد ١١٠ امتار طولا ومساحته عرضا ٩٥ مترا

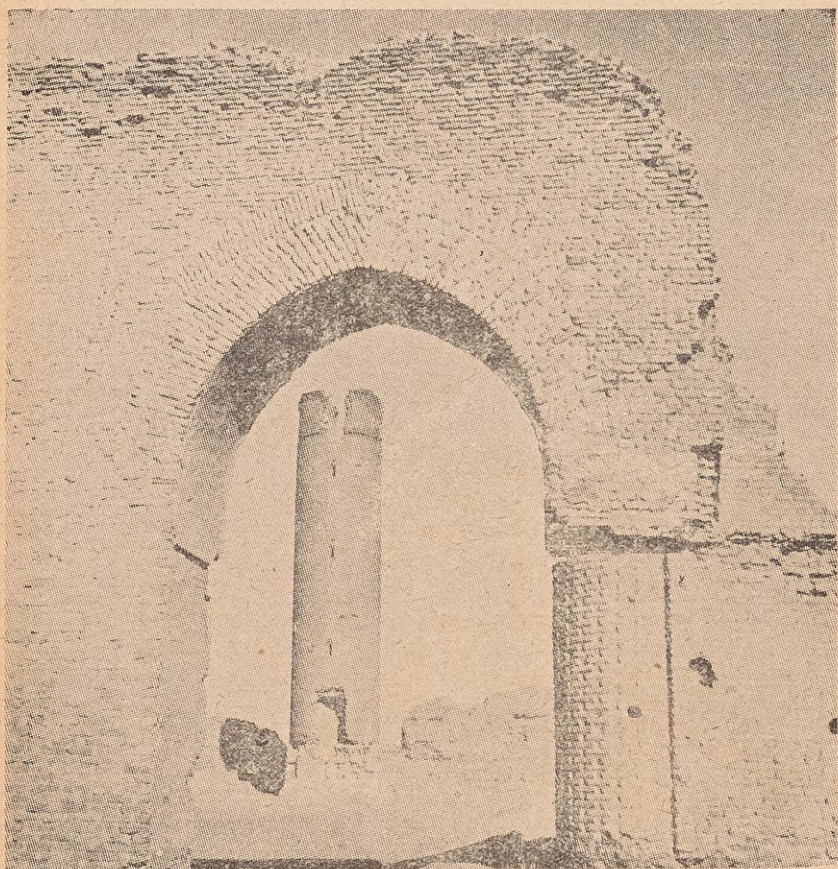
مسمار فقال : يا حسن (١) تعال فجئت فقال لي : انظر الى الناس فنظرت فلم
انكر شيئاً فقلت : ما لهم ؟ قال : جعلوا خزائنهم في بطونهم ، وعلى ظهورهم
وقدموا على الله مفاليس . وجدت في كتابي عن ابي القاسم عبد الله بن محمد بن
بيان المؤذن ولم أر عليه علامة السماع

حدثنا ابو شجار ، حدثنا ابو المليح قال : كنت جالساً عند صالح بن مسمار
أنا وجعفر بن برقان وفرات بن سليمان ، وحبيب بن ابي مرزوق ، وزباد بن
بيان فمر رجل راكب على دابته وهو يقول : سبق أمير المؤمنين قال ابو المليح
وكان هشام يفرح اذا سبق بالخيول فرحاً شديداً (٢) فقال صالح : ما يقول هذا :
فأخبرناه ، فقال كذب لعمر الله ما سبق ولقد سبق سبقاً بيناً ولقد أخذ في غمز
حقه قال ابو المليح : وكان الكلام في ذلك لزياد شديداً قال له : يا أبا محمد اذا
نشدك الله فقال : ابعدم اليه ابعدم من الله ، ولو نددت ان جميع الناس على
مثل رأيي انا (٣) قال : قال عبد الله : إما ان تعمل فينا بكتاب الله وبسنته --

(١) اسم ابي المليح

(٢) قال المسعودي كان هشام يستجيد الخيل واقام الحلبة فاجتمع له فيها من خيله وخيل
غيره اربعة آلاف فرس ولم يعرف ذلك في جاهلية ولا اسلام لأحد من الناس وقد ذكرت
الشعراء ما اجتمع له من الخيل اه من الشذرات من ترجمته ج ١ ص ١٦٣

(٣) في الاصل رأي وانا



المنارة مستديرة لولبية وقاعدتها من الحجر الكلسي وقد اصبحت في عهد
ادارة الاستاذ النمساوي قنءاء الرقة

وإما ان تقوم عن هذا المجلس فليست له باهل قال أبو علي محمد بن سعيد [هو المؤلف] ولا نعرف لصالح حديثا مسندا الا حديثا واحداً اسنده رجل واحد ووقفه غير واحد

حدثنا محمد بن علي بن ميمون ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا اصبغ بن محمد ابن عمرو بن عبيد الله بن عمرو عن جعفر يعني ابن برقان عن صالح بن مسمار ، عن ابن سيرين ، عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال : اختصمت (١) الجنة والنار فقالت النار : اوثرت بالجبارين والمتكبرين واصحاب الجمع ، وقالت الجنة فإني لا أرى في بيتي (٢) إلا ضعفاء الناس ومساكينهم فقال الله عز وجل للنار : انما انت غضبي أعذب بك من أشياء من عبادي وقال للجنة : انما انت رحمتي ارحم بك من أشياء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها

حدثنا محمد بن الحضر بن علي ؛ حدثنا ابن ابي أسامه حدثني أبي عن جعفر عن صالح بن مسمار قال : مرضت فعادني ايوب السخيتاني ، قال : فذكرنا الادوية ، فقلت له : أليس لي أيام أصح فيها وأيام اسقم فيها ؟ فما يعمل الدواء هاهنا ؟ قال : لا أعلم الدواء (٣) نافعاً

سمعت هلالا يقول : ذكروا أن أعين بن عروة قال لصالح بن مسمار : اوص الي باختيك قال : اني لاستحيي من ربي ان اوصي بهما الى غيره

(١) في مسلم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : احتجت الجنة والنار فقالت النار : في الجبارون ، والمتكبرون ، وقالت الجنة : في ضعفاء الناس ومساكينهم ففرض الله بينهما انك الجنة رحمتي ارحم بك من أشياء وانك النار عذابي أعذب بك من أشياء ولكليهما علي ملؤها اه من رياض الصالحين ص ٦٨

(٢) لعله منازل

(٣) في الاصل بالدواء

« عمرو بن ميمون بن مهران (١) » سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : مات عمرو بن ميمون - اظنه - سنة ثمان واربعين ومائة وكنيته أبو عبد الله ، قال لي ابو بكر بن صدقة : كتبت عن احمد بن مختار رجل من اهل حصن مسلمة (٢) عن رجل من اهل حصن مسلمة أن عمرو بن دينار روى عن أبيه عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قراءة القران ، وكان عمرو بن ميمون قد أقام بحصن مسلمة ، وسمعت الميموني يقول : سمعت أبي يقول : سمعت عمي عمراً يقول : لو علمت انه بقي علي حرف من

[١] في تاريخ بغداد ج ١٢ ص ١٩١ عند الكلام على عمرو بن ميمون هذا قال هلال ابن الءاء كان عمرو بن ميمون يؤذن بحصن مسلمة . قال وذكر لي شيوخ الحصن انه روى القران عن أبيه عن أبي عبد الرحمن السلمي وعن يحيى بن وثاب وكنيته أبو عبد الله وفي حديث الميموني قال : سمعت أبي يصف عمرو بن ميمون بالقران والنحو وقال : عندنا مصحف من كتابه وسمعت أبي يقول : ما برى الاقلين فما غيرهما حتى مرغ منه ، وقد ولي عمرو البريد وهو ابن نيف وعشرين سنة في عهد عمر بن عبد العزيز قال يحيى بن معين هو ثقة وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش : شيخ صدوق وفي الطبقات لابن سعد نزل عمرو الرقة ومات سنة خمس واربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور وقال ابو علي سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول مات عمرو بن ميمون اظنه سنة ثمان واربعين ومائة

(٢) يقول ياقوت في المعجم ج ٣ ص ٢٨٦ حصن مسلمة بالجزيرة بين رأس العين والرقة بناه مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بينه وبين البليخ ميل ونصف ، وشرب اهله من مصنع فيه طوله مائتا ذراع في عرض مثله وعمقه نحو عشرين ذراعاً معقوداً بالحجارة ، وكان مسلمة قد اصلاحه ، والماء يجري فيه من البليخ في نهر مفرد في كل سنة مرة حتى يملأ فيكفي اهله بقية عامهم ، ويسقي هذا النهر بساتين مسلمة ، وفوهته من البليخ على خمسة اميال ، وبين حصن مسلمة وحران تسعة فراسخ ، وهو على طريق القاصد للركة من حران اه

قلت حصن مسلمة هذا اصبح اطلاقاً دارسة يبعد عن البليخ مقدار ٥ - ٦ كيلو مترات كان يجري اليه الماء من البليخ بطريق خاص ولا يزال اثر هذا الطريق موجوداً على شكل وهو متهدم ويسمى هذا الحصن اليوم في عرف مجاوريه اهالي قرية حمام التركان « مدينة الغار » كذا افادني صديقي السيد احمد الحاج عبد الله الموصلي من وجهاء الرقة وقد رحل الى هذا الحصن منقبا عنه حين رغبنا اليه البحث في ذلك

[السنة (١)] باليمن لأتيتها

حدثنا عبد الملك الميموني قال : أتيت (٢) أبا عبد الله بن حنبل ، قلت
حدثني أبي قال : لما رأيت قدر عمي عند أبي جعفر قلت : يا عم لو سألت أمير
المؤمنين أبا جعفر أن يقطعك قطعة (٣) قال : فسكت عني ، قال : فلما ألحجت
عليه قال : يا بني : إنك لتسألني أن أسأله شيئاً قد ابتدأني به هو غير (٤) مرة
ولقد قال لي يوماً يا أبا عبد الله اني أريد ان أقطعك قطعة واجعلها لك طيبة وان
أحبائي من أهلي وولدي يسألوني (٥) ذلك فأبى عليهم فما يمنعك ان تقبلها ؟
قال : قلت : يا أمير المؤمنين اني رأيت هم الرجل على قدر انتشار صيته (٦)
وانه يكفيني من همي ما احاطت به داري (٧) فان رأى أمير المؤمنين ان
يعفيني فعل - قال : قد فعلت فقال ابن حنبل أعده فاعدته حتى حفظه

حدثنا احمد بن بزيع ، حدثني بزيع (٨) قال : سمعت عمرو بن ميمون بن
مهران يقول يقول : كنت مع ابي ونحن نطوف بالكعبة فلقني ابي شيخ فعانقه
[أبي (٩)] ومع الشيخ فتى نحو مني فقال له أبي من هذا ؟ [فقال (١٠)] ابني
فقال كيف رضاك عنه ؟ قال ما بقيت خصلة يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد

(١) في الاصل الحسنة . والتصحيح عن البغدادي

(٢) في الاصل حدثنا والتصحيح عن البغدادي

(٣) في القاموس القطيعة كشريفة محال ببغداد اقطعها المنصور أناساً من اعيان دولته
ليعمروها ويسكنوها

(٤) في الاصل = هداني له في غير مرة والتصحيح عن تاريخ البغدادي

(٥) في الاصل يسألون

(٦) في الاصل ضيعته والصواب ما اخذناه من البغدادي

(٧) في الاصل ما اخاطب به فؤادي والتصحيح عن البغدادي

(٨) في الاصل ترتع

(٩) في البداية ساقطة

(١٠) كذا في الحلية وفي الاصل قال

رأيتها فيه الا واحدة قال : وما هي ؟ قال : كنت أحب ان يكون (١)
فاوجر به قال ثم فارقه أبي قال : فقلت لأبي من هذا الشيخ ؟ فقال (٢) هذا
مكحول

حدثنا عبد الملك الميموني ، حدثني أبي قال : كان عمرو عمي [وفى ابي (٣)]
فلما ادر كت دعاني فقال لي : يا بني قد كنا نخرج لك من اموالنا اذ كنت
صغيراً ، وقد ادر كت ولك مال تخرج منه ، ذلك مال تركه ، وهذا خاتم ابيك
فإن استطعت ان لاتصنعه على شهادة

قال محمد بن سعيد [هو المؤلف] وما نعلم حدث عن عمرو بن ميمون رجل
أقرأ من جعفر بن برقان

حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ، حدثنا حاجب بن سليمان ، حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن ابي داود عن أبيه عن جعفر بن برقان عن عروة ، حدثنا
سليمان بن يسار (٤) عن عائشة عن النبي ﷺ قال : اذا كان يابساً فحكه (٥)
واذا كان رطباً فاغسله

حدثنا الميموني ، حدثني ابي قال : كان عمي عمرو يعطش فما يستسقي من

(١) كذا في الاصل والصواب أن يموت فاوجر فيه كما في الحلية . وفي البداية : قال
ان يموت فاوجر فيه - او قال فاحتسبه - ثم فارقه

(٢) في الاصل : قال والتصحيح عن الحلية

(٣) كذا في الاصل وله : في بيت أبي

(٤) في سبعة سبع ومائة توفي سليمان بن يسار أخو عطاء وهم عدة اخوة وكان يكنى أبا
أيوب وكان أحد فقهاء المدينة السبعة أخذ عن عائشة وطائفة . اه من شذرات الذهب ج ١
ص ١٣٤

(٥) في « الحلية » ج ٤ ص ٢٣٩ حدثنا ابو معشر عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت : كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله ثم يصلي فيه وفيها ايضاً ج ٤ ص ٣٠٩
حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال : حدثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن
جبير عن عائشة قالت : كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه

أحد ماء حتى يشر [ب من بيته] (١) ويقول : كل معروف صدقة وما أحب
ان يتصدق علي ، سمعت الميموني يقول : تذاكرت (٢) أنا وابو عبد الله بن حنبل
ميمونا فقال : من اشهرهم (٣) في الورع ؟ قلت عمرو قال ميمون [للملأ] (٤)
اشهر عند الناس من عمرو فكتب له

حدثنا أبي ان عمراً لم يكن يقبل الهدية قال : لعلها ان تكون من أخيه
السلطان . حدثنا الميموني ، حدثني ابي عن عمرو بن ميمون قال : ما سمعته بعد
أخذ شيئاً قط

حدثنا الميموني قال : سمعت أبي يقول : لما مات ميمون اشتد جزع ام عبد
الله بنت سعيد بن جبور عليه وكانت زوجته فعزاها عمرو فقال : يا أمة احدي
الله عز وجل خرج من الدنيا لم يصب بدينه ولا غشي بدنه ذلك

حدثنا احمد بن بزيغ الرقي ، حدثني أبي قال : سمعت عمي عمرو بن ميمون بن
مهران يقول : ارسلني أبي الى عمر بن عبد العزيز استعفيه له من الولاية قال :
قدمت على عمر وعنده شيخ فقال عمر هذا ابن الشيخ الذي كنا بحديثه قال :
فقام فسلم على الشيخ وادناني الى جنبه فقال لي : كيف انت يا بني ؟ وكيف
ابوك ؟ قال : قلت صالح ، وهو يقرأ عليك السلام ، قال وكيف يقرأ علي
السلام ولم يعرفني ولم يرني ، قال : قلت إنه سألني واوصاني ان ابلغ من
يسألني (٥) عنه السلام ، قال : فقال الشيخ لعمر شد يدك بهذا ولا تقف أباه (٦)
حدثنا الميموني قال : سمعت ابي يصف عمرو بن ميمون بالقرآن والنسخ ،

(١) عن البغدادي وفي الاصل : يشربه مرة

(٢) في الاصل تذاكرنا

(٣) في الاصل ما كان اكثرهم

[٤] لعلها زائدة

(٥) في الاصل سألني

(٦) في الاصل تأباه

وقال : عندنا مصحف من كتابه (١) وسمعت ابي يقول : ما برى الا قلمين فما
غيرهما حتى فرغ منه او (٢) هذا المعنى ان شاء الله قال : وحدثني ابي ان عمرو
بن ميمون تخلف عن امير المؤمنين مروان بن محمد (٣) فكأنهم كانوا يخافون
عليه قال : فبلغه انه محا اسمه من الديوان فقال : الحمد لله الذي لم يكن إلا ذلك

قال : وسمعت ابي يقول : وجه يعني ميمونا عمراً ابنة الى عمر بن عبد العزيز
يستغفبه من ولاية الجزيرة (٤) فلم يعفاه وولى عمراً البريد وهو ابن نيف وعشرين
سنة

حدثنا الميموني حدثنا ابي قال : ما سمعت عمراً اغتاب احدا قط او قال
[عابه] (٥) ولقد ذكر عنده يوما رجل فلم يجد (٦) فيه شئاً يذكره به يعني
من الخير فقال : إنه لحسن [الأكل] (٧) قال : وحدثني ابي قال : رباني عمرو
صغيرا قال : فربما قال لي - أي بني - أيها احب اليك أقرأ لك سورة ؟ أم
أحدثك أحديثاً فربما قرأ الحمد وربما قلت له أحديثاً قال : فحدثني ان رجلاً
يرقى فسمع بحية عظيمة في موضع من المواضع فأثاها فرقاها بشيء تلاه ثم جعلها
في جولو ق ضخم وحملها على حمار فلما كان . . . (٨) فلما اعيى
الرجل [مال] (٩) الى شجرة فطرح الجولق فوضع رأسه ثم نام فاستيقظ فإذا

(١) كذا في الاصل وفي تاريخ بغداد كتابته

(٢) أو لم تكن في الاصل وقد أخذناها عن تاريخ بغداد

(٣) هو مروان الحمار آخر خلفاء بني أمية المتوفي قتلاً سنة اثنتين وثلاثين ومائة

(٤) في كتاب الوزراء والكتاب للجشيماري : قلد عمر بن عبد العزيز عمرو بن ميمون
ابن مهران الجزيرة ص ٤٤

(٥) لم تكن في الاصل وقد أخذناها عن تاريخ بغداد

(٦) في تاريخ بغداد - فلم ير

(٧) أخذت من تاريخ بغداد وفي الاصل انه لحسن - الاصل

(٨) في الاصل فراغ بهذا المقدار

(٩) في الاصل فلما

الحية قد قرضت الجولق ثم آتت قدميه فبلعتهما (١) فأقبل يرقبها وهي تبتلعه حتى غيبته في جوفها ، قال الميموني : واكبر علمي ان ابي حدثني بهذا
حدثنا الميموني ، حدثني ابي قال : سمعت عمي عمرا يقول : وكان بالكوفة - بلغني انه يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بلا حساب فاحب أن أموت بها فمات ودفناه بها (٢)

يتلوه في الذي يليه أوله عبید الله بن عبد الله بن الاصم كان كتبه لنفسه ، وسمعه بالقاهرة محمد بن داود بن ياقوت (٣) الصارمي

بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو الاول من تاريخ الرقة على صاحبه الشيخ الأجل الرئيس الاصيل العالم الشريف المسند بقیة المشايخ بدر الدين أبي القاسم عبد الرحيم بن الطفيل بن يوسف الدمشقي سمعه صاحبه الفقيه الأجل ، ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن داود بن ياقوت الصارمي (٤) بقراءة كاتب هذه الاحرف أحمد بن محمد بن أمية [العسائي (٥)] المتوفي في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وستماية بالقاهرة المحروسة بمنزل الجمع تم

صورة سماع الشيخ لجميع الجزء ماثاله

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام صدر الاسلام بقیة السلف عمدة الخلف أبي طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الاصبهاني رضي عنه بقراءة الفقيه أبي الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي اكرمه الله ، صاحبه الشيخ الفقيه الزاهد

(١) في القاموس بلعه كسمعه ابتلعه

(٢) في تاريخ بغداد انه توفي سنة ١٤٠ هـ وفيه يقول عبد الملك بن عبد الحميد الميموني اظننه توفي سنة ١٤٨ هـ وفي النجوم الزاهرة والطبقات لابن سعد والبدایة والنهایة ، والشذرات لأبن العماد أنه توفي سنة ١٤٥ هـ

(٣) في الاصل - ابوب والتصحیح عن البدایة

(٤) محمد بن داود بن ياقوت الصارمي المحدث كتب كثيراً الطبقات وغيرها ، وكان ديناً خيراً يميز كتبه ويداوم على الاشتغال بسماع الحديث رحمه الله تعالى . توفي سنة ستين وستماية ٥١٨ هـ من كتاب البدایة والنهایة لابن كثير ج ١٣ ص ٢٣٧

(٥) كذا في الاصل

الورع ابو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل الدمشقي وولده ابو القاسم عبد الرحمن ، وسمعه بقراءته الشيوخ الفضلاء ابو الثناء حمد (١) بن هبة الله ابن حماد الحراني وابو المفاخر سعيد بن الحسن (٢) المأموني وولده ابو عبد الله محمد ومنصور بن ظافر وابو الفضل مشرف بن علي الانطاقي وولده ابو الحسن علي ، وابو الحسين علي وابو الفرج محمد بن سليمان المرادي ، وآخرون اختصرت اسماءهم درجوا بالوفاة الى رحمة الله سبحانه وتعالى السماع في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بشعر الاسكندرية حرسها الله تعالى - نقله احمد بن أمية القتيبي في شهر ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين وستماية

(١) في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي ابو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضل الحراني التاجر السفار المحدث الحافظ الحنبلي المؤرخ ، سمع ببغداد من ابي القاسم بن السمرقندي وابي بكر بن الزاغوني وجماعة : وبهراة ومصر ، والاسكندرية من الحافظ السلفي وغيره . وجمع تاريخا بخران وحدث به وجمع جزءاً فيمن اسمه حماد وله شعر جيد ، وحدث بمصر والاسكندرية وبغداد وخران ومن روى عنه موفق الدين ، وعبد القادر الرهاوي ، والعلم السخاوي المقرئ والحافظ الضياء وغيرهم توفي بخران وبها ولداه من الشذرات ج ٤ ص ٣٣٥ (٢) في سنة ست وسبعين وخمسمائة توفي ابو المفاخر المأموني راوي صحيح مسلم بمصر سعيد بن الحسين بن سعيد العباسي روى الحديث هو وابنه وحفيده وناقلته اه من الشذرات ج ٤ ص ٢٢٧

الجزء الثاني

من

تاريخ الرقة

ومن نزلها

من اصحاب رسول الله ﷺ ومن التابعين والفقهاء والمحدثين

تأليف ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحافظ

رواية الشيخ ابي احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان عنه

رواية ابي عبد الله الحسين بن جعفر بن السلامي عنه

رواية الشيخ ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد عنه

رواية الحافظ الامام ابي طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي عنه

رواية شيخنا الجليل الشريف المسند بدر الدين ابي القاسم عبد الرحيم بن

يوسف بن الطفيل الدمشقي اثابه الله الجنة ورضي عنه

قلت وجدت هنا في هامش الاصل المخطوط الموجود في المكتبة الظاهرية مانصه
« اجازة يوسف بن عبد الهادي »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الجليل الرئيس بدر الدين أبو القاسم بن عبد الرحيم بن هبة الله ابن الطفيل قراءة عليه ، ونحن نسمع في شهر ربيع الآخر من سنة احدى وثلاثين وستمائة منه بمحروسة القاهرة قال : أخبرنا الشيخ [الأجل (١)] الحافظ شيخ الاسلام الاوحد الامام فخر الامة أبو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم السلفي الاصبهاني (٢) عفى الله عنه قراءة عليه ونحن نسمع يوم الخميس ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بثغر الاسكندرية (٣) قال : أخبرني الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد فيما قرأت عليه من أصل سماعه بمدينة السلام انبأنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن الشاذ كوني ، حدثنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان ، حدثنا أبو علي محمد بن

(١) في الاصل بياض

(٢) تقدمت ترجمته في اول الحواشي من الجزء الاول صحيفة «

(٣) ذكر ياقوت في معجمه انه يوجد ثلاث عشرة اسكندرية بناها الاسكندر منها اسكندرية مصر هدمه وانه نقل ذلك عن كتاب ابن الفقيه كما كانت هي مصورة وقد ترجم لها ياقوت مطولا - فتحت الاسكندرية سنة عشرين هجرية في ايام عمر بن الخطاب على يد عمرو ابن العاص بعد قتال وممانعة ومن شمر الاديب ابي بكر احمد بن محمد العميدي في الاسكندرية قوله وهو من جيد الشعر

من يسهر الليل وجدا يي واسهره
وان مرى دمع اجفاني تذكره
لعل عين الذي اهواه تنظره

ياراقد الليل بالاسكندرية لي
الاحظ النجم تذكراً لرؤيته
وانظر البدر مرتاحاً لرؤيته
مرى الدمع والدم ونحوه استخرجه

سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عيسى بن مرزوق القشيري الحراني حافظ
 الرقة بالرقعة قال : عبيد الله (١) بن عبد الله بن الاصم : حدث عنه ابن عيينة
 ومروان [بن معاوية] (٢) واخوه عبد الله بن عبيد الله بن الاصم ، حدث
 عن عمه يزيد بن الاصم ، وحدث عنه عبد الواحد بن زياد
 عمر بن المثنى الأشجعي (٣)

حدثنا ابو زياد عمر وهلال بن العلاء قال : سمعت ابي يقول سمعت عمر بن
 المثنى الأشجعي قال : رأيت عطاء الخراساني (٤) ببیت المقدس توضاً فمسح على
 خفيه فقلت : تفعل هذا ؟ قال : وما يمنعني ان أفعله وقد حدثني أنس بن مالك
 - ان رسول الله ﷺ كان يفعله

حدثنا عمر بن نوفل بن يزيد الرقي ، حدثنا النفيلي ، حدثني عمر بن عبيد
 الطنافسي (٥) ، عن عمر بن المثنى ، حدثني عطاء الخراساني عن أنس بن مالك
 ان رسول الله ﷺ كان في سفره فانطلق فتمخلف حاجته (٦) ثم جاء فقال : هل

(١) في تذهيب الكمال ص ٢١٢ « م د س ق » عبيد الله بن عبد الله بن الاصم
 العامري عن عمه يزيد ، وعنه ابن عيينة ، ومروان بن معاوية . اه

(٢) في الاصل - العراق والتصحیح عن تذهيب الكمال

(٣) « ق » عمر بن المثنى الأشجعي الرقي ، عن عطاء الخراساني ، وعنه عمر بن عبيد
 الطنافسي اه من خلاصة الكمال ص ٢٤٣ وفي ميزان الاعتدال للذهبي « عمر بن المثنى » عن
 أبي اسحق ضعفه الازدي واحسبه عمر بن المثنى صاحب قتادة الذي حدث عنه بقية لا بل هذا
 ايضا يروى عن عطاء الخراساني من اهل الرقة مقل اه ج ٢ ص ٢٦٩

(٤) في سنة خمس وثلاثين ومائة توفي عطاء الخراساني نزول بيت المقدس وهو كبير
 الارسال عن الصحابة وانما سمع عن ابي بريدة والتابعين وولد سنة خمسين وكان يقول : أوثق
 علي في نفسي نشر العلم ، وقال ابن جابر كنا نغزو معه فكان يحيي الليل صلاة الا نومة
 السحر وكان يعضنا على التهجد اه من شذرات الذهب لابن المهاد ج ١ ص ١٩٢

[٥] عمر بن عبيد الطنافسي ثقة لاجرح فيه اه من الميزان ج ٢ ص ٢٦٥

[٦] في الحلية لأبي نعيم ج ٥ ص ١٩١ عن مكحول عن عباد بن زياد عن المغيرة بن
 شعبة قال : « خرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فاتبعته بأداة فيها ماء حتى اذا خرج
 اعطيته - فأخرج يديه من تحت الجبة فتوضأ ومسح على الخفين . اه وفيها : حدثنا فاروق =

من ماء فأثبته بوضوء فتوضأ ثم مسح على الخفين ولحق بالجيش فأهمهم ، قال ابن سعيد (١) : ذكرنا ان عمر بن عبيد اقام بالرقعة مدة جعفر بن برقان (٢)

سمعت ابا بكر بن صديق حكى عن بعض الشيوخ قال : قال سفیان الثوري : ما رأيت افضل من جعفر بن ثوبان ، وجعفر بن برقان مولى بني كلاب يعني ابا عبد الله

حدثنا ابو الحسن الميموني قال : سمعت ابا عبد الله [احمد] بن حنبل يقول : بلغني انه مات جعفر بن برقان سنة اربع وخمسين ومائة

سمعت الميموني يقول : قال ابو عبد الله [احمد] بن حنبل قدم ابو جعفر (٣) الرقة سنة اربع وخمسين ومائة وذكروا ان ابا جعفر حين قدم الرقة

الخطابي قال: حدثنا ابو مسلم الكشي قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا محمد بن جابر بن عمران ابن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال ، قال : مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين والخصائر

[١] هو المؤلف

[٢] جعفر بن برقان بضم الباء وكسرهما كما في التهذيب وضبطها المناوي في شرح الشائل يوحدة مضمومة فراء فقاف كعثان - بن عبد الله الكلابي الرقي صاحب ميمون بن مهران من علماء اهل الرقة ، روى عنه وكيع وكثير بن هشام وابو نعيم وزهير بن معاوية ومعمر وطائفة وقال احمد يخطى في حديث الزهري ، وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ، وي زيد بن الاصم ، وقال ابن معين ثقة وقال ابن خزيمة لا يمتنع به وقال المجلي ثقة جزري ، خرج له البخاري في تاريخه ومسلم والاربعة وعن سفیان الثوري قال ما رأيت افضل من جعفر بن برقان وروى عثمان الدارمي عن يحيى ثقة وقال بن سعد في الطبقات كان ثقة صدوقاً له رواية وقتوى في دهره وكان ينزل الرقة واجمع الرواة ان وفاته كانت في الرقة سنة ١٥٤ هـ في خلافة المنصور انتهى ملخصاً من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١٦ ومن شرح الشائل ج ١ ص ٢٣٠ ومن تذهيب الكمال ص ٥٣ ومن الشذرات ج ١ ص ٢٣٦ ومن الطبقات لابن

سعد ص ١٨١

(٣) يعني المنصور الخليفة العباسي المتوفي سنة ١٥٨ لست خلون من ذي الحجة على بئر ميمون حين خرج حاجاً وقد بلغ من السن ثلاثاً وستين سنة وشهوراً وكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة اه عن المعارف لابن قتيبة ص ١٦٥

سأل عن جعفر فقيل له مات

حدثنا موسى بن عيسى بن بحر ، حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا سفيان ،
حدثنا جعفر بن برقان وكان ثقة من بقايا المسلمين قال : كتب اليها عمر بن عبد
العزيز [اما بعد فإن] (١) هذا الرجل (٢) شيء يعاقب الله به العباد ، وقد
كتبت في الأمصار او الى الأمصار ان يخرجوا في يوم كذا وكذا [في شهر
كذا وكذا] (٣) في ساعة كذا وكذا فاخرجوا ، فمن اراد منكم [ان] (٤)
يتصدق فليفعل فأت الله عز وجل يقول : قد افلح من تركى وذكر اسم ربه
فصلى وقولوا كما قال ابوكم : ربنا ظلمنا أنفسنا [فإن لم تعفّر لنا لنكونن من
الخاسرين] (٥) وقولوا كما قال نوح وان لا تغفّر لي وترحمني اكن من الخاسرين
وقولوا كما قال موسى [عليه السلام] (٦) [ظلمت نفسي فاغفر لي] وقولوا كما
قال ذو النون [عليه السلام] (٧) [لا إله الا أنت سبحانك اني كنت من
الظالمين]

حدثني ابو بكر بن صديق ، حدثني أبو دن المستملي قال : سمعت ابا نعيم
يقول : قالت لجعفر بن برقان ايام الزلزلة : الا تحتضب فقال : ليس هذا زمان
اختضاب ، هذا زمان ماتم

سمعت الميموني يقول : قال ابو عبد الله [احمد] بن حنبل وابو (٨) المليلح
ثقة ضابط لحديثه صدوق وهو عبد ابي يوسف بن جعفر بن برقان وجعفر بن

(١) كذا في السيرة وفي الاصل : ان كما في الحلية

(٢) رجفت الارض زلزلت كارجفت

(٣) لا توجد في السيرة

(٤) عن الحلية وقد سقطت من الاصل

(٥) عن السيرة والحلية وقد سقطت من الاصل

(٦) عن الحلية ولا توجد في الاصل

(٧) لم توجد في الحلية

(٨) لعل الواو من وابو : زائدة

برقان ثقة ضابط لحديث ميمون ، وحديث يزيد بن الأصم وهو في حديث
الزهري يضطرب ويختلف فيه . وزعم ابو عبد الله انه يرى في جعفر بن برقان
والشاميين والجزيريين انما حملوا [عن (١)] الزهري برصافة هشام [منه (٢)]

(١) في الاصل بياض

(٢) كذا في الاصل ، ولعلها : أنه ورصافة هشام بن عبد الملك في غربي الرقة بينها اربعة
فراسخ على طريق البرية بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في الصيف كذا
ذكر بعضهم ، ووجدت في اخبار ملوك غسان ثم ملك النعمان بن الحارث بن الايهم وانه هو الذي
اصلاح صهاريج الرصافة وصنع صهريجها الاعظم وهذا يؤذن بانها كانت قبل الاسلام بدهر ليس
بالقصير [قلت وهو الصواب كما سيأتي] ولعل هشاماً عمر سورها او بنى بها ابنية يسكنها انتهى
من المعجم لياقوت ج ٤ ص ٢٥٥

وقال فواد افرام البستاني في رحلته : دعيت راصف كما في سفر الملوك الرابع من الكتاب
المقدس ثم تحول اسمها الى راسايه فالى الرصافة او الرصافا وقد دعيت بعد القرن الرابع
[سرجيو بوليس] اي مدينة سرج او سرجيس نسبة الى القديس سرجيس الذي
استشهد فيها نحو سنة ٥٠٣ على عهد ديوفليانوس ودفن هناك واقف على قبره دير اه ، وقد انتبه
الأثري كرمون كانز الى مادة اسم الرصافة من الرصف والرصف والطريق المرصوفة واذا
به يلف نظر العلماء الى العلاقة بين هذه المحطة والطريق الرومانية المرصوفة الآخذة من
الفرات الى البحر مارة بتدمر ، اما دير الرصافة فقد قال ياقوت ان هذا الدير الذي هو ضمن
الرصافة قد رأيت وهو من عجائب الدنيا حسناً وعمارة واطن ان هشاماً بنى عنده مدينة وهو
قبلها وفيه رهبان ومعابد وهو في وسط البلد ، [والظاهر ان الرصافة في عهد ياقوت كانت
أهلة بالسكان] وقد اجتاز ابو نواس بهذا الدير ونعم به وقضى وطره وحين فارقه طفق ينشد

ليس كالدير بالرصافة دير فيه ماتشمتي النفوس وتهوى
بته ليلة فقطعت اوطا رآ ويوما ملأت قطريه لهوا

وقد اولى امبراطورة البيزنطيين الرصافة عناية فائقة منذ اواسط القرن الرابع
والامبراطور انسطاس ٤٩١ - ٥١٨ اقام فيها الكنيسة الكبرى ويقول المؤرخون قد
ازدهرت الرصافة على عهد هشام فكثرت سكانها وروادها من انحاء الشام والعراق ومن اطراف
جزيرة العرب وفي عهد السلطان بيبرس جلا عنها اهلها الى حماة وسلمية اه

قلت زرت الرصافة هذه مرتين استصحبني في احدهما المصور فاخذت صورة الكنيسة
والقنطرة المجاورة للباب الشمالي وغيره مما راق لي أخذه ودرست آثارها وشاهدت صهاريجها
الاربعة العجيبة حتى كأن الصانع قد خرج منها اليوم اثنان منها مبنيان من الآجر والآخرا =

ن عند هشام مقبلاً بالرفافة وكان علمه في دواوين بني أمية (٤)

منبنيان من حجارة وهذان متصلان عظيمان اما الكنيسة فقد تهدم منها ما تهدم ولا تزال جدرانها قائمة تدل على عظمة بانيها وفي شاليها شاهدت آثار الجامع والمحراب القائم بجانبها وليس بينهما وبين الجامع سوى جدار وقد علوت درجات المنبر الذي اقيم بجانب المحراب وتذكرت هشاماً يخطب على المنبر حاضراً على الفتوح ولعمري ما اتخذ الرفافة مقراً له الا ليكون بالقرب من العرب الاقحاح المنتشرين في بادية الرفافة والجزيرة وقد درت حول السور فوجدته مستطيلاً من الغرب الى الشرق بما يقرب من ٦٠٠ متر ومن الجنوب الى الشمال بما يقرب من اربعةائة متر وتبعد عن الفرات نحواً من ثلاثين كيلو متراً وقد فتحت الحكومة بجانب سور الرفافة بئراً عظيمة يستقي منها الاعراب الذين يؤمّون منطقة الرفافة انتجاعاً للكلا وربما نصبوا عليها اربع بكرات لسحب المياه ومعينها لابنضب وقد شاهدت عشيرة الرهيب تحيمة حول الرفافة وقست الحبل الذي ادلى به المستسقون في البئر فوجدته خمسا وستين خطوة وقد افردت للرفافة محاضرة هي قيد الطبع ولقد تذكرت وانا في الرفافة اشاهد كنيستها وديرها وآثار مسجدتها تلك الرقعة التي وجدت في حائط من حيطان الدير مكتوباً فيها أبياتاً قيل انها من نظم رجل من ولد روح بن زنباع الجذامي من اخوال ولد هشام بن عبد الملك وعثر عليها المتوكل فغضب لرؤيتها حين شاهدها وقد اجتاز بالرفافة، لا بأس من ايرادها لنفسها وقد طفت أرددها في أرض الرفافة مرتلاً ومنشداً :

يا منزلاً بالدير اصبح خالياً	تلاعب فيه شمأل ودبور
كانك لم يسكنك بيض اوانس	ولم تتختر في فنائك حور
وأبناء املاك غياشم سادة	صنيرهم عند الانام كبير
اذا لبسوا ادراعهم فمتابس	وان لبسوا تيجانهم فبدور
على انهم يوم اللقاء ضراغم	وأنتهم يوم النوال ببحور
ولم يشهد الصهريج والحيل حوله	عليه فساطيط لهم وخدور
وحولك رايات لهم وعساكر	وخيل لها بعد الصهيل شخير
ليالي هشام بالرفافة قاطن	وفيك ابنه يادير وهو امير
إذ العيش غض والخلافة لدنة	وأنت طرير والزمان غرير
وروضك مرتاض ونورك نير	وعيش بني مروان فيك نصير
بلى فسقاك الله صوب سحائب	عليك بها بعد الراح بكور
تذكرت قومي بينها فبكيتهم	يشجو ومثلي بالبكاء جدير
لعل زمانا جار يوماً عليهم	لهم بالتي تهوى النفوس يدور
يفرح محزون وينعم بائس	ويطلق من ضيق الوثاق اسير

حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج القطان ، قال : سمعت عبيد الله بن زياد (١) يقول : سمعت عطاء بن مسلم الحفاف (٢) يقول : قدمت الرقة فجلست في سوق الاحد فذكرت فضائل علي رضي الله عنه ، ثم غدوت على جعفر بن برقان ، فقال : يا عطاء بلغني انك جلست مجلساً ذكرت رجلاً من اصحاب محمد عاميه السلام بفضيلة لم تشرك معه غيره فقلت : يرحمك الله ، إن اخاك سفيان بن سعيد الثوري (٣) قال لي اذا قدمت الرقة فاجلس في سوق الاحد واذكر فضائل

رويدك ان اليوم يتبعه غد وان صروف الدوائر تدور

(٤) في الحلية لأبي نعيم ج ٣ ص ٣ حدثنا ابو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل ، حدثني 'ي' ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت معمر بن يقول كذا نرى انا قد اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فاذا الدفاتر قد حلت على الدواب من خزانته يقول من علم الزهري . اهـ

حدث برصافة الشام ابو سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري فروى عنه من اهله ابو منيع « الحجاج » بن يوسف الرصافي وكان الحجاج من العلماء وكان اعلم الناس بخلق الفرس من رأسه الى رجله وبالتبأت واعلم الناس بالبعير من سنامه الى خفه وكان مع بني هشام بالكتاب ولزم حلب في آخر عمره

روى عنه هلال بن ابي العلاء الرقي وغيره وكان ثقة ثبتاً حديثه في الصحيح ومات سنة احدى وعشرين ومايتين قاله ابن حبان وقال محمد بن الوليد ائت مع الزهري بالرصافة عشر سنين اهـ من معجم البلدان لياقوت ج ٥ ص ٢٥٥ و ٢٥٦

(١) امله يقصد عبد الله بن زياد الرصافي الشافعي صاحب الزهري المتوفي سنة ثمان وخمسين ومائة وثقه الدارقطني لصحة كتابه وما روى عنه الا حنيفة حجاج بن ابي منيع اهـ من الشذرات ج ١ ص ٢٤٣

(٢) في سنة تسعين ومائة توفي عطاء بن مسلم الحفاف كوفي صاحب حديث ليس بالقوي نزل حلب وروى عن محمد بن سوقة وطبقته وروى عنه المسيب بن رافع والاعمش وعنه ابو نعيم الحلي ومحمد بن مهران الجمال وجماعته قال ابو حاتم كان شيخاً صالحاً يشبه يوسف بن أسباط وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه وقال ابو زرعة كان يتم وقال ابو داود ضعيف قلت توفي سنة ١٩٠ وقد وثقه وكيع وغيره اهـ من الشذرات وميزان الاعتدال ملخصاً فليرجع اليها (٣) في سنة احدى وستين ومائة توفي ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الفقيه سيد أهل زمانه علماً وعملاً روى عن عمر بن مرة وسماك بن حرب وخاق كثير قال شعبة =

علي ، فإن الاباضية بها كثير (١) فقال جعفر : باعطاء اذا جلست مجلساً فذكرت رجلاً من اصحاب محمد ﷺ بفضيلة فاشرك معه غيره قال عبيد الله كانت سوق الاحد في غير هذا الموضع ، كانت عندنا بالرقّة

حدثنا هلال بن العلاء قال : وجدت في كتاب ابي كعب محمد بن سوقيه (٢) الى جعفر بن برقان ، الحمد لله الذي ستر منا ومنك الشيء القبيح واطهر منا ومنك الحسن حتى حسن اليقين بنا وبك والسلام

سمعت الميموني يقول : ذكروا ان الزهري لما قدم الرصافة واليا على الرقة عين اليه سبعة من اهل الرقة ، وحدثني عنه من اهل الرقة جعفر بن [برقان] (٣) وابو المليح ، وعبد الله بن [بشر] (٤) بن التيهان ، وحبيب بن ابي مرزوق (٥)

= ويحيى بن معين وغيرهما سفيان امير المؤمنين في الحديث ، وقال احمد بن حنبل لا يتقدم على سفيان في قلبي أحد وقال يحيى القطان : مارأيت احفظ من الثوري وهو فوق مالك في كل شيء اه شذرات ج ١ ص ٢٥٠

(١) الاباضية هم المنسوبون الى عبد الله بن أباض ، وقالوا مخالفونا في النار من اهل القبلة كفار ، ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن ببناء على ان الاعمال داخلة في الايمان وكفروا عليها واكثر الصحابة اه شذرات ج ١ ص ١٧٧

قلت ان اهالي مسقط وعمان لا يزالون يدينون بمذهب الاباضية

(٢) محمد بن سوقيه اختلفوا بفتح المجمة ابو بكر الكوفي العابد ، عن انس واني صالح السمان ، ونافع وطائفة ، وعنه مالك بن مغول ، والسفيانان ، وآخرون ، قال ابن المديني له نحو ثلاثين حديثاً ، قال النسائي ثقة مرضي ، وقال ابن عيينة كان لا يحسن ان يعصي الله اه خلاصة ص ٢١٠

(٣) في الاصل : عطاء

(٤) في الاصل بشير « س ق » عبد الله بن بشر بكسر الموحدة ابن التيهان بفتح المثناة وكسر التحتانية المشددة اليربوعي مولاها الكوفي قاضي الرقة ، ابي اسحق ويحيى بن ابي كثير وعنه جعفر بن برقان ، وممتمر بن سليمان وثقه بن معين والنسائي ، وابن حبان وابن عدي وغفل ابن حبان فذكره في الضعفاء وذكره في الثقة وروى عن الزهري اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٥ ومن الخلاصة ٢٦١ ص

(٥) حبيب بن مرزوق : مجول قاله الأزدي اه ميزان الاعتدال ص ٢١٢

والعلاء بن سليمان (١) وعبد الله بن محرز (٢) ، وهو منكر الحديث وزيد بن حبان (٣) ، حدث عنه ابراهيم مجديث عن الزهري ، وحدث عبد الله بن بشر ابن التيهان عن الزهري مجديث واحد وأنه تفرد به

حدثنا أبو داود سليمان بن سيف وحفص بن عمر (٤) قالوا : حدثنا أبو غسان الهمداني ، حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي (٥) عن عبد الله بن بشر عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال : لما قبض النبي ﷺ

(١) «العلاء بن سليمان» الرقي أبو سليمان عن ميمون بن مهران ، والزهري قال ابن عدي وغيره منكر الحديث يأتي بمتون وأسانيد لا يتابع عليها اهـ منه

(٢) كذا في الاصل = والصواب برائين كمعظم «عبد الله المحرز ق» الجزري عن يزيد بن الاصم ، وقتادة ، قال احمد ترك الناس حديثه ، وقال الجوزجاني : هالك وقال الدارقطني وجاعة متروك ، وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله الا أنه كان يكذب ، ولا يعلم ويقلب الاخبار ولا يفهم ، وقد ولي الرقة للمنصور ، وقال هلال بن العلاء ولاءه ابو جعفر قضاء الرقة وقال ابن معين ليس بثقة ، ابو اسحق الطالقاني سمعت ابن المبارك يقول : لو خيرت بين ادخل الجنة وبين ان القى ابن محرز لاخترت لقاءه ثم ادخل الجنة فلما رأيته كانت بعرة احب الي منه اهـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٦

(٣) «س ق» زيد بن حبان بكسر أوله الكوفي ثم الرقي عن الزهري ، وعنه موسى بن اعين ومعتز بن سليمان وثقه ابن عدي وابن حبان وقال مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقال الدارقطني ضعيف اهـ من الخلاصة ص ١٠٨

(٤) حفص بن عمر بن الصباح الرقي شيخ ألف معروف من كبار مشيخة الطبراني ، مكث عن قبيصة وغيره ، قال ابو احمد الحاكم حدث بغير حديث لم يتابع عليه اهـ ميزان ج ١ ص ٢٦٥ قلت تاريخ وفاته يأتي في آخر الكتاب

(٥) «عبد السلام بن حرب صح» الملائي من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم وسندهم روى عن ايوب وعطاء ابن السائب وعنه هناد وابن عرفة وخاق وقد ولد في حياة أنس بن مالك وقد حدث عنه ابن اسحق مع تقدمه قال الترمذي ثقة حافظ ، وقال الدارقطني ثقة حجة وقال ابن سعد فيه ضعف وقال يعقوب بن شعبة ثقة في حديثه لين وقال ابن معين ثقة والكوفيون يوثقونه مات سنة ١٨٧ وله ست وتسعون سنة اهـ من الميزان

وسوس أناس من أصحابه وكنت بمن وسوس (١) - فإذا عمر يسلم علي فلم
أرد عليه فشكاني إلى أبي بكر فجاءني فقال : سلم عليك فلم ترد عليه فقلت :
ما علمت بتسليمه ، وإني علي ذلك لفي شغل فقال أبو بكر [لم (٢)] قال :
قلت قبض النبي ﷺ ولم [أسأله (٣)] عن نجاة هذا الأمر قال : فقد سألتني عن
ذلك فقلت إليه فاعتنقه فقلت باني وامي أنت ، أحق ذلك (٤) ؟ قال : سألت
رسول الله ﷺ عن نجاة هذا الأمر فقال من قبل الكلمة التي عرضتها علي عمي
فردّها فهي له نجاة ، وحدث عنه جعفر بن برقان بحديث تفرد به عنه ، وحدث
به عن جعفر بن [برقان] (٥) أبو أسامة زيد (٦) بن علي بن دينار النخعي
وحده

حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج ، حدثنا محمد بن أبي أسامة (٧) ، حدثنا أبي
حدثنا جعفر بن دينار حدثنا غير واحد عن عبد الله بن مسعود وغيره عن أبي
اسحق الهمداني عن أبي صالح (٨) عن أبي [هريرة (٩)] قال : قال رسول

(١) في النهاية لابن الأثير - وحدث عثمان لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسوس ناس وكنت فيمن وسوس يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته اه

(٢) في الاصل يوم بدلا من لم

(٣) في الاصل اسلم

(٤) في الاصل بذلك وهو خطأ من الناسخ

(٥) سقطت من الاصل

(٦) في الاصل أسامه عن زيد وهو خطأ ففي خلاصة تذهيب الكمال ص ١١٠ زيد بن
علي بن دينار النخعي أبو أسامة الرقي عن جعفر بن برقان وعنه ابنه محمد وأبو يوسف
الصيدلاني

(٧) لعله [محمد بن أسامه] المدني عن مالك بن المنكدر عن جابر كان يوسف عليه
السلام لا يشبع ويقول : اني اذا شبعت نسيت الجائع رواه عنه ابراهيم بن سليمان لا أعرفه ولا
محمد آه ميزان ج ٣ ص ٢١

(٨) « ف » أبو صالح الأشعري عن أبي هريرة وعنه حسان بن عطية ، قال أبو حاتم
لأبأس به اه تذهيب الكمال ص ٣٨١

(٩) سقطت من الاصل

الله ﷺ ، من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله والله أكبر وحده ، لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ويعقدهن جميعاً بأصابعه . ثم قال : من قالهن في نهاره او في ليله او شهره ثم مات في ذلك اليوم او في تلك الليلة او في ذلك الشهر غفر الله له ذنبه (١)

حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان ، حدثنا ابن أبي [أسامه (٢)] . حدثنا أبي عن جعفر ، حدثنا غير واحد [عن (٣)] عبد الله بن بشر وغيره عن أبي اسحق ، عن أبي صالح عن ابن عمر ورفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

(١) اخرج الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة محمد بن الحسن ابني بكر الحارثي المعروف بالختلي قال : اخبرني ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري الرزاز املاء قال نا محمد بن الحسن الختلي الحارثي قال نا محمد بن أبي امامه - يعني الرقي - قال : حدثني أبي عن جعفر عن غير واحد ابن سيرين وغيره ، عن أبي اسحق الهمداني ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة برفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا إله إلا الله وحده والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده ، لا إله إلا الله لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله لأحول ولا قوة إلا بالله يعقدهن خمساً بأصابعه ، ثم قال : من قالهن في يوم او ليلة او شهر ثم مات من ذلك اليوم او تلك الليلة ، او ذلك الشهر غفر له ذنبه . . قال الشيخ ابو بكر هذا حديث غريب جداً من رواية أبي اسحق عن أبي صالح السمان ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي اسحق لم يكتبه الا من هذا الوجه اه من تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٨٤

وفي مسلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن هريرة - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال = من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بافضل مما جاء به الا أحد عمل اكثر من ذلك اه ج ١٢ ص ٩٥ من تاريخ البغدادي

(٢) في الاصل [سلمه]

(٣) سقطت من الاصل

زكريا بن بشر ، قال ابو عمرو هلال ، هو ابو عبد الله بن بشر حدثنا هلال ،
حدثنا بن نفيل ، حدثنا ابو المليح عن زكريا بن بشر قال : هلال هو ابو عبد الله
ابن بشر عن من حدثه قال : أتيت أنس بن مالك فاتي بغدائه فقال اقرب
[من (١)] هذا الطعام ، فقلت ما آكل شيئاً قال : ومالك لا تأكل ؟ لعلك
صائم قلت نعم قال : فما شغلك أن تقول إني صائم ؟ فان الله عز وجل يقول :
وما جعلناهم جسداً لايأكلون الطعام [وما كانوا خالدين] (٢) ثم أتيت من
الغد فاتي بطعام فقال اقرب فقلت إني صائم فقال لعلك أثمينياً أو خميسياً (٣)
او لعلك موقفا فان رسول الله ﷺ [كان] (٤) يصوم حتى نقول ما يفطر ،
ويفطر حتى نقول ما يصوم

حدثنا هلال ، حدثنا فهر حدثنا جعفر عن زكريا بن بشر عن أبي الخلد
قال : يأتي على الناس زمان يخلق القرآن في صدورهم حتى لا يجدون له حلاوة ولا
فيما . . . علوا . . . (٥) فقالوا : لا يعذبنا الله ومن لا يشرك
بالله شيئاً وان في الفرائض . . . (٦) ربنا يغفر لنا امراهم رجلا
ينجون منه يلبسون للناس الشرك وهم أقرب أهل ذلك الزمان للذهن

العلاء بن سليمان الرقي (٧)

(١) في الاصل إلى،

(٢) لم تكن في الاصل

(٣) كذا في الاصل - وفي لسان العرب حكى ثعلب عن ابن الاعرابي - لا تكن

أنثوياً أي من يصوم الاثنين وحده

(٤) لم تكن في الاصل

(٥) في الاصل فراغ في الموضعين بهذا المقدار

(٦) كذا في الأصل بياض بهذا المقدار

(٧) في لسان الميزان ج ٤ ص ١٨٤ - العلاء بن سليمان الرقي ابو سليمان ، عن

ميمون بن مهران ، والزهرى قال بن عدي : وغيره منكرو الحديث يأتي بمتون واحاديث
لا يتابع عليها اه

حدثنا هلال بن عمرو بن عثمان ، حدثنا العلاء بن سليمان الرقي عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : توضؤا مما غيرت النار (١) ،
وحدث عن الزهري في مس الذكر حديثاً منكراً (٢)

(١) في شرح مسلم للنووي ج ١ ص ٢٣٦ عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : الوضوء مما مست النار قال النووي : اختاف العلماء في قوله صلى
الله عليه وسلم « توضؤا مما مست النار » فذهب جماهير العلماء من السلف والخلف الى أنه
لا ينتقض الوضوء بأكل مامسته النار ، من ذهب اليه ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان ، وعلي بن ابي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وابو الدرداء ، وابن عباس ،
وعبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة ، وزيد بن ثابت وابو موسى ، وابو
هريرة ، وابي بن كعب ، وابو طلحة ، وعامر بن ربيعة ، وأبو أمامة ، وعائشة رضي الله
عنهم أجمعين ، وهؤلاء كلهم صحابة ، وذهب اليه جماهير التابعين ، وهو مذهب مالك ، وابي
حنيفة ، والشافعي ، واحمد واسحق ابن راهويه ، ويحيى بن ابي يحيى وابي ثور ، وابي خيثمة
رحمهم الله ؛ وذهب طائفة الى وجوب الوضوء الشرعي وضوء الصلاة يأكل مامسته النار وهو
مروي عن عمر بن عبد العزيز ، والحسن البصري ، والزهري ، وابي قلابه وابي مجلز ،
 واحتج هؤلاء بحديث « توضؤا مما مست النار » واحتج المجبور بالأحاديث الواردة بترك
الوضوء مما مسته النار ، وأجابوا عن حديث « الوضوء مما مست النار » بجوابين أحدهما أنه
منسوخ بحديث جابر رضي الله عنه قال : كان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الوضوء مما مست النار وهو حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي وغيرهما من اهل السنن
باسانيدهم الصحيحة ؛ والجواب الثاني - ان المراد بالوضوء غسل الفم والكفين - ثم ان هذا
الخلافا الذي حكيناه كان في الصدر الاول ، ثم اجمع العلماء بعد ذلك على أنه لا يجب الوضوء
بأكل مامسته النار والله أعلم اهـ

(٢) في لسان الميزان ج ٣ ص ١٨٤ حدثنا العلاء بن سليمان الرقي عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً « توضؤا مما غيرت النار ومن مس ذكره فليتوضأ »
روى عنه ابو نعيم الحلي ، وغير واحد ، قال ابن عدي : لم يروه عن الزهري الا العلاء ،
وقال العقيلي : لا يتابع ، وقال ابو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابو علي محمد بن سعيد
القيصري في تاريخ الرقة حدث عن الزهري في مس الذكر حديثاً منكراً ، وذكر الرقي في
باب من اتهم بالكذب في روايته عن الزهري ، وقال عمرو بن خالد : كانت في العلاء بن
سليمان غفلة اهـ

وفي الجامع الصغير « من مس ذكره فليتوضأ » رواه مالك ، واحمد في مسنده عن =

زياد بن بيان (١) الذي يحدث عنه جعفر بن برقان ، وأبو المليح ، وإسماعيل ابن عليه ، وهاني بن فروخ الرقي

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا فهر بن بشر حدثنا جعفر عن زياد بن بيان ، عن ميمون بن مهران ، قال : جاء رجل الى ابي بكر وهو في جماعة من الناس ، فقال : السلام عليك يا خليفة رسول الله - فقال - ابو بكر من بين هؤلاء اجمعين سلمت علي ؟ ، حدثنا عبد الملك الميموني ، حدثنا احمد بن عبد الملك (٢) ابن واخذ ، حدثنا ابو المليح الرقي عن زياد بن بيان شيخ من اهل الرقة عن علي ابن نفيل (٣) ، عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ

= الاربعة - ابو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، والحاكم عن بسرة بنت صفوان الاسدية أخت عقبة بن معيط وهو حديث صحيح اه من ج ٣ ص ٣٥٠ وفي الحلية ج ٩ ص ٤٤ ، حدثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عمر بن أبي وهب عن جميل العجمي عن ابي وهب الخزاعي عن ابي هريرة ، قال : من مس فرجه فليتوضأ ومن مس وراء الثوب فليس عليه وضوء اه

حدثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الذكر فقال : « إنما هو بضعة منك » مشهور عن الثوري ومحمد اه

(١) في تذهيب الكمال ص ١١٥ « د ق » زياد بن بيان الرقي العابد ، عن ميمون بن مهران ، وعنه ابو المليح وابن عليه ، قال النسائي ليس به بأس له عندهما فرد حديث . اه الدال - سنن ابي داود - والشافعي سنن ابن ماجة وفي الميزان ج ١ ص ٣٥٠ زياد بن بيان لم يصلح حديثه وقال البخاري في اسناد حديثه نظر ، ابو المليح الرقي عن زياد بن بيان عن علي ابن نفيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة مرفوعاً - المهدي من عترتي من ولد فاطمة قال س زياد بن بيان ليس به بأس اه

(٢) « خ س ق » احمد بن عبد الملك بن واقد الاسدي مولاهم ابو يحيى الحراني وقد ينسب الى اجدته عن حماد بن زيد وأبي عوانة وبكر بن عبد العزيز واي المليح ، وعنه « خ » واحمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شعبة وابو زعة قال ابو حاتم كان نظير النفيلي في الصدق والاتقان ، قال محمد بن يحيى بن كثير مات سنة احدى وعشرين ومايتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٨ : قال في الملقن وقال طاهر سنة اثنتين وعشرين

(٣) علي بن نفيل « د ق » جد ابي جعفر النفيلي عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة =

يقول : المهدي من ولد فاطمة عليها السلام

حدثنا احمد بن بزيغ ، حدثنا ابو شجار عبد الحكم بن عبد الملك بن ابي شجاع الرقي ، حدثنا ابو المليح عن زياد بن [بيان] (١) عن علي بن نفيل عن ابن المسيب ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ المهدي [من] (٢) عترتي من ولد فاطمة عليها السلام (٣)

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا ابي ، حدثنا ابن ابي شجاع الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل ، عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي من ولد فاطمة عليها السلام (٤)

حدثنا محمد بن علي بن جوني ، حدثنا سليمان بن عمر ، حدثنا العلاء بن ابراهيم حدثنا زياد بن بيان ، حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ثم انقل فأطل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا (٥) ،

= مرفوعا المهدي من ولد فاطمة رواه ابو المليح الرقي عن زياد بن بيان عنه. قال العقيلي لا يتابع عليه ولا يعرف الا به وقال ابو حاتم لا بأس به قيل مات سنة ٢٢٥ هـ من ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ج ٢ ص ٢٤٠

(١) في الاصل أبنان

(٢) في الاصل : بين

(٣) المهدي من عترتي - من ولد فاطمة « د هـ ك عن أم سلمة » واسناده حسن . اهـ

من الجامع الصغير ج ٣ ص ٣٦٧

(٤) في الحلية ج ٣ ص ١٧٧ حدثنا ابو احمد ثنا فضيل بن محمد الملقب ثنا ابراهيم

ابن ياسين العجلي ، عن ابراهيم بن محمد الحنفية ، عن أبيه عن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المهدي منا اهل البيت يصلحه الله تعالى في ليلة او قال في يومين . اهـ

أحاديث المهدي كلها ضعيفة ليس فيها ما يعتمد عليه ولا يغتر بمن جمعها في مؤلفات اهـ ص

٢٧٢ من كتاب اسنى المطالب للحوت

(٥) في تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٤ - ٢٥ اخبرنا ابو بكر احمد بن عمر بن بكير

المقرئ قال : حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم الانباري قال : أنبأنا ابو عمر محمد بن احمد

الحلي قال : نبأنا آدم بن ابي إياس عن ابن أبي ذئب عن معن بن الوليد ، عن خالد بن

معدان ، بن معاذ بن جبل قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم - اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا =

وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا ويمنا
فقال له رجل والعراق يارسول الله فسكت ثم عاد فقال : مثل ذلك فقال
الرجل : والعراق يارسول الله - فسكت ثم قال اللهم بارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم بارك لنا في حرمنا وبارك لنا في شامنا ويمنا
فقال الرجل : والعراق يارسول الله ؟ قال ثم يطلع قرن الشيطان « وتمهيج » (١)
الفتن (٢)

« الأخنس بن ابي الأخنس »

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا فهر بن بشر ، حدثنا جعفر بن برقان عن
الأخنس بن ابي الأخنس عن ربيعة المرادي ، قال : شهدت ابن مسعود وهو
يخطب الناس بالكوفة فقال : عليكم بالقرآن الزموه وتمسكوا به ، ثم قبض

= وفي شامنا ، وفي يمننا وفي حجازنا ، قال : فقام اليرجل فقال : يارسول الله وفي عراقنا ،
فامسك النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كان في اليوم الثاني - قال مثل ذلك فقام اليه الرجل
فقال : يارسول الله وفي عراقنا فامسك النبي صلى الله عليه وسلم عنه ؛ فلما كان في اليوم الثالث
قام اليه الرجل فقال يارسول الله وفي عراقنا ، فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فولى الرجل
وهو يبكي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أمن العراق أنت ؟ قال نعم : قال ان ابي
ابراهيم عليه السلام هم ان يدعو عليهم فادعهم فادعهم فادعهم فادعهم فادعهم فادعهم فادعهم
واسكنت الرحمة قلوبهم . اهـ

(١) في الاصل وقبيح ولعل الصواب ما أثبتناه

(٢) في الحلية لأبي نعيم ج ٦ ص ٣٣ حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد
الله ثنا الحسن بن رافع الرمي ، ثنا صخرة عن ابن شوذب عن توبة العنبري ، عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه ان عمر قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لنا في صاعنا
وفي مدنا فرددها ثلاث مرات فقال الرجل يارسول الله ولعراقنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بها الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان كذا رواه صخرة عن ابن شوذب
عن توبة ورواه الوليد ابن مزيد عن ابن شوذب عن مطر عن توبة اهـ

بيديه جميعاً حتى كأنه يمسك بسبب شيئاً ، [وشبك (١)] او [وضرب] (١)
 إحدى يديه على الأخرى . سمعت أبا جعفر محمد بن اسحاق بن الأحنس يقول :
 أبو الأحنس [أحد (٢)] بني فروخ يتولى وابصة بن [معبد (٣)] الأسدي .
 سمعت هلالاً يقول : أبو الأحنس عمر محراب مسجد جامع الرافقة (٤)

« أبو المهاجر سالم بن عبد الله الرقي (٥) »

سمعت الميموني يقول : سمعت أبا عبد الله بن حنبل يقول : بلغني [انه (٦)]
 مات أبو المهاجر الرقي سنة إحدى وستين ومائة

حدثنا . . . (٧) حدثنا هلال بن عمر (٨) بن خالد ، حدثنا
 أبي عن أبي المهاجر عن . . . (٩) ابن معبد عن الزهري عن عروة

(١) لم تكونا في الأصل

(٢) في الأصل أشد

(٣) في الأصل معبد

(٤) نشرت جريدة التربية في عددها ١٦٠٩ الصادر يوم الخميس ١٢/ حزيران ما يأتي
 عثرت بعثة الحفريات الأثرية في الرقة القديمة الرافقة على جامع زين محرابه بزخارف من
 الجبس واقم على جانبيه عمودان وتبين لهذا الجامع ثلاثة ابواب وصنعت الاقسام الخارجية من
 الجامع بمرعات من الآجر ولا تزال البعثة توالي بحثها عن القصر العباسي الذي عثر عليه وانه
 ظهرت مقيدات المياه في جدران القصر وهي عبارة عن اقنية متفرعة عن نهر البليخ ، اقول لعل
 هذا المحراب هو الذي عمره أبو الأحنس

(٥) في تذهيب الكمال ص ١١٢ « ق » سالم بن عبد الله مولى بني كلاب أبو المهاجر
 الرقي ، عن مكحول ، وعنه إسحاق بن عمار جعفر بن برقان وغيرهم وثقه أحمد ، مات
 سنة ١٦١ هـ

(٦) سقطت من الأصل

(٧) في الأصل بياض بهذا المقدار

(٨) هلال بن عمر الرقي جد هلال بن العلاء ضعفه أبو حاتم الرازي هـ من ميزان
 الاعتدال ج ٣ ص ٢٦١

(٩) في الأصل بياض بهذا المقدار

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : اول الناس هلاكا قوم (١) كانوا اول قريش هلاكا

(٢) . . . حدثنا ابي عن ابي المهاجر سالم عن شعبة عن ابي التياح (٣) ، عن ابي زيد ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يهلك امتي هذا الحي من قريش ، قيل فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : لو ان الناس اعزولهم او قال تركوهم (٤)

حدثنا ابو المهاجر عن عباد بن اسحاق عن محمد بن محمد عن ابي اسحاق (٥) مولى عبد الله بن [عمرو بن العاص رضي الله (٦)] عنه عن عمرو بن العاص (٧) قال : قال رسول الله ﷺ اول الناس هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل بيتي (٨)

(١) كذا في الأصل وفي الجامع الصغير ج ٢ ص ٧٨ « اول الناس هلاكا قريش واول قريش هلاكا اهل بيتي » رواه الطبراني عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث صحيح . اهـ

(٢) في الأصل بياض بهذا المقدار

(٣) « ع » يزيد بن حميد الضنبي بضم المعجمة ابو التياح بفتح المثناة والتحتانية الثقيلة البصري أحد الأئمة عن انس ومطرف بن عبد الله واني عثمان النهدي وجماعة ، وعنه همام والحمادان وطائفة ، قال أحمد ثقة ثبت ، قال عمرو بن علي مات سنة ثمان وعشرين ومائة . اهـ خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٧٠

(٤) في الجامع الصغير ج ٣ ص ٣٩٦ « هلاك امتي على يدي غلبة من قريش اهـ

(٥) ابو اسحق - مولى قريش عن عمرو بن العاص ، روى عن محمد بن زيد ، اهـ

الميزان ٣ ص ٣٤١

(٦) في الأصل بياض والصواب ما اثبتناه

(٧) عمرو بن العاص ولاء معاوية مصر ثلاث سنين اسلم سنة ثمان مع خالد بن الوليد قال حين حضرته الوفاة قبل الفطر بيوم : اللهم لا براءة لي فاعتذر ولا ملجأ لي فانتصر امرتنا فمصينا ونهيتنا فركبنا توفي سنة اثنتين واربعين وقيل سنة ثلاث واربعين وقيل سنة احدى وخمسين هجرية وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ودفن بجبل المقطم اهـ من المعارف لابن قتيبة ص ١٢٤ (٨) اول الناس هلاكا قال المناوي بنحو قتل او فناء قريش واول قريش هلاكا اهل =

وعن ابي المهاجر عن عباد بن اسحاق ، عن هاشم بن هاشم (١) ، عن عبد الله بن وهب (٢) ، عن ام سلمة (٣) انها قالت دخل علي رسول الله ﷺ بيتي فقال : لا يدخل علي أحد ، قالت سمعت صوتا فدخلت فاذا عنده حسين بن علي واذا هو حزين يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله ؟ فقال : أخبرني جبريل عليه السلام أن أمي تقتل هذا بعدي ، فقلت ومن يقتله ؟ فتناول مدرة فقال : أهل هذه المدرة يقتلونه (٤)

= بيتي فملاهم من أشراط الساعة . اهـ « طب » عن ابن عمرو بن العاص ، قال الشيخ حديث صحيح . اهـ الجامع الصغير ج ٢ ص ٧٨ .

(١) « ع » هاشم بن هاشم بن عتبة بن وقاص الزهري عن عبد الله بن وهب بن زهعة ، وعنه مروان بن معاوية ، ومكي بن ابراهيم ، سماع منه سنة سبع واربعين ومائة ، وثقه ابن معين والنسائي اهـ خلاصة التذهيب ص ٣٥٠ وفي التذهيب قال ابن حبان مات سنة اربع واربعين ومائة

(٢) « ت ص ق » عبد الله بن وهب بن زهعة بن الاسود الأسدي ، عن ام سلمة ومعاوية وعنه الزهري وسالم ابو النضر ، وثقه ابن حبان له عندهم حديثان اهـ خلاصة التذهيب ص ١٨٥

(٣) ام سلمة اسمها هند بنت ابي امية واسمه صبيب زاد الركب بن المغيرة بن مخزوم وامها عاتكة بنت عامر بن كنانة تزوجها ابو سلمة واسمه عبد الله بن عمر بن مخزوم وهاجر بها الى ارض الحبشة في الهجرتين جميعا ولدت هناك زينب وسلمة وعمر ودرة جرح ابو سلمة في احد وتوفي متأثراً من جراحه بعد ذلك وكانت ذات جمال وحسن تقول ام سلمة لما انقضت عدتي من ابي سلمة أتاني رسول الله فكلمني بيني وبينه حجاب فخطب الي نفسي فقلت اي رسول الله وما تريد الي ؟ ما اقول لك هذا الارغبة لك عن نفسي اني امرأة قد ادبر متي سني واني ام ايتام وانا امرأة شديدة الغيرة وانت يا رسول الله تجمع النساء فقال رسول الله فاما يمنعك ذلك اما ما ذكرت من غيرتك فيذهبها الله واما ما ذكرت من سنك فانا اكبر منك واما ما ذكرت من ايتامك فملي الله وعلى رسوله فاذنت له في نفسي فتزوجني واقام عندي ثلاثا ثم اراد ان يدور فاحذت بثوبه فقال ماشئت ؟ ان شئت ان ازيدك زدتك ثم قاصصتك بعد اليوم ثم قال ثلاث للثيب وسبع للبكر ماتت ام سلمة سنة ٥٩ تسع وخمسين صلى عليها ابو هريرة بالبقيع وكان لها يوم ماتت اربع وثمانون سنة اهـ من الطبقات لابن سعد ج ٨ ص ٦٧

(٤) حماد بن سلمة عن أبان بن ابي عياش ابو اسماعيل المصري عن شهر بن حوشب =

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن
حدثنا سالم أبو المهاجر الرقي ، عن ميمون بن مهران ، قال : لو نشر بعض
السلف ما عرف انكم مسلمون إلا أن يعرف قبلةكم (١)

قال : وحدثنا عثمان عن سالم أبي المهاجر قال : كانت الانبياء يلبسون
الصوف ويخصفون النعال ، ويركبون الحمير

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عمرو بن عثمان الكلابي (٢) ، حدثنا صالح
الحوري (٣) جد الحوريين قال : هلال هم من قرية [حوره] (٤) [يقال لها
جوده] (٥) قال : كنت في المسجد الى جنب أبي المهاجر الكلابي فقرأ
علينا كتاب بعض الخلفاء على المنبر يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر او كما
[قال (٦)] فلما فرغ من قراءة الكتاب ضرب فخذي ، وقال : يا عبد وكانت

= عن أم سلمة ، قالت : كان جبرائيل عند النبي صلى الله عليه وسلم والحسين معه فبكى فتركته
فدنى من النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال جبرائيل أحبه يا محمد ؟ قال : نعم قال امك ستمتله ،
وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها فإراه فاذا الارض يقال لها كبر بلاء اه من
ميزان الاعتدال ج ١ ص ٨ من ترجمة ابان بن عياش المذكور وقال عنه انه احد الضعفاء

(١) بسند الى يزيد بن خنبر الدجي قال : سألت عبد الله بن بسر صاحب النبي كيف
حالتنا من حال من كان قبلنا ؟ قال : سبحان الله لو نشرنا من القبور ما عرفوكم الا ان
يجدوكم قياما تصلون . اه من ترجمة ابن بطنة في كتابه الخلع وابطال الخيل ص ٩

(٢) هو عمرو بن عثمان ابن سيار الكلابي الرقي ، عن زهير بن معاوية وعنه محمد بن
يحيى ، قال النسائي متروك . اه خلاصة التذهيب ص ٢٤٧ وقال الذهبي في الميزان . . لينه
المقبلي وقال ابو حاتم يتكلمون فيه يحدث من حفظه بمناكير وقال بن عدي روى عنه ثقات
وهو ممن يكتب حديثه اه ص ٣٩٧ ج ٢

(٣) صالح الحوري جد الحوريين حدث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الرقي الكلابي ،
روى عنه عمرو بن عثمان الكلابي ذكره محمد بن سعيد في تاريخ الرقة ينسب الى حورة قرية بين
الرقة وبالس بفتح الحاء ثم السكون وراء اه من معجم البلدان ج ٣ ص ٣٦١

(٤) في الاصل بياض

(٥) في الأصل : فقالوا ها جوده

(٦) سقطت من الاصل وفي محلها بياض

كلمة ندائه كلها: مثلنا ومثل صاحب هذا الكتاب مثل ذئب خرج يغير بالليل فوقف على باب فاذا صبي في الدير يبكي وأمه تقول له تسكت والا القيمة للذئب؟ والصبي يتأذى في البكاء والذئب ينتظر حتى فضحه الصبح فولى مدبراً فلقبه ذئب آخر فقال: أين تريد؟ فقال: (١) أهل الرقة فقال: لا تأتهم فانهم اكذب قوم على وجه الأرض

حدثنا محمد بن علي المري، حدثنا أبو يوسف الصيدفاني قال: قال عمر بن يزيد القباب (٢) سألت أبا المهاجر عن الجهاد فقال: الرباط في آخر الزمان أحب إلي منه

حدثني إبراهيم بن محمد بن ربيع وراق هلال بن العلاء حدثنا أبو يوسف، حدثنا يحيى بن دهمان قال: سمعت أبا المهاجر يقول: ذبح المكر الأعظم بين الرقة وقرقيسا (٣)

حدثنا محمد بن علي حدثنا أبو يوسف حدثنا فهر، حدثنا أبو المهاجر قال: الدعاء في الضالة اللهم ياراد الضالة وهادي الضالة اردد علينا ضالتنا فانها من فضلك وعطائك قال فهر: أحسب أبا المهاجر قال: ذهبت لنا قلادة فدعا بها

(١) في الاصل على أهل

(٢) عمر بن يزيد القباب الرقي خال أبي المهاجر، عنه أبو يوسف الصيدفاني، ذكره أبو علي محمد بن سعيد الخراي في تاريخ الرقة، القباب بفتح القاف وتشديد الباء الاولى المنقوطة بواحدة وفي آخرها أخرى، هذه النسبة الى عمل القباب التي هي كالهودج. اهـ من كتاب الانساب للسمعاي

(٣) «قره قيسية» بالفتح ثم السكون وقاف أخرى وباء ساكنة وسين مكسورة وباء أخرى والفاء ممدودة، ويقال بباء واحدة، بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصب الخابور في الفرات فهي مثلث بين الخابور والفرات، ولما فتح عياض بن غنم الجزيرة في سنة تسع عشرة وجه حبيب بن سلمة الفهري الى قرقيسية ففتحها على مثل فتح أهل الرقة، فلما مات عياض بن غنم وولي الجزيرة عمير بن سعد وولى رأس عين سلك الخابور وما يليه حتى أتى قرقيسية وقد نقض أهلها، فصالحهم على مثل صلحهم الاول. اهـ من معجم البلدان لياقوت الحموي

قال : فخرج الى باب الدار فاذا غلام يرغض قال : فقلت : أين (١) القلادة ؟ فرمى بها

فرات ابن سايان (٢) يتولى بني عقيل سمعت ايوب يقول : سمعت أبا عبد الله بن حنبل رحمه الله يقول : فرات بن سليمان ثقة صدوق حدث عنه جعفر بن برقان مات سنة خمسين ومائة . حدثنا عقيل ذكروا أن اسحاق بن مسلم صلى عليه

حدثنا حسن بن عمر بن رباح ، حدثنا ابو نعيم ، حدثنا جعفر عن فرات بن سليمان ، قال : كنا نجلس الى الفرات [ونأخذ (٣)] عنه يوما [وجالسنا (٤)] اصحابه فقالوا : سمعنا منه اليوم ، فقلت : قال فان كل من اهل الشام في المدينة فيدخل على عائشة فليسألها عما بدا له حتى . . . (٥) معرفة ، ثم كان المهدي من طرف الشام فجاءها بعكة فيها . . . (٦) فقالت له ماهذا ؟ قال : هذا شيء يطبخ من عصير العنب معتد فقالت اليك عني ، فاني سمعت خليلي وبعلي النبي ﷺ يقول : اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في

(١) في الاصل : أبق القلادة ولعلها الق او اين

(٢) في لسان الميزان ج ٥ ص ٨٦ « فرات » بن سليمان الرقي عن القاسم بن محمد والاعمش ، وعنه ايوب بن سويد وغيره ذكره ابن عدي وقال احمد ثقة ، وكيع عن جعفر ابن برقان عن الفرات بن سليمان عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء » هذا حديث منكر رواه الحارثي عن جعفر بن برقان فقال : عن فرات ، حدثنا اصحاب لنا عن عائشة ، قال ابن عدي لم ارهم صرحوا بضعفه وارجو أنه لا بأس به ، وقال هلال ابن العلاء مات سنة خمسين ومائة

(٣) في الاصل بياض

(٤) في الاصل وجالسه

(٥) في الاصل بياض بهذا المقدار وفي الحديث اضطراب لم يهتد الى مرجع له

(٦) في الاصل بياض

شرب يسمى الطلاء (١)

« نوفل بن فرات بن مسلم يتولى بني عقيل »

حدثنا هلال بن العلاء قال : سمعت عمرو بن عثمان يقول : حدثنا عميد الله بن عمرو يوماً بحديث فقلنا : من حدثك هذا ؟ فقال : حدثني رجل ان كان الكبير ليمنعه من الكذب - نوفل بن فرات بن [مسلم] (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا ايوب بن محمد حدثنا ضمرة عن رجاء ابن ابي سلامة قال : دخل [نوفل بن (٣)] الفرات بن مسلم على عمر بن عبد العزيز فقال له عمر [ممن (٤)] أنت ؟ قال : من بني عقيل قال : ابو الرجل ماولد ولكن قل [مولى (٥)] بني عقيل

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ، حدثنا أبي عن عمر (٦) بن نفييل الحلبي ، عن نوفل بن فرات بن مسلم قال : ذكر عند عمر بن عبد العزيز [رفع اليدين (٧)] في الصلاة فقال [أ (٨)] ترون أن سالماً لم يحفظ عن أبيه ؟ يروي

(١) قال ابن الأثير في النهاية : « ان اول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء في شراب يقال له الطلاء » هذا نحو الحديث الآخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها ، يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ . ويسمونه طلاء فخرجا من ان يسموه خمرأاه

(٢) في الاصل مسلم

(٣) سقطت من الاصل

(٤) في الاصل من

(٥) سقطت من الاصل

(٦) في السيرة ص ١٩ حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن نوفل بن ابي الفرات

(٧) في الاصل بياض

(٨) في السيرة ص ١٩ ترون سالماً لم يحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اه وفي الحلية ج ٣ ص ١٦٣ حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ ، ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ، ثنا ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع اه

عن أبي المليح يحفظ عن النبي ﷺ

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو المليح عن فرات بن مسلم قال : اشتهى عمر بن عبد العزيز تفاحا ذات ليلة فلم يوجد فركب وركبنا معه فتلقاه غلمان معهم ثلاثة أطباق فيها تفاح فوقفت (١) على طبق منها فتناول تفاحة [فشمها واعادها] (٢) في الطبق [ثم] (٣) قال : ادخلوا ديركم ، لا أعلم أنكم بعثتم إلى أحد من أصحابي بشيء قال : فجركت بغلي فلحقته فقلت يا أمير المؤمنين اشتيت التفاح فطلب لك فلم يوجد ثم أهدي لك فرفضته [ألم يكن] (٤) رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر لا يردون الهدية ، قال : إنها (٥) لرسول الله ﷺ وأبي بكر هدية وللعمال بعدهم رشوة (٦)

(١) كذا في الاصل والصواف فوقف

(٢) في الاصل بياض

(٣) سقطت من الاصل

(٤) في الاصل [فقلت أبو بكر] وهو تحريف من الناسخ

(٥) في الاصل أهدي والتحريف ظاهر

(٦) اطاعت على نص هذا الحديث في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٦٠ لأبأس بإيراده هنا حدثنا أبو المليح عن فرات بن مسلم قال اشتهى عمر بن عبد العزيز تفاحا فطلب له فلم يوجد فركب وركبنا معه فتلقاه غلمان من الديار بأطباق فيها تفاح فوقفت على طبق منها فتناول منه تفاحة فشمها ثم أعادها في الطبق ، ثم قال : ادخلوا ديركم لا أعلم أنكم بعثتم إلى أحد من أصحابي بشيء : قال فجركت بغلي فلحقته فقلت يا أمير المؤمنين اشتيت التفاح وطلب لك فلم يوجد ثم أهدي إليك فرددته ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يقبلون الهدية ؟ قال : إنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر وعمر رضي الله عنهما هدية وللعمال بعدهم رشوة اه - قال بن السالك كان عمر بن عبد العزيز يقسم تفاحا بين المسلمين فجاء ابن له فأخذ تفاحة من ذلك التفاح فوثب إليه ففك يده فأخذ تلك التفاحة وطرحها في التفاح ، فذهب إلى أمه مستعبرا فقالت له مالك أي بني ؟ فأخبرها فأرسلت بدرهمين فاشتريت له تفاحا وأطعمته ورفعت لعمر فلما فرغ مما بين يديه دخل عليها فأخرجت له طبقا من تفاح فقال : من أين هذا ؟ فأخبرته فقال : رحك الله والله ان كنت لأشتيه اه من سيرة عمر

ص ١٦١

وعن فرات بن مسلم قال : كنت أعرض على عمر بن عبد العزيز [كتيبي (١)] في كل جمعة مرة فعرضتها عليه فاخذ منها قرطاساً كان قدر اربع اصابع [او شبر] (٢) فكتب فيه حاجة له فقلت غفل امير المؤمنين فبعث الي من الغد [فقال جيء (٣)] بكتيبك قال : فبعثني في حاجة فلما جئت قال لي ما آن لنا ان ننظر فيها فقلت إنما نظرت فيها أمس قال فاذهب حتى أبعث اليك فلما فتحت كتيبي وجدت فيها قرطاساً قدر القرطاس الذي أخذ (٤)

سمعت هلالاً يقول : سمعت عبد الصمد بن آجة يقول كان لنوفل بن فرات ابن مسلم مجلس في مسجد حلب يجلس اليه أهل الادب وكان فيمن يعتني فيه . . . (٥) من اهل الشرف فكان اذا طلع قال لجواريه اعطو . . . (٦) المجلس فاذا جاء أقبل عليه فقال : كيف اشغالكم ثم . . . (٧) التجارة ثم يقول لأصحابه : خذوا في حديثكم

حدثنا ميمون ، حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا مبشر ، حدثني نوفل بن الفرات ، عن عوف بن عبد الله قال : ان لكل رجل سبيداً من عمله وان [سيد (٨)] عملي الذكر

(١) سقطت من الاصل

(٢) في الاصل بياض

(٣) في الاصل : على ان

(٤) يحسن بنا ان نذكر رواية الحلبة ص ١٦٤ - ١٦٥ حدثنا ابو المبيع عن فرات ابن مسلم قال كنت اعرض على عمر بن عبد العزيز كتيبي في كل جمعة مرة ، فعرضتها عليه فاخذ منها قرطاساً نقيماً قدر اربع اصابع او شبر فكتب فيه حاجة له فقلت : غفل امير المؤمنين ، فبعث الي من الغد فقال جيء بكتيبك ، قال فبعثني في حاجة فلما جئت قال لي ما آن لنا ان ننظر فيها ؟ فقلت إنما نظرت فيها أمس قال : فاذهب حتى ابعث اليك ، فلما فتحت كتيبي وجدت فيها قرطاساً بقدر القرطاس الذي اخذ

(٥) هنا كلمة مطموسة ولعلها : رجل

(٦) هنا ثلاث كلمات مطموسة

(٧) هنا ثلاث كلمات مطموسة لم تحل

(٨) في الاصل بياض

عوف بن حبيب بن الريان يتولى بني اسد بن . . . (١) رأيهم
 أهل بيت خير لاشر ، ويدكرون ان المسجد الذي كان به . . . (٢)
 سمعت هلال بن العلاء أنبأنا [ابو عمرو (٣)] يقول : سمعت المغيرة بن عبد
 الرحمن بن عوف بن حبيب يقول : سمعت ابي عبد الرحمن يقول : كنت أنا
 وأبي عبد الملك بجران نياما ، فلما كان من السحر جاء أبي فقال لنا يا بني تنامون
 في هذا الوقت ؟ ماطلع الفجر منذ ستين سنة إلا وثيابي علي ، قال : ابو عمرو
 هلال رأيت عبد الملك بن عوف وأنا صبي فذكر لي تعبه واجتهاده

حدثنا هلال ، حدثني المغيرة بن عبد (٤) الرحمن بن عوف بن حبيب عن
 بشر قال : قال لي أبي يوماً من أين جئت ؟ قلت من عند معمر ابن [سليمان (٥)]
 فقال : ما حدثكم ؟ فقلت : حدثنا عن خصيف ، عن زياد بن ابي مريم (٦) عن
 عبد الله بن معقل ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ انه قال : الندم
 توبة (٧) ، فقال أبي هذا هو زياد بن الجراح وهو عم جدتك وكاث رجلا من

(١) هنا كلمتان مطموستان في الاصل

(٢) هنا كلمة مطموسة

(٣) في الاصل عمر

(٤) « س » المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف الأسدي بن خزيمه ابو عبد الرحمن
 الحراني عن عيسى بن يونس ، وعنه « س » ووثقه ابو عمرو ، مات سنة ثلاث واربعين
 ومائتين اه خلاصة التهذيب ص ٣٣٠

(٥) في الاصل سلمان

(٦) « ق » زياد بن ابي مريم الاموي ، مولى عثمان بن عفان الجزري . عن عبد الله
 ابن معقل بن مقرن ، وعنه عبد الكريم الجزري وثقه العجلي . اه خلاصة تهذيب الكمال
 ص ١٠٧ قال في الميزان فيه جهالة ما روى عنه سوى عبد الكريم بن مالك فيا ارى وقيل هو
 زياد بن الجراح وقيل هما اثنان اه وقال في التهذيب زياد بن الجراح رجل من أهل الحجاز من
 موالي عثمان وزيد بن أبي مريم رجل من أهل الكوفة قدم حران فنزلها وكان يتوكل لزياد بن
 الجراح اه

(٧) في الخلية ج ٨ ص ٢٥١ حدثنا محمد بن علي ، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد ثنا ==

أهل الحجاز من موالى عثمان قدم حران وكان زياد بن أبي مریم رجلا من أهل الكوفة قدم حران فنزلها ، وكان هو وكيلا لزياد بن الجراح ، ثم قال : حدثني أبي [عن (١)] عوف بن حبيب ، عن زياد بن الجراح ، عن أبي نفيل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ وذكر حديث - الندم توبة (٢)

حدثنا هلال بن العلاء قال : وحدثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف ، حدثنا أبي ، حدثنا عوف قال : دخل الحسن والشعبي على بن هيرة (٣) امير المؤمنين يزيد يكتب الي في أشياء قال : فقال له الشعبي [قولا فيه بعض تقيه (٤)] : وقال له الحسن خف الله في يزيد [ولا تحف امير المؤمنين يزيد في الله (٥)] فان الله يكفيك من يزيد ولا يكفيك يزيد من الله قال : فأمر الحسن

المسيب بن واضح ، ثنا يوسف بن اسباط عن مالك بن مغول ، عن منصور عن خثيمة ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة » غريب من حديث منصور ، ورواه جماعة عن مالك . اه وفيها ج ٨ ص ٣١٢ حدثنا ابراهيم بن احمد بن ابي حصين ، ثنا جدي ابو حصين ، ثنا احمد بن يونس ، ثنا ابو بكر بن عياش عن عمر بن سعد عن عبد الكريم ، عن زياد بن أبي مریم ، عن عبد الله بن معقل قال : سمعت عبد الله بن مسعود قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الندم توبة »

وفي الحلية ج ١٠ ص ٣٩٨ حدثنا ابو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا ابو عبد الرحمن الراعي ، ثنا دجيم ، ثنا ابن قديد ، ثنا يحيى بن أبي خالد عن ابن ابي سعيد الانصاري ، عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له » اه

(١) سقطت من الاصل

(٢) وفي الجامع الصغير « الندم توبة » رواه احمد في مسنده ، والبخاري في التاريخ وابن ماجه ، والحاكم عن ابن مسعود والحاكم ، والبيهقي في شعب الايمان عن انس واسناده صحيح . اه منه ج ٣ ص ٣٨٣

(٣) هنا ثلاث كلمات مضموسة ولعابها : [فقال لها ان]

(٤) في الاصل بياض والتصحيح عن شذرات الذهب

(٥) هنا كلمات مضموسة ومحرفة والتصحيح عن شذرات الذهب

بأربعة آلاف درهم وأمر للشعبي بألفي درهم ، قال فخرج الشعبي وهو يقول :
رققنا له فرقق لنا (١)

قال : وحدثنا عوف ، قال : سمعت الحسن يقول : كل شراب شربته
فكانت الجنة عليك عارا (٢) فلا خير فيه

حدثنا هلال ، حدثنا مغيرة ، حدثنا أبي حدثنا حبيب قال : قلت عند
الحسن ذكرنا ما شاء الله كان ، قال : فقال الحسن ما شاء الله كان ، وما لم يشأ
لم يكن

حدثنا هلال ، حدثنا المغيرة قال : حدثنا حبيب قال : قال لي الحسن :
يا حبيب اطلب شرف الآخرة فقد مات [شرف] (٣) الدنيا

حدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا بقية ، حدثنا عوف بن حبيب قال :
سمعت رجلا يسأل الحسن عن النبيذ فقال : ما استربت من ربحه فلا خير لك
في شربه

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا عثمان عن عوف
ابن حبيب عن الحسن ان رجلاً قال له يا أبا سعيد : انك تحدث بأحاديث يسمعونها

(١) لما ولي ابن هبيرة العراق وخراسان سنة ١٠٣ نيابة عن يزيد بن عبد الملك
استدعى الحسن وابن سيرين والشعبي وذلك سنة ثلاث ومائة فقال لهم : ان الخليفة كتب الي
بأمره فاقبله ماتقلد من ذلك الامر ، فقال ابن سيرين والشعبي قولاً فيه بعض تقية ، فقال :
ما تقول يا حسن ، قال يا ابن هبيرة خف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله فان الله ينعك من
يزيد ، ولا ينعك يزيد من الله ، ويوشك ان يبعث اليك ملكاً فيزيك عن سريك ويخرجك
من سعة قصرك الى ضيق قبرك ، ثم لا ينجيك الا عمك يا ابن هبيرة اياك ان تعصي الله فانما جعل
الله هذا السلطان ناصرًا لدين الله تعالى وعباده فلا تترك دين الله وعباده لهذا السلطان فانه
لا طاعة لخلق في مصيبة الخالق فاضف جائزة الحسن عليها فقالا فثقتنا فثقتنا لنا والقشقة :
الردى من العطية اه من الشذرات لابن العماد في ترجمة الحسن ج ١ ص ١٣٧

(٢) كذا في الاصل

(٣) هنا كلمة مطموسة ولعلها [شرف] كما اثبتناها

منك اقوام ليسوا لها بأهل ولا يكفلهم النسيان (١)

حدثنا هلال بن العلاء (٢) ، حدثني ابي حدثنا عبد الرحمن بن عوف بن حبيب الرقي عن عبيدة بن حسان (٣) قال : لما [احتضر] (٤) عمر بن عبد العزيز - قال : اخرجوني فلا يبقى عندي أحد قال : فكان عنده [مسلة (٥)] ابن عبد الملك ، قال فخرجوا [فقعد (٦)] على الباب هو [وفاطمة قال (٧)] فسمعوه يقول : مرحباً بهذه الوجوه ليست [بوجوه انس ولا جان (٨)] قال : ثم قرأ - تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ، [قال (٩)] ثم هدأ الصوت [فقال مسلة لفاطمة (١٠)] قد قبض صاحبك فدخلوا فوجدوه قد قبض وغض [وسوي (١١)]

حدثنا محمد بن الحسن بن علي ، حدثنا ابن ابي أسامه ، حدثنا أبي عن جعفر عن حبيب بن ريان قال : دخلت مسجد المدينة فرأيت عبد الله بن عمر قد حلق

(١) كذا في الاصل

(٢) هلال بن العلاء ابو عمرو الرقي - كان من اهل العلم واللغة بالرفة - مات سنة ثمانين ومائتين . ولا اعلم من امره غير هذا اه من معجم الادباء ج ١٩ ص ٢٩٤

(٣) في الأصل حيان وهو من خطأ الناسخ

(٤) في الاصل تخلف

(٥) في الاصل هشام

(٦) فقعدوا

(٧) هنا كلمتان مطموستان والتصحيح عن السيرة

(٨) كذلك هنا كلمات مطموسة والتصحيح عن السيرة

(٩) لم تكن في الاصل

(١٠) التصحيح عن السيرة لأنها في الاصل مطموسة

(١١) في رواية لما احتضر قال لأهلها اخرجوني فخرجوا وجلس على الباب مسلة بن عبد الملك وأخته فاطمة « يعني زوجة عمر بنت عبد الملك » فسمعوه يقول : مرحباً بهذه الوجوه التي ليست بوجوه انس ولا جان ثم قرأ تلك الدار الخ ثم هدأ الصوت فدخلوا عليه فوجدوه قد غمض وسوي الى القبة وقبض اه من البداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ٢١٠

شأربه وشجر أزاره الى انصاف ساقية

« عبد الملك بن أبي القاسم الرقي »

حدث عنه جعفر بن نفيل ، وأبو المليح ، حدثنا هلال أنبأنا عبد الله بن جعفر
حدثنا أبو المليح عن عبد الملك بن أبي القاسم الرقي الأحرل قال : ارادت عائشة
ان تدخل المدينة (١) فابى البواب فأئت الحجر فقالت قد دخلت

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الكزبراني ، حدثنا مسكين (٢) ابن بكير ،
حدثنا جعفر عن عبد الملك بن أبي القاسم عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل
الى عبد الله فقال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : ان رسول الله ﷺ نهى او
قال لاتشكروا الذهب بالذهب (٣) الا مثلاً بمثل وزنا بوزن « والزيادة » بينهما

(١) كذا في الاصل والصواب الكعبة

(٢) في سنة ثمان وتسعين ومائة توفي أبو عبد الرحمن مكين بن بكير الحراني ، روى
عن جعفر بن برقان وطبقته وكان مكثراً . اهـ من الشذرات ج ١ ص ٣٤٥ « مسكين بن
بكير صح م دس » الحراني صدوق مشهور صاحب حديث وكان حذاء ، يروي عن ثابت بن
عجلان وجعفر بن برقان ، وعنه احمد النفيلي وجماعة ، قال أبو حاتم : لا بأس به صالح
الحديث ، وقيل له عن شعبة ما ينكر ، وقال أبو احمد الحاكم له منساكير كثيرة : قلت مات
سنة ثمان وتسعين ومائة اهـ من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٦٤

(٣) في البخاري بن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والورق بالورق مثلاً بمثل اهـ ج ٥ ص ١٢٤ وفي الحلية ج ٢ ص ٢٩٨
حدثنا محمد بن معمر قال : ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن أبي قلابة قال : كنت بالشام في حلقة فيها مسلم بن يسار فجاها أبو الاشعث
فقلت : يا ابا الاشعث حدث اخاك حديث عبادة بن الصامت ، فقال : كنا مع معاوية في غزاة
فغمنا غنائم كثيرة فكان فيها آنية من فضة ، فأمر معاوية رجلاً يبيعها من الناس في اعطياتهم ،
فبلغ ذلك عبادة فقام فقال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن بيع الذهب
بالذهب والورق بالورق ، والبر بالبر والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء
بسواء مثلاً بمثل عينا بعين ، فمن زاد او استزاد فقد أربى فرد الناس ما كانوا أخذوا ، فذهب
رجل الى معاوية وأخبره الخبر فقام خطيباً فقال : ما بال اقوام يتحدثون عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحاديث ، قد صحتهم ورأياهم فما سمعناها منه فقام عبادة بن الصامت فاعاد الحديث =

فضل ربا ولا الفضة بالفضة الا وزنا بوزن مثلاً بمثل « والزيادة » بينهما فضل ربا

قال فقام عبد الله وقت (١) هذا الرجل الذي حدثه الى أبي سعيد

فقال له عبد الله أنت (١) قال سمعت من رسول الله ﷺ فأشار

بيديه (١) سمعت أذني ونظرت عيني سمعت رسول الله ﷺ

يقول : لا تشتروا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل الا وزنا بوزن مثلاً بمثل والفضل

بينهما ربا (١) وزنا بوزن مثلاً بمثل والفضل بينهما ربا لا يباع

شيء منه (١) بيد

« بدر بن راشد الأسدي ، حدث عنه ابو المليلح »

حدثنا احمد بن الأسود الحنفي القاضي ؛ حدثني ابراهيم بن معاوية بن بكر

الباهلي ، حدثنا ابو المليلح الرقي عن بدر بن راشد عن حسن ، قال خالد

[بن (٢)] سكارى ليسوا يهوداً ولا نصارى ولا مجوساً فيعتذرون قال

وقال : والله تتحدث بما سمعنا من رسول الله وان رغم معاوية او قال : وان كره معاوية ،
والله ما ابالي اني لا اصحبه في حياتي ليلة سوداء . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه
عن القواريري عن حماد بن زيد ؛ ورواه عبد الوهاب ووهيب عن أيوب عن محمد بن سيرين
عن مسلم عن عبادة نفسه ، ورواه هشام بن حسان وسهلة بن عقبة عن محمد بن مسلم بن يسار
ورجل آخر عن عبادة ولم يذكره ابا الأشعث ؛ ورواه صالح ابو الخليل عن مسلم كرواية
أيوب عن ابي قلابة عن أبي الأشعث ؛ وكذلك رواه قتادة عن مسلم بن يسار عن ابي الأشعث
اه وفي سبل السلام ج ٣ ص ٤٧ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل
سواء بسواء يداً بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يداً بيد رواه
مسلم وفيه ص ٤٧ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الذهب بالذهب وزنا
بوزن [نص على الحال] مثلاً بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلاً بمثل فمن زاد واستزاد فهو
ربا رواه مسلم

(١) في هذا الموضع والمواضع التي تليه كلمات مضموسة والظاهر لحقتها رطوبة فمفت

اثرها لم نستطع حلها

(٢) كذا في الاصل وهي زائدة

(١) يعني بني أمية

عن الحسن قال : من جنى جناية فهو ضامن ما جنى فوضعه مواضعها

حدثنا عمر [ابو] (٢) جعفر [بن يعقوب (٣)] بن مردك ، حدثني الوليد
حدثنا فهير ، حدثنا بدر بن راشد عن الحسن عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم [غسل (٤)] يديه ومسح على عمامته وخفيه وذكر القصة وعبد الرحمن بن
عوف صلى بالناس صلاة العصر (٥)

حدثنا محمد بن علي بن ميمون الرقي (٦) ، حدثنا علي بن ميمون حدثنا خالد
يعني ابن حيان عن بدر بن راشد عن الحسن وقتادة أنها كرها ذلك من يزيد (٧)
قال حدثنا زيد بن حيان عن بدر بن راشد قال : كنت رفيق ~~مكحول~~
في الصوايف فاصبنا غسلأ فملاً عكة من ذلك الغسل وقال : هذا الجنى
قال : وحدثنا خلف عن بدر بن راشد قال : كان في منزل الحسن كل يوم
لحم لنذرهم فيطبخه بماء وملح ويقول : هذا اوسع للعيال

« ابو المليح الحسن بن عمر الرقي مولى بني فزارة (٨) »

(١) هنا كلمة مطموسة ولعلها [وانما]

(٢) في الاصل ابن وهو خطأ

(٣) في الاصل كلمتان مطموستان

(٤) سقطت من الاصل سهوا من الناسخ

(٥) في سبل السلام ج ١ ص ٨٢ عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم

« توضأ فمسح بئاصيته وعلى الممامة والخفين » أخرجه مسلم ولم يخرج به البخاري ووه من
نسبه اليها

(٦) في الاصل المزي

(٧) كذا في الاصل

(٨) في طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٨٢ ابو المليح واسمه الحسن بن عمر قال : اخبرنا

عبد الله بن جعفر الرقي قال : كان مولد أبي المليح بالركة وهو مولى لعمر بن هبيرة الفزاري ،
وكان راوية لميمون بن مهران ، مات سنة ١٨١ هـ في خلافة هارون الرشيد وهو ابن خمس
وتسعين سنة ، قال : اخبرنا سليمان بن عبيد الله الانصاري الرقي قال : رأيت أبا المليح يخضب =

سمعت ابا عمرو هلال بن العلاء يقول : سمعت مشايخنا يقولون : ولد ابو المليح سنة تسع وثمانين ، ومات سنة احدى وثمانين ومائة ، واسم ابي المليح الحسن بن عمر ويقال عمرو يتولى بني فزارة ، ويكنى أبا عبد الله وابو المليح غلب عليه ، سمعت عبد الملك الميموني يقول : قال ابو عبد الله بن حنبل ابو المليح ثقة ضابط لحديثه صدوق وهو عندي اضبط من جعفر بن برقان ، وجعفر بن برقان ثقة ضابط لحديث ميمون وحديث يزيد بن [الأصم ، وهو في حديث (١)] الزهري يضطرب ويختلف فيه

سمعت هلال بن العلاء يقول : سمعت عبد الله بن . . . (٢) بن عبد الله بن محمد بن عقيل بالرقعة فجمع له خمسين . . . (٢) ذلك قال : فقال عبد الله اذا قدمت يعني المدينة اني سمعت . . . (٢) ابي مالقيت من مولينا أبر منك فقلنا لأبي المليح : مولى من كنت ؟ قال : مولى بني هاشم حدثنا هلال بن العلاء حدثنا عميد الله بن جعفر ، حدثنا ابو المليح قال : رأيت عطاء بن ابي رباح (٣) اسود يخضب بالحناء قال : وحدثنا ابو المليح عن

= بالحناء . اهـ « خت د س » الحسن بن عمرو او عمرو بالفتح ابن يحيى الفزاري هوالاهم ابو المليح الرقي عن عطاء وميمون بن مهران ، وعنه عبد الله بن جعفر الرقي وابو جعفر النخيلي قال احمد ثقة ضابط مات سنة ١٨١ هـ ص ٦٨

وفي الشذرات لابن العماد ج ١ ص ٢٩٥ في سنة ١٨١ توفي ابو المليح الرقي عن نيف وتسعين سنة واسمه الحسن بن عمرو روى عن ميمون بن مهران والزهري والكبار ووثقه احمد وغيره ، اهـ

(١) في الاصل مطموسة والتصحيح اخذ عن الاصل مما تقدم

(٢) في الاصل كلمات مطموسة بهذا المقدار

(٣) قال محمد بن سعد في طبقاته ج ٥ ص ٣٤٦ سمعت بعض اهل العلم يقول : كان عطاء أسود أعور أفطس ، أشل ، أعرج ، ثم عمي بعد ذلك ، فانتهد فتوى اهل مكة اليه والى مجاهد في زمانها واكثر ذلك الى عطاء ، ثم قال : مات عطاء بمكة سنة خمس عشرة ومائة وكان له يوم مات ثمان وثمانون سنة ، وقال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابو المليح قال = مات عطاء سنة اربع عشرة ومائة فلما بلغ موته ميمونا قال : ماخلف بعده مثله . اهـ =

جدته قال : تهنئني عندنا ابو جحيفة (١) فقلنا ألا نأتيك بوضوء قال : غسل يدي من الطيبات قال : وحدثنا ابو المليح قال : سمعت خالد القسري (٢) على المنبر يقول : انه اجتمع من فيكم هذا الف الف لانكم فيها مسالمين ولا معاهداً (٣)

صدقه بن يسار (٤) ، حدثنا ابو داود سليمان بن شبيب ، حدثنا عميد الله ابن موسى ، أنبأنا بن أبي ليلى ، عن صدقة بن يسار عن بن عمر قال : بني للنبي

== وجاء في الشذرات ج ١ ص ١٤٧ ان عطاء بن ابي رباح وهو ابو محمد كان فقيه الحجاز سمع عائشة وأبا هريرة وابن عباس قال ابو حنيفة : ما رأيت افضل منه انفرد بالفتوى بمكة هو ومجاهد ، وكان بنو امية يصيحون في الموسم لا يفتي احد غيره . اهـ

(١) ابو جحيفة بجيم مضمومة ثم حاء مهملة مفتوحة صحابي كوفي واسمه وهب بن عبد الله ويقال وهب بن وهب السواي بضم السين المهملة ، وتخفيف الواو ، وبالمدة منسوب الى سواة بن عامر بن صعصعة ، روى ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة واربعين حديثاً اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري بحديثين ، ومسلم بثلاثة ؛ روى عنه ابنه عون وإسماعيل بن ابي خالد وابو اسحاق السبيعي ، وعلي بن الاقر ، والحكم بن عتيبة بالثناة فوق ؛ وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يكرم أبا جحيفة ويسميه وهب الخير وهب الله وكان يحبه ويثق به وجعله على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهد كلها ، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ؛ توفي سنة اثنتين وسبعين ؛ وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ ، اهـ من تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ٣ ص ١٠١ وله ذكر في الاصابة

(٢) في الاصل القشيري وخالد بن عبد الله القسري الدمشقي البجلي الأمير عن ابيه عن جده ، صدوق لكنه ناصي بغيض ظلوم ، قال ابن معين رجل سوء يقع في علي رضي الله عنه . اهـ من ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٧

(٣) في الاصل أنظلم فيها سليم ولا معاهد

(٤) في خلاصة تذهيب الكمال ص ١٤٧ « م د س ق » صدقة بن يسار الجزري نزيل مكة عن طائوس ، وسعيد بن جبير وعنه ابو اسحق وشعبة ومالك والسيفانان ، وثقه احمد ، وابن معين ؛ قال ابو داود كان جمعة بمكة وجمعة بالمدينة قال ابن سعد وتوفي في اول خلافة بني العباس . اهـ

صَلَّى اللَّهُ بَيْتَ مَنْ سَعَفَ فِي الْمَسْجِدِ فَاعْتَكَفَ فِيهِ إِلَى آخِرِ [شَهْرٍ مِنْ أَنْ عَثَمَانَ (١)]
يَصْلِي فِيهِ مَا يَخْرُجُ رَأْسُهُ فَقَالَ ابْنُ الْمَصْلِيِّ . . . (٢) أَحَدَكُمْ يَرِ
بِنَاحِيَةٍ وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ

. . . (٢) عَبْدُ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِيُّ ، حَدَّثَنَا بَنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ خَالِدٍ . . . (٢) الصَّنَعَانِيُّ قَالَ : نَعَمْ قَالَ حَدَّثَنَا رِبَاحٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
صَدَقَةَ . . . (٢) عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : نَعَمْ وَسَمِعْتُهُ
يَقُولُ : هُوَ مِنْ أَهْلِ . . . (٢) عُمَرُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ اعْتَكَفَ وَخَطَبَ
النَّاسَ « فَقَالَ ابْنُ أَحَدِكُمْ (٣) » إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَجْهَرُ
بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الصَّلَاةِ

سَمِعْتُ الْمَيْمُونِيَّ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَسْتَحْسِنُ حَدِيثَ
صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَكَفَ وَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : ابْنُ أَحَدِكُمْ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ فَأَنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ (٤) وَقَالَ : (٥) يَقُولُ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ
بِالْقِرَاءَةِ مَنْ ابْنٌ يَخْلُطُ عَلَى النَّاسِ ، وَقَالَ : صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ مِنْ أَهْلِ الرَّفَةِ

تم الجزء الثاني

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ

(٢) هُنَا كَلِمَاتٌ مَطْمُوسَةٌ بِهَذَا الْمَقْدَارِ

(٣) فِي الْأَصْلِ كَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةً

(٤) فِي الْحُلِيِّ ج ٢ ص ٣٤٢ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَاحِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ وَإِبْرَاهِيمُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ قَالُوا : ثَنَا يُونُسُ الْقَاضِي قَالَ : ثَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْزُوقٍ قَالُوا ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَأَنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ وَتَحْتَ قَدَمِهِ . . . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ . اهـ

(٥) هُنَا كَلِمَتَانِ مَطْمُوسَتَانِ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ج ١ ص ٤٤٩ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يَصْلِي
إِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يَنَاجِيهِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

يتلوه في الذي يليه فرات بن السائب
ثم الجزء الثاني من كتاب تاريخ الرقة
والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد من لا
نبي بعده

الجزء الثالث

من

تاريخ الرقة

ومن نزلها

من أصحاب رسول الله ﷺ ومن التابعين والفقهاء والمحدثين

جمع ابي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحافظ

رواية أبي احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان عنه

[رواية ابي عبد الله الحسين بن جعفر بن السهامي] عنه

وعنه الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي

وعنه الشيخ الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني

رضي الله عنه

وعند الشيخ الأجل بدر الدين ابو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله

ابن الطفيل الدمشقي

وعنه صاحبه وكتبه فقير رحمة ربه محمد بن داود الصارمي غفر لوالديه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الامام الاوحد الحافظ جمال الدين شيخ الاسلام ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني رضي الله عنه ونحن نسمع [بشعر الاسكندرية]

قال : اخبرنا الشيخ ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد قراءة عليه من أصل سماعه بمدينة السلام في المحرم سنة ست وتسعين واربع مائة ، أنبأنا ابو عبد الله الحسين بن جعفر بن السهامي ، أنبأنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم بن جامع الدهان ، حدثنا ابو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن عيسى بن مرزوق القشيري الحراني حافظ الرقة بالرقعة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة قال :

فرات بن السائب (١)

حدثنا عبد الملك الميموني قال : سمعت بن حنبل يقول : فرات بن السائب

(١) في لسان الميزان ج ٤ ص ٤٣٠ « فرات بن السائب » ابو سليمان وقيل ابو المعلى عن ميمون بن مهران ، وعنه حسين بن محمد المرزوي ، وشبابه ، وجماعة ؛ قال البخاري منكر الحديث وقال يحمي بن معين ليس بشيء ؛ وقال الدارقطني وغيره : متروك ، وقال احمد ابن حنبل قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون يتهم به ذلك ثم قال قال ابو حاتم الرازي : ضعيف الحديث وقال الساجي تركوه ، وقال النسائي متروك الحديث ، وقال ابو احمد الحاكم ذاهب الحديث ، وقال ابن عدي له أحاديث غير محفوظة ، وعن ميمون مناكير . اهـ

قريب من محمد بن زياد (١) الطحان في ميمون يتهم بما يتهم به ذاك
سمعت هلالا يقول : سمعت أبا يوسف الصيداني يقول : قدم محمد بن زياد
الرقعة بعد موت ميمون بن مهران فحدث عن ميمون بن مهران من أهل الرقة
الحفاظ المشهورين جعفر بن برقان وابو المليح ، وعمر بن ميمون ، حدثوا عن
فرات بن سليمان ، ومن الشيوخ الذين ليس لهم شهرة محمد بن أيوب (٢) الرقي ،
حدث عنه محمد بن يزيد (٣) بن سنان ، حدثنا ابو فروة (٤) حدثني أبي ، حدثنا
محمد بن أيوب الرقي ، عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما (٥) يوجد في آخر الزمان درهم من

(١) « محمد بن زياد ت » الشكري الميموني الطحان يروي عن ميمون بن مهران
وغيره ، وعنه شيبان بن فروخ ، وعقبة بن مكرم ، وجاعة ، قال احمد كذاب أعور يضع
الحديث ، وروى ابراهيم بن الجنيد وغيره عن ابن ميمون أنه كذاب ، وقال ابن المديني رويت بما
كتبت عنه وضعفه جدا ، وقال ابو زرعة : كان يكذب وقال الدارقطني كذاب اه من ميزان
الاعتدال ج ٣ ص ٦٠

(٢) محمد بن ايوب الرقي عن ميمون بن مهران ضعفه ابو حاتم اه من ميزان الاعتدال
وفي لسان الميزان محمد بن ايوب عن ميمون بن مهران وعنه محمد بن يزيد بن سنان ضعفه ابو
حاتم ، وقال بن عدي عزيز الحديث ليس له إلا خمسة أو ستة اه ص ٨٦

(٣) « محمد بن يزيد » بن سنان الرهاوي عن ابيه قال الدارقطني ضعيف .. قلت
روى عن جده سنان بن يزيد وابن ابي ذئب وعنه ابنه ابو فروة يزيد بن محمد وابو حاتم
وجاعة ؛ وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابو حاتم كان رجلا صالحاً لم يكن من أجلس (١)
الحديث مات سنة عشرين ومائتين اه منه ج ٣ ص ١٥٠

(١) كذا في الاصل

(٤) هو محمد بن يزيد بن سنان التميمي المعروف بابي عبد الله بن ابي فروة الجزري
الرهاوي المترجم رقم ٣

(٥) « أقل ما يوجد في أمي في آخر الزمان درهم حلال » « وأخ يوثق به » رواه ابن
عدي في الكامل ، وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر ، رمز المؤلف لضعفه اه من الجامع
الصغير وشرحه للعريزي ج ١ ص ٢٦٤

حلال او اخ يوثق به

وباسناده قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم شر المال في آخر الزمان
الماليك (١)

ابو بكر بن بدر حدثنا ابو داود سليمان بن سيف (٢) ، حدثنا محمد بن
سليمان حدثنا ابو بكر بن بدر الأسدي من اهل الرقة قال : سمعت ميمونا
يقول سمعت ابن عمر يقول : بعثنا رسول الله ﷺ فيمن بعث في قتل الكلاب (٣)
بالمدينة نقتلها حتى دفعنا الى دير أو ماء منتهى عن المدينة فاذا عجوز كبيرة معها
كلب لها فلما اردنا قتله ناسدنا بالله لا تقتلوه فانه يؤنسني ويحميني من اللصوص
فرق لها القوم وبعثوا رسولاً الى رسول الله ﷺ فأخبروه بأمر العجوز وما
شكت فبعث اليهم رسول ﷺ - أن اقتلوه فقتلوه

(١) « شر المال في آخر الزمان الماليك » قال المناوي اي الاتجار في الماليك كما
يوضحه خبر « شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم » [حل عن ابن عمر] رضي الله
تعالى عنها باسناد ضعيف اه من الجامع الصغير وشرحه اه
(٢) في الاصل عفيف والتصحيح عن السيرة

(٣) في مسلم ج ٨ ص ٣٧٣ عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب فنبعث في المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لقتل
كلب المرأة من اهل البادية نتبعها . اه في كتاب البيان والتعريف في اسباب ورود الحديث
ج ١ ص ١٦٩ « امر بقتل الكلاب حتى قتلنا كلب امرأة جاءت من البادية » اخرجه الشيخان
عن ابن عمر رضي الله عنهما والامام احمد ، والطبراني عن ابن رافع رضي الله عنه « سببه »
عنه قال : جاء جبريل يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له ، فابطأ عليه فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم رداءه فقام اليه وهو قائم بالباب قال : قد اذنا قال : أجل يا رسول الله
ولكننا لاندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ، فوجدوا جرواً في بعض بيوتهم ، قال ابو رافع
فأمرني حين اصبحت فلم ادع بالمدينة كلبا الا قتلتها فاذا انا امرأة قاصية لها كلب ينبع عليها فرحمتها
فتركته وجئت فأمرني فرجعت الى الكلب فقتلته . اه

حدثنا ابو داود سليمان بن سيف وعبد الله بن محمد بن [عيشون] الحراني (١) وابو علي الحسن بن القاخي ، وعبد الرحمن بن يحيى بن زكريا قالوا : أنبأنا محمد ابن سليمان ، حدثنا ابو بكر بن بدر الأسدي ، قال : سمعت ميمون بن مهران يقول : سمعت عبد الله بن عمر يقول : رأيت رسول الله ﷺ يحفي (٢) شاربه سألت أبا عمرو هلالا عن أبي بكر بن بدر فقال : ذكروا انه خرج يوم خميس قد لبس ثيابه يريد الجمعة فمر بميمون بن مهران فقال له أين تريد ؟ فقال الجمعة ، فقال له ميمون : قد أخرجوها الى غد فرجع الى أهله فقال لهم : قال لي ميمون بن مهران إنهم قد أخرجوا الجمعة إلى غد

« عبد الله بن عمرو بن أبي الوليد ، يكنى أبا وهب الأسدي » (٣)

سمعت أبا عمرو هلالا يقول : سمعت أسيافنا يقولون ولد عبد الله بن عمرو سنة احدى ومائة ومات سنة ثمانين ومائة

حدثنا ابو فروة (٤) ان شاء الله (٥) ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن عمرو قال : اتيت الاعمش فسلمت عليه وانتسبت له فقلت : رجل

(١) عيشون الحراني اه تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٥٤ من ترجمة محمد بن فروخ ابى بكر المزني ساكن الرقة

(٢) في الجامع الصغير « أحفو الشوارب واعفو اللحى دم ت ن عن ابن عمر » اه ج ١ ص ٦٢ وفي الطبقات لابن سعد ج ١٠ ص ١٣٠ قال : اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابو الميخ قال : كان ميمون يحفي شاربه

(٣) في الاصل عبيد بالتصغير وفي طبقات ابن سعد ج ص ١٨٢ ان عبد الله بن عمر بن ابى الوليد الأسدي مولى لهم ويكنى ابا وهب ، وكان ثقة صدوقا كثير الحديث وربما أخطأ وكان احفظ من روى عن عبد الكريم الجزري ، ولم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره ومات بالرقعة سنة ١٨٠ في خلافة هارون . اه وفي الشذرات لابن العاد ج ١ ص ٢٩٧ في سنة ١٨٠ توفي ابو وهب عبيد الله بن عمرو الرقي الفقيه محدث الجزيرة ومفتيها ، روى عن عبد الملك بن عمر وطبقته ، قال محمد بن سعد كان ثقة لم يكن أحد ينازعه في الفتوى في دهره . اه (٤) هو يزيد بن محمد بن سنان المتقدم ذكره وترجمته

(٥) كذا في الاصل

من أصحابك من بني اسد فقرب ورحب وقال : جميلا ، قلت اريد ان اسمع
وآخذ بحظي منك ، فقال نعم فحدثني بعشرة أحاديث فقلت بابا محمد إني قد
تقدمت في طلب العلم ولقيت عطاء بن السائب (١) وعبد الملك (٢) بن عمير
وجماعة من أصحابك فأحب أن تعرف لي تقدمي وقرابتي فقال : قم فما لك
عندنا غير ذا قال : فممت غضبان فقلت ما بي فقر اليك ولا حاجة فقيل للأعمش :
إن هذا صاحب زيد بن أبي أنيسة (٣) قد كتب عنه وهو له صديق فقال :
ردوه فردوني فقال : لله أبوك الا ذكرت لنا زيد بن أبي أنيسة ؟ فقلت له :
اكرمك الله قد تقربت اليك بما ظننت أنه أنفع لي عندك بالقرابة والعشيرة قال :
لو ذكرت زيدا قلت نعم : ان زيدا لي أخ وصديق وقد كتبت عنه علما كثيرا
قال فنعلم إذآ ، فحدثني بنحو من خمسين حديثا ، وما زلت اعرفها منه حتى

(١) في سنة ست وثلاثين ومائة توفي عطاء بن السائب بن مالك الثقفي الكوفي الصالح ،
روى عن عبد الله بن أبي اوفى ، وطائفة ، وقال احمد بن حنبل : هو ثقة رجل صالح كان
يختم كل ليلة ، من سمع منه قديما كان صحيحا قاله في العبر : وقال في المعني عطاء بن السائب
تابعي مشهور حسن الحديث ساء حفظه بآخريته ؛ قال ابن معين : لا يحتج بحديثه . اهـ من
الشذرات ج ١ ص ١٩٤ -

(٢) « عبد الملك بن عمير » اللخمي الكوفي الثقة ابو عمر القبطي عرف بذلك لفرس لعل
كان له اسمه قبطي رأى عليا وروى عن جابر بن سمرة وجندب البجلي وخلق ، وعنه زائدة
واسرائيل وجريد وخلق ، وكان من اوعية العلم ، ولي قضاء الكوفة بعد الشعبي ، ولكنه
طال عمره وساء حفظه ، قال ابو حاتم : ليس بمحافظ تغير حفظه . قال احمد ضعيف يغلط ، ثم
قال : وكان عبد الملك من جاوز المائة ومات في آخر سنة ست وثلاثين ومائة . اهـ من ميزان
الاعتدال ج ٢ ص ١٥١ -

(٣) « زيد بن أبي أنيسة م ع » الجزري الرهاوي ابو أسامة احد الحفاظ عن شهر
ابن حوشب وعطاء وعمرو بن مرة وخلق ، وعنه مالك وعبيد الله بن عمرو ، وجماعة ، وثقه
ابن معين ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد كان ثقة فقيها راوية للعلم ، وقال
احمد في حديثه بعض النكارة وهو على ذلك حسن الحديث وفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل
في سنة اربع توفي اهـ من ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٢٦١ والشذرات ج ١ ص ١٦٦
باختصار

خرجت من الكوفة

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن عمرو قال : رأيت عمرو بن دينار (١) يطوف بين الصفا والمروة على حمار اسود حدثنا موسى بن عيسى بن بحر ، حدثنا حكيم بن سيف قال : ذكر عبيد الله بن عمرو ذات يوم ، وكان عنده داود (٢) بن كثير فقال : من آل محمد ؟ فقال عبيد الله : كل من آمن بمحمد قال عبيد الله كنا عند عبد الملك بن صالح فقال : يا عبيد الله من آل محمد ؟ قلت كل من آمن بمحمد قال : فقال كذا قال مالك بن أنس ، قال وسمعت عبيد الله بن عمرو قال : قال عبد الملك بن صالح العاملين عليها (٣) ، قلت ليس ليكم فيها شيء قدم علينا عبد الله (٤) بن

(١) في سنة ست وعشرين ومائة توفي عمرو بن دينار ابو محمد الجمحي مولاهم اليميني الصنعاني الأنباوي بمكة قال عبد الله بن نجيح : مارأيت أحداً قط أفاقه منه ، وقال شعبة : مارأيت في الحديث أثبت منه قال في العبر : سمع ابن عباس وجابراً وطائفة اه من الشذرات ج ١ ص ١٧١ وفي ميزان الاعتدال : عمرو بن دينار الجمحي عالم الحجاز حجة وما قيل عنه من التشيع فباطل اه ج ٢ ص ٢٨٧
(٢) سيأتي ذكره في هذا الكتاب

(٣) حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال : حدثنا عبيد الله بن شبيب قال : حدثني أبي وعمي الأخضر عن عطاء ابن زهير العامري ، عن أبيه قال : قلت لعبد الله بن عمر ماتقول في الصدقة ؟ أي مال هي ؟ قال : شر مال إنما هي للعميان ، والعرجان ، والمنقطع بهم ، قلت فاخبرني عن الماملين عليها والمجاهدين في سبيل الله عز وجل ما أحل لهم ؟ قال : للعاملين عليها بقدر عمالتهم ، وللمجاهدين في سبيل الله ما أحل لهم ، ان الصدقة لا تلحق لغني ولا لذي مرة سوي اه من الحلية ج ٣ ص ١٣٢

(٤) « عبد الله بن محمد د ت ق » بن عقيل بن ابي طالب الهاشمي روى جماعة عن ابن معين ضيف ، وقال ابن المديني : لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل واحتج به احمد واسحق ، وقال ابو حاتم وغيره لين الحديث وقال ابن خزيمة لا يحتج به ، وقال الترمذي صدوق تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وقال ابن حبان ردىء الحفظ يجهل بالحديث على غير سننه فوجب بجانبه اخباره وروى الترمذي عن البخاري قال كان احمد واسحق والحميدي يحتجون بحديثه ، فقال علي كان يجهل بن سعيد لا يحدث عن ابن عقيل ، وقال آخر كان ابن عقيل قال كنا نأتي جابراً فنسأله عن السنن ونكتبها عنه . اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦٨

محمد بن عقيل فاتيناه بال قد جمعناه له فقال أصدقة أم صلة ؟ قال : قلنا صلة
قال : ان الصدقة لائل لنا اهل البيت (١) قال : وكنت عند عبيد الله بن عمرو
وفي مجلسه رجل من أصحابنا يكنى أبا البشير فتنازع أبو البشير وأبو طلحة
الحراني فارتفع الصوت بينهما فقال عبيد الله مالكم ؟ فقال أبو البشير يا أبا وهب
هذا ابن عمي [يزعم] (٢) أن الله ما كلم موسى فقال عبيد الله لابن طلحة
ويحك أو ويلك ماتقول ؟ قال : يا أبا وهب هذا كلام أصحابنا موسى وأبي قتادة
وحزة فقال عبيد الله [حديث (٣)] هذا كلام الجهم (٤) الذي قتل عليه
الجعد (٥)

(١) في الجامع الصغير ج ١ ص ٣٥١ « ان الله حرم علي الصدقة وعلى اهل بيتي » رواه
ابن سعد عن الحسن بن علي وفيه ج ١ ص ٤٢٤ « ان الصدقة لاتبغني لآل محمد إنما هي اوساخ
الناس » رواه احمد في مسنده ومسلم وفيه ج ١ ص ٤٤٥ « ان الصدقة لائل لنا وان مولى
القوم منهم » رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن أبي رافع وفيه ج ٢ ص ٣٣ « انا آل محمد
لائل لنا الصدقة » المفروضة واما المندوبة فتحل لآله دونه عند الشافعي واحمد رواه في مسنده
وابن حبان عن الحسين بن علي
(٢) سقطت من الاصل
(٣) كذا في الاصل ولعلها زائدة

(٤) الجهمية اصحاب جهم بن صفوان وهو من الجبرية الخالصة ، ظهرت بدعته بترمد
وقته سالم بن أحوز المازني بمرو في آخر ملك بني أمية وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية
وزاد عليهم أشياء اه ج ١ ص ٩٠ الملل والنحل للشهرستاني المتوفي سنة ٤٨٥ هـ

(٥) هو الجعد بن درهم اول من قال بخلق القرآن ، وهو الذي ينسب اليه مروان
الجعدي - وهو مروان الحمار - آخر خلفاء بني أمية كان شيخه الجعد ابن درهم واصله من
خراسان سكن الجعد دمشق ؛ ثم ان خالد بن عبد الله القسري قتل الجعد يوم عيد الأضحى
بالكوفة سنة اربع وعشرين ومائة وذلك ان خالداً خطب الناس فقال في خطبته تلك - ايها
الناس ضحوا يقبل الله ضحاياكم ، فاني مضح بالجعد بن درهم انه يزعم ان الله لم يتخذ ابراهيم
خليلاً ولم يكلم موسى تكليماً تعالى الله عما يقول الجعد علواً كبيراً ثم نزل فذبحه في اصل المنبر اه
من البداية لابن كثير ج ٩ ص ٣٥٠

اما خالد بن عبد الله القسري الامير الدمشقي فقد كان والياً لهشام بن عبد الملك على
العراقين فمزله هشام وولى يوسف بن عمر الثقفي وهو ابن عم الحجاج وكان في اليمن فسار =

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر قال : سمعت عبيد الله بن عمرو يقول : كتبت الى زيد بن أبي أنيسة - اكتب لي حديث الزهري ولا تكتب من رأيه شيئاً ولا تدع [ما (١)] بلغتنا فانه حديث

قال وحدثنا عبيد الله قال : كنت بالبصرة في مسجده من مساجدها مع أيوب السخيتاني (٢) ، قال : ومعنا معمر قال فأتي أيوب برجل فسأله عن رجل افتري على رجل فحلف بصدقة ماله لا يدعه حتى يأخذ منه الحد قال : فطلب اليه فيه ، وطلبت اليه أمه فيه قال : فجعل أيوب يومئ الى معمر ويقول : هذا يغنيك عن اليقين قال : وجعل الرجل يقبل على أيوب قال : فلما اكثرت عليه قال معمر : سمعت ابن طاووس يذكر عن أبيه أنه كان يرخص له في تركه فقال

== من صنعاء الى الكوفة على الرحال في سبع عشرة مرحلة حتى قدم الكوفة سحراً ثم أخذ خالداً وعماله وحبيه وحاسبه ثم قتله في ايام الوليد بن يزيد قيل انه وضع قدميه بين خشبتين وعصرهما حتى انقصفتا ثم رفع الخشبين الى ساقيه وعصرهما حتى انقصفتا ثم الى وركيه ثم الى صلبه فلما انقصف صلبه مات - وهو في ذلك لا يتأوه ولا ينطق ، وكان ذلك سنة ست وعشرين ومائة بالخيرة ودفن في ناحية فيها ليلا رحمه الله وكان جواداً مدحاً وخطيباً مفوهاً ولما كان خالد في سجن يوسف مدحه ابو الشغب العباسي بهذه الابيات وهي في كتاب الحماسة

الا ان خير الناس حيا وميتاً	أسير ثقيف عندهم في السلاسل
لعمري لئن عمرتم السجن خالداً	واوطأتموه وطأة المشاغل
لقد كان نهاضاً بكل مله	ومعطى الها غمراً كثير النوافل
وقد كان يبني المكرمات لقومه	ويمطى الها في كل حق وباطل
فان تسجنوا القسري لاتسجنوا اسمه	ولا تسجنوا معروفه في القبائل

اه من ابن خلكان والشذرات باختصار

(١) سقطت من الاصل

(٢) في سنة إحدى وثلاثين ومائة - توفي فقيه أهل البصرة أيوب السخيتاني احد الاعلام من صغار التابعين قال شعبة كان سيد الفقهاء وقال ابن عيينة لم الق مثله ، وقال حماد ابن زيد كان افضل من جالسته واشده اتباعاً للسنه ، وقال ابن المديني له نحو ثمانمائة حديث ؛ وقال ابن ناصر هو أيوب بن ابي قتيبة كيسان ابو بكر السخيتاني البصري كان سيد العلماء وعلم الحفاظ ثبثاً من الايقاظ . اه من الشذرات ج ١ ص ٨١

أيوب وأنا سمعت عطاء يرخص له في تركه

حدثنا هلال ، حدثني حكيم بن سيف قال : كان عبيد الله بن عمرو اذا سئل عن الطلاق قبل النكاح كان اذا اخبره أنه قد تزوج لم يأمره بفراق واذا أتاه لم يتزوج قال : النساء كثير

« معمر بن سليمان ابو عبد الله النخعي (١) »

سمعت أبا الحسن الميموني يقول : ذكر يعني أبا عبد الله بن حنبل معمر بن سليمان فقال أبو عبد الله يكنيه بأبي عبد الله وذكر من فضله وهيبته وقال لي كتب عن الحجاج ابن ارطاة (٢) بالرقعة قدم عليهم او زاره نزل عليهم بالنخعية بالمانية ، وكتب عنه بالرقعة ، ثم قال لي ابو عبد الله : لقد ناظرني يوما عنده انسان من اصحاب محمد بن الحسن في النفي فاقبلت أحتج عليه بحديث النبي ﷺ فاقبل هو يرد ذلك فقال له ابو عبد الله يعني معمر أترد قول النبي صلى الله عليه

(١) « معمر بالثقل صح ت ق س » بن سليمان الرقي عن خصيف واسماعيل بن خالد ، وعنه احمد وسعدان وعدة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابو عبيد كان خير من رأيت ، وذكره احمد فذكر من فضله وهيبته ، وقال الأزدي في حديثه مناكير .. قلت ما التفت الى غمز الأزدي له ويكفيه أنه ذكره فيمن اسمه معمر بالتحفيف وإنما هو مثقل اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٨٩ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٩ « ت س ق » معمر بن سليمان النخعي ابو عبد الله الرقي عن خصيف : وعنه احمد وداود بن رشيد ، وثقه ابن معين ، اه وفي التهذيب قال النسائي وليس به بأس اه وفي الشذرات لأبن العماد روى معمر هذا عن اسماعيل ابن ابي خالد وطبقته ، وكان من اجلاء المحدثين ، ذكره الامام احمد فذكر فضله وهيبته وقال ابو عبيد كان من خير من رأيت اه

وفي الطبقات لأبن سعد ص ١٨٣ « معمر بن سليمان » الرقي النخعي مات في شعبان سنة احدى وتسعين ومائة في خلافة هرون . اه قلت وكلم اتفقوا على وفاته في هذا التاريخ رحمه الله

(٢) سيأتي ذكره وذكر شيء من ترجمته

وسلم [وتغلظه (١)] عليه فقال الرجل هممت ان [أحرق (٢)] ما سمعت منك حين أقبل عليه رحمه الله ، قلت له : أي سنة دخلت الرقة ؟ قال : سنة سبع وثمانين أتيت حران [فكتبت عن (٣)] محمد بن سامة ، ثم أتيت الرقة فكتبت عن فياض (٤) وذكر معمر وأبا مرداس وهؤلاء قلت فكيف لم تكتب عن عبد الله بن جعفر ؟ فقال : ما كان عبد الله بن جعفر تلك الأيام يذكر ، قلت فقد أتيتها بعد ذلك فكيف لم تكتب عنه ؟ قال لم اكتب عنه ، قلت تركته من علة ؟ قال لا ولكنني لم اكتب عنه شيئاً

سمعت عبد الملك الميموني يقول : سمعت أبي يقول : ربما رأيت الحجاج بن ارطاة يضع يده على رأسه ويقول : قتلي حب الشرف

حدثنا هلال بن نفيل (٥) ، حدثنا محمد بن الزبير (٦) عن حجاج (٧) الرقي عن عكرمة عن ابن عباس ، قال : كان لما ينزل على النبي ﷺ الوحي بالليل

(١) في الأصل : وتغلظه

(٢) في الأصل أخرف ، ولله أخرق أو أحرق

(٣) سقطت من الأصل

(٤) سيأتي ذكره وترجمته

(٥) هلال بن ميمون ت وهو هلال بن أبي سويد أبو ظلال التميمي صاحب أنس ، قال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ، وقال النسائي والأزدي ضعيف ، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه ، وقال ابن حبان : مقفل لا يجوز الاحتجاج به وقال البخاري عنده مناكير وقال ابن معين أبو ظلال اسمه هلال بن بشر النفيلي حدثنا أبو الدهماء بصري صدوق اه من الميزان ج ٣ ص ٢٦٢

(٦) محمد بن الزبير إمام مسجد حران عن الزهري وغيره قال أبو حاتم ليس بالمثين ، وقال أبو زرعة : في حديثه شيء .. قلت روى عنه عمرو بن خالد والنفيلي وكان مؤدباً للخلفاء اه من الميزان ج ٣ ص ٥٧

(٧) حجاج الرقي عن عكرمة وعنه محمد بن إبراهيم إمام مسجد حران ، قال أبو زرعة الرازي .. لا أعرفه اه من لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ج ٢ ص ١٨٠

وينسأه بالنهار فانزل الله تعالى : ما ننسخ من آية او ننسأها (١) نأت بخير منها
او مثلها

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا معمر عن حجاج عن
الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال : لانكاح الا بولى (٢)
والسلطان ولى من لا ولى له

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله ، حدثنا معمر عن حجاج عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي ﷺ مثله . ومما تفرد به معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر
النخعي (٣)

(١) ننسخ بفتح نون ننسخ الاولى وسينها مضارع نسخ ، وضم بن عامر النون وكسر
السين مضارع أنسخ ولأى ذر نفسها بضم النون الاولى وسكون الثانية من غير همز وهي قراءة
نافع وابن عامر والكوفيين من الترك والأولى من التأخير ، وزاد ابو ذر نأت بخير منها وما
مفعول مقدم لننسخ وهي شرطية جازمة له ، والتقدير اى شيء ننسخ اه قسطلاني شرح البخارى
ج ٨ ص ٢٨٠

(٢) فى الجامع الصغير لانكاح الا بولى وشاهدي عدل « رواه البيهقي فى السنن عن
عمران بن الحصين « وعن عائشة » واسناده حسن اه ج ٣ ص ٢٥٤ وفى سبل السلام ج ٣
ص ١٥٥ عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم « أئما امرأة نكحت بغير اذن وليها
فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولى من
لا ولى لها » أخرجه الاربعة الا النسائي وصححه ابو عوانة وابن حبان والحاكم ، قال ابن
كثير وصححه يحيى بن معين وذخيره من الحفاظ . اه

(٣) عبد الله بن بشر نسخه بن بشر بن شهاب « ه عن عائشة س ق » احد علماء الرقة
روى عن الزهرى وغيره ، روى عباس وغيره عن ابن معين ثقة وقال عثمان بن سعيد
الدارمي ليس بذلك .. قلت قد ذكره ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء ، هو كوفى ولى
قضاء الرقة ومات فى دولة المنصور . معمر بن سليمان . حدثنا عبد الله بن بشر عن الزهرى
عن ابي سلمة عن عائشة . قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب احدها
برد حجر ، معمر حدثنا عبد الله بن بشر عن ابان وحيد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الرجل يقبل امرأته وهو صائم قال : ريحانة يشمها اذا شاء ، قال ابن عدي لمعمر عنه
نسخه ، واحاديثه عندي مستقيمة وقال ابو زرعة لا بأس به اه ج ٢ ص ٢٥ من خلاصة
تذهيب الكمال

حدثنا هلال ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله (١) بن زرارة ، حدثنا معمر بن سليمان ، حدثني عبد الله بن بشر عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ أفطر الحاجم والمحجوم (٢)

ذكروا أن معمر آت سنة إحدى وتسعين ومائة ، وحدث معمر بن سليمان عن زيد بن حبان (٣) وهو من نوافل الكوفة ، وحدث عن زيد بن

(١) « تميز » اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي أبو الحسن ، ذكر في النبل ان « ق » روى عنه فوه لأنه توفي سنة سبع وعشرين ، وإنما رحل ابن ماجه بعد الثلاثين وذكر الدارقطني ، والبرقاني أن « خ » روى عن السكري وابن زرارة وهو وهم وإنما روى « خ » عن اسماعيل بن عبد الله عن مالك وهو ابن أبي اويس . اهـ من الخلاصة ص ٢٩

(٢) في كتاب تميز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث لعبد الرحمن بن الديبع ص ٣٠ حديث « أفطر الحاجم والمحجوم » علقه البخاري بصيغة التمرىض عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً ، ثم قال : وقال لي عياش : حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله ، فقل له عن النبي صلى الله عليه وسلم . فقال نعم ، ثم قال الله تعالى أعلم ، وهذا بعينه قد رواه في تاريخه ومن جهته البيهقي في سننه فقال : حدثني عياش وذكره وبه يستدل على ان البخاري اذا قال لي يكون محمولا على السماع

قال ابن الديبع قت ورواه اصحاب السنن الا الترمذي وصححه أحمد وابن خزيمة وابن حبان والله تعالى أعلم ، قال شيخنا - يعني شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي . وتأوله بعض العلماء المرخصين في الحجامة على ان معناه تمرضا للافطار ، أما المحجوم فالضعف ، وأما الحاجم فلأنه لا يأمن من ان يصل الى جوفه منه شيء بالمص ، ولكن قد جزم الشافعي بأنه منسوخ . اهـ

وفي شرح الجامع الصغير للعزيمي ج ١ ص ٢٥٥ ذهب جمع من الائمة الى ظاهر الحديث وقالوا بفطر الحاجم والمحجوم منهم أحمد واسحق وقال الشافعي وأبو حنيفة ومالك بعدم فطرهما وحملوا الحديث على التشديد وانها نقضا أجر صيامها أو أبطاله بارتكاب هذا المكروه لخبر البخاري وأحمد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم اهـ

(٣) زيد بن حبان بكسر اوله الكوفي ثم الرقي عن الزهري وابن المنكدر وعنه ابو احمد الزبيري ، ومعمر بن سليمان ، وموسى ابن اعين وعدة ، قال ابن حنبل سألت عبد الله عنه قال : ترك حديثه ، زعموا أنه كان يشرب حتى يسكر ، وقال عثمان بن سميد عن ابن معين ثقة ، وقال الكوسج عن ابن معين لاشيء ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال =

حبان أبو نعيم الفضل بن دكين (١)

« بشر بن حبان أخو زيد بن حبان (٢) »

حدثنا هلال ، حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن
بشر حبان ، قال كنت عند عبد [الله] (٣) بن محمد بن عقيل فدعا بخاتم
فخضعه في الماء فقلنا ما هذا ؟ قال هذا خاتم كان لرسول الله ﷺ فإذا فسه
حجر فيه نقش دابة أو تمثال

حدثنا هلال ، حدثني أبي قال سمعت عبد الرقيب بن عقبة قال : سمعت
مالك بن شبيب يقول على منبر الرقة في خطبته : اللهم أنت عضدي

سمعت عبد الملك الميموني يقول : عثمان بن عثمان (٤) الذي سمع منه أبو عبد

ابن عدي لا أرى به بأساً وقال الدارقطني ضعيف ، وكان معمر يقول : حدثنا قبل أن
يفسد ، أبو نعيم حدثنا زيد بن حبان عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه كان
ينهى عن القيلة للصائم يقول ليس لأحد من المعصمة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
مات سنة ثمان وخمسين ومائة اهـ ملخصاً من ميزان الاعتدال وخلاصة تذهيب الكمال

(١) « ع » الفضل بن دكين واسمه عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولى آل طلحة أبو
نعيم الكوفي المالكي الاحول الحافظ العلم عن الاعمش وزكريا بن ابي زائدة وجعفر بن برقان
وافلح بن حميد وخلق ، وعنه « خ » واحمد واسحق ويحيى بن معين وخلق قال احمد ثقة
يقظان عارف بالحديث ، وقال النسوي اجمع اصحابنا على ان ابا نعيم كان غاية في الاتقان قال
يعقوب بن شعبة مات سنة ٢١٩ هـ اهـ من الخلاصة ص ٦٣ وجاء في ميزان الاعتدال ج ٢
ص ٢٢٩ ثقة حجة الا انه يتشبع من غير غلو ولا سب ، قال ابن الجنيد الحنلي سمعت ابن
معين يقول كان أبو نعيم اذا ذكر انساناً فقال هو جيد واثني عليه فهو شيعي ، واذا قال فلان
كان مرجئاً فاعلم انه صاحب سنة لا بأس به . قلت هذا قول دال على ان يحيى كان يميل الى
الارجاء وهو خير من القدر مكثراً اهـ

(٢) تقدمت ترجمة زيد بن حبان

(٣) سقطت من الاصل

(٤) « م د س » عثمان بن عثمان الغطفاني او الكلابي ابو عمرو قاضي البصرة ، عن زيد
ابن اسلم ، وعلي بن جدعان ، وعنه احمد ونعيم بن حماد وزيد بن أخزم ، قال احمد ثقة ، وقال =

الله بن حنبل وقد حدثنا عنه قال أبو عبد الله ثقة وكان عسيراً وإنما حدثنا بشيء يسيراً ولكن بالركة حدثهم يعني كثيراً ، قال وكان بينه وبين أبي عبيدة [التيمي قرابة] (١) يعني أبا عبيدة (٢) صاحب النحو والغريب

سمعت أبا عمرو هلالاً يقول : قدم علينا اسماعيل بن يحيى (٣) بن عبيد التيمي فنزل دار المضرب على موضع لا يحمل فيه النزول على مثلهم (٤) فكان أول ما حدثنا فقال : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد (٥) ثم ذكر مسعراً وغيره

= النسائي ليس بالقوي اهـ من الخلاصة للكمال ص ١٣١ وقال في الميزان ج ٢ ص ١٨٦ قال العقيلي في حديثه نظر ؛ وقال خ مضطرب الحديث قال أبو زرعة لأبأس به

(١) في الاصل [الذي قرأته] وهو خطأ من الناسخ

(٢) معمر بن المثنى ترجم له ياقوت الحموي في معجم الادباء ج ١٩ ص ١٥٤ وقال أبو عبيد البصري مولى بني تيم كان من اعلم الناس باللغة وأنساب العرب واخبارها وهو أول من صنف غريب الحديث ، اخذ عن يونس وإبي عمرو بن العلاء وروى عن هشام بن عروة الامام الحجة ، قال الدارقطني لأبأس به الا انه يتهم بشيء من رأي الخوارج ، واخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عثمان المازني وغيرهم . وقال الجاحظ : لم يكن في الارض خارجي ولا اجماعي اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة استقدمه الفضل بن الربيع من البصرة الى بغداد ليستفيد من علمه ، وكان يخاف لسانه الاصمعي ، كانت ولادته في رجب سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان ومائتين وله ثمان وتسعون سنة . وقد عد ياقوت تصانيفه بما يناهز المائتين وكما من التصانيف المفيدة . اهـ

(٣) اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو يحيى التيمي ، عن أبي سنان الشيباني وابن جريج ، ومسعر بالأباطيل ، قال صالح بن محمد ابن جزرة كان يضع الحديث وقال عامة مايرويه بواطيل ، وقال أبو علي النيسابوري الحافظ والدارقطني والحاكم كذاب قلعت مجمع على تركه . اهـ من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١٧

(٤) كذا في الاصل والصواب على مثله

(٥) في سنة خمس واربعين ومائة وقيل في سنة ست توفي اسماعيل بن أبي خالد البجلي مولاهم الكوفي الحافظ أحد الأعلام ، سمع أبا جحيفة وابن أبي أوفى وخلقا وكان صالحاً ثبتاً حجة . اهـ من الشذرات ج ١ ص ٢١٦

و [قال] (١) كان هاهنا وراق يكنى أبا عبيد الله [منكر الحديث (٢)]
 وكان بما حدثنا اسماعيل بمحدث اسحاق الأزرق (٣) فأثابه ابو عبيد الله الوراق
 فقال : القاضي يدعوك فخرجنا معه نصره له وغضبا له حتى دخل على عبد الرحمن
 ابن اسحاق (٤) القاضي ودخلنا معه ، فقال له عبد الرحمن أين منزلك ؟ قال
 بالكوفة ، في الكناسة ، قال : مثلك في مثل هذا النسب والسن لا يعرف
 بالكوفة ؟ قال خرجت منها زمان المهدي صلوات الله عليه ، قال ابو عمر فلما
 سمعنا منه ذهب من قلبي وكان عبد الله بن جعفر حاضرا المجلس فقال : قدم
 علينا هذا أيام بن علي (٥) فزعم انه من آل بن أبي مليكة

هارون بن حبان الرقي (٦) ، ذكروا انه مات قبل عبيد الله بن عمرو
 وأظنه سنة ثمان وسبعين ومائة

حدثنا اسماعيل بن يعقوب الصبيحي ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا هارون

(١) سقطت من الاصل

(٢) في الاصل هكذا [بكر الحد]

(٣) في سنة خمس وتسعين ومائة توفي اسحق بن يوسف الأزرق محدث واسط ، روى
 عن الاعمش وطبقة وكان حافظا عابداً يقال : إنه بقي عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء ،
 وقال ابن ناصر الدين اسحق بن يوسف بن مرداس القرشي ابو محمد حدث عنه خلق منهم
 احمد ، وابن معين كان من الحفاظ والنقاد والصحابة المباد . اه من الشذرات ج ١ ص ٣٤٣

(٤) هو عبد الرحمن بن اسحق بن ابراهيم بن سلمة الضبي ، كان يتولى القضاء على
 الرقة ثم ولي القضاء بمدينة المنصور ، توفي بعبد في توجهه الى مكة في ذي القعدة سنة ٢٣٢ هـ
 اه من تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٦٠

(٥) في سنة ثلاث وتسعين ومائة توفي الامام الم ا ب بشر اسماعيل بن ابراهيم بن علي
 الاسدي وقد تقدمت ترجمته في الحاشية مستوفاة انظر صحيفة

(٦) هارون بن حبان الرقي - عن محمد بن المنكر ، قال الدارقطني ليس بالقوي ،
 وقال الحاكم : كان يضع الحديث ، وقال البخاري : في حديثه نظر ، حدث عنه علي بن
 جميل الرقي اه من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٤٧

ابن حبان عن محمد بن [المنكدر (١)] ، عن جابر عن النبي ﷺ ، قال : من قتل دون ماله فهو شهيد (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا هارون بن حبان الرقي ، حدثنا اسماعيل ابن ابي وسمة عن أبي بكر بن ابي موسى ، عن أبي موسى ، قال كان رسول الله ﷺ يقول : جاءني جاء من ربي عز وجل فخيرني [بين (٣) دخول نصف امي الجنة [وبين (٤) الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي (٥) نائلة لمن لا يشرك بالله شيئاً ويشهد اني رسول الله

(١) في الاصل : المنذر

(٢) في شرح البخاري للقسطلاني ج ٥ ص ٣٧١ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب الخزازي ، قال : حدثني الأسود عن عكرمة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » وهذا الحديث أخرجه النسائي بهذا الاسناد بلفظ من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة ؛ وفي الترمذي من حديث سعيد بن زيد مرفوعاً « من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون اهله فهو شهيد » ثم قال حديث صحيح

وفي سبل السلام ج ٣ ص ٣٥٧ عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من قتل دون ماله فهو شهيد » رواه ابو داود والنسائي ، والترمذي وصححه ؛ وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأخرجه اصحاب السنن وابن حبان ، والحاكم من حديث سعيد بن زيد اهـ

(٣) في الاصل : من

(٤) في الاصل : أم

(٥) في كتاب اسباب ورود الحديث ج ١ ص ١٦ « أناني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة ، وبين الشفاعة » أخرجه الامام احمد عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ، وأخرجه الترمذي وابن حبان عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ، قال الهيثمي : رجال احمد ثقات

وفي الجامع الصغير ج ١ ص ٢٧ « أناني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة ، وهي أن مات لا يشرك بالله شيئاً . حم عن أبي موسى الاشعري اهـ

حدثنا هارون بن حيان الرقي ، عن عاصم (١) الأحول ، عن أنس رفعه
قال : من كذب بالحوض فلا نصيب له فيه

عبد الله بن الحزن مولى بني عقيل ذكروا أن أبا جعفر ولده قضاء الرقة ،
وذكروا أنه مات في خلافة أبي جعفر ، وهو منكر الحديث ، حدث عن
الزهري ، وعن قتادة ، وعن يزيد بن الاصم

طلحة (٢) بن زيد أبو مسكين الرقي ، حدث عنه جماعة من اهل الرقة وأهل
حران ، وحدث عنه محمد (٣) بن يزيد بن سنان الرهاوي ، حدثنا أبو فروة عن
أبيه ، عن طلحة بن زيد ، عن الاوزاعي ، عن يحيى (٤) بن أبي كثير عن أنس

(١) في سنة اثنتين وأربعين ومائة توفي عاصم بن سليمان الأحول احد حفاظ البصرة
روى عن عبد الله بن سرجس ، وانس وطائفة ؛ قال في المغني : تابعي ثقة ؛ قال ابن القطان
ليس بالحافظ ؛ وقال الحاكم ليس بالحافظ عندهم . اهـ من الشذرات ج ١ ص ٢١٠

(٢) في تاريخ ابن عساكر ج ٧ ص ٦٥ « طلحة » بن زيد أبو مسكين الرقي قيل انه
دمشقي وسكن الرقة روى عن الاوزاعي ، وجماعة ؛ وروى عنه اسماعيل بن عياش ، وبقية
وجاعة ثم قال : قال أبو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء طلحة الرقي منكر الحديث لا يصح
الاحتجاج بخبره ، وسئل عنه الامام احمد فقال ليس بذلك ، قد حدث بأحاديث مناكير ، وقال
ايضا ليس بشيء كان يضع الحديث ؛ ونسبه علي بن المديني الى وضع الحديث ؛ وقال البخاري
منكر الحديث ؛ وقال الذهبي هو متروك الحديث وضعفه الدارقطني وابن عدي . اهـ وفي
ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٧٧ « طلحة بن زيد » الرقي وقيل الكوفي ، وقيل الشامي نزيل
واسط [يعني واسط الرقة] يقال انه قرشي ، والظاهر أنه الاول ، ثم قال : واختلف في
كنية طلحة فقيل أبو مسكين وقيل أبو محمد

(٣) تقدمت ترجمته في صحيفة ٩٦

(٤) في سنة تسع وعشرين ومائة توفي يحيى بن ابي كثير صالح بن المتوكل وقيل اسم
أبيه يسار ، وقيل نشيط ، وقيل دينار الطائي مولاهم كان احد العلماء الاعلام الأثبات ، قال
ايوب السخيتاني : ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير ، وقال في العبر هو أحد
الاعلام في الحديث ، له حديث في صحيح مسلم عن ابي امامة وآخر في سنن النسائي عن انس
فيقال : لم يلقها والله اعلم اهـ شذرات ج ١ ص ١٧٦

بأحاديث مناكير ، وحدث عنه العلاء بن هلال ، عن الأوزاعي (١) ، عن
 حسان (٢) بن عطية ، عن محمد (٣) بن كعب القرظي بحديث عمر بن عبد العزيز
 حدث ابن عباس . خير المجالس ما استقبل به القبلة (٤) - وذكر الحديث
 بطوله وهو منكر الحديث

(١) الأوزاعي : هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمى الأوزاعي امام اهل
 لم يكن بالشام اعلم منه وكان يسكن بيروت سمع من الزهري وعطاء ، وروى عنه الثوري ،
 واخذ عنه عبد الله بن المبارك وجماعة كثيرة ولد في بعلبك سنة ثمان وثمانين للهجرة ومنشؤه
 بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت وكان فوق الرتبة خفيف اللحية به سمرة وتوفي سنة سبع
 وخمسين ومائة يوم الاحد ليلتين بقيتا من صفر بمدينة بيروت وقبره معروف في قرية يقال لها
 حنتوس بظاهر بيروت وهو مدفون في قبلة المسجد روى ابن عساكر وغيره ان الأوزاعي
 دخل الحمام ببيروت وكان لصاحب الحمام شغل فاغلق الحمام عليه وذهب ثم جاء لفتح الباب فوجده
 ميتا كذا قال ابن خلكان وروى عقبة بن علقمة البيروني ان الأوزاعي دخل الحمام في بيته وادخلت
 معه زوجته كانوا فيه فحم ليدفأ به ثم أغلقت الباب عليه غير متعمدة فهاج الفحم وصفرت نفسه
 وعالج باب الحمام فلم يتمكن من فتحه وامتنع عليه فأت محتقناً فأمرها سميد بن عبد العزيز
 وكان حاكم بيروت بعتق رقبة والأوزاعي نسبة الى اوزاع وهي بطن من ذى الكلاع من
 اليمن وقيل بطن من همدان وأبو عمرو من سبي اليمن اه

(٢) « حسان بن عطية » من ثقات التابعين ومشاهيرهم قد اتهم بالقدر فيما قيل ، وثقه
 احمد ويحيى وزاد يحيى - كان قدريا ، وقال مروان بن محمد قال سميد بن عبد العزيز وهو
 قدرى اه ميزان ج ١ ص ٢٢٢

(٣) في سنة ثمان ومائة وقيل في سنة سبع عشرة توفي محمد بن كعب القرظي الكوفي
 المولود والمنشأ ثم المدني روى عن كبار الصحابة ، ويعضهم يقول : ولد في حياة النبي صلى الله
 عليه وسلم ، وكان كبير القدر ثقة موصوفاً بالعلم والصلاح والورع قاله الذهبي اه شذرات ج ١
 ص ١٣٦

(٤) في قميز الطيب من الخبيث « أكرم المجالس ما استقبل به القبلة » اخرجه ابو يعلى
 والطبراني في الاوسط عن ابن عمر مرفوعاً به وفي سنده حمزة بن ابي حمزة وهو متروك ؛
 واورد الحاكم في صحيحه من حديث طويل وقال : انه صحيح ؛ وقال ابن حبان انه خبر
 موضوع وقد كانت احواله صلى الله عليه وسلم في مواعظ الناس أن يخطب لها وهو مستدير
 القبلة . اه ص ٣٣ قلت كل ماورد في استقبال القبلة في المجالس فهو ضعيف كما اتضح من
 الجامع الصغير ج ١ ص ٢١٠ و ص ٢٧٣ و ج ٢ ص ١٤

الحليل (١) بن مرة من نواقل اهل البصرة نزل الرقة ، قال : أنبأنا ابو عمرو هلال بن العلاء ، واخرج الينا دفاتر [وقراطيس (٢)] فذكر أن أباه قال له : هذا سماع جدك من الحليل بن مرة من مصنف سعيد بن أبي عمرو به فكتبنا منها أوراقا منها سماع لأبي عمرو عن أبيه عن جده

حدثنا هلال حدثنا أبي حدثنا الحليل بن مرة ، حدثنا محمد بن الفضل عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : جاء الى النبي ﷺ رجل من اخواله يقال له : قبيصة (٣) فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام ورحب به . قال له : يا قبيصة جئت حيث كبرت سنك ودق عظمك واقتراب اجلك . فقال : يا رسول الله جئتكم وما كدت أن أجيئكم ، يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي ، واقتراب أجلي ، وهنت على الناس ، فجئتك تعالني شيئا ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر علي فاني شيخ نسي فقال رسول الله ﷺ

(١) « الحليل بن مرة الضبعي البصري عن ابي صالح السمان ، وعكرمة وخلق وعنه ابن وهب ويعقوب الحضرمي وطائفة ، وكان من الصالحين ، قال ابو زرعة شيخ صالح ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابو حاتم ليس يقوي ، وقال ابن عدي ليس بمتروك قيل مات سنة مات شمعة وقد ضعفه يحيى بن معين وقال خ حدث عنه الليث وفيه نظر اه ميزان ج ١ ص ٢١٣ وفي خلاصة تذهيب الكمال ص ٩١ « الحليل بن مرة الضبعي بضم المعجمة البصري ثم الرقي ، عن ابي صالح ، وعطاء وقتادة ؛ وعنه الليث وابن وهب ، قال البخاري منكر الحديث ؛ قال الحافظ ابو عبد الله توفي سنة ستين ومائة . اه

(٢) في الاصل بدون واو العطف

(٣) في الاصابة ج ٥ ص ٢٨٣ « قبيصة » غير متدوب ذكره ابن مندة وأخرج من طريق محمد بن الفضل عن عطاء عن ابن عباس قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اخواله يقال له قبيصة فسلم عليه ، الحديث ؛ وتعبه ابو نعيم بأنه قبيصة بن الخارق الهلالي كذا اخرجه الطبراني من وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن الخارق الهلالي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه ورحب به ؛ فذكر الحديث بعينه ؛ والمراد بقوله من اخواله ابن عباس لأن امه هلالية ، وظن ابن مندة أن الضمير للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . وليس أخواله من بني هلال فافرده بترجمته فلم من هذا وما قبله أن الواحد صار اربعة . اه

كيف قلت يا قبيصة ؟ قال : فاعادهن عليه فقال : والذي بعثني بالحق ما كان حولك من شجر ولا حجر ولا مدر إلا بكى لقولك ، فهات قال : جئتكم يا رسول الله تعلمني شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر علي فأني شيخ نسي قال : يا قبيصة اذا أصبحت وإذا صليت الفجر فقل سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله أربعة يعطك الله عز وجل بهن أربعة لدنياك وأربعة لآخرتك ، فاما اربع لدنياك فإنك تعافى من الجنون ، والجذام ، والبرص ، والفالج ، واما اربع لآخرتك . فقل اللهم اهديني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركتك ، فبجعل يعقدهن فقال رجل يا رسول الله : ما أشد ما عقد عليهن خالك ؟ فقال : أما إنه إن وافى بهن يوم القيامة [لم (١)] يدعهن رغبة عنهن ولا نسياناً لم يأت باباً من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحاً له

حدثنا هلال ، حدثنا أبي ، حدثنا علي بن العرام الرقي ، قال : كنت عند الخليل ابن مرة في حانوته فجاء رجل فدخل عليه فقال من أنت ؟ قال : حماد بن أبي حنيفة (٢) فقام وتركه

وحدث عن الخليل ابن مرة سليمان بن عمر بن خالد عن أبيه عن الخليل احاديث ، وهلال ابن عمرو جد هلال وحسين بن عياش الباجدائي حدثنا هلال ، حدثنا حسين بن عياش (٣) عن الخليل بن مرة قال : كان

(١) في الأصل : له وهو خطأ من الناسخ

(٢) في سنة ست وسبعين ومائة توفي حماد بن أبي حنيفة الإمام وكان من اهل الخير والصلاح والفقہ في مذهب أبيه ، قال في المغني عن أبيه ضعفه ابن عدي اه من الشذرات ج ١ ص ٢٨٧ وفي الميزان : حماد بن أبي حنيفة النعمان ثابت الكوفي ضعفه ابن عدي وغيره من قبل حفظه . اه ج ١ ص ٢٧٦

(٣) الحسين بن عياش الباجدائي ، عن جعفر بن برقان وجماعة ، وعنه علي بن حميد الرقي ، وهلال بن العلاء ، وثقه ابن عياش والنسائي وغيره ، ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة مرفوعاً لانكاح الا =

الحسن (١) جالساً واصحابه حوله اذ اقبل الفرزدق فلما رآه الناس مقبلاً
تشوفوا (٢) له ينظرون اليه فقال الحسن (٣) ما لهم ينظرون ؟ قال الفرزدق

بولي والسلطان ولي من لاولي له اه ميزان ج ١ ص ٢٥٥ وقال صاحب تذهيب الكمال ص ١١
« س » الحسين بن عياش السلمي مولاهم ابو بكر الباجدائي بضم الجيم ثم دال مشددة ممدودة
الرقى عن جعفر بن برقان وزهير بن معاوية وعنه علي بن جليل وهلال بن العلاء ، وثقه النسائي
قال الخطيب له مصنف في غريب الحديث قال هلال مات سنة اربع ومائتين بباجداه . اه

(١) في الاصل الحسين

(٢) في الاصل بالقاف

(٣) هو الحسن البصري بن ابي الحسن ترجم له صاحب الطبقات ترجمة مطولة في الجزء

السابع صحيفة ١١٤ ونحن تأتي عليها باختصار - اسم ابي الحسن يسار يقال انه من سبي ميسان
دفع الى المدينة فاشتريته الربيع بنت النضر عممة أنس بن مالك فاعتمته وذكر عن الحسن أنه قال:
كان ابواي لرجل من بني النجار وتزوج امرأة من بني سلمة من الانصار فسافها اليها من مهرها
فاعتمتها ، ويقال : بل كانت ام الحسن مولاة لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وولد
الحسن بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب فيذكرون ان أمه كانت ربما غابت
فيبكي الصبي فتمطيه ام سلمة ثديها تعاله به الى ان تنجي امه فدر عليها ثديها فثربه فيرون ان
تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك ونشأ الحسن بوادي القرى وكان فصيحاً ، وكان للحسن
يوم قتل عثمان اربع عشرة سنة وقد رآه . وسمع منه وروى عنه . وروي عن عمران بن
حصين وسمرة بن جندب واي هريرة وابن عمر وابن عباس ، وعمر بن الخطاب ، والأسود
ابن سريع وجندب بن عبد الله ، وصعصة بن معاوية ، وروى صعصة عن ابي ذر - وروى
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة أنه غزا معه كابل ولاندقان والأندغان وزابلستان ثلاث
سنين - وكان الحسن جامعا ، عالما ، عاليا ، رفيقا ، فقيها ، ثقة مأمونا ، عابداً ، ناسكا كبير
العلم فصيحاً جميلاً وسيما - وكان ما اسند من حديثه وروى عن سمع منه فحسن حجة - وما
ارسل من الحديث فليس بحجة - قدم مكة فاجلسوه على سرير واجتمع الناس اليه فحدثهم ،
وكان فيمن آتاه عطاء ، ومجاهد وطاوس ، وعمر بن شعيب فقالوا وقال بعضهم لم نر مثلاً
هذا قط - حدثنا سهل بن حصين بن مسلم الباهلي قال بعثت الى عبد الله بن الحسن بن ابي
الحسن ابثت الي بكتب أبيك فبعثت الي أنه لما ثقل قال اجعها لي فيجتمتها له وما ندري مايصنع
بها فاتيته بها فقال للخادم اسجر التنور ثم امر بها فاحرقت غير صحيفة واحدة فبعثت بها الي ثم
لقيته بعد ذلك فاخبرته مشافهة بمثل الذي اخبرني الرسول - توفي الحسن سنة عشر ومائة قال
اسماعيل بن علية في رجب وبيته وبين محمد بن سيرين مائة يوم تقدمه الحسن - قالوا كان الحسن
اكبر من محمد بعشر سنين اه

وشمع ما قالوا فقال : ينظرون الى خير الناس والى شر الناس ، قال فقال الحسن ما أنت يا أبا فراس بشر الناس ، ولا انا بخير (١) الناس ، فما حاجتك ؟ قال : ماتت النوار واوصت ان تشهد (٢) جنازتها قال : فاذا كان ذلك فآذنا قال فشهدها الحسن فلما وضعت في قبرها قال الحسن : يا أبا فراس ماهيات لهذا البيت ؟ قال : شهادة ان لا اله الا الله منذ ثمانين سنة (٣)

وهب بن راشد (٤) ذكروا أنه كان يؤمهم في المسجد الجامع في الرقة (٥)

(١) في الاصل : خير الناس

(٢) في الاصل : يشهد بالياء

(٣) في البداية ج ٩ ص ٢٦٦ ما يؤيد هذه الرواية وقال شهد جنازة النوار اعيان اهل البصرة مع الحسن والحسن على بغلته والفرزدق على بعيره وفي الكامل للمبرد ج ١ ص ٨١ انه التقى الحسن والفرزدق في جنازة النوار وأنه لما سأله الحسن ماذا اعددت لهذا اليوم فقال شهادة ان لا اله الا الله منذ ستين سنة وخمس نجائب لا يدركن - يعني الصلوات الخمس اه

وفي الجزء الثاني من الامالي لأبي علي القالي صحيفة ٣١١ مانصه ، قال : وحدثنا أبو بكر بن الانباري قال حدثنا أبو عبد الله المقدمي القاسمي قال : حدثنا أحمد بن منصور ، قال حدثنا عمرو بن صالح الكلابي قال : حدثنا إياس بن أبي تيممة العطاردي وهو على بغلة والفرزدق يسايره على نجيب وكنت على حمار لي فدنوت منها فسمعت الفرزدق يقول للحسن : يا أبا سعيد أتدري ما يقول اهل الجنازة ؟ قال وما يقولون ؟ قال يقولون هذا خير شيخ بالبصرة وهذا شر شيخ بالبصرة قال اذن يكذبوا يا أبا فراس رب شيخ بالبصرة مشرك بالله فذلك شر من أبي فراس ورب شيخ بالبصرة ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لأبره فذلك خير من الحسن يا أبا فراس ما اعددت لهذا اليوم ؟ قال شهادة ان لا اله الا الله مذ ثمانين سنة ، ثم قال : يا أبا سعيد هل الى التوبة من سبيل ؟ قال إي والله ان باب التوبة مفتوح من قبل المغرب عرضه اربعون لا يفلق حتى تطلع الشمس من قبله قال : يا أبا سعيد فكيف اصنع بقذف الحصنات قال تتوب الآن وتعاهد الله ان لا تعود ، قال فاني اعاهد الله ان لا اقفذ او قال أسب حصنة بعد يومي هذا اه

(٤) وهب بن راشد رقي ، ويقال بصري ، عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد وعنه داود ابن رشيد ، وعلي بن معبد وجماعة ، قال ابن عدي ليس حديثه بالمستقيم احاديثه كلها فيها نظر ، وقال ألدارطني متروك ، وقال ابن حبان لا يجل الاحتجاج به بحال . اه لسان الميزان ج ٥ =

حدث عنه العلاء بن الهلال وغيره ..

خالد بن حيان (١) . كنيته أبو يزيد حدث عنه جماعة من أهل الرقة وعنه
احمد بن حنبل وغيره من اهل العراق مات سنة احدى وتسعين ومائة

كلثوم بن جوشن القشيري (٢) حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي (٣)
حدثنا كلثوم بن جوشن عن حاتم بن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله ﷺ من قتل تحت راية عمية (٤) يدعو الى عصبية ، او ينصر عصبية
وجبت له النار ، ومن أشار بسلاح الى مسلم لعنته الملائكة حتى يشبهه (٥)

ص ٢٣٠

(٥) تهدم الجامع المذكور كما قدمنا ولم يبق الا منارته وجدار الحرم المحتوي على

احدى عشرة قنطرة وهذا بعد تجديد نور الدين الشهيد له

(١) خالد بن حيان ويكنى ابا يزيد الخراز وكان ثقة ثبتا مات بالرقة في ذي القعدة سنة
احدى وتسعين ومائة في خلافة هارون الرشيد وكان يوم مات قد دخل في سبعين سنة ولم
يستكملها اه من الطبقات لابن سعد ص ١٨٣ وقال صاحب ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٩٥
خالد الرقي هذا مولى كندة عن جعفر بن برقان وسالم بن ابي المهاجر ، وعنه احمد بن حنبل
وسجادة وجماعة ، قال احمد لم يكن به بأس ، كتبنا عنه غرائب ، وقال عبد الخالق بن منصور
سمعت معين يوثقه ، وقال علي بن ميمون الرقي كان صاحب حديث وكان منكرا وقال الفلاس
ضعيف ، وقال النسائي ليس به بأس

(٢) كلثوم بن جوشن « ق » عن ايوب وثابت البناني ، وثقه البخاري وقال ابن معين
لا بأس به ، وقال ابو حاتم ضعيف ، وقال « د » منكر الحديث ، وقال ابن حبان يروي
الموضوعات عن الانبات لا يحل الاحتجاج به . كثير ابن هشام حدثنا كلثوم بن جوشن عن
ايوب عن نافع عن ابن شمر مرفوعا التاجر الصدوق المسلم الامين مع النبيين والصديقين
والشهداء يوم القيامة لم يذكر ابن حبان له سواه وهو حديث جيد الاسناد صحيح المعنى ولا
يلزم من المعية ان يكون في درجاتهم ومنه قوله تعالى ومن يطع الله والرسول الآية اه ميزان
ج ٣ ص ٣٥٧

(٣) في الاصل مكررة

(٤) في النهاية لابن الأثير من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعالية من العماء

- الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين

(٥) في القاموس - شام سيفه يشبهه غمده واستله - ضد

حدثنا هلال حدثنا أبي حدثنا أبي (١) عن أبي غالب ، عن أبي امامة عن النبي ﷺ انه سمعه يقول : يخرج ناس (٢) من امتي يقرؤون القرآن لا يبعدوا تراقيهم يقولون من احسن قول قاله الناس إذا خرجوا فاقتلوهم

حدثنا هلال حدثنا أبي حدثنا أبي (٣) حدثنا كلثوم بن جوشن عن حاتم بن الحسن عن النبي ﷺ مثله ، قال وحدثنا كلثوم بن جوشن القشيري ، حدثني عبيد الله وهو الثقة المأمون قال قال يوسف بن عبيدة ، حدثني سليمان (٤) عن جابر من بني الهجيم قال : قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله إني رجل من أهل البادية واني أجفو فعلمني ، قال : اتق الله ولا تحقرن من الخير (٥) شيئاً او قال من المعروف ولو ان تفرغ من دلوك في إناء المستسقي وأن تلقى أخاك

(١) في الاصل مكررة ولعل الثانية أبي وفي نسخة حدثنا أبي مرة ثالثة

(٢) في البخاري عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه [الفوق موضع الوتر من رأس السهم] قيل ماسياهم ؟ قال سيامهم التحليق او قال التسبيد . اهـ ١٢ ص ٤٣٩ سبد شعره حلقه وسبد شعره سرحه ترك الادهان في رأسه والتسبيد ترك الادهان وماله سبد ولا لبد اي لا قليل ولا كثير

(٣) كذا مكررة في الاصل

(٤) سليمان بن جابر وقع حديثه في معجم ابن الاعرابي من رواية قره عن سليمان بن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بردة وإن هذبها لعل قدميه فقلت اوصني فقال : « لا تحقرن من المعروف شيئاً الحديث » وقرأت بخط مغايطي أن ابن مندة أورده في تاريخه في ترجمة محمد بن الصلت بن غالب الهجيمي . قال ابن حجر وسليمان هذا صوابه سليم وهو ابو جرى الهجيمي وسليمان تصحيف . اهـ من الإصابة لابن حجر ج ٣ ص ١٨٤

(٥) رواية الجامع الصغير « من المعروف »

وأنت منبسط اليه (١) وإياك واسبال الازار فإن اسبال الازار من الخيلة (٢)
وان الله لا يحب (٣) من كان مختالاً ولا فيخوراً وان امرؤ شتمك (٤) بما يعلم
فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه ، فان وبال ذلك يكون عليه ، ويكون لك أجره ،
ولا تسب أحداً فما سببت بعد ذلك شئاً شاة ولا بعيراً (٥)

(١) رواية الجامع الصغير « ووجهك اليه منبسط »

(٢) روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي تيممة الهجمي : « إياك والخيلة »
فقال : يارسول الله نحن قوم عرب فما الخيلة ؟ فقال صلى الله عليه وسلم سبل الازار . اهـ من
الكامل للبردج ٢ ص ١٥٤

(٣) رواية الجامع الصغير « والله لا يحبها وان امرؤ الخ

(٤) رواية الجامع الصغير وبعد وعيرك . وعيرك تأمر هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه
ودعه يكون وباله عليه وأجره لك ولا تسب أحداً اهـ « الطبايعي » ابو داود « حب عن
جابر بن سليم الهجمي من بني هجم قال الشيخ حديث صحيح اهـ منه من شرحه ج ١ ص ٣٥

(٥) في شرح الكامل للرصفي مائنه وقد روي الحديث بلفظ آخر عن أبي تيممة الهجمي
قال : قال جابر بن سليم الهجمي : ركبت قعوداً لي فأتيت مكة في طلب النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا هو جالس فقلت السلام عليك يارسول الله قال وعليك قلت انا معشر اهل البادية فينا
الجبفاء فلهني ماينفعني الله به قال : اتق الله ولا تحقرن من المعروف او الخير شئاً وإياك
واسبال الازار فانه من الخيلة وان الله لا يحب المختال اهـ ؛ والهجمي نسبة الى الهجم بضم الهاء
ابن عمرو بن تميم وفي رياض الصالحين للنووي ص ١٦٨ في باب صفة طول القميص مائنه عن
أبي جري جابر بن سليم رضي الله عنه قال : رأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه لايقول شئاً
الا صدروا عنه قلت من هذا ؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام يارسول
الله مرتين ، قال : لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك . ، قال قلت
أنت رسول الله ؟ قال : أنا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك ، واذا
اصابك عام سنة فدعوته انتبها لك واذا كنت بارض قفراء وفلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها
عليك قال : قلت اعهد الي قال لا تسب أحداً ، قال فما سببت بعده حراً ولا عبداً ولا بعيراً
ولا شاه ، ولا تحقرن من المعروف شيئاً وان تكلم أخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك
من المعروف ، وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكمين ، وإياك واسبال
الازار فانها من الخيلة وان الله لا يحب الخيلة ، وان امرؤ شتمك أو عيرك بما يعلم فيك فلا
تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابو داود والترمذي بالسناد الصحيح قال الترمذي
حديث صحيح حسن . اهـ

حدثنا عمر بن يعقوب بن مردك ، حدثنا ابو احمد حميد بن مخلد حدثنا
 كثير (١) بن هشام ، حدثنا كلثوم (٢) بن جوشن عن ايوب السخيتاني عن
 نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ التاجر الصدوق الأمين المسلم مع
 الشهداء يوم القيامة (٣)

زنكل بن علي يتولى بني عقيل . حدثنا هلال بن العلاء . حدثنا فهر ، حدثنا
 جعفر بن برقان عن زنكل بن علي عن محمد بن المنكدر (٤) قال : ما أسكر
 كثيره فقليله حرام (٥) . حدثنا محمد بن الحُضر بن علي . حدثنا ابن ابي اسامة

(١) « بخ م ٤٤ » كثير بن هشام بن سهل الكلبي الرقي ، عن جعفر بن برقان وشعبة
 وعنه احمد واسحق وعباس بن محمد ، وابن معين ، وثقه ، مات سنة سبع ومائتين اه خلاصة
 تذيب الكمال ص ٢٧٣ . وفي التهذيب ابو سهل ، وقال العجلي ثقة صدوق وقال النسائي
 لا بأس به . اه من هامشه وفي طبقات ابن سعد ج ص ٧٦ كثير بن هشام ويكنى أبا سهل وهو
 صاحب جعفر بن برقان نزل بغداد باب الكرخ في السوق فكان يجهز على التجار الى الرقة
 وغيرها من الجزيرة والشام ، وكان ثقة صدوقاً ، ثم خرج الى الحسن بن سهل وهو بفهم الصلح
 فأت هناك في شعبان سنة سبع ومائتين . اه

(٢) تقدمت ترجمته في صحيفة ١١٨

(٣) في الجامع الصغير وشرحه للعزيزي « التاجر الامين الصدوق المسلم يحشر مع الشهداء
 يوم القيامة » لجمعه للصدق والشهادة بالحق . والنصح للخلق وامتنال الأمر المتوجه عليه من
 قبل الشارع وحل الذم في أهل الحيانة « ه ك عن ابن عمر » قال صحيح واعترض اه منه ج ٢
 ص ١٦٢ وفي الجامع الصغير ايضاً « التاجر الصدوق الأمين يحشر مع النبيين والصدّيقين
 والشهداء » رواه الترمذي والحاكم عن ابي سعيد وهو حديث حسن اه ج ٢ ص ١٦٢

(٤) في سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين توفي السيد الجليل كبير
 الذكر محمد بن المنكدر التيمي المدني ، سمع ابا هريرة وابن عباس وجابراً وانساً وابن المسيب
 وعدة آخر ، وهو من اضراب عطاء بن ابي رباح ولكن تأخرت وفاته عن تلك الطبقة ،
 قال مالك : كنت اذا وجدت من نبي قسوة آتني ابن المنكدر فانظر اليه نظرة فابغض نفسي
 ايما ، وكان من ازهد الناس ، وسمع محمد عائشة ، وكان بيته مأوى الصالحين ، وجمتمع
 المتعبدين . اه من الشذرات باختصار ج ١ ص ١٧٧

(٥) في سبل السلام ج ٤ ص ٤٧ عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : =

حدثنا ابي عن جعفر عن زنكل بن علي قال : سألت ايوب السخيتاني فقلت ماترى فيمن يبايع ويقرض ؟ قال : سمعت عمرو بن شعيب (١) يذكر حديثا يرفعه قال : نهى رسول الله ﷺ عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع ، وعن بيع مالا يملك وعن ربح مالم يضمن

حدثني جعفر بن محمد الجاساني ، حدثنا ابو علي حسن بن أبي منصور الحمصي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الحميد بن محمد بن عمر حدثنا أبي ، حدثنا سامة بن كاثوم عن جعفر عن زنكل (٢) عن أيوب السخيتاني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده قال نهانا رسول الله ﷺ عن بيع وسلف وعن شرطين

== ما اسكر كثيره فقليله حرام ، أخرجه احمد والاربعة وصححه ابن حبان ، وأخرجه الترمذي وحسنه ورجاله ثقات ؛ وأخرج للنسائي والدارقطني وابن حبان من طريق عامر بن سعد بن ابي وقاص عن أبيه بلفظ « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قليل ما اسكر كثيره . اهـ »

(١) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي المدني ، ويقال المكبي ، ويقال الطائفي ، سمع اياه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطاوساً ، وعروة ومجاهداً وسليان بن يسار وغيرهم روى عنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار والزهري ويحيى الأنصاري وثابت البناني ، وابو اسحق الشيباني ، وايوب السخيتاني ، وابو حازم ودาวود بن أبي هند ، وقتادة ، والحكم ، ووهب بن منبه ، والزبير بن عدي ومحمد بن اسحق بن بشار ، ومكحول ، وحريز بن عثمان بالخاء والزاء في آخره ، وعبد العزيز بن رفيع ، ودาวود بن قيس وغيرهم ، وكل هؤلاء المذكورين تابعيون وهذا مما استدلوا به على جلالة فانه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين ، روى عنه نيف وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الاعلام ؛ قال الاوزاعي : ما رأيت قرشياً اكمل من عمرو بن شعيب ؛ وقال البخاري رأيت احمد بن حنبل وعلي بن المديني واسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده اهـ من التهذيب للنووي ج ٢ ص ٢٨

(٢) زنكل بن علي العقيلي الرقي كان من صحابة عمر بن عبد العزيز حدث عن محمد بن المنكدر وايوب السخيتاني وام الدرداء وروى عن ايوب عن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه عن جده قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وسلف وعن شرطين في بيع ، وعن بيع مالا يملك ، وعن ربح مالم يضمن وقال : سألت أيوب السخيتاني فقلت ماترى فيمن يبيع ويقرض ؟ فقال سمعت عمرو بن شعيب يذكر حديثا يرفعه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

في بيع وعن بيع مالائلك وعن ربيع مالم يضمن (١)

الأعشى الشاعر (٢) الرقي ذكروا أنه من ولد زنكل بن علي

عليه وسلم عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع وعن بيع مالائلك ، وعن ربيع مالم يضمن ؛ ثم قال : وروى عن محمد بن المنكدر أنه قال : ما أسكر كثيره فقليله حرام . اه تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٣٨٤

(١) رواه الامام احمد وابو داود والنسائي ، والترمذي ، وقال حديث حسن صحيح ، ولكن رواه بلفظ «لا يخل سلف وبيع وشرطان في بيع ولا يبيع مالم يضمن ولا يبيع ماليس عندك . اه هامش مذهب تاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٣٨٤ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يخل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربيع مالم يضمن ولا يبيع ماليس عندك » رواه الخمسة وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وخرجه اي الحاكم ، في علوم الحديث من رواية ابي حنيفة عن عمرو المذكور بلفظ ينهى عن بيع وشرط . اه من كتاب سبل السلام ج ٣ ص ٢٠

(٢) كذا في الاصل والصواب الأشجع ولعل هذا التحريف كان من الناسخ ونحن نأتي هنا على ترجمة الأشجع من المصادر الموثوقة ، فاشجع هذا هو عمرو ابو الوليد وقيل ابو عمرو السلمي الشاعر من اهل الرقة قدم البصرة فتأدب بها ثم ورد بغداد فنزلها واتصل بالبرامكة وغلب من بينهم على جعفر بن يحيى فحباه واصطفاه وآثره وادناه ، وكان اشجع حلوا ظريفا سائر الشعر وله كلام جزل ومدح رصين فمدح جعفر بقصائد كثيرة ، ووصله بهارون الرشيد فمدحه وهو بالرقة اه من تاريخ بغداد ج ٧ ص ٤٥ وفي كتاب الأوراق للصولي المتوفي سنة ٣٣٥ م ص ٧٤ كان لأشجع السلمي أخوان احمد وحريث ؛ وكان إماميا ، ثم تأدب بالبصرة وربي بها ثم ادعى الى سليم بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان ، ثم شخص الى الرقة ؛ وقال ادريس بن ابي حفصة كان اشجع شاعر قيس عيلان في وقته لم يكن فيهم غيره فصحبوا نسبه وتمصبوا له ؛ الا ترى ان الشعراء ايام الرشيد ليس فيهم من قيس عيلان أحد ولا منذ أول هذه الدولة الا بشار بن برد مولى بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس ، وكان يفخر بقيس فلما مات لم يجدوا غير اشجع واكثر الشعراء ايام هرون الرشيد من اليمن وربيعة ؛ قال ولاحمد اخي اشجع شعر قليل وما بلغنا ان لأخيه حريث شعرا .

قال علي بن الفضل السلمي : اشجع بن عمرو من ولد الرشيد بن مطرود السلمي وتزوج أبوه امرأة من أهل اليمامة فتخص معها فولد له اشجع ثم قدم الى البصرة فربي بها وتأدب ، ثم =

خرج الى الرقة فنزل على بني سليم فقبلوه واكرموه . اه

قال احمد بن يسار الجر جاني الشاعر دخلنا يوما على الرشيد بالرقة وقد فرغ من قصره
الابيض انا والتميمي محمد وابن رزين ، واشجع وكان قد ضرب اعناق قوم فجعلنا نتخلل الدم
فابتدأ التيمي فانشد شعراً كأنما ينثر به دراً (١) ثم انشد اشجع

قصر عليه تحية وسلام	نشرت عليه جلالها الأيام
فيه اجتلى الدنيا الخليفة والتقت	لملك فيه سلامة ودوام
قصر سقوف المزن دون سقوفه	فيه لأعلام الهدى أعلام
نشرت عليه الارض كسوتها التي	نسيج الربيع وزخرفه الاوهام
ادنتك من ظل النبي وصية	وقرابة وشجت بها الارحام
برقت سماؤك في العدو فامطرت	هاما لها ظل السيوف غمام
واذا سيوفك صافحت هام العدا	طارت لهن على الرأس الهام

هذا بلغ الى قوله

وعلى عدوك يابن عم محمد	رصدان ضوء الصبح والأظلام
فاذا تنبه رعته واذا غفا	سلك عليه سيوفك الاحلام

وكان الرشيد متكئاً فاستوى جالساً ودنوت انا فانشدته بعد اشجع

زمن باعلى الرقتين قصير	لم يثنه للحدائد غرير
لا تبعد الايام اذ زمن الصبا	غض واذا غصن الشباب نضير

فأعجب بشعري وقال: قل للمغنين يعملوا الحاناً في تشبيب هذه القصيدة وخرجت لنا صلة
فاقسمناها سواء اه منه ص ٧٦

قال اشجع: قال لي الرشيد: من اين أخذت قولك: وعلى عدوك البيتين؟ فقلت لا اكذب
والله من قول النابغة

فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المتأني عنك واسع

فقال صه ، هو عندي من كلام الاخطل لعبد الملك بن مروان وقد قال له انا بحيرك من
الجحاف وقال: من يخبرني منه اذا تم؟ اه منه ص ٧٧

وجاء في معجم البلدان ج ٨ ص ٥٣ - ٥٤ عند الكلام على هرقة - مدينة ببلاد
الروم سميت بهرقة بنت الروم بن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام وكان الرشيد غزاها بنفسه =

(١) زواية الأغاني « فانشد قصيدة يذكر فيها تقفور ووقعته ببلاد الروم فنثر عليه
مثل الدر من جودة شعره » اه من هامشه

سابق بن عبد الله الرقي يكنى ابا سعيد (١) ، حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا عمرو (٢) بن عثمان ، حدثنا موسى بن اعين (٣) حدثنا سابق أبو سعيد قال عمرو

= وافتتحها عنوة بعد حصار وحرب شديد ثم قدم الرقة في شهر رمضان وعيد وجلس للشعراء فدخلوا عليه وفيهم اشجع السلمي فبدر فانشد

لازكت تنشر اعياداً وتطويها	تمضي لها بك ايام وتمضيها
ولا تقضت بك الدنيا ولا يرحت	يطوى بك الدهر اياما وتطويها
ليهنك الفتح والايام مقبلة	اليك بالنصر معقوداً نواصيا
أمت هرقلة تهوي من جوانبها	وناصر الله والاسلام يرميها
ملكته وقتلت الناكثين بها	بنصر من ملك الدنيا وما فيها
ماروعي الدين والدنيا على قدم	بمثل هارون راعيه وراعيا

فامر له بمشرة الاف دينار وقال : لا ينشدني احد بعده بشيء فقال اشجع والله لامره الا ينشده احد بعدي احب الي من صلته . وكان في السي الذي سبي من هرقلة ابنة بطريقها وكانت ذات حسن وجمال فتودى عليها في المغامر فزاد عليها صاحب الرشيد فصادف منه محلا عظيما فنقلها معه الى الرقة وبنى لها حصنا بين الرقة والنالس على الفرات وسماه هرقلة يحكي بذلك هرقلة التي ببلاد الروم وبقي الحصن عامراً مدة حتى خرب وآثاره الى وقتنا ذا باقية وفيه آثار عمارية وابنية عجيبة وهو قرب صفين من الجانب الغربي

قلت : تهدم هذا الحصن وقد شاهدته وفيه أقبية جميلة قواعده من حجارة آجر كاني بيانيه قد جاب حجارته من الاراضي الشامية لانه لا يوجد في اراضي الجزيرة مقالع وهو عربي الرقة كما قال صاحب المعجم قلت ولاشجع شعر كثير عثرنا عليه لا محل لاي راده هنا وهو من الفحول يقدره الرشيد قدره ويعرف له مكانته

(١) سابق بن عبد الله الرقي عن أبي خلف عن أنس اذا مدح الفاسق اهتز العرش رواه عنه المعافي بن عمران وهذا خبر منكرو ولكن ابو خلف لا يعرف وذكر ابن عدي سابقاً وكناه ابا عبد الله قال : ويقال ابو سعيد ويقال ابو الماجر [وابو امية] يروي عنه احمد بن شiban الموصلي وابو الوليد رباح بن الجراح وروى ما بن رفاعه عنه وروى محمد بن عبيد الله الفردواني عن أبيه عن سابق الرقي نحو ثلاثين حديثاً قال ابن عدي وهو غير سابق البربري الزاهد ذاك به كلام في الزهد اه ميزان الاعتدال ج ١ ص ٣٦٦ وله ايضاً ترجمة في مذهب تاريخ ابن عساكر ج ٦ ص ٣٨

(٢) في الاصل عمي وبني والنصحيح عن بغية الطالب لابن العديم ج ٨ ص الموجود لدى الاستاذ الفاضل الشيخ راغب الطباخ رحمه الله

وكان امام الرقة قبل أجلح (١) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله ﷺ قال : اذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له (٢)

سمعت ابراهيم بن احمد (٣) بن عبد الكريم الحراني بن ابي حميد يقول :
سألت محمد بن سليمان (٤) عن سابق البربري (٥) فقال : هذا كان قاضيا بالرقة

(٣) في سنة سبع وسبعين ومائة توفي موسى بن أعين الحراني رحل الى العراق وأخذ
عن عبد الله بن محمد بن عقيل وطبقته فاكثرا من الشذرات ج ١ ص ٢٨٨

(١) في سنة خمس واربعين ومائة توفي الاجاح الكندي من مشاهير محدثي الكوفة
روى عن الشعبي وطبقته قال في المنى : اجاح بن عبد الله ابو جعيفة الكندي عن الشعبي شيمي
لابأس بمحدثه ولينه بعضهم قال ابن ابي شيبة ضعيف اه من الشذرات ج ١ ص ٢١٦

(٢) في رياض الصالحين ص ١٩١ عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او
ولد صالح يدعو له رواه مسلم

قلت كان الاصل ثلاثة الا من الصدقة والتصحيح عن كتاب بنية الطلب المتقدم

(٣) ابراهيم بن احمد الحراني الضرير هو ابراهيم بن أبي حميد ، يروي عن عبد العظيم بن
حبيب قال ابو عروبة كان يضع الحديث اه من ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠

(٤) لعنه محمد بن سليمان «س» بن أبي داود الحراني بومه عن جعفر بن برقان وفطر
بن خليفة وعنه حفيده سليمان بن عبد الله ، وسليمان بن سيف وخلق وثقه النسائي وذكره ابن
حبان في الثقات ، وقال ابو حاتم منكر الحديث اه منه ج ١ ص ٦٧

(٥) قال البخاري : سابق البربري روى عنه الاوزاعي مرسل يمد في الشاميين قال ابو
القاسم كذا قال - ويعني به الاوزاعي روى عنه مشافهة ، وقال ابن عدي : سابق بن عبد الله
صاحب حديث اذا مدح الفاسق ليس هو بالرق لأن الرقي احاديثه مستقيمة عن مطرف وابي
حنيفة وغيرهما فلا ادري سابق هذا الذي ذكر هو الذي روى حديث اذا مدح الفاسق او
غيره والله اعلم ، وسابق البربري الذي يذكر هو غير ما ذكرت . وسابق البربري صاحب
كلام في الحكمة والزهد وغيره انتهى

قال الحافظ بن عساكر : قلت هما واحد وسابق هذا هو احد الزهاد المشهورين قدم على
عمر بن عبد العزيز وانشده اشعاراً في الزهد

كما خراب الدهر تبنى المساكن

والموت تغذوا الوالدات سخاها

وله

ودورنا لخراب الدهر نبنينا
ان السلامة منها ترك مافينا

اموالنا لذوي الميراث نجعلها
والنفس تكف بالدنيا وقد علت

وله

زيادته او نقصه في التكلم
ولم يبق الا صورة اللحم والدم

وكأن ترى من صامت لك معجب
« لسان الفتى نصف ونصف فؤاده

وله

سفاهنا وربب الدهر عنها يخادعنا
وكم من حريص اهلكته مطامعنا

يخادع ريب الدهر عن نفسه الفتى
ويطمع في سوف ويهلك دونها

وقال الحاكم سابق كان امام مسجد الرقة وقاضي اهلها وكتب اليه عمر بن عبد العزيز ان

يعضه فكتب اليه

والحمد لله اما بعد يا عمر
فكن على حذر قد ينفع الحذر
وان اتاك بما لا تشتهي القدر
الا سيمتع يوما صفوه الكدر
كما البهائم في الدنيا لكم جزر
والهم يزرعها الراعي فتزدجر
جهلا وان نقصوا دنياهم شعروا
تبقى فروع لأصل حين ينقر
والجل في الحجر القاسي له أثر
كما يحلي سواد الظلمة القمر
تحيا البلاد اذا مامسها المطر

بسم الذي انزلت من عنده السور
ان كنت تعلم ماتأني وما تذر
واصبر على القدر المحتوم وارض به
فما صفا لامرئ عيش يسر به
اصبحت جزراً الموت يأخذكم
وايس يزرعكم ماتوعظون به
ما يشعرون بما في دينهم نقصوا
ابعد آدم ترجون الخلود وهل
لا ينفع الذكر قلبا قاسيا أبداً
والعلم يحلو العمى عن قلب صاحبه
والعلم فيه حياة للقلوب كما

قلت هذه القصيدة مذكورة في سيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٤٢ - ١٤٤ وعدة أبياتها

[٤٧] بيتاً وله قصيدة من حرف اللام من غرر الشعر مطامعها

طروفاً فعال النوم عني غوائله
ولموت باب أنت لا بد داخله

تأدبني هم كثير بلا بله
فويحي من الموت الذي هو واقع

اوردها برمتها ابن عساكر في تهذيب تاريخه ج ٦ ص ٣٨ - ٤٢ واورده شعراً كثيراً
وكان الخليفة القادر بالله من خيار الخلفاء وسادات العلماء في ذلك الزمان وكان ينشد هذه

الآبيات يترنم بها وهي لسابق البربري

حدثنا عنه من أهل حران عثمان بن عبد الرحمن (١) الطرايفي [قال]
حدثنا سابق البربري وحدث عنه محمد بن سليمان بن أبي داود (٢) وحدث عنه

سابق القضاء بكل ما هو كاش	والله يا هذا لرزقك ضامن
تعني بما تكفي وتترك ما به	تعني كانك للحوادث آمن
او ماترى الدنيا ومصرع اهلها	فاعمل ليوم فراقتها يا خائن
واعلم بانك لا اباك في الذي	اصبحت نجمه لغيرك خازن
يا عامر الدنيا اتعمر منزلا	لم يبق فيه مع المنية ساكن
الموت شيء انت تعلم انه	حق وانت بذكره متهاون
ان المنية لا تؤامر من ات	في نفسه يوما ولا تستأذن

اه من كتاب البداية والنهاية لابن كثير ج ١١ ص ٣٠٩

وشعر سابق متفرق لم اعلم له ديوانا فله شعر في شرح المقامات للشريشي ج ٢ ص ٦٠
وفي الكامل للبرد وفي المعقد الفريد وفي كتاب الذخائر والأعلاق لأبي الحسن الاشبيلي وفي
البداية والنهاية وفي تاريخ ابن عساكر فليرجع اليها

(١) عثمان بن عبد الرحمن « د س ق » الطرائفي المؤدب احد علماء الحديث بخران
ولاؤه لبني اوقيل لبني قميم، وفي كنيته اقوال ، روى عن عبيد الله بن عمر ، وجعفر بن
برقان ، وهشام بن حسان والطبقة ، وعنه ابو كريب واحمد بن سليمان الراوي وحاق ،
قال ابن معين صدوق ، وقال ابو عروبة متعبد لا بأس به يأتي عن قوم مجولين بالمناكير ،
وقال ابن عدي يكنى ابا عبد الرحمن عنده عجائب عن المجاهيل فهو في الجزيرين كبقية في
الشاميين ، وقال ابن أبي حاتم انكر على البخاري ادخاله عثمان في كتاب الضعفاء ، وقال هو
صدوق .. قلت ما قال فيه البخاري اكثر من هذا كان يحدث عن قوم ضفاف ، ثم قال : قلت لم
يرو ابن حبان في ترجمته شيئا ولو كان عنده له شيء موضوع لاسرع باحضاره وما علمت ان
احدا قال في عثمان بن عبد الرحمن هذا انه يدل عن اهل الكي إنما قالوا يأتي عنهم بمناكير ،
والكلام في الرجال لا يجوز الا لتمام المعرفة تام الورع ، ولذا اسرف فيه محمد بن عبد الله بن غير
فقال : كذاب اه ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٨٤

وجاء في الشذرات ج ٢ ص ٦ انه توفي عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي في سنة ثلاث
ودائتين وكان يتبع طرائف الحديث فقليل له الطرائفي

(٢) محمد بن سليمان بن أبي داود الاهوي مولى مروان أبو عبد الله الحراني برهه عن

عبيد الله بن يزيد بن سنان الرهاوي نسخة عن ابي حنيفة ، وحدث عنه شجاع بن الوليد فقال : حدثنا ابو سعيد الجزري حدثنا علي بن عثمان النفيلي (١) ، حدثنا أبو مسهر ، حدثنا أبو كامل مولى الغاز بن ربيعة قال : سمعت سابقا البربري ينشد مكحولاً (٢) وهو في الغزو

يأنفس كل قابر مقبور
ويقبض العارية المغير
كم من غني مكثو فقير
حتى انتهى الى قوله :

والصدق بر والتقى نظير
وذو الهوى يسوقه المقدور

فقال مكحول : لا

معلى بن شداد التميمي

حدث عنه العلاء بن هلال . سمعت أبا عمرو هلالاً يحيى عن أبيه أنه كان

=جعفر بن برقان ومالك واليث وخلق وعنه محمد بن يحيى بن كثير، وهب بن جرير وخلق قال النسائي: ليس به بأس وقال سليمان بن سيف ثقة ، قال بن حبان: مات سنة ثلاث عشرة ومايتين اه من الخلاصة للكمال

(١) «س» علي بن عثمان بن سعيد النفيلي ابو محمد الحراني عن يعلى بن عبيد وعبيد الله بن موسى وعنه «س» وثقه مات سنة اثنتين وسبعين ومايتين . اه من خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٤

(٢) «تم عا» مكحول الدمشقي عن كثير من الصحابة مرسل ، قال النسائي لم يسمع من عتبة بن ابي سفیان ، روى عن وائلة ، وأنس وخلق ، وعنه أيوب بن موسى ، وزيد بن واقد والاوزاعي وخلق ول ابو جاتم : ما علم بالشام افقه منه ، وقال سليمان بن عبد الرحمن : مات سنة ثلاث عشرة ومائة قال ابن معين : رجع عن القدر اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٣١

(٣) في الاصل الدوى وقد صححت عن القاموس والتوى الهلاك

[من (١)] اول شيخ كتب عنه عن سعيد (٢) بن ابي عروبة كتابا
حدثنا هلال بن العلاء حدثنا ابي حدثنا معلى بن شداد التميمي الرقي شيخ
لاباس به

حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي رافع (٣) عن ابي هريرة قال:
قال رسول الله ﷺ يد الرحمن ملأى لا يغيضها النفقة سحاء بالليل والنهار
ارأيت ما انفق من لدن خلق الدنيا هل نقصه ذلك شيئا؟ (٤)

(١) زيادة من الناسخ

(٢) في سنة ست وخمسين ومائة توفي سعيد بن ابي عروبة الامام أبو النضر شيخ البصرة
وعالمها واول من دون العلم بها ، وكان قد تغير حفظه قبل موته بعشر سنين ، روى عن أبي
رجاء الطاردي وابن سيرين والكبار وخرج له ابن عدي ، قال في المغني وثقه ابن معين
واحمد وهو ثقة امام تغير حفظه قال ابو حاتم هو قبل ان يختلط ثقة ؛ وقال ابن ناصر الدين
قيل انه كان يقول بالقدرة سرا انتهى وعده ابن قتيبة في القدرية . اهـ من الشذرات ج ١
ص ٢٣٩ قال النووي في تهذيب الاسماء واللغات هكذا يقال ابن ابي عروبة ولا يستعمله
المحدثون واصحاب الاسماء والتواريخ الا هكذا ، وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب: صوابه ابن
ابي العروبة وهو ابو النضر سعيد بن مهران بن عروبة العدوي عدي بشكر مولاها البصري
سمع الحسن وابن سيرين وقاتدة وآخرين من التابعين روى عنه الاعمش ، وهو تابعي ،
والثوري وشعبة وخلائق واتفقوا على توثيقه روى له البخاري ومسلم واختلط قبل وفاته
وحكم المختلط انه لا يحتاج بما روي عنه في الاختلاط او شك في وقت تحمله ، ويحتاج بما روي
عنه قبل الاختلاط وما كان في الصحيحين عنه محمول على الاخذ عنه قبل الاختلاط توفي سنة
ست وقيل سبع وخمسين ومائة رحمه الله اهـ ج ١ ص ٢٢١

(٣) هو ابو رافع نفع المدني الصائغ ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم وسع
عمر بن الخطاب وعثمان وعليه وابن مسعود واما موسى وأبا هريرة وحفصة رضي الله عنهم
روى عنه الحسن البصري وبكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وجماعات آخرون من
التابعين واتفق الحفاظ على توثيقه واحتج به البخاري ومسلم في صحيحهما ؛ قال ثابت البناني لما
اعتق ابو رافع بكى فقبل له ما يبكيك قال كان لي اجران ذهب احدهما . اهـ من تهذيب
الاسماء واللغات للنووي ج ٢ ص ٢٣٠

(٤) في النهاية لابن الاثير يد الله ملأى لا يغيضها شيء اي لا ينقصها ، يقال غاض الماء
يغيض وغيضته انا وغيضته اغيضة وأغيضه وفيها عين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار اي
جماعة العيب والمهطل بالمعطاء

سليمان بن صهيب القرشي العطار يتولى عامر بن لؤي

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي ،
حدثنا اسحاق بن راشد (١) عن عمرو (٢) بن وابصة عن وابصة قال : طرق
بابي عبد الله بن مسعود ونحن بالكوفة ففتحنا له - فكان فيما حدثنا ستكون (٣)
فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي ، والماشي فيها خير من
الساعي والساعي خير من الراكب . قلت : متى ذلك يا بابعبد الرحمن ؟ قال : ذاك
ايام المهرج حين لا يأمن المرء جليسه ، قلت واذا كان ذلك [ما أصنع ؟ قال :
ادخل دارك (٤)] ، قال ادخل بيتك قال ادخل على بيتي ؟ (٥) قال ادخل
مسجدك ثم اضرب بيدك على الأخرى - وقل ربي الله حتى تموت على ذلك فلقيت
خريم (٦) بن فاتك الأسدي بدمشق فحدثته بحديث عبد الله قال : وأنا سمعت

(١) لعله [اسحاق بن راشد الجندي] صدوق عن ميمون بن مهران والزهري ،
وعنه موسى بن أعين وجماعة ، وثقه ابن معين ، وقال «س» ليس به بأس ، وقال ابن
خزيمة لا يحتج بحديثه اه ميزان الاعتدال ج ١ ص ٨٩

(٢) عمرو بن وابصة بن معبد تابعي معروف أخرجه البارودي في الصحابة اه
اصابة ج ٥ ص ١٨١

(٣) في الاصل تكونين . وفي الجامع الصغير ج ٢ ص ٣١٣ ستكون فتى قال العلقمي
في رواية فتنة بالافراد القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي فيها خير
من الساعي ، من تشرف لها تستشرفه أي تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع «ومن وجد فيها
ملجأ او معاذاً فليعذ به» وفي رواية لسلم فليستعذ . حم ق عن ابى هريرة . اه

(٤) في الاصل بياض

(٥) كذا في الاصل

(٦) هو أبو يحيى ، وقيل أبو أيمن خريم بضم الخاء وفتح الراء ابن فاتك بن الاخرم
ابن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بضم القاف بن عمرو بن اسد بن خريم الاسدي
شهد هو وأخوه مسبرة بدرأ ، وقيل لم يشهدا والصحيح الاول وبه قال البخاري والاكثرون
وهو معدود في الشاميين وقيل في الكوفيين ، نزل الرقة ، روي عنه ابنه أيمن والمروزي بن
سويد والربيع بن عميلة بضم العين وآخرون . اه من تهذيب الاسماء واللغات للنووي ج ٢ =

هذا من رسول الله ﷺ فحلف لي بالله لهو سمعه

قال وحدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي عن فرات يعني بن سليمان ، عن الحسن قال : أمر سعد (١) بن أبي وقاص على الكوفة وبها سلمان الخير (٢) قال فخرج سعد يوما يسير على حمار له في السوق وعليه قميص سنبلاني (٣) فلقي سلمان فلما رآه مقبلا اليه بكى فأنتهى اليه سعد فسلم عليه وقال : ما يبكيك [يا] أبا عبد الله قال : وما لي لا أبكي وقد سمعت نبي الله ﷺ يقول : **يكنيكم من**

== ص ١٧٥ وقال ابن حجر في الإصابة ج ٢ ص ١٠٩ خريم بن فاتك بن الاخرم . ويقال خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الاسدي ابو ايمن ، ويقال ابو يحيى ؛ قال مسلم والبخاري والدارقطني وغيرهم له صعبة وزاد البخاري في التاريخ شهد بدرأ وقال ابن سعد كان الشعبي يروي عن ايمن بن خريم قال : ان أبا عمي شهدا بدرأ وعهدا الي أن لا اقاتل مسلما ؛ قال محمد بن عمر هذا لايعرف وانما اسلم حين اسلم بنو أسد بعد الفتح فتحولا الى الكوفة فنزلاها وقيل نزلا الرقة ومات بها في عهد معاوية ؛ وقيل انما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه ايمن يوم الفتح وجزم ابن سعد بذلك اه وقال صاحب الخلاصة له عشرة أحاديث وقد شهد الحديبية أيضا اه

(١) في الاصل سعيد

(٢) في شرح الشائل لمي القاري سلمان الخير بالخاء المهملة فالوحدة وقيل بالمعجمة والتحفة وهو صحابي كبير قيل عاش مائتين وخمسين سنة وقرأ الكتابين وكان عطاؤه خمسة آلاف يفرقه ويأكل من كسب يده يعمل الخوص وله مزيد اجتهد في الزهد اه ج ١ ص ٧٨

(٣) قال في لسان العرب ماده سنبل في حديث سلمان أنه رؤي بالكوفة على حمار عربي وعليه قميص سنبلاني « قال ثمر : قال ابو عبد الوهاب الفنوي : السنبلاني من الثياب السابغ الطويل الذي قد اسبل وقال خالد بن جنية : سنبل الرجل ثوبه اذا جر له ذنبا من خلفه فتلك السنبلة وقال أحده : ما طال من خلعه وأمامه فقد سنبله فهذا القميص السنبلاني « وقال ثمر وغيره : يجوز ان يكون السنبلاني منسوبنا الى موضع من المواضع ؛ والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام وفي الطبقات لابن سعد ج ٤ ص ٦٢ قال : اخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا ابو المليح عن حبيب بن أبي مرزوق ، عن ابراهيم قال : رأيت سلمان الفارسي على حمار عربي وعليه قميص سنبلاني قصير ضيق الأسفل - وكان رجلا طويل الساقين كثير الشعر وقد ارتفع القميص حتى بلغ قريبا من ركبتيه قال : ورأيت الصبيحان يحضرون خلفه فقلت : الا تنحون عن الامير ؟ فقال : دعهم فانما الخير والشر فيا بعد اليوم

الدنيا كزاد الراكب وأرى عليك قميصا سنبلائيا وأنت على حمار فقال له سعد :
أوصني يا أبا عبد الله قال : اذكر ربك عند حكمك إذا حكمت (١) ، وذكر
الله عند قسمك إذا قسمت ، واتق الله في همك إذا هممت قال : ثم قال الحسن :
حكماء حكماء ، ثم قال : اتق الله يا بن آدم في همك . فإن كان هم خير فأمضه
وان كان هم شر فدهه (٢)

حدثنا هلال ، حدثنا أبي حدثنا سليمان بن صهيب الرقي حدثنا جبيب بن أبي
مرزوق عن عطاء عن أبي هريرة قال : صلاة بغير قراءة فهي خداج (٣)

(١) في كتاب اسباب ورود الحديث : وأما أنت يا سعد فأتق الله عند حكمك إذا
حكمت ، وعند قسمك إذا قسمت ، وعند همك إذا هممت قال ثابت : قبلني أنه ماترك إلا بضعة
وعشرين درهما من نفقة كانت عنده وأخرج الحاكم نحوه وقال : صحيح اهـ

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية بعدة روايات في ج ٢ ص ١٩٥ وهي : حدثنا عبد الله
ابن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن شعيب التاجر حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا جرير عن
الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر قال : دخل سعد على سلمان رضي الله عنهم يعوده فقال :
أبشر أبا عبد الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ، قال : كيف يا سعد
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب
كذا رواه الدامغاني عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد حدثنا عبد الله بن شيرويه حدثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا
أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه أن سعد بن أبي وقاص دخل على سلمان
يعوده فبكى سلمان فقال له سعد ما يبكيك ؟ تلقى أصحابك ، وترد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخوض ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ، فقال : ما أبكي
جزعا من الموت ولا حرصا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا فقال :
ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب « وهذه الاسود حولي وإنما حوله مطهرة أو
انجاة ونحوها » فقال له سعد : اعهد إلينا نأخذ به بعدك فقال له : اذكر ربك عند همك إذا
هممت وعند حكمك إذا حكمت وعند يدك إذا قسمت وفي رواية ليكن بلاغ أحدكم كزاد
الراكب « وفي رواية ليكن متاع أحدكم من الدنيا كزاد الراكب ، وفي رواية ليكف
المؤمن كزاد الراكب اهـ

(٣) في النهاية لابن الأثير كل صلاة ليس فيها قراءة فهي خداج ؛ والخداج النقصان =

قال حدثنا سليمان بن صهيب عن فرات ، عن ميمون قال : لما احتضر أبو ذر رضي الله عنه قال لامرأته : ابن مال النفقة ؟ قال : فجاءت بثلاثة عشر درهما قال : فأمر بها فوضعت موضعها ثم قال : ان كانت لمحرقتي ما بين عانتني الى ذقني حدثنا محمد بن علي المري حدثنا ابو يوسف ، حدثنا سليمان بن صهيب العطار الرقي عن عبيدة (١) بن حسان ان النبي ﷺ كان في سفر له فمر بقوم من الاعراب قد شدوا ظبية لهم بطنب من اطنا ب خيمة فقالت الظبية : يا رسول الله ان لي خشفين في الجبل فسلهم ان يخلوا سبيلي حتى ارضع خشني واعدو قال : اخاف ان لا ترجعي قالت عذبي الله عذاب العاشر ان لم أرجع فطلب اليهم فخلوا سبيلها فذهبت ثم رجعت فطلب اليهم النبي ﷺ فخلوا سبيلها (٢)

= يقال : خدجت الناقة اذا التقت ولدها قبل او انه وان كان تام الخلق ؛ واحدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتام الحمل ، وفي الجامع الصغير كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج اه ج ٣ ص ٨٣

(١) لعله « عبيدة بن حسان » العنبري السنجاري عن الزهري وقنادة قال ابو حاتم منكر الحديث وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ، روى عنه خالد بن حبان الرقي وابن أخيه عمرو بن عبد الجبار بن حسان ، وقال الدارقطني : ضعيف ؛ وقال ابو حاتم : منكر الحديث . اه ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٧٥

(٢) في الجزء الاول من كتاب الشفا وشرحه لعلي القاري ص ٦٣٨ مانصه : وعن ام سلمة كان النبي صلى الله عليه وسلم في صحراء فنادته ظبية يا رسول الله فالتفت فاذا هي موثقة واعراي قائم قال : ما حاجتك قالت : صادني هذا الاعراي ولي خشفان في ذلك الجبل فاطلقني حتى اذهب الى ولدي فارضعها وارجع قال : او تفعلين ؟ قالت : نعم فاطلقها فذهبت ورجعت فاثقتها فانتهب الاعراي وقال : يا رسول الله الك حاجة ؟ قال : تطلق هذه الظبية فاطلقها فخرجت تعدو في الصحراء وتقول : اشد ان لا اله الا الله وانك رسول الله

يقول علي القاري رواه البيهقي في دلائل النبوة وضعفه جماعة من الائمة حتى قال ابن كثير لا اصل له وان من نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب لكن طرقة يقوي بعضهم بعضها قلت ماروي من تكليم الضب والجمل والظبية للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث فيني واهية موضوعة كما ذهب اليه العلماء الاعلام

داود بن كثير (١) بن أبي خالد مولى بني أسد كوفي نزل الرقة ، وبها عقبه ، سألت أبا عمرو هلال عنه فقال : حدث عنه أهل الكوفة ولم يحدث عنه أصحابنا والجزيرة الداودية المنسوبة اليه وبه تعرف ، حدثنا محمد بن يحيى (٢) ابن كثير حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحراني حدثنا داود بن كثير الرقي ، حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال : سمعت [أبا سعيد (٣)] يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي مني بمنزلة هارون من موسى (٤) الا أنه لاني بعدي

حدثني الحسين بن عبد الله حدثني أبو موسى الأنصاري ، حدثنا داود بن كثير الرقي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ قال لعلي فذكر مثله (٥)

حدثنا أبو العباس أحمد بن اسحاق المقرئ ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا داود بن كثير الرقي ، حدثنا طارق بن ميسرة (٦) قال : سمعت سعيد

(١) داود بن كثير « عن بعض التابعين مجهول . قلت : هو من أهل الرقة روي عن ابن المنكدر ، حدث عنه اسحق بن موسى الخطمي ، ويحيى الجماني ، وذكره ابن حبان في الثقات . اهـ ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٢٤

(٢) « س » محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكلبي أبو عبد الله الحراني لأولئ الحافظ عن عبد الغفار بن داود ، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وخلق ، وعنه « س » ووثقه توفي سنة سبع وستين ومائتين . اهـ من الخلاصة ٣١١

(٣) في الاصل سعيداً

(٤) في شرح الجامع الصغير للعزيمي من أخيه موسى رواه أبو بكر المطيري - بفتح الميم وكسر الطاء بضبط المؤلف رحمه الله « في جزئه عن أبي سعيد » الخدري اهـ ج ٢ ص ١٨٤

(٥) في الحلية لأبي نعيم ج ٤ ص ٣٤٥ عن أبي القاسم عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه « انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لاني بعدي » اهـ

(٦) في الاصل مسرة او مرة

ابن جبير عن رجل أهدي داره ، قال : يهدي قيمتها

شداد بن سليمان الرقي

حدثنا ابو داود سليمان بن سيف ، حدثنا محمد بن سليمان الرقي قال : سئل الحسن عن غسل النبي ﷺ كم هو ؟ فقال : حدثنا جابر أنه سأل أم سلمة عن ذلك فأخرجت إلينا توراً (١) فجزرناه فإذا هو صاع (٢)

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا علي بن ميمون ، حدثنا خالد بن حبان أبو يزيد عن شداد بن سليمان قال : رأيت الحسن البصري محتبياً يوم الجمعة مستقبلاً القبلة والامام يخطب لا ينحرف إليه (٣) ، وعن الحسن البصري أنه كان يكره أن يكون بين (٤) الغسل يوم الجمعة وبين (٥) الرواح الى المسجد حدث

قال وسمعت الحسن يقول : « يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله » ليس المشي ولا الركوب ولكن سعياً بالنيات

أيوب بن سليمان الأسدي من أهل البليخ (٦) من تل محرى (٧)

(١) في الاصل بتور . وهو ائاه من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه اه نهاية

(٢) الصاع مكيال لأهل المدينة يأخذ اربعة امداد ، وفي الحديث كان يقتسل بالصاع ويتوضأ بالمد اه من اللسان

(٣) في رياض الصالحين - ٣٠٧ - عن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم « نهى عن الجوبة يوم الجمعة والامام يخطب » رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن . اه

(٤) في الاصل - من - وهو تحريف من الناسخ

(٥) في الاصل ومن

(٦) « البليخ » الحاء معجمة اسم نهر بالقة يجتمع فيه الماء من عيون واعظام تلك العيون عين يقال لها الدهمانية في ارض حران فيجري نحو خمسة اميال ثم يسير الى موضع قد بنى عليه مسلمة بن عبد الملك حصناً يكون اسفله قدر جريب وارتفاعه في الهواء اكثر من خمسين ذراعاً واجرى ماء تلك العيون تحته فإذا خرج من تحت الحصن يسمى بليخاً ويتشعب من ذلك الموضع انهاراً تسقي بساتين وقرى ، ثم تصب في الفرات تحت الرقة بميل . قال ابن دريد واحسب =

= البليخ عربيا ولكن يقال بلخ اذا تكسر ، قال ابو نواس يتشوق الى البليخ :

رجعت الى العراق برغم اني وفارقت الجزيرة والشاما
على شاطئ البليخ وساكنيه سلام مسلم لقي الجماما

وقال عبید الله بن قيس الرقيات
خلق من بني كنانة حولي
ذاك خير من البليخ ومن صو
فلسطين يسرعون الركوبا
ت ذئاب علي يدعون ذبيما

وقد جمعها الاخطل وسماها بلخاً قال :

اقفرت البليخ من غيلان فالرحب فالحميمات فالخابور فالشعب
اه من معجم البلدان ٢ - ٢٨٢ والبليخ يجمع على ابلخه نحو جريب وأجربة ويجمع
على أبلخ نحو اسورة واساور اه معجم البلدان ج ١ ص ٦٩

اول من قطع نهر البليخ من العرب سعيد بن عثمان بن عفان اه من المعارف لابن
قتيبة ص ٢٤٢

قلت : رحلت الى هذا الحصن وشاهدته سنة ١٩٣٥ فلم اجد به الا اطلالا تدل عليه
وبقية من احد ابراجه وقد اتخذته قيادة السلطة الفرنسية مقرا لها وهو مشرف على البحيرة التي
تسمى عين العروس اليوم ومناظرها الفتانة وهذه البحيرة من عجائب الدنيا صافية الماء يرى
السمك في اسفلها وهي تفيض ماء مستديرة الشكل وحوها اشجار كثيرة واستبان لي من الجانب
الجنوبي منها آثار بيزنطية قيل انها من آثار حماد كانت بجانب البحيرة وبالقرب من عين
العروس توجد عين كبريتية يغتسل بها من يريد الاغتسال والاستشفاء من الامراض الجلدية
والبليخ يسقي اراضي واسعة على جانبيه انظر الخريطة فهو يمتد من عين العروس حتى قرية
الحمره ويصب في نهر الفرات طوله ٥٥ كيلو مترا وعرضه ما بين ٤ - ٥ امطار ويتشعب من
هذا النهر ثلاث وثلاثون جدولاً ويتصل بهذا النهر ينابيع كثيرة منها ينابيع الجدلة وسالوك
وفاطسه لشرق

وقد قسمت البليخ في اثناء اديرقي دفة الرقة سنة ١٩٣٣ و ١٩٣٤ و ١٩٣٥ بالاتفاق مع
ارباب السقاية الى منطقتين شمالية وجنوبية وجل الحد الاوسط بين المنطقتين سكر مرج
عيسى الشمالي على ان تكون مدة السقي اربعة وعشرين يوما لكل من المنطقتين وان يكون
ابتداء السقي منذ اليوم العشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ على ان تبقى احكام القرار المؤرخ
في ١ كانون الاول سنة ١٩٣٢ المتخذ في العام الماضي معتبرة ومعمولا بها عدا ماذكر من
التحديد في ايام السقي الى ان تتخذ تدابير فنية جديدة تقرر بموجبها كيفية استثمار مياه البليخ
والانتفاع بها وتصلح مجاريها بالاسمنت حرصا عليا من الضياع في الاراضي اللينة والمجاري قبل
ان تصل الى مواضع السقي

حدثنا هلال حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، حدثنا أيوب بن سليمان
الأسدي قال : هلال شيخ من أهل تل محرى البلخ جليل قال : سألت عطاء
ابن أبي رباح عن رجل ذكرت له امرأة فقال يوم أتزوجها هي (١) طائفة البنة
فقال : لا طلاق لمن لا يملك عقدته ولا عتق لمن لا يملك رقبتة قال : وذكر ذلك

اما الذين ينتفعون من ري البلخ والذين حضروا هذا التقسيم في سنة ٩٣٣ من زعماء
القرى والمزارع فهم كل من السادة : درويش الخلف ، حسين الاحمد ، هود الشبلي ، عيسى
الشبلي ، عبد الله الخلف ، دحام بن الاديير حاجم ، مصطفى الأعرج ، خلف الحسن ، حميد
العلوي ، اسماعيل العبد ، محمد الهويدي ، مشب الدرويش ، عاف الاسماعيل ، صالح المحمد
الحسن ، عبيد آغا الكعكجي ، حميد العجيلي ، نوري بن الامير مجهم ، ناصف غنيمه، شورخ
لويس ، مصطفى العبسي المحمد بك ، خلف الخريص ، حوري العساف

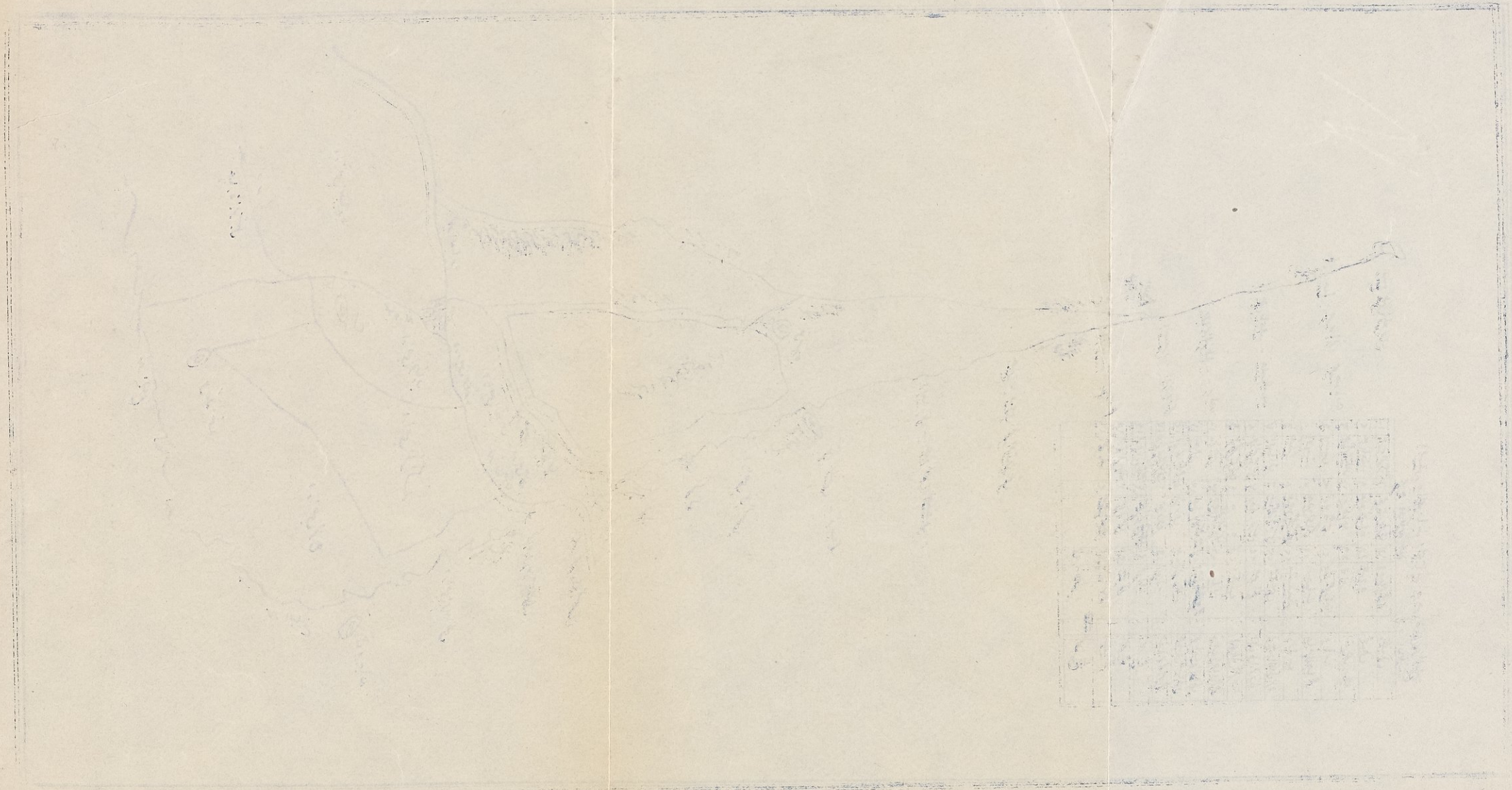
هذا وقد حضر قرار تقسيم المياه هذه في غرفة القاشقامية في ٩ تشرين الثاني سنة ٩٣٣ كل
من رشدي باشا الصفدي محافظ دير الزور والكابتين لاريس مفتش المصالح الخاصة في الفرات
والليوتنانت هاباريس معاون مفتش شعبة المصالح الخاصة في قضاء الرقة وتل أبيض وكذلك كان
تقسيم المياه خلال سنتي ٩٣٤ و ٩٣٥ على الصورة التي ذكرت وكنت اعمل جهدي على
صيانة حقوق ارباب السقاية ولا ادع مجالا لأحد ان يتجاوز حدود السقي المقررة منها كانه
شأنه الى ان غادرت الرقة في اواخر سنة ٩٣٦

(٧) تل محرى بفتح الميم وسكون الحاء المهملة والراء والقصر ، وهو تل بحري بالباء
الموحدة وتل البلخ وهي بليدة بين حصن مسلة بن عبد الملك والرقة ، في وسطها حصن وكان
فيها سوق وحوانيت وقد ذكر تل محرى في شعر لرجل من اباد شم احد بني حذافة كان بعث
به مسلة بن عبد الملك أسيراً الى هشام وهو يومئذ بحران فضرب عنقه

ثوى بين الجريش وتل بحرى فوارس من نارة غير ميل
فلا جزعون ان ضراء نابت ولا فرحون بالخير الكثير

وقصة قتل هذا الشاعر مبسوطة في معجم البلدان فليرجع اليها من شاء . وينسب الى تل
محرى أيوب بن سليمان الأسدي السلمي روى عنه احمد بن عبد الملك بن واقد الخرائفي أنه من
معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٤٨

(١) في الاصل - فهي



عن ابن عباس رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم (١)

العباس بن كثير أبو محمد الرقي

حدثني أبو جعفر عمر بن يعقوب بن مردك ، ومحمد بن علي المري قالوا :
حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيداني حدثنا العباس بن كثير أبو محمد الرقي ،
حدثنا يزيد (٢) بن أبي حبيب المصري قال : رأيت سعيد بن المسيب يصلي في
برنس

وعن يزيد بن أبي حبيب ، عن ميمون بن مهران قال : دخلت على سالم بن
عبد الله فحدثني وحديثه مليا ثم التفت الي فقال : يا أبا أيوب ألا أحدثك بحديث
تجبه وتحمله عني ؟ قال : قلت بلى قال : دخلت على أبي (٣) عبد الله بن عمر وهو
يعتم فلما فرغ التفت الي ، فقال : أي بني تحب العمامة ؟ قال : قلت ولم لا أحب
ما تحب يا أبت ؟ قال : أجل فأحبها واعتم تجل وتوقر وتكرم ولا يراك شيطان
إلا ولي وله أفيف . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صلاة تطوع أو فريضة
بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة ، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة

(١) في الحلية ج ٣ ص ١٦٤ حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى بن خالد ، حدثنا روح بن
صلاح حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن صفوان عن طاوس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم « لا طلاق لمن لا يملك الرجعة ، ولا عتاق لمن لا يملك » . اهـ

وفي الحديث عن المسور « لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتاق قبل ملك » قال المناوي اي
لا وقوع طلاق قبل النكاح ، ولا نفوذ اعتناق قبل الشراء فيلغو الطلاق والعتق قبل التزوج
والملك وبه قال الشافعي وخالف أبو حنيفة اهـ من الجامع الصغير وشرحه للعزي ج ٣ ص ٤٢٣

(٢) يزيد بن أبي حبيب مولى شريك بن الطفيل الأزدي أبو رجاء المصري عالمها عن عبد
الله بن الحارث بن جزء وابي الخير « مرند » البرقي وعطاء وطائفة ، وعنه زيد بن أبي أنيسة ،
وحياة بن شريح ، ويحيى بن أيوب وخلق ، قال ابن يونس : كان حليما عاقلا ، وقال الليث :
يزيد عالما وسيدنا ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة اهـ
من خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٧٠

(٣) كذا في الاصل - وهي زائدة

بلا عمامة ، اي بني اعم فان الملائكة يشهدون الجمعة معتمين و يصلون على اهل
العمائم حتى تغيب الشمس (١)

حكيم بن نافع الرقي (٢)

حدث عنه اهل الرقة واهل الجزيرة وفي حديثه بعض النكرة

(١) في لسان الميزان لابن حجر المصقلاني ج ٣ ص ٢٤٤ مانصه .. العباس بن كثير
الرقي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وعنه ابو بشر بن سيار الرقي واورده ابن النجار في ترجمة
العباس بن الحسن بن محمد بن دلشاد حديثا موضوعا من رواية ابي سعد الماليني ، عن محمد بن
مهدي المروزي عن أبي بشر بن سيار عن العباس بن كثير عن يزيد بن ابي حبيب قال : قال
لي مهدي بن ميمون : دخلت على سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وهو يعم فقال :
يا ابا أيوب ألا أحدثك بحديث ؟ قلت بلى ، قال : دخلت على عبد الله بن عمر رضي الله عنها
وهو يعم فقال لي : يا بني احب العمامة ، يا بني اعم تبجل وتكرم ، ونوقر ، ولا يراك الشيطان
الا ولي هاربا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن صلاة بعمامة وسرد الحديث
المتقدم في المتن الخ ولم ار العباس بن كثير في الغرباء لابن يونس ولا في ذيله لابن الطحان
ذكرأ ، واما ابو بشر بن سيار فلم يذكره ابو احمد الحاكم في الكنى ، وما عرفت محمد بن
مهدي المروزي ولا مهدي بن ميمون الراوي للحديث المذكور عن سالم ، وليس هو
البصري المخرج له في الصحيحين ، وذلك يكتفى ابا يحيى ، ولا ادري من الآفة وبالله المستعان

في كتاب الآلة المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي ج ٢ ص ١٥ « الخطيب »
حدثنا ابو القاسم عبد العزيز بن بندار ، انبأنا احمد بن محمد بن عمرو الجبزي بمصر ، حدثنا
ابو الحسين عثمان الذهبي ، حدثنا محمد بن ابي السري بن سهل بن عبد الرحمن الدوري ،
حدثنا يحيى بن شبيب الباني ، حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعا ان لله تعالى ملائكة موكلين
بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض يحيى حدث عن حميد وغيره
احاديث باطلة قال السيوطي : قال في الميزان : هذا مما وضعه على حميد والله اعلم اه

(٢) « حكيم بن نافع » الرقي يروي عن صفار الثباين ، قال ابو زرعة : ليس بشيء
وعنه النفييلي ، وقال ابن معين ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة وقال نخ : سمع عطاء الخراساني
وخصيفا .. قلت ساق له ابن عدي أحاديث ماهي بالمنكرة جداً اه من ميزان الاعتدال ج ١

ص ٢٧٥

وفي تاريخ بغداد ج ٨ ص ٣٦٢ « حكيم » بن نافع ابو جعفر القرشي الرقي نزل بغداد
وحدث بها عن عطاء الخراساني وهشام بن عروة وسليمان الاعمش وسلم الافطس وخصيف بن

حدثني ابو بكر بن صدقة ، حدثني محمد بن غالب الرافقي بانطاكية (١)
 أبو عبد الله حدثنا غصن بن اسماعيل الرقي ، حدثنا ابن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن
 الزهري ومكحول عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : من
 أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها (٢) قال ابن ثوبان يعني الفضيلة ويقضي

= عبد الرحمن الجزري روى عنه محمد بن بكار بن الريان وابو ابراهيم الترمذي وغيرهما ؛ انبأنا
 الجوهرى انبأنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله
 ابن الجنيدي قال : سألت يحيى بن معين عن حكيم بن نافع القرشي الرقي فقال : لا بأس به
 وأيش عنده ؟ وقال يعقوب بن سفيان - حكيم بن نافع لا بأس به
 (١) انطاكية بالفتح ثم السكون والياء مخففة [تبعد عن حلب نحو مائة كيلو مترا الى
 الجهة الغربية منها] وكانت العرب اذا اعجبها شيء نسبتها الى انطاكية - قال الهيثم بن عدي
 اول من بنى انطاكية انطيوخس وهو الملك الثالث بعد الاسكندر وذكر يحيى بن جرير المتطبب
 التكريتي ان اول من بنى انطاكية انطيفنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم يبق
 فاتما بعده سالوقس وهو الذي بنى اللاذقية وحلب والرها وأقاميه - وقال في موضع آخر من
 كتابه بنى الملك انطيفنوس على نهر اونطس مدينة وسماها انطوخيا وهي التي كمل سالوقس
 بناءها وزخرفها وسماها على اسم ولده انطوخوس وهي انطاكية وصفا ابن بطالان في ثلاث
 صحائف وصفا عجباً فيليرجع اليه قال : هناك من الكنائس ما لا يحصى كلها معمولة بالذهب والفضة
 والزجاج الملون والبلاط المجزع ووصف الزلازل التي نزلت بها وصفا مطولاً - فتحها ابو عبيدة
 ابن الجراح وسار اليها من حلب ثم ان اهلها نقضوا العهد فوجه اليهم ابو عبيدة عياض بن غنم
 وحبيب بن مسلمة ففتحها على الصلاح الاول وبانطاكية قبر حبيب النجار يقصد من المواضع
 البعيدة وقبره يزار وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم اها باختصار من معجم البلدان ج ١ ص ٣٥٨
 (٢) في مسلم حديثي حرمة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من
 أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة » . وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وعمر
 الناقد وزهير بن حرب قالوا : حدثنا ابن عيينة ح وحدثنا ابو كريب اخبرنا ابن المبارك عن
 معمر والأوزاعي ومالك بن انس ح وحدثنا ابن خزيمة ح وحدثنا أبو ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد
 الوهاب جميعاً عن عبيد الله كل هؤلاء عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم بثلاث حديث يحيى عن مالك وليس في حديث أحدهم مع الإمام وفي حديث عبيد =

وبإسناده أن رسول الله ﷺ قال : **تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين جزءاً** (١) ، وسمعت أبا عمرو هلالاً يقول : رأيت غصن ابن اسماعيل ومنزله وولده عند مسجد قريش قال أبو عمرو هلال : **إن مسجد قريش إنما بناه رجل يسمى قريشاً فنسب إليه وهو عند دار الرماح** (٢)

يونس بن أبي شبيب

حدثني إبراهيم بن محمد بن ربيع وراق أبي عمرو هلال وكتبه بخطه لي .

== الله فقد أدرك الصلاة كلها اه

قال النووي اجمع المسلمون على أن هذا ليس على ظاهره وأنه لا يكون بالركعة مدركا لكل الصلاة وتكفيه وتحصل براءته من الصلاة بهذه الركعة بل هو متأول وفيه اخبار تقديره فقد أدرك حكم الصلاة أو وجوبها أو فضلها اه من شرح مسلم ج ٤ ص ٢٨٤

وفي شرح البخاري للقسطاني ج ٢ ص ٣١٦ اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة » أي حكمها أو تكون أداءه وأدراك الجماعة يحصل بدون الركعة ما لم يسلم والله اعلم . اه

(١) عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » متفق عليه . اه من رياض الصالحين ص ٢٠٩

في مسلم . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده بخمسة وعشرين درجة » وفيه وفي رواية بخمس وعشرين جزءاً قال النووي : قوله تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده بخمسة وعشرين درجة ، وفي رواية بخمس وعشرين جزءاً « هكذا هو في الأصول ورواه بعضهم خمساً وعشرين درجة وخمسة وعشرين جزءاً هذا هو الجاري على اللغة والأول مؤول عليه وأنه أراد بالدرجة الجزء وبالجزء الدرجة اه من شرح النووي لمسلم ج ٤ ص ٣٥٦

(٢) قلت ان هذا المسجد لم اجد له أثراً فقد انطمست معالم كثير من الآثار ولم نهتد الى دار الرماح فقد تهدمت مع ماتهم من الدور على مر الايام ولم نعثرها على ذكر فيا لدينا من الكتب

حدثنا أبو يوسف (١) محمد بن أحمد بن الحجاج حدثنا يحيى بن كهس الأسدي عن يونس بن أبي شبيب قال : خرجت حاجاً فلقيت طاوس (٢) بمكة فسألته عن أشياء فقال : أين منزلك ؟ قلت : بالرقعة قال طاوس : البيضاء ؟ ثم وصفها فلم يدع من وصفها شيئاً إلا وصفه قلت : كنك قد دخلتها قال : مادخلتها ولكن وصفتها بما وصفت لي في الحديث ثم قال : إن استطعت أن تتخذ بغيرها منزلاً فافعل فإنه بلغني أنه لا يملكها إلا سنابك الخيل

سألت أبا عمرو هلالاً عن يونس بن أبي شبيب فقال : هو من أهل الرقة ومنزله بجذاء مسجد بن الصباح كان طاقات رومية هدمت بالقرب من باب الحجرين

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن محمد بن الحكيم السلمي ، عن يونس بن أبي شبيب قال (٣) : سألت طاوس عن مسألة فقال : من أين أنت ؟ فقلت : من أهل الجزيرة فقال : إذا كانت الوقعة بين الرقة كان الصيلم أو الفيصل (٤)

قال : وحدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن كهس الأسدي عن يونس ، عن طاوس مثله

(١) « س ق » محمد بن أحمد بن الحجاج القرشي الكوفي بضم الكاف وفتح المهملة مولاهم أبو يوسف الصيدلاني الرقي الجزري الحافظ ، عن أبي عينة ومحمد بن سلمة وجماعة ، وعنه « س ق » وأبو حاتم وقال : صدوق ، قيل توفي سنة ست وأربعين ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٧

(٢) في سنة ست ومائة توفي الامام طاوس بن كيسان البجلي الجندي الحولاني احد الاعلام وعلماء وعملوا ، أخذ عن عائشة وطائفة قال عمرو بن دينار : مارأيت احدا قط مثل طاوس ؛ وكان اعلم التابعين بالحلل والحرام اه من الشذرات ج ١ ص ١٣٣

(٣) في الاصل قالت

(٤) في القاموس الصيلم الامر الشديد والداهية والسيف والفيصل السيف وحكم فاصل وفيصل ماض

حدث عن جعفر بن برقان ، وعن الازاعي حدثنا محمد بن علي بن ميمون واسماعيل بن يعقوب الصبيحي قالا : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا السري بن مخلد عن جعفر عن يزيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لقد امرت بالسواك (١) حتى لقد خشيت على نعري

حدثني عمر بن يعقوب بن مردك ، حدثني ابو بكر عبد الرحمن بن خالد من حفظه ، حدثنا عبد الله بن سليمان (٢) ، حدثنا [السري] (٣) بن مخلد القشيري عن الازاعي (٤) عن أبي عمار ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان (٥) قال : كان

(١) في سهل السلام - السواك بكسر السين في اللغة يطابق على الفعل ، وعلى الآلة يذكر ويؤنث وجمعه سوك ككتاب وكتب ويراد به في الاصطلاح استعمال عود أو نحوه في الاسنان لتذهب الصفرة وغيرها

وفي الجامع الصغير ج ١ ص ٣٣٠ أمرت بالسواك حتى خفت على اسناني « طب عن ابن عباس وفي حديث آخر - أمرت بالسواك خشيت ان يكتب علي « حم عن وائلة بن الاسقع واسناده حسن اه منه ج ٣ ص ٣٣٠

وفي الحلية لأبي نعيم ج ٨ ص ٣٨٦ حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا يوسف حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا ان اشتق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة « اه

(٢) كذا في الاصل ووجدنا على هامش الاصل سليم وهو الأصح ففي خلاصة تذهيب الكمال ص ١٦٩ « س » عبد الله بن سليم آخره ميم الرقي الحميري مولايم عن ابي المليح وعيسى بن يونس ، وعنه عمرو الناقد مات سنة ثلاث عشرة ومائتين اه

(٣) في الاصل - البشري

(٤) تقدمت ترجمته

(٥) ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الله ، ويقال ابو عبد الرحمن ابن بجدة بوحدة مضدومة ثم جيم ساكنه ثم دال مهملة مكررة الاولى مضدومة ، ويقال : ابن جحدر الهاشمي من اهل السراة - موضع بين مكة واليمن - وقيل من الهان اصحابه سبأ فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه ، ولم يزل معه في الحضر والسفر ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حصن وابنتي بها داراً وتوفي

رسول الله ﷺ إذا سلم استغفر ثلاثاً (١) وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

حدثنا عبد الملك الميموني ، قال : قال لي بعض أصحابنا مات عبيد الله بن عمرو في رجب سنة ثمانين ومائة وقدم علينا هارون بعده في شهر رمضان سنة ثمانين ومائة ومات أبو المليلح بعده سنة احدى وثمانين ومائة ، وكتب ابن المبارك عن أبي المليلح تلك السنة قدم من الثغر فأقام بعض يوم وإيلة فمر رجل [يעדو (٢)] وكانت معه أحاديث سأل أبا المليلح عنها وذكر أن قوما من اهل الرقة يذكرون أنهم كتبوا عنه أربع مائة ، وانما كتبنا عنه أقل من ثلاثين حديثاً

اسماعيل بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله السكري ولي قضاء دمشق (٣)
حدثنا العباس بن صالح بن مسافر الحراني ، حدثنا أبو عبد الله السكري اسماعيل بن عبد الله بن خالد ، حدثنا أبو المليلح عن ميمون بن مهران ، قال :

بها سنة خمس واربعين ، وقيل سنة اربع وخمسين روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وسبعة وعشرون حديثاً ، روى له مسلم منها عشرة أحاديث روى عنه جماعات من كبار التابعين اهـ من تهذيب الاسماء والمقاتل للنووي ج ١ ص ١٤٠

(١) روى مسلم عن ثوبان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام قيل للأوزاعي وهو احد رواته كيف الاستغفار ؟ قال : يقول : استغفر الله استغفر الله اهـ من رياض الصالحين ص ٣٣٩

(٢) في الاصل - كعد

(٣) وذلك سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وتوفي بعد الاربعين ومائتين . كما في مهذب تاريخ ابن عساکر ج ١٣ ص ٢٣

وفي ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠٩ « اسماعيل بن عبد الله ، بن خالد حدث عنه اسماعيل بن أبي اويس ، قال ابن حاتم مجول ، فاما اسماعيل بن عبد الله بن خالد العبدي الرقي قاضي دمشق فسدوق يتجه روى عنه ابن ماجه . اهـ

خطب معاوية (١) رضي الله عنه أم الدرداء فأبى أن يتزوجها ، وقالت : سمعت
أبا الدرداء (٢) يقول : قال رسول الله ﷺ : المرأة في آخر زواجها أو قال :

(١) معاوية بن أبي سفيان أحد دعاة العرب ومؤسس الدولة الاموية زاحم عليا على
الخلافة وهو صحابي جليل القدر استخلفه عمر رضي الله عنه على دمشق بعد يزيد سنة ٢٠ هـ فلم
يزل متوليا على الشام عشرين سنة ثم عشرين مثلبا خليفة الى أن توفي في دمشق سنة ستين هـ وهو
ابن اثنتين وثلاثين سنة

(٢) لأبي الدرداء زوجتان كل واحدة منها كنيته أم الدرداء وهما كبرى وصغرى ،
فالكبرى صحابية والصغرى تابعة واسم الكبرى حيرة بفتح الحاء المعجمة وهي هذه المذكورة
في المذهب ، واسم الصغرى هجيمة بضم الهاء وفتح الجيم وبعدها ياء مثناة تحت ساكنة ثم ميم -
ويقال بنت حيي وقيل حي الاصابية ويقال الوصابية : والوصاب بطن من حمير : قال البخاري
في صحيحه في ابواب صفة الصلاة : وكانت أم الدرداء يعني هذه فقيرة واتفقوا على وصفها
بالفقه والعقل والفهم والجلالة ، توفي عنها أبو الدرداء بدمشق فخطبها معاوية فلم تقبل وهي أم
بلال بن أبي الدرداء ، وسمت أبا الدرداء وأبا هريرة وعائشة . روى عنها خلائق من كبار
التابعين ، روى لها مسلم في صحيحه ، قال الحميدي في آخر الجمع بين الصحيحين : قال أبو
بكر البرقاني : أم الدرداء الصغرى هي التي روت في الصحيح . وأما أم الدرداء الكبرى
الصحابية فليس لها في الصحيحين حديث ، وفي تاريخ دمشق أن أم الدرداء الصغرى قالت لأبي
الدرداء عند الموت : انك خطبتني الى أبوي في الدنيا فانكحوك وانا أخطبك الى نفسك في
الآخرة قال : فلا تنكحي بعدي فخطبها معاوية بن أبي سفيان فاخبرته بالذي كان فقال :
عليك بالصوم وفي رواية أن معاوية خطبها بعد وفاة أبي الدرداء فقالت : قال أبو الدرداء :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « المرأة لزوجها الاخير » فليست بمتزوجة بعد أبي الدرداء
زوجا حتى أتوجه في الجنة ، وفي رواية خطبها معاوية فقالت : لا والله لا أتزوج زوجا في
الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء ان شاء الله تعالى في الجنة ، وفي رواية لست أريد بأبي الدرداء
بدلا وعن عوف بن عبد الله قال : جلسنا الى أم الدرداء فقلنا لها أملناك فقالت : لقد طلبت
العبادة في كل شيء فما أصبت لنفسي شيئا أشقى من مجاهدة العلماء وهذا كرتهم ثم اختبأت وأمرت
رجلا يقرأ فقرا ولقد وصلنا لهم القول وعنها قالت أفضل العلم المعرفة اه من التهذيب للنووي
ج ٢ ص ٣٥٩

قال ابن حجر في الاصابة ج ٨ ص ٧٣ روي عن خيرة الكبرى جماعة من التابعين
منهم ميمون بن مهران وصفوان بن عبد الله وزيد بن اسلم والذي ذكره ابو عمر انهم
رووا عن أم الدرداء الكبرى وهم . وانما هم من الرواة عن الصغرى الا ميمون بن مهران
فانه ادر كها وروي عنها وبذلك جزم المزي وغيره . اه مختصرا

لآخر أزواجها أو كما قالت ولست أريد بأبي الدرداء بدلا

سمعت محمد بن علي المري يقول : سمعت عبد الله بن الوليد الخرايقي يقول :
سمعت أحمد بن حنبل يقول : مامات بالرقعة أفضل من فياض بن محمد وهو فياض
ابن محمد بن سنان يتولى قريشاً ومنزله ملاصق لمسجد الجامع مات بالرقعة بعد
المائتين وستمائة الله (١)

فهر بن (٢) بن زياد واسمه يحيى بن زياد بن أبي داود مولى بني أسد مات بعد
المائتين

فهر بن بشير (٣) يكنى أبا أحمد من أهل دامان (٤) مولى بني سليم مات
بعد المائتين

حسين بن عياش بن حازم يتولى بني سليم كنيته أبو بكر ، سمعت أبا عمرو
هلالا يقول : مات سنة أربع ومائتين بباجري (٥)

(١) تقدم ذكر المسجد الجامع في صحيفة ٥٤ والمعنا الى تجديده من قبل نور الدين
الشهيد سنة ٥٦١ هـ

(٢) « ق » يحيى بن زياد الأسدي مولاهم فهر بقاء مصغراً عن موسى بن وردان ،
وعنه داود بن رشيد وأيوب بن محمد الوزان ، وثقه ابن حبان ، قال محمد بن سعد الخرايقي :
مات بعد المائتين ، قلت روى له « ج » فرد حديث متابعة اه خلاصة الكمال ص ٣٦٣
(٣) كذا في الاصل وقال ياقوت في معجم البلدان ج ٤ ص ٢٦ أحمد بن فهر بن بشير
الداماني - مولى بني سليم يقال له فهر الرقي روى عن جعفر بن برقان ، روى عنه أيوب
الوزان ، واهل الجزيرة وتوفي بعد المائتين

(٤) ودامان قرية قرب الرافعة بينها خمسة فراسخ وهي بازاء فوهة نهر النخيلة واليهما
ينسب التفاح الداماني الذي يضرب بمجرته المثل يكون ببغداد قال الصريح -
وحياقي ما ألف الداماني لا ولا كان في قديم الزمان

وقد جاء في المعجم ج ٨ ص ٣٥٢ نهيا بكسر النون وسكون ثانيه ثم ياء والف مقصورة
قال النبي الغدير حيث يتحير السبل

(٥) كذا في الاصل - وفي معجم البلدان لياقوت ج ٢ ص ٢٤ « باجرما » بفتح الجيم
وسكون الراء وميم وألف مقصورة - قرية من اعمال البلخ قرب الرقة من ارض الجزيرة -
وفيه ج ٢ ص ٤٨ « بامردي » بغير نون - قرية من اعمال البلخ من نواحي ديار مصر بين =

الحجاج بن يوسف بن ابي منيع الرصافي (١) ابو منيع اسمه عبيد الله بن ابي زياد (٢) يكنى ابا محمد مولى هشام بن عبد الملك

فيض (٣) بن اسحاق الرقي كنيته أبو يزيد ذكر بعض شيوخنا انه ضبب الحجر الاسود وشرط ان يأخذ نخاعه وكان رجلاً صالحاً وهو صاحب الفضيل بن عياض (٤) مات بعد فياض بن محمد

سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : ولد ابي سنة خمس وعشرين

= الرقة وحران بالجزيرة

(١) الرصافي نسبة الى رصافة الشام وهي التي اتخذها هشام بن عبد الملك مقراً له ومنزلاً بعد ان كان ينزل الزيتونه [والزيتونه موضع كان ينزله هشام في بادية الشام فلما عمر الرصافة انتقل اليها فكانت منزله الى ان مات] والى الرصافة هذه ينسب ابو منيع الحجاج بن يوسف الرصافي روى عن ابي سليمان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال هلال بن العلاء : كان الحجاج هذا من اعلم الناس بالأرض وما انبت واعلم الناس بالفرس من ناصيته الى حافره واعلم الناس بالبعير من سنامه الى خفه وكان مع بني هشام بالكتاب وهو شيخ ثقة ثبت حديثه في الصحيح روى عنه هلال بن العلاء الرقي وغيره وقال ابو عروبة الحراني هو في الطبقة الخامسة من اهل الجزيرة ولزم حلب في آخر عمره مات سنة احدى وعشرين ومائتين اهـ من معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢٥٥ وتاريخ ابن عساكر ج ٤ ص ٨٢ باختصار

(٢) « عبيد الله بن زياد » الرصافي عن الزهري عنه نسخة ، ماروى عنه سوى حفيده حجاج بن ابي منيع ليوسف بن عبيد الله قال الذهبي هو من رصافة الشام لاعلم له راوي غير ابن ابنة الحجاج اخرج الي جزءاً من احاديث الزهري فوجدتها صحاحاً فهذا مجهول مقارب الحديث ، وقال الدارقطني هو ثقة .. قلت وعلق له البخاري شيئاً في الطلاق اهـ ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٢

(٣) في طبقات ابن سعد ج ص ١٨٣ « الفيض » بن اسحاق ويكنى ابا يزيد من اهل الرقة وكان صاحب حديث وخير وغزو ، مات بالرقة سنة ست عشرة ومائتين في خلافة عبد الله ابن هارون اهـ

(٤) ابو علي الفضيل بن عياض خراساني من ناحية مرو وقيل انه ولد بسمرقند ونشأ ببيورد مات بمكة في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة ومن اقواله : ترك العمل لأجل الناس هو الرياء والعمل لأجل الناس هو الشرك اهـ من الرسالة القشيرية ص ١٠

ومائة ، ومات سنة إحدى ومائتين

سمعت عبد الملك الميموني يقول : قال لي أبي : ولدت لحسن بقين من جمادى الأولى سنة إحدى ومائتين

حدثنا عبد الملك قال : سمعت أبي يقول : ربما رأيت الحجاج بن أرطاة (١) يضع يده على رأسه ويقول : قتلتني حب الشرف (٢)

حدثنا الميموني ، حدثني أبي قال : كان الشعبي (٣) كثيرا ما يتمثل بهذين

(١) هو حجاج بن أرطاة أبو أرطاة النخعي الكوفي كان مع أبي جعفر المنصور في وقت بناء مدينته ويقال : إنه من تولى خطها ، ونصب قبة جامعها والحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له سمع عطاء بن رباح وجماعة من بعده ، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد وهشيم بن بشير ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وكان شريفا سرايا وكان في أصحاب أبي جعفر فضمه إلى المهدي فلم يزل معه حتى توفي بالري والمهدي يومئذ بها في خلافة أبي جعفر . اه تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٧١

(٢) تقدم مثل هذا القول لابن أرطاة

(٣) الشعبي هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذي كيار وذو كيار قيل من أقبال اليمن الشعبي وهو من حمير وعداده في همدان وهو كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم قال الزهري : العلماء أربعة : ابن المسيب بالمدينة ، والشعبي بالكوفة ، والحسن البصري بالبصرة ، ومكحول بالشام ويقال انه أدرك خمماية من الصحابة انفذه عبد الملك بن مروان إلى ملك الروم في سفارة فاعجب به وكلم الشعبي عمرو بن هيرة الفراري أمير العراقيين في قوم حبسهم ليطلقهم فأبى فقال له أيها الأمير : ان حبستهم بالباطل فالحق يخرجهم ، وان حبستهم بالحق فالعفو يسعهم فاطلقهم

قال قتادة : ولد الشعبي لأربع سنين بقين من خلافة عمر رضي الله عنه وقال خليفة بن خياط : ولد الشعبي والحسن البصري في سنة إحدى وعشرين وقال الاصمعي : في سنة سبع عشرة بالكوفة وكان ضئيلا نحيفا قيل له يوما مالنا نراك ضئيلا فقال : زوحت في الرحم وكان قد ولد هو واخ له في بطن واقام في البطن سنتين ذكره في كتاب المعارف وكان مراحا فقيها ولي القضاء في عهد عمر بن عبد العزيز توفي بالكوفة سنة أربع ومائة في أكثر الروايات وكانت وفاته فجأة وكانت امه من سبي جلولا

والشعبي نسبة إلى شعب وهو بطن من همدان وقال الجوهري : هذه النسبة إلى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فن كان بالكوفة منهم =

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب
أصدق القوم اذا لاقيتهم تخلص الفضة منهم والذهب

سمعت أبا عمرو هلالا يقول : ذهب بصر عبد الله بن جعفر في سنة ست
عشرة ومائتين وثمان عشرة ومائتين ، ومات سنة عشرين ومائتين وهو
عبد الله بن جعفر (١) بن عيلان يتولى بني ابي معيط (٢) مات بالرقعة
عمرو بن قسط (٣) بن جرير كنيته أبو علي يتولى بني سليم مات سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين

= قيل لهم شعبيون ، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم الأشعوب ، ومن كان منهم بالشام قيل
لهم شعبانيون ومن كان منهم باليمن قيل لهم ال ذي شعبين وجلولاء قرية بناحية فارس كانت
بها الوقعة المشهورة زمن الصحابة

قال علي رضي الله عنه : الحلم لا يظهر الا عند الغضب فن اغضب ولم يحلم فليس بحليم
وكان كثيرا ما يمثل بقول مسكين الدارمي

ليست الأحلام في حال الرضا إنما الأحلام في حال الغضب

اه من ابن خلكان ج ١ ص ٣٠٦ وكتاب الذخائر والأعلاق للاشبيلي ص ٩٢ وابن
عساكر ج ٧ ص ١٤٤ باختصار

(١) عبد الله بن جعفر بن عيلان الرقي الاموي مولا هم ابو عبد الرحمن احد العلماء
الثقات عن ابي المليح وعبيد الله بن عمرو وعمر بن عبد العزيز وعنه الدارمي وابو حاتم وسلمة
ابن شبيب ومحمد بن يحيى الذهلي وخلق وثقه ابن معين وابو حاتم وقال النسائي ليس به بأس
قبل ان يتغير قال هلال بن العلاء تغير سنة ثمان عشرة وعمي ولم يكن اختلاطه اختلاطا فاحشا
يغضب بالحناء « له في خ » فرد حديث مات بالرقعة لتسع ليال بقين من شعبان سنة عشرين
ومائتين في خلافة ابي اسحق بن هارون اه باختصار من الطبقات لابن سعد ص ١٨٤ والميزان
للذهبي ج ٢ ص ٢٨ وخلاصة تذهيب الكمال ص ١٩٤ والشذرات لابن العماد

(٢) هم من ذرية الوليد بن عقبة بن ابي معيط بالرقعة

(٣) كذا في الاصل وفي تذهيب الكمال ص ٢٤٨ عمرو بن قسيط بن جرير السلمي
مولا هم ابو علي الرقي عن ابي المليح « د » قال ابو حاتم هو دون عمرو بن عثمان الرقي قال
محمد بن سعيد الخزازي : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين اه

سمعت ابراهيم (١) بن اسماعيل (٢) بن عبد الله بن زرارة يقول : مات
ابي بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين

سمعت ابا عمرو هلالاً يقول : ولد ابي سنة خمسين ومائة ومات سنة خمس
عشرة ومائتين وهو العلاء (٣) بن هلال بن عمرو بن هلال بن ابي عطية يتولى
قمتبة بن مسلم (٤) يكنى ابا محمد

(١) في لسان الميزان ج ١ ص ٣٤ ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي
قال الازدي ليس بحجة اه

(٢) اسماعيل بن عبد الله بن زرارة ابو الحسن السكري الرقي ، قدم بغداد وحدث
بها عن حماد بن يزيد وطبقته وعن عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي وعبد الوهاب الثقفي ،
وشريك بن عبد الله النخعي وداود بن الزرقان ؛ روى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا ، وعبد
الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي واسحاق بن عيين الحنلي ، والحسن
ابن علي بن الوليد الفارسي وغيرهم ثم قال : حدثني الحسن بن محمد الخلال عن ابي الحسن
الدارقطني . قال : اسماعيل بن عبد الله السكري ثقة ، اخبرنا عبيد الله بن احمد بن عثمان
الصيرفي والحسن بن محمد بن عمر النوسي قالوا اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن القاسم الدهان
حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الخراي قال : سمعت ابراهيم بن اسماعيل بن عبد
الله بن زرارة يقول : مات بالبصرة ابي سنة تسع وعشرين ومائتين اه من تاريخ بغداد
ج ٦ ص ٢٦١ وميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٠٩ باختصار

(٣) العلاء بن هلال الباهلي والد هلال حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقي وحماد بن
زيد وغيرهما قال ابو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف سنده ، عن يزيد بن زريع أحاديث
موضوعة وقال النسائي : لم يرو عنه ابنة هلال غير حديث منكر لا أدري منه أتى أو من أبيه
قال البخاري : منكر الحديث وقال ابن حبان : يقلد الاسانيد ويغير الاسماء توفي سنة خمس
عشرة ومائتين في الرقة اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٠٩ والشذرات لابن العماد
وخلاصة تذهيب الكمال والنجوم الزاهرة

(٤) هو الامير قمتبة بن ابي صالح مسلم بن عمرو وينتمي نسبه الى معد بن عدنان الباهلي
امير خراسان زمن عبد الملك بن مروان من جهة الحاج بن يوسف الثقفي لأنه كان امير
المرافق وكل من كان يليها كانت خراسان مضافة اليه واقام بها ثلاث عشرة سنة ، وكان من
قبلها على الري وتولى خراسان بعد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وفي ترجمة يزيد شرح ذلك
وهو الذي افتتح خوارزم ، وسمرقند ، وبخارا وكان شهبا مقداما نجيبا وكان ابوه مسلم كبير

عمرو بن عثمان (١) بن سيار يتولى بني كلاب مات بالرقعة سنة سبع عشرة ومائتين كنيته أبو عمرو

علي بن الحسن بن حرب النشاري كنيته ابو الحسن مات قبل عمرو بن عثمان بأيام الحسن المتفقة بقول الكوفيين ولي قضاء الرافقة في أيام المأمون ، مات بالرقعة سنة ثلاث وعشرين ومائتين وبها ولده وعقبه

=القدر عند يزيد بن معاوية وهو صاحب الحرون والحرون من الفحول المشاهير يضرب به المثل ثم فتح قتيبة فرغانة في سنة خمس وتسعين في اواخر ايام الوليد بن عبد الملك ، وقال اهل التاريخ : بلغ قتيبة بن مسلم في غزو الترك والتوغل في بلاد ماوراء النهر ، وافتتاح القلاع واستباحة البلاد وأخذ الأموال وقتل القتاك ما لم يبلغه المهلب بن ابي صفرة ولا غيره حتى إنه فتح خوارزم وسمرقند في عام واحد ولما فتح هاتين المدينتين عادت السفلى وحملت الأتاوة ودعا قتيبة لما تمت هذه الأحوال نهار بن توسعة شاعر المهلب بن ابي صفرة وبنيه وقال له اين قواك في المهلب لما مات

الاذهب الغزو المقرب للغي ومات الندى والجود بعد المهلب
افغزو هذا يانهار قال : لا بل احسن ثم قال نهار : وانا القائل :

وما كان مذكنا ولا كان قبلنا ولا هو فيا بعدنا كابن مسلم
اعم لاهل الترك قتلا بسيفه واكثر فينا مقسما بعد مقسم

ولما بلغ الحجاج مافعل قتيبة من الفتوحات والقتل والسبي قال : بعثت قتيبة فتي غزاه فما زدته باعا الا زادني ذراعا توفي قتلا في قصة يطول شرحها سنة ست وتسعين للهجرة وهو ولد سنة تسع واربعين

قال جرير :

ندمت على قتل الأمير بن مسلم وانتم اذا لاقيتم الله أندم
لقد كنتم من غزوه في غنيمة وانتم لمن لاقيتم اليوم معتم
على انه اففى الى حور جنّة وتطبق بالبلوى عليكم جهنم

(١) « عمرو بن عثمان بن سيار » الكلابي الرقي أبو سعيد عن زهير بن معاوية وغيره تركه النسائي ، ولينه العقيلي ، وقال ابو حاتم : يتكلمون فيه يحدث من حفظه بما كبر ، وقال ابن عدي : روى عنه ثقات وهو ممن يكتب حديثه وروى عنه محمد بن يحيى اه من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٦٧ وتذهيب الكمال ص ٢٤٧

أبو يوسف محمد (١) بن أحمد بن الحجاج بن ميسرة الصيدنافي مولى قریش
نسبه لنا محمد بن علي المري

سمعت أحمد بن العلاء القاضي يقول : سمعت الكزيزي القاضي يقول : الذي
يقال له يشرب عجلان ويسكر ميسرة جد أبي يوسف مات أبو يوسف سنة ست
واربعين ومائتين بالركة

حدثنا محمد بن علي المري ، حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد ، حدثني جدي
عمارة ، عن أبي ظلال (٢) القسملي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله
ﷺ يقول الله عز وجل : من أخذت كرميته لم ادع له جزاء إلا الجنة (٣)
حدثنا محمد بن علي ، حدثنا أبو يوسف ، حدثني أخي حجاج بن أحمد ، حدثنا

(١) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٧٧ « س » محمد بن أحمد بن محمد الحجاج القرشي
الكزيزي بضم الكاف المهملة مولا محمد أبو يوسف الصيدلاني الرقي الجزري الحافظ ، عن ابن
عينة ، ومحمد بن سلمة وجماعة ، وعنه « س ق » وأبو حاتم وقال صدوق قيل توفي سنة ست
واربعين ومائتين اهـ

(٢) اسمه « هلال بن ميمون ت » وهو هلال بن أبي سويد أبو ظلال القسملي صاحب
أنس ، قال ابن معين : ضعيف ليس بشيء ، وقال النسائي والأزدي ضعيف ، وقال ابن عدي
عمامة مايرويه لا يتابعه الثقات عليه ، وقال ابن حبان : مغفل لا يجوز الاحتجاج به بحال ،
وقال البخاري : عنده مناكير ، وقال ابن معين : أبو ظلال اسمه هلال بن بشر النخيلي اهـ
من ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٦٢

(٣) في البخاري عن أنس : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن
الله عز وجل قال : إذا ابتليت عبدي بحبيتيه فصبر عوضته منها الجنة » يريد عينيه اهـ من
رياض الصالحين ص ١٩

وفي النهاية لابن الأثير ان الله يقول : إذا أنا أخذت من عبدي كرميته فصبر لم أرض
له ثوابا دون الجنة ، ويروى كرميته يريد عينيه أي جازحته الكرميتين عليه كل شيء يكرم
عليك فهو كرميك وكرميتك

عبد العزيز (١) بن ابي حازم عن أبيه عن سهل (٢) بن سعد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا فرطكم (٤) على الحوض ، ومن ورد علي فشرب لم يظماً ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني فيحال بيني وبينهم (٥)

(٢) « عبد العزيز بن ابي حازم ع » المدني احد الثقات ، لينه ابن سيد الناس اليعمرى خطيب تونس وذكره قبله العقيلي في كتابه فقال : حدثني الحضر بن داود أنبأنا احمد بن محمد سمعت ابا عبد الله يسأل عن عبد العزيز بن ابي حازم فقال : اما روايته فيرون انه سمع من أبيه واما هذه الكتب التي عنده لغير أبيه فيقولون ان كتب سليمان بن بلال صارت اليه ، قلت له وكان يدلها ، قال : ما ادري ، وقال الغلاس : ما رأيت ابن مهدي حدث عن ابن ابي حازم بحديث ، وقال احمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث ولم يكن بالمدينة بعد ما لا افقه منه ، وقال ابن معين : صدوق وقال ابن المديني : كان حاتم بن اسماعيل يطعن عليه في احاديث رواها عن ابيه ، قال لي حاتم : نهيت عنها فلم يفته ، وقال ابو حاتم : هو افقه من الداروردي ، وقال ابن سعد : ولد سنة سبع ومائة وتوفي ساجداً سنة أربع وثمانين ومائة قلت : روى عنه الحميدي ، وعمر بن الناقد ، ويعقوب الدورقي وخلق ووقع لي من عواليه احاديث . اه ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٥

(٤) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي من مشاهير الصحابة يقال كان اسمه حزنا فقيره النبي صلى الله عليه وسلم ، حكاه ابن حبان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي وعاصم بن عدي وعمرو بن عنبسة ؛ وروى عن مروان ومروان اصغر منه ؛ روى عنه ابنه العباس وابو حازم والزهرى وآخرون ، قال الزهرى مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة مات سنة احدى وتسعين وزعم ابن ابي داود أنه مات بالاسكندرية ؛ وروي عن قتادة انه مات بمصر ، ويحتمل ان يكون وهما والصواب ان ذلك ابنه العباس اه من الاصابة لابن حجر ج ٣ ص ١٤٠

(٥) في النبأ أي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيء لهم الدلاء والارشية

(٦) في مسلم ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال : سمعت سهلاً يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « أنا فرطكم على الحوض ومن ورد شرب ومن شرب لم يظماً ابداً وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم : فسمع الثعمان بن ابي عياش وانا احديثهم هذا الحديث فقال : هكذا سمعت سهلاً يقول قال : فقلت نعم قال : فأنا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمته يزيد فيقول : =

حدثنا هلال قال : سمعت حجاج بن أحمد يقول : سمعت سفيان يقول :
ضمنت لكم إن عملتم بما علمتم أن الله سيعلمكم ما لا تعلمون (١)

حدثنا هلال قال : سمعت حجاج بن أحمد يقول : سمعت سفيان يقول :
ضمنت لكم إن عملتم بما علمتم أن الله سيعلمكم ما لا تعلمون

حدثنا هلال ، حدثنا حجاج بن أحمد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن خارجة بن
طارق ، عن قاسم الصفار (٢) عن ابن سيرين (٣) قال : ما عني عنه من الغزل

= إنهم مني فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي اه من مسلم
ج ١١ ص ٧٤ و ٧٦

(١) في الحلية لأبي نعيم ج ١ ص ١٥ ذكر الامام احمد عن بعض التابعين عن عيسى بن
مريم « من عمل بما يعلم ورثه الله علم ما لا يعلم ثم قال : وهم بعض الرواة أنه ذكر الامام احمد
هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم فوضع الاسناد عليه لسهولته وقربه . اه

(٢) لعله القاسم بن ابراهيم الصفار الحافظ لقي الكديمي يكثر من رواية المناكير . اه
من ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٣٧

(٣) ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان ابوه عبداً لأنس بن مالك رضي الله عنه كاتبه
على اربعين الف درهم وقيل عشرين الفا وادى المكاتبه وكان من سي ميسان [بلدة باسفل ارض
البصرة] ويقال من سي عين التمر [بلدة قريية من الأنبار غربي الكوفة] بقرها موضع يقال
له شفاثا منها يجلب القصب والتمر الى سائر البلاد وهي على طرف البرية اقتنتها خالد بن الوليد
سنة ١٢ هجرية [وكان ابوه سييرين من جرجرايا وكنيته ابو حمزة وكان يعمل قدور
النحاس فجاء الى عين التمر يعمل بها فساه خالد بن الوليد في اربعين غلاما مجتنبين فانكرهم
فقالوا انا كنا أهل مملكة ففرقهم في الناس وكانت ام صفية مولاة ابي بكر الصديق رضي الله
عنه طيبها ثلاث من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعين لها وحضر املاكها ثمانية عشر
بدريا فيهم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون

روى محمد المذكور عن ابي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير ، وعمران
ابن حصين ، وانس بن مالك رضي الله عنه وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء وأيوب
السختياني وغيرهم من الائمة وهو احد الفقهاء من اهل البصرة والمذكور بالورع في وقته
ولما مات الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته لانها تهاجرا في آخر الامر وكان الشعبي
يقول : عليكم بهذا الرجل الاصم يعني ابن سيرين وكانت ولادته لستين بقينا من خلافة عثمان =

ما كان من شعر الجاهلية

أبو سليم عميد بن يحيى يتولى بني أسد قال لي أحمد بن بزيع كنت أقرأ عليه في مسجد بني وابصة (١) بحرف عاصم قبل المائتين مات بالرقعة

معمر بن مخلد أبو عبد الرحمن السروجي (٢) مات فيما ذكروا بملطية (٣) سنة إحدى وثلاثين ومائتين

موسى بن مروان البغدادي يكنى أبا عمران (٤) مات بالرقعة وبها ولده ، كان ينزل فندق حسين الخادم (٥) بربرض الراقعة (٦) سنة ست وأربعين ومائتين

= وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة سنة عشر ومائة بالبصرة بعد الحسن البصري بماية يوم رضي الله عنها اه من ابن خلكان ج ١ ص ٥٧٣ باختصار

(١) تقدمت ترجمة وابصة الاسدي وانه دفن في المسجد في صحيفة ٨

(٢) « س » معمر بن مخلد السروجي بضم المهملة عن حماد بن زيد وغيره وعنه هلال ابن العلاء ، وثقه النسائي ، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين اه من خلاصة تذهيب الكمال ص ٣٢٨ وفي التذهيب وقيل معمر بالتشديد

(٣) مساطية بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الباء ، والعامية تقوله بتشديد الباء وكسر الطاء هي من بناء الاسكندر ، وجامعها من بناء الصحابة ، بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة ، تتأخم الشام . اه من معجم البلدان لياقوت ج ٨ ص ١٥٠

(٤) في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤١ موسى بن مروان ابو عمران نزل الرقة وحدث بها عن المعافي بن عمران الموصلي وأبي معاوية الضرير ، وعبيدة بن حميد الحذاء ، روى عنه الحسن ابن عبد الله بن يزيد القطان الرقي ، وجنيد بن حكيم الدقاق وغيرهما أخبرنا الأزهرى والحسن بن محمد بن عمر النرسي قالوا أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان ، حدثنا ابو علي محمد بن سعيد الحراني قال موسى بن مروان البغدادي : يكنى أبا عمران مات بالرقعة ، وبها ولده كان ينزل فندق حسين الخادم بربرض الراقعة سنة ست وأربعين ومائتين . اه

(٥) قد اندرس هذا الفندق مع ما اندرس من معالم الرقة

(٦) قال ياقوت في معجم البلدان : ربرض الراقعة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة وهو كان ربرضا للراقعة فغلب الآن على اسم المدينة

فتح بن سلومة بن سعيد ، بن أبان بن حمران الرقي « يتولى بني أمية مات
بالرقة قبل الخمسين ومائتين

علي بن ميمون (١) العطار الرقي يكنى أبا الحسن مات سنة ست وأربعين
ومائتين

أيوب بن محمد بن فروخ أبو سليمان الوزان (٢) مات سنة تسع وأربعين
ومائتين وهو وعلي بن ميمون من الفرس

(عبد الرحمن بن يونس (٣) بن محمد السراج يكنى أبا محمد) مات بعد سنة
ست وأربعين ومائتين

(١) في خلاصة تذهيب الكمال ص ١٣٥ « س ق » علي بن ميمون الرقي أبو الحسن
العطار ، عن ابن عينة وأبي معاوية وعنه « س ق » وثقه أبو حاتم ، مات سنة ست وأربعين
ومائتين اهـ

(٢) في تاريخ ابن عساكر ج ٣ ص ٢١٠ أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ أبو سليمان
الرقي الوزان مولى ابن عباس ، قدم دمشق وأخذ الحديث بها وبغيرها عن جماعة ، وروى
عنه أبو داود والنسائي في سننها وأبو حاتم الرازي وأبو بكر بن داود ، ثم قال : قال
القلائسي أيوب الوزان : ليس به بأس ، وقال الحراني في تاريخ الجزيرة سمي المترجم الوزان
لأنه كان يزن القطن في الوادي ، وكان لا يخضب ، مات في ذي القعدة سنة ٢٤٩ هـ وقاله في
تاريخ الرقة وقال يعقوب بن أبي سفیان : أيوب شيخ لأبأس به ، وقال أبو جعفر الرقي : توفي
سنة ٢٤٧ هـ وفي البداية والنهاية توفي سنة ٢٤٩ وفي النجوم الزاهرة توفي سنة ٢٣٨ هـ

(٣) في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٢٦٩ عبد الرحمن بن يونس بن محمد أبو محمد السراج
من أهل الرقة ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن حازم ، وعبد العزيز بن محمد
الدروردي وسفيان بن عينة ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن إدريس
وإبي إسحاق الفزاري وعيسى بن يونس ومحمد بن فضيل بن غزوان ، وحجاج بن محمد
الأعور ، روى عنه محمد بن محمد الباغندي وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، ويحيى بن
محمد بن صاعد ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، وسعيد بن محمد الخياط ، وأحمد بن
إسحاق بن هلول ، والحسين بن إسماعيل الحمالي وغيرهم ، ثم قال : أخبرنا علي بن طلحة بن
محمد المقرئ ، أخبرنا محمد بن العباس ، حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال : قال عمي =

علي بن جميل أبو الحسن الرقي (١) ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين

سليمان بن عمر بن صبيح بن خالد بن صبيح يتولى قريشا كنيته أبو أيوب
مات سنة تسع وأربعين ومائتين وولده بها

عبد السلام (٢) بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة القاضي
مات بالرقعة سنة تسع وأربعين ومائتين

عمر بن الصباح (٣) بن عمر بن علي البغدادي كنيته أبو حفص مات بالرقعة

= أبو علي عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان وسأله يعني أحمد بن حنبل - عن عبد الرحمن بن
يونس السراج قال : ما علمت عنه الا خيراً ، أخبرني الأزهرى ، قال : سئل أبو الحسن الدارقطني
عن عبد الرحمن بن يونس الرقي قال : لا بأس به ، أخبرنا الأزهرى والحسن بن محمد بن عمر
النرسي قالوا : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الدهان ، حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني
حافظ الرقة قال : عبد الرحمن بن يونس بن محمد السراج يكنى أبا محمد مات بعد سنة ست
وأربعين ومائتين . اهـ وقال في ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٣ قال يحيى بن صاعد : مات
سنة ثمان وأربعين ومائتين

قال الخطيب البغدادي : ذكر يحيى بن صاعد انه سيع منه في سنة ثمان وأربعين ومائتين
اهـ ج ٨ ص ٢٧١

(١) في لسان الميزان ج ٤ ص ٢٠٤ « علي بن جميل الرقي » عن جرير بن عبد الحميد
وعيسى بن يونس كذبه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني وغيره ، ثم قال : وقال أبو نعيم روى
عن جرير وغيره المناكير . وقال الحكم وأبو سعيد النقاش : روى عن عيسى بن يونس
وجرير بن عبد الحميد باحاديث موضوعة . اهـ

(٢) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٠٢ « مق د » عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر
الأسدي الوابصي أبو الفضل الرقي قاضياً وقاضي حران وحلب وبغداد عن أبيه ووكميع ،
وعنه « د » وأحمد والدورقي قال أحمد : ما بلغني عنه إلا خير . مات سنة تسع وثلاثين ومائتين
اهـ وفي التذهيب سنة تسع وأربعين ولعبد السلام هذا ترجمة وافرة في تاريخ بغداد ١١/٥٢ - ٥٣

(٣) كذا في الاصل بالباء الموحدة وفي تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٠٥ عمر بن الصباح
بالباء المثناة التحتية بن عمر بن علي أبو حفص البغدادي نزل الرقة وحدث بها عن سفيان بن
عيينة ، روى عنه الحسين بن عبد الله القطان الرقي أخبرنا الأزهرى والحسن بن محمد بن عمر
النرسي قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم الدهان حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني =

سند سبع وثلاثين ومائتين

محمد بن يحيى بن كهس الأسدي من أنفسهم مات بالرقعة سنة سبع وثلاثين ومائتين

حكيم بن سيف (١) يتولى بني أسد يكنى أبا عمرو مات بالرقعة سنة ثمان وثلاثين ومائتين

سعيد بن أبي سعيد الواسطي (٢) واسم أبيه مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة وكان شيخاً صالحاً مات في رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقد حدث أبوه مسلمة بن ثابت عن شريك وغيره

أبو بكر عبد الرحمن بن [خالد] القطان (٣) مات بالرقعة سنة إحدى وخمسين ومائتين

محمد بن عبيد الله بن عمرو الرقي ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ، وكنيته

= قال عمر بن الصباح بن عمر بن علي البغدادي كنيته أبو حفص مات بالرقعة سنة سبع وثلاثين ومائتين اهـ

(١) في تذهيب الكمال ص ٧٧ حكيم بن سيف بن حكيم الأسدي مولاهم أبو عمر الرقي ، عن أبي المليح وداود العطار ، وعنه أبو داود وثقه ابن حبان توفي سنة ٢٣٨ هـ

(٢) في معجم البلدان لياقوت ج ٨ ص ٣٨٥ قال أبو الفضل قال أبو علي صاحب تاريخ الرقة - سعيد بن أبي سعيد الواسطي واسم أبيه مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة ، وكان شيخاً صالحاً ، حدث أبوه مسلمة عن شريك وغيره ، قال أبو علي سمعت الميموني يقول : ذكروا أن الزهري لما قدم واسط الرقة عبر إليه سبعة من أهل الرقة ، وذكر بقية قصته وواسط هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة وكان أول من استحدثها هشام بن عبد الملك لما حفر الهني والمري . اهـ

(٣) في الاصل خلف قال صاحب خلاصة تذهيب الكمال ص ١٩٢ « د س » عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان أبو بكر الرقي عن وكيع ويزيد بن هارون ، وعنه « د س » وقال لابأس به ، قال محمد بن سعيد الخراشي مات سنة إحدى وخمسين ومائتين اهـ

أبو جعفر وقد رأيته وكان يخصب بالحناء مات بالرقعة وبها ولده

ميمون بن العباس (١) بن أيوب بن عطاء بن عبد الله الراقعي كنيته أبو منصور مات بالرافقة وبها ولده سنة أربع وخمسين ومائتين

عبد الله بن الربيع بن طلحة الرقي يتولى ربيعة وأخوه أحمد بن الربيع كان يؤمهم في المسجد الجامع قبل ابن كهس مات قبل الخمسين ومائتين

أبو شعيب صالح (٢) بن زياد السوسي ، مات بالرقعة في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين وفيها كتبت عنه

أبو عبد الله محمد بن عبيد الله الكريزي (٣) القاضي مات بالرقعة سنة ستين ومائتين

عبد الله بن الهيثم (٤) العبدي البصري أخو أبي العالمة مات بالشام يكنى أبا محمد سنة إحدى وستين ومائتين وقد رأيته وكتبت عنه وكان يصفر لحية

أبو بكر محمد بن جبلة الخراساني (٥) سكن الرافقة وبها مات سنة خمس

(١) «س» ميمون بن العباس الجزري الراقعي أبو منصور عن عبيد الله بن موسى وأحمد بن خالد الوهبي وطائفة وعنه «س» ووثقه ، قيل مات سنة أربع وخمسين ومائتين وقال أبو حاتم صدوق اه من التهذيب وتذهيب الكمال ص ٣٣٨

(٢) في سنة ٢٦١ هـ توفي أبو شعيب السوسي صالح بن زياد مقرئ أهل الرقة ، وعالمهم قرأ على يحيى اليزيدي ، روى عن عبد الله بن زهير ، وطائفة وتصدر للأقراء وحمل عنه طوائف ، قال أبو حاتم صدوق . اه من شذرات الذهب لابن العماد ج ٢ ص ٤٣

(٣) في خلاصة تذهيب الكمال ص ٢٨٨ «س» محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم الكريزي بضم الكاف وفتح المهمله وبعد التحتانية زاي أبو عبد الله البصري قاضي مصر عن أبي عاصم وابن المديني وعنه «س» وقال : لا بأس به مات بالرقعة سنة ستين ومائتين . اه

(٤) «س» عبد الله بن الهيثم أو ابن محمد بن الهيثم بن عثمان العبدي أبو محمد البصري ثم الرقي عن يزيد بن هرون وابن مهدي وعنه «س» وقال : لا بأس به قال أبو علي الحراني : مات سنة إحدى وستين ومائتين اه خلاصة تذهيب الكمال ص ١٨٤

(٥) محمد بن خالد بن جبلة الراقعي كان ينزل الرافقة ، يقال إن البخاري حدث عنه في =

محمد بن علي بن ميمون العطار (٤) أبو العباس ولد سنة ثلاث وتسعين ومائة
ومات سنة ثمان وستين ومائتين

عبد الملك الميموني (١) ، مات سنة اربع وسبعين ومائتين

= الجامع عن عبيد الله بن موسى وموسى بن أمية وغيرهما ذكره ابو احمد بن عدي ويقال إنه
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي . اه من كتاب الأنساب للسمعاني

وقال ياقوت في معجم البلدان ج ٤ ص ٢٠٨ محمد بن خالد بن بجليه الراقي كان ينزل
الرافقة ويقال ان محمد بن اسماعيل البخاري روى عن الراقي في الصحيح ؛ روى عنه عبد الله
ابن موسى . وقال صاحب تذهيب الكمال مات سنة خمس وستين ومائتين وقد وثقه ابن حبان

(٤) في الشذرات لابن العماد في سنة ٢٦٣ هـ توفي محمد بن علي بن ميمون الرقي الحافظ
روى عن محمد بن يوسف الغرياني والقمني واقربائها قال الحاكم : كان امام اهل الجزيرة في
عصره ثقة مأمونا هـ ج ٢ ص ١٤٧ وفي النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٣٨ انه توفي سنة ٢٦٣ هـ
وفي التهذيب أنه توفي سنة ٢٦٨ هـ

(١) في الشذرات لابن العماد ج ٢ ص ١٦٥ - ١٦٦ في سنة ٢٧٤ هـ توفي عبد الملك
ابن عبد الحميد الفقيه ابو الحسن الميموني الرقي صاحب الامام احمد في ربيع الاول روى عن
اسحاق الأزرق ، ومحمد بن عبد وطائفة ، وكان جليل القدر في اصحاب الامام احمد بن حنبل
وكان سنه يوم مات دون المائة ، وكان احمد يكرمه ويحبه ، ويفعل معه ما لا يفعله مع احد
غيره ، وقال : صحبت أبا عبد الله على الملازمة من سنة خمس ومائتين الى سنة سبع وعشرين ،
قال : وكنت بعد ذلك أخرج وأقدم عليه الوقت بعد الوقت قال : وكان أبو عبد الله يضرب
لي مثل ابن جريج في عطاء من كثرة ما أسأله ويقول لي : ما اصنع باحد ما اصنع بك ؛
وقال الميموني : قلت لاحد من قتل نفسه يصلي الامام عليه ؟ قال : لا يصلي الامام على من
قتل نفسه ولا على من غل قتل فالمسلمون : قال : يصلون عليها ؛ وقال المرداوي في اواخر
الانصاف : عبد الملك بن عبد الحميد الميموني كان الامام احمد يكرمه ، وروى عنه مسائل
كثيرة جدا ستة عشر جزءاً وجزئين كبيرين انتهى

وقال الحافظ بن ناصر الدين في بديعة البيان : عبد الملك الحافظ الميموني . روى علوم
ديننا القديم وقال في شرحها : هو عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الميموني
الجزري الرقي ابو الحسن ، وثقه النسائي وابو عوانة وغيرهم

الحسن بن عمر بن عبد الحميد بن اخي عبد الملك الميموني ، مات سنة أربع وسبعين ومائتين قبل عبد الملك بإيام ، كنيته أبو محمد
 هلال بن العلاء أبو عمر [و (١)] سمعته يقول : ولدت في رجب سنة أربع وثمانين ومائة ومات ودفن يوم النحر يوم الجمعة سنة ثمانين ومائتين
 اخوه احمد بن العلاء (٢) كنيته ابو عبد الرحمن ، مات وهو قاضي ديار مصر سنة أربع وسبعين ومائتين

(١) في معجم البلدان لياقوت ج ٤ ص ٢٧٢ « ابو هلال بن العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الرقي قال ابو حاتم : هلال بن عمرو الرقي جد هلال بن العلاء روى عن ابيه عمرو بن العلاء سألت عنه أبي فقال : ضعيف الحديث مات سنة ٢٨٠ هـ وفي الشذرات لابن العماد وتهذيب الكمال ص ٣٥٣ ما لم يخصه : في سنة ٢٨٠ هـ توفي ابو عمرو هلال بن العلاء الرقي ، محدث اهل الرقة وشيخها في ذي الحجة وقد قارب التسعين ، روى عن حجاج الاعور وخلق كثير وله شعر رائق قاله في العبر ، وقال ابن ناصر الدين تكلم فيه لناكبر عنده رواها عن أبيه وروى عنه « س » وقال ليس به بأس وقال مرة صالح روى احاديث منكورة عن ابيه فلا ادري الريب منه أم من أبيه وقال ابو حاتم صدوق اهـ

(٣) في النجوم الزاهرة ج ٣ ص ٦٩ - ٧٠ في سنة ٢٨٣ هـ توفي احمد بن العلاء ابو عبد الرحمن القاضي الرقي ومولده سنة ١٩٢ هـ وتوفي بمصر بعد ابن أخيه أبي الهيثم بعشرين يوما ورثهما أخوه هلال . اهـ

وفي هامش النجوم الزاهرة كذا في الاصل ومراة الزمان وعبارة عقد الجمان ومات بعده ابن أخيه ابو الهيثم النح

وفي تاريخ ابن عساكر ج ١ ص ٤٢١ - ٤٢٦ « احمد بن العلاء بن هلال بن عمرو أبو عبد الرحمن الرقي القاضي ، سمع الحديث من جماعة وروى عنه جماعة وقدم دمشق في أيام احمد بن طولون ، وكان ممن خلع الموفق بن المتوكل بن المعتمد بها سنة ٢٦٩ هـ ولد المترجم سنة ١٩٢ هـ ومات وهو قاضي مصر سنة ٢٧٤ هـ والمحموظ انه مات سنة ٢٧٦ هـ

وقال محمود بن هلال يرثي أخاه المترجم ويرثي الهيثم بن أخيه

طويل وقد افنيت دمعي عليكما	الا أيها القبران شوقي اليكما
وشخصين حلا بين حفرتيكما	تضمنتما دوني حبيبين فالطفوا
برغمي على طول البلا مؤنسكما	حبيبين كانا مؤنسين فاصبحا
ومغفرة المولى علي ساكنكما	سلام ورضوان وروح ورحمة

حفص بن عمر بن الصباح يكنى أبا عمرو (١) مات في شهر ربيع الاول سنة
خمس وثمانين ومائتين

أحمد بن الاسود الحنفي القاضي ، كان يتولى القضاء بناحية قرقيسيا ، ومات
بها وكنيته أبو علي بصري مات سنة خمس وسبعين ومائتين

ونسبته أحمد بن الاسود بن الهيثم بن الليث بن العلاء بن عبد الله بن كلاب
ابن عبد الله بن سلمة بن وهب بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن
حنيفة بن لجم

سعد بن يحيى بن يزيد بن عبد الحميد (٢) بن يحيى بن سعد وكان عبد الحميد
كاتب مروان بن محمد آخر بني أمية وهو صاحب الرسائل المنسوبة اليه فاخبرني
أبو يعلى عبد الله بن أحمد بن علي بن عمر بن عبد الحميد أنهم من سبي القادسية
يتولون عامر بن لؤي ، ولد سعد سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ومات سنة اثنتين
وتسعين ومائتين

ولد أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج (٣) سنة مائتين

(١) في ميزان الاعتدال صحيفة ٢٨٥ حفص بن عمر بن الصباح الرقي شيخ الف ،
معروف من كبار مشيخة الطبراني مكث عن قبضة وغيره ، قال أبو احمد الحاكم حدث بغير
حديث لم يتابع عليه اه

(٢) كان اهل واقارب عبد الحميد الكاتب ينزلون بالقرب من الرقة بموضع يعرف
بالحمراء اه من كتاب الوزراء والكتاب للجشماري ص ٧٢
قلت قرية الحمراء هي شرقي الرقة على شاطئ الفرات وفي سنة ١٣٢ توفي عبد الحميد بن
يحيى بن سعد الموما اليه الكاتب البليغ الذي يضرب به المثل . واصله من قيسارية ثم سكن
الشام وكان ابنه اسماعيل بن عبد الحميد ماهراً في الكتابة ايضاً اه من البداية والنهاية لابن
كثير - ٥٥/١٠

(٣) في تاريخ بغداد ج ٢ ص ٣١٤ ان محمد بن عبد الرحمن السراج قدم بغداد وحدث
بها عن عمر بن خالد الحراني ، ومحمد بن اسماعيل بن عياش الحمصي وعن أبي صالح محبوب بن
موسى الأنطاكي وموسى بن أيوب النصيبي ، ومحمد بن ابي السري العسقلاني ، روى عنه =

ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين

ومات محمد بن الحضرم بن علي بالرافقة في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ومائتين

ومات أبو سلمة أحمد بن عبد الرحمن بن يونس في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ومائتين

ومات أبو العباس محمد بن علي بن سلام امام مسجد الرافقة (١) في شهر المحرم سنة ثمان وثمانين ومائتين

ومات أبو بكر محمد بن جعفر بن سفيان في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين

جعفر بن محمد بن عمر بن عبد الحميد الميموني يكنى أبا عبد الله كان إمام مسجد الجامع بعد سعد سمعته يقول : ولدت سنة سبع وعشرين ومائتين ومات سنة إحدى وثلاثية

الحسن بن علي بن الحسن بن حرب قاضي الثغور ولد سنة ثلاثين ومائتين ومات سنة اثنتين وثلاثمائة بطر سوس (٢) يكنى أبا علي

= وكيع القاضي ومحمد بن مخلد وعمر بن محمد بن أحمد بن هارون العسكري والزبير بن محمد الحافظ ثم قال وما علمت من حاله الا خيراً

(١) لعل هذا المسجد هو الذي جده نور الدين الشهيد وم ذكره في ص ٤٥ - ٤٦ ش

(٢) طرسوس - بفتح اوله وثانيه وسينين مملتين بينهما واو ساكنة بوزن قر بوس

كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء الا في ضرورة الشعر لأن فملول ليس من ابنتهم مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم وعلى طرسوس سوران وخذق واسع ولها ستة ابواب ويشقها نهر البردان وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا فادركته منيته فأت فقال الشاعر :

هل رأيت النجوم اغتت عن المأ

غادره يعرصي طرسوس

موت في عز ملكه المأسوس

مثل ماغادروا ابا بطوس

استملكها نفقور ملك الروم سنة ٣٥٤ واجبر اهباها الذين بقوا فيها على التنصر وكان =

أخوه محمد بن علي بن الحسن بن حرب (١) يكنى أبا الفضل (٢) ولد سنة
الثلثين وثلاثين ومائتين ومات سنة أربع عشرة وثلاثمائة

عبد الصمد بن الزينبي ، حدثنا عنه محمد بن علي بن ميمون كنيته أبو محمد كان
مع علي بن ميمون حين رحلوا الى قيسارية (٣) الى الفريابي (٤) ، وقال لنا

الانسان يجيء الى عسكر الروم ليدع ولده وهو يبكي ويصرخ وينصرف على اقبح صورة
حتى يبكي الروم ورق لهم هذا وسيف الدولة حي يرزق بميفارقين والملوك كل واحد مشغول
بمجاربة جاره من المسلمين وعطوا فرض الجهاد نعوذ بالله من الخيعة والخذلان

نسب اليها جماعة من العلماء الاعلام يفوق حصرهم اه معجم البلدان ج ٦ ص ٤٠

(١) في تاريخ بغداد ج ٣ ص ٧٢ « محمد » بن علي بن الحسن بن حرب أبو الفضل
القاضي من أهل الرقة قدم بغداد وحدث بها عن سليمان بن عمر بن خالد الأقطع ، وابي أمية
عمرو بن همام الحراني وجعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني ، وعلي بن جميل الرقي وابي حفص
ابن الزيات وأبي الحسن بن لؤلؤ وغيرهم ؛ حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن
يوسف يقول سألت الدارقطني عن محمد بن علي بن الحسن بن حرب الرقي فقال : ثقة

(٢) في معجم البلدان لياقوت الفضل

(٣) قيسارية بالفتح ثم السكون وسين مهمله وبعد الالف راء ثم ياء مشددة - بلد على
ساحل بحر الشام يعد من اعمال فلسطين بينها وبين طبريا ثلاثة ايام وكانت قديما من اعيان
امهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير

وقيسارية ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهي كركسي ملك بني سلجوق ملوك
الروم اولاد فليح ارسلان وينسب اليها قيسراني على غير قياس

قال صاحب الزيج : قيسارية طولها سبع وخمسون درجة وربع حاصرها معاوية سبع سنين
الا شهراً ، ثم فتحت بعد ذلك ، قال يزيد بن سمرة : وبعثوا بفتحها الى عمر بن تميم بن ورقاء
عريف خشعم فقام عمر على المنارة ونادى الا ان قيسارية فتحت قسراً . وينسب الى قيسارية
قلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنة ٢٧٨ وعمر بن ثور القيسراني مات سنة
٢٧٩ كما ينسب اليها كثير من العلماء والفضلاء اه باختصار اه معجم البلدان ج ٧ ص ١٩٦

(٤) في سنة اثنتي عشرة ومائتين توفي ابو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي الحافظ في
اول السنة بقيسارية ، اكثر عن الاوزاعي والثوري ، ادركه البخاري ورحل اليه الامام
احمد فلم يدركه بل بلغه موته بمحص فتأسف عليه وهو ثقة ثبت . اه من الشذرات ج ٢ ص ٢٨
والفريابي نسبة الى فرياب بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره ياء =

حفص بن عمر : كان معنا بالكوفة عند أبي نعيم (١) وبالبصرة

وحدثني علي بن صدقة الشطي عن عبد الصمد قال : اقت على أبي نعيم حتى كنت أصلي به ، وهم أهل بيت من خراسان منازلهم عند الخندق بالرقعة وكان منهم شيخ يكنى أبا عبد الله كانت له قلائد عند باب الحجرين الى جانب المقبرة يسكنها هو وأهله على حد النخلي وأخبرني رجل من ولد الزنبي أن أبا عبد الله حج على قدميه نيفاً وأربعين حجة وهو كان يعمر مسجد الجنائز الذي كان عند باب الحجرين وكان يعرف [به]

مات الحسن بن غياث المقرئ ليومين خلوا من جمادى الآخرة سنة ثمان ومائتين

حدثنا أبو جعفر أحمد بن عيسى البزاز حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحرائي ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن عبد العزيز بن عمر عن يحيى بن أبي كثير قال : بالرقعة عصا موسى عليه السلام ومنها تكلم الناس الدابة

حدثنا أحمد ، حدثنا الطرائفي عن الوليد بن مسلم عن عمرو بن ميمون بن مهران ، عن أبيه قال : يا أهل الرقة اذا بنيت الى جانبكم مدينة فليعض أحدكم على قميصه ، وليخرج من الجزيرة حضراً

= موحة - بلدة من نواحي بلخ وهي مخففة من فاريا ب ينسب اليها ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي احد الأئمة رحل الى الشرق والغرب وولي القضاء بمدينة الدينور مدة وسكن بغداد وحدث بها عن هديه بن خالد وعبد الاعلى بن حماد وعلي بن المديني وعثمان ابن ابي شعبة وغيرهم روى عنه محمد بن مخلد الدوري وابو الحسن احمد بن جعفر المنادي وابو بكر الشافعي واحمد بن مالك القطوي وغيرهم وكتب عنه الناس وكان ثقة امينا حجة توفي ببغداد في المحرم سنة ٣٠١ هـ معجم ياقوت ج ٦ ص ٣٧٣

(١) لعله ضرار بن مرد التيمي ابو نعيم أنطحان كوفي عابد عن ابراهيم بن سعد وابن المبارك وهشيم وطبقتهم ، وعنه « غ » قال الدارقطني ضعيف ، قال مطين مات سنة تسع وعشرين ومائتين هـ خلاصة تذهيب الكمال ص ١٥٠

وعن الوليد بن مسلم عن رجل نسي اسمه عثمان الحرائي قال : الفتن أربع
قد مضت ثلاث وبقيت واحدة بدؤها من الرقة وهي تساهلكم الى الدجال
آخر كتاب شيوخ الرقة

« كتبه لنفسه وسمعه بالقاهرة محمد بن داود الصارمي »

كتب على الاصل

شاهدت على الأصل المنقول منه ما مختصره

يلغ السماع من أوله الى آخره على الشيخ الامام الحافظ شيخ الاسلام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي صاحب الجزء يعني المسموع
ابو محمد عبد الله بن ابراهيم ، بن يوسف الأنصاري وأبو يعقوب يوسف (١)
ابن هبة الله بن الطفيل الدمشقي وولده عبد الرحيم (٢) وجماعة كثيرون بقراءة
علي بن المفضل (٣) بن علي المقدسي والسماع بخطه في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء
التاسع من رجب سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة

وكذلك شاهدت سماع ابن الطفيل المذكور وولده عبد الرحيم بالجزء
الاول والثاني من هذا التاريخ بقراءة القاري المذكور في الشهر المذكور
فكمل له علي السلفي جميع التاريخ المذكور المشتمل على ثلاثة أجزاء هذا
آخرها ، قاله وكتبه علي بن احمد بن محمد القسطلاني

(١) في سنة تسع وتسعين وخمسمائة توفي ابن الطفيل ابو يعقوب يوسف بن هبة الله بن محمود الدمشقي الصوفي شيخ صالح له عناية بالرواية ، رحل الى بغداد وسمع من أبي الفضل الأرموي وابن ناصر وطبقتهما وأسمع ابنه عبد الرحيم من السلفي اه من الشذرات ج ٤ ص ٣٤٤

(٢) في سنة سبع وثلاثين وستماية توفي ابو القاسم عبد الرحيم بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي توفي بصر في ذي الحجة وروى عن السلفي . اه من الشذرات ج ٥ ص ١٨٤
(٣) في سنة إحدى عشرة وستماية توفي علي بن المفضل بن علي الامام الحافظ المفتي شرف الدين ابو الحسن اللخمي المقدسي ثم الاسكندراني الفقيه المالكي ، تفقه على أبي طالب صالح بن بنت معافى وأبي طاهر بن عوف واكثر الى الغاية عن السلفي والموجودين ورحل سنة أربع وسبعين فكتب عن الموجودين وسكن في اواخر عمره بصر ودرس بالصباحية وصنف التصانيف الحسان اه من الشذرات ج ٥ ص ٤٨

(حل الرموز التي في الهامش المأخوذة من خلاصة تذهيب الكمال)

- (خ) صحيح البخاري ، وما كان فيه تعليقا (خت) وجزء القراءة له (ز)
ورفع اليدين له (ي) والأدب المفرد له (بخ) وأفعال العباد له (عخ)
(م) صحيح مسلم ، وما كان في مقدمة صحيحه (مق)
(د) سنن أبي داود ، والمراسيل له (مد) والقدر له (قد) والناسخ
والمسنوخ له (خد) وتفرد أهل الأمصار بالسنن له (ف) وفصائل الأنصار له
له (صد) ومسائل أحمد له (ل)
(كد) مسند مالك وجامع الترمذي (ت) والشمايل له (تم)
(س) سنن النسائي ، وكتاب عمل يوم وليلة له (سي) وخصائص علي له
(ص) ومسند علي له (عس) ومسند مالك له (كن)
(ق) سنن ابن ماجه والتمسك به له (فق) فان اجتمع الستة فالرمز (ع)
والاربعة فالرمز (عم) ومن ذكر في كتاب الخلاصة وليست له رواية في
الكتب فالرمز عليه (تميز)

معتزلاً لا لعلي	١٢	١٤	هامش معتزلاً لعلي
الخازي	١٣	٤	« المغازي
ابو	١٧	٨	« متن أبوا
يلف	٦١	١٣	« هامش يلفت
الشافي	٦٣	١٣	« الشامي
اكفتوى	٦٤	٨	« الفتوي
اله خلاصة ٢١٠	٦٤	١١	« خلاصة ٢٨٠
عن هريرة	٦٧	١٢	« عن ابي هريرة
بن معاذ	٧١	١٦	« عن معاذ بن جبل
ولا ملجأ لجأ لي	٧٤	١٤	« ولا لجالي فانتصر
بجديث / ابي سنان عن الضحاك عن النزال الا انه اقصر من حديث / اسحاق			
	١٠٨		« متن

توفي بعيد	١٠٨	٨	هامش توفي بفيد في توجهه الى مكة (قلعة بطريق مكة)
امام اهل ...	١١١	١	« امام اهل الشام
ابي تيممة / الافطس قال : شهدت الحسن في جنازة ابي رجاء / العطاردي / هامش			
والفرزدق في جنازة النوار	١١٥	٥	« هامش في جنازة ولم يذكر جنازة النوار
حاتم بن الحسن عن النبي	١١٧	٥	« متن عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي
وعيرك تامر	١١٨	٦	« هامش وعيرك بامر
قال صحيح	١١٩	١١	« قال ك صحيح
من حجارة آجر	١٢٣	١٥	« من حجارة لا آجر
تأدبني هم	١٢٥	٢٦	« تأدبني هم
ابا عمرو هلال	١٣٣	٢	« متن ابا عمرو هلالاً

خطا	ص	سطر	التصويب
بالخير الكثير	١٣٦	١٨	هامش بالخير الجزيل
عادت السفلى	١٥٠	٥	عادت السفلى (بلاد عامرة قصبتها سمرقند)
ندع الكلام ديار	س	١٩	ندع الكلام على ديار
مضر الحجر	ص	٦	اذا مضر الحمراء كانت ارومى
			والشعر لاسحاق بن ابراهيم الموصلى مولى
			خزيمة بن ابى حازم التميمي

اسماء الكتب التي اعتمدنا عليها في التحقيق والتعليق

السيرة الحلبية
سيرة عمر بن عبد العزيز
البداية والنهاية لابن الاثير
صحيح البخاري وشرحه للقسطاني
صحيح مسلم وشرحه للنووي
في سبيل السلام
تهذيب الاسماء واللغات للنووي
السيرة لابن هشام
الملل والنحل للشهرستاني
تاريخ ابن خلدون
تمييز الطيب من الخبيث لابن الديبع
شرح الجامع الصغير للعزيري
زاد المعاد لابن القيم
تاريخ ابن عساكر
البيان والتعريف في اسباب نزول
الحديث
الرسالة القشيرية
الاصابة في تراجم الصحابة
الكامل للمبرد
شرح الكامل للمرصفي
الامالي لابن علي القالي

ميزان الاعتدال للذهبي
المعارف لابن قتيبة
شرح الشمائل للملا علي القاري
بلدان الخلافة الشرقية تأليف استرنج
وعليه تعليقات السيد كوركيس
عواد وبشير فرسيس الذين نقلاه الى
العربية
تهذيب الكمال
الشذرات لابن العماد
الطبقات لابن سعد طبع ايطاليا
الوزراء للجشهياري
توجيه النظر لشيخنا الشيخ طاهر
الجزائري
النهاية لابن الاثير
تاريخ بغداد
اسنى المطالب
الجامع الصغير
الخلع وابطال الحيل لابن بطة
معجم البلدان لياقوت الحموي
معجم الادباء لياقوت الحموي
الانساب للسمعاني

رياض الصالحين للنووي

هامش مذهب تاريخ ابن عساكر

الاوراق للصولي

بغية الطلب في تاريخ حلب لابن

العديم مخطوط

شرح المقامات للشريشي

العقد الفريد لابن عبد ربه

الذخائر والاعلاق

اسباب ورود الحديث

لسان العرب

لسان الميزان لابن حجر العسقلاني

الآلء المهنوعة في الاحاديث

الموضوعة للسيوطي

ادب السكاك لابن قتيبة

مذهب تاريخ ابن عساكر

النجوم الزاهرة

الجامع لابن بطة

البلاذري

اقرب الموارد

الاغاني

الشعر والشعراء لابن قتيبة

نهج البلاغة لابن ابي الحديد

الحلية لابي نعيم

الطبقات للشعراني

الديارات للشابشتي

الاعتصام للشاطبي

مسالك الابصار للعجري

القاموس الفيروزبادي

المنجد

البيان والتبيين للجاحظ

مختصر الدول لابن العبري

تاريخ الطبري

تقويم البلدان لابي الفداء

تاريخ اليعقوبي

معركة لاروس الجديد المصورة

الافرنسية

رحلة فؤاد افرام البستاني نشرت في

مجلة المشرق

الاشارات الى اماكن الزيارات للهروي

احسن التقاسيم للمقدسي

عيون الانباء في طبقات الاطباء

شرح اسماء العقار لموسى بن ميمون

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر

لشمس الدين الدمشقي

الحوليات سنة ١٩٥٦

الحوليات سنة ١٩٥٧

عشائر الشام لوصفي ذكريا

فهرس الشعراء

ج	ربيعة الرقي
د	جرير يمدح هشاما
د	الضنوبري يذكر الهني والمري
هـ	طاهر النعساني يذكر جسر الرقة القديم
ح	اشجع السامي
ط و ج مكرر	عميد الله بن قيس الرقيات
ك	عامر بن الحارث المعروف بجران العود
ش	جدي بن الدهان العشمي
ض	اسحاق بن ابراهيم الموصلي
ض	جحظة البرمكي
هـ	عياض بن غنم
٤	ص شاعر مجهول
١٣	» الوليد بن عقبة
١٥	» الضنوبري
١٩ و ١٨	» سالم بن وابصة
٢٨ و ٢٧	» اسحاق الموصلي
٥٧	» ابو بكر احمد بن محمد العبدي
٦١	» ابو نواس
	رجل من ولد رده بن زنباع
٦٢	» الحذامي من اخوال هشام
١١٥ و ١١٤	» الفرزدق

١٢٢	»	ابو الشغب العبسي
١٢٢	»	النابعة الذبياني
١٢٢ و ١٢٣	»	اشجع السامي
١٢٢	»	احمد بن يسار الشاعر
١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧	»	سابق البربري
١٣٥	»	ابو فراس
١٣٥	»	عميد بن قيس الرقيات
١٣٥	»	الاخطل الشاعر
١٣٦	»	أحد بني حذافة
١٤٥	»	الصريع
١٤٨	»	مسكين الدارمي
١٥٠	»	نهار بن توسعة شاعر المهلب
١٥٠	»	جرير
١٦٠	»	ابو عمرو هلال بن العلاء
١٦٠	»	محمود بن هلال

فهرس الاعلام

متسلسل (أ)

- ١ - أبو بكر بن بدر الاسدي : ٩٦
- ٢ - أبو بكر محمد بن جبلة الحراساني : ١٥٨
- ٣ - أبو احمد محمد بن عبد الله جامع الدهان : ١، ٢، ٣، ٥٦، ٥٧، ٩٣، ٩٤، ١٥٤، ١٥٦
- ٤ - أبو بكر عبد الرحمن بن خالد القطان : ١٥٧
- ٥ - أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي : ١، ٢، ٥٦، ٥٧، ٩٣
- ٦ - أبو سليم عبيد بن يحيى : ١٥٤
- ٧ - أبو شعيب صالح بن زياد السوسي : ١٥٨
- ٨ - أبو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني : ١، ٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٩٣، ٩٤
- ٩ - أبو علي محمد بن سعيد القشيري : ١، ٢، ١٠، ٥١، ٥٧، ٩٣، ٩٤
- ١٠ - أبو عمرو عامر بن شراحيل

- الشعبي : ٨٤، ٩٨، ١٣٠، ١٤٧، ١٥٣
- ١١ - أبو عبد الله الحسين بن جعفر السهامي : ١، ٢، ٥٦، ٥٧، ٩٣
 - ١٢ - أبو عبد الله محمد الكريزي القاضي : ١٥٨
 - ١٣ - أبو القاسم عبد الرحيم بن يوسف هبة الله الطفيل الدمشقي : ١، ٢، ٥٦، ٥٧، ٩٣، ٩٤
 - ١٤ - أبو الملبح الحسن بن عمر الرقي : ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٦٠، ٦٤، ٧٠، ٧١، ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٧
 - ١٥ - أبو المهاجر سالم بن عبد الله الرقي : ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ١١٦
 - ١٦ - ابن سيرين محمد : ٢٨، ٤٠، ٨٧، ١١٤، ١٢٨، ١٥٣

١٧ - أحمد بن العلاء أبو عبد الرحمن

١٦٠

١٨ - الأخنس بن أبي الأخنس :

٧٣ ، ٧٢

١٩ - اسماعيل الشاعر الرقي : ١٢١

٢٠ - أيوب بن سليمان الأسدي :

الأسدي : ١٣٤ ، ١٣٦

٢١ - أيوب بن محمد فروخ الوزان

أبو سليمان ١٥٥

(ب)

٢٢ - بدر بن راشد الأسدي : ٨٧

٢٣ - بشر بن حيان : ١٠٦

(ث)

٢٤ - ثابت بن الحجاج الكلبي

(ج)

٢٥ - الجعد بن درهم : ١٠٠

٢٦ - جعفر بن برقان : ١٢ ، ٦ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ،

٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٣٩ ،

٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٩ ،

٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٠٦ ،

١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٢

(ح)

٢٧ - حبيب بن أبي مرزوق : ٣٢ ،

٤٣ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،

٢٨ - الحجاج بن يوسف أبي المنيع

الرصافي : ١٤٦

٢٩ - حسن البصري : ٣١

٣٠ - حسن بن عمر بن عبد الحميد

الميموني : ١٦٠

٣١ - حكيم بن نافع الرقي : ١٣٨

٣٢ - حكيم بن سيف : ١٥٧

٣٣ - حسين بن عياش : ١٤٥

(خ)

٣٤ - خالد بن حيان : ١١٦

٣٥ - خالد بن عبد الله القسري :

٩٠ ، ١٤٦

(ز)

٣٦ - زفر بن الحارث الكلبي :

١٤ ، ١٥

٣٧ - زكريا بن بشر : ٦٨

٣٨ - زنكل بن علي يتولى بني عقيل

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١

٣٩ - زياد بن بيان : ٤٤ ، ٧٠ ،

٧١

(س)

٤٠ - سابق بن عبد الله الرقي ابو
سعيد : ١٢٣

٤١ - سالم بن وابصة : ١٨

٤٢ - السري بن مخلد القشيري ١٤٢

٤٣ - سعيد بن ابي سعيد الواسطي :

١٥٧

٤٤ - سليمان بن صهيب القرشي

الطار : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢

(ش)

٤٥ - شبيب بن دسم الباهلي : ٣٨

٣٩

٤٦ - شداد بن سليمان الرقي : ١٣٤

٤٧ - شداد مولى عياض : ١٩ ، ٤٠

(ص)

٤٨ - صالح بن مسمار : ٤٣ ، ٤٤

٤٩ - صدقة بن نيسار : ٩٠ ، ٩١

(ط)

٥٠ - طاووس بن - كيسان

الياني : ١٤١

(ع)

٥١ - عبد الله بن عمر بن ابي الوليد

الاسدي : ٩٧ ، ٩٩

٥٢ - عبد الله بن جعفر الرقي : ٢١

٥٣ - عبد الله بن الربيع بن طلحة

الرقي : ١٥٨ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ، ١٥٥

٥٤ - العباس بن كثير الرقي : ١٣٧

٥٥ - عبد الله بن الهيثم البصري ١٥٨

٥٦ - عبيد الله بن عبد الله الاصم :

١٧ ، ٥٤ ، ٥٨

٥٧ - عبد الرحمن الاوزاعي : ١١١

٥٨ - عبد الرحمن بن يونس بن محمد

السراج ابو محمد : ١٥٥

٥٩ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن

وابصة القاضي : ١٥٦

٦٠ - عبد الملك الميموني : ١٥٩

٦١ - عبد الملك بن ابي القاسم

الرقي : ٨٦

٦٢ - العلاء بن سليمان الرقي : ٦٥ ،

٦٨ ، ٦٩

٦٣ - علي بن جميل ابو الحسن

الرقي : ١٥٦

٦٤ - علي بن ميمون الطار ابو

الحسن : ١٥٥

٦٥ - علي بن الحسن بن حرب
النشاري : ١٥٠

٦٦ - عمر بن الصباح بن عمر بن
علي البغدادي : ١٥٦ ، ١٥٧

٦٧ - عمر بن المثنى الاشجعي : ٥٨
٦٨ - عمر بن نوفل الرقي : ٥٨

٦٩ - عمرو بن قسط بن جرير : ١٤٨
٧٠ - عمرو بن عثمان بن سيار : ١٥٠

٧١ - عمرو بن ميمون بن مهران : ٥٨
٧٢ - عوف بن فرات بن مسلم : ٧٩

٧٣ - عياض بن غم : ٣ ، ٤ ، ٥ ،
٦ ، ٧ ، ٣٠ ، ٧٧ ، ١٣٩

(غ)

٧٤ - غصن بن اسماعيل الرقي : ١٣٩
١٤٠

(ف)

٧٥ - فتح بن سلومة بن سعيد الرقي :
١٥٥

٧٦ - فرات بن السائب : ٩٤ ، ٩٥
٧٧ - فرات بن سليمان : ٢٧ ، ٧٨

١٣٠
٧٨ - فراس بن خولي الاسدي :
٤٣ ، ٤٢

٧٩ - فرزدق : ١١٤ ، ١١٥

٨٠ - فهر بن بشير ابو احمد : ١٤٥

٨١ - فهير بن زياد ابو داود : ١٤٥

٨٢ - فيض بن اسحاق الرقي : ١٤٦

(ق)

٨٣ - قتيبة بن مسلم : ١٤٩ ، ١٥٠

(ك)

٨٤ - كلثوم بن جوشن القشيري :

١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠

(م)

٨٥ - محمد ابو يوسف بن احمد بن

الحجاج الصيداني : ١٥١

٨٦ - محمد بن داود الصارمي : ٩٣

٨٧ - محمد بن علي بن ميمون

العطار : ١٥٩

٨٨ - محمد بن عبيد الله بن عمرو

الرقي : ١٥٧

٨٩ - محمد بن يحيى بن كهمس

الاسدي : ١٥٧

٩٠ - معمر بن سليمان ابو عبد الله

النخعي : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥

٩١ - معلي بن شداد التميمي :

١٢٧ ، ١٢٨

٩٢ - معمر بن مخلد السروجي : ١٥٤

٩٣ - موسى بن مروان البغدادي :

١٥٤

٩٤ - ميمون بن العباس بن ايوب

الرافقي : ١٥٨

٩٥ - ميمون بن مهران : ١٦ ، ٢١

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ،

٥٢ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ،

٧٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩١ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ،

١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ،

(ه)

٩٦ - هلال بن العلاء ابو عمرو : ٥ ،

٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ،

١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ،

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،

٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤ ،

٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،

٧١ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ،

٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ ،

١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،

١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ،

١٦٠

(و)

٩٧ - وابصة بن معبد الاسبلي :

٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ،

٤٢ ، ٤٣ ، ٧٣ ،

٩٨ - الوليد بن عقبة : ١١ ، ١٢ ،

١٣

٩٩ - وهب بن راشد : ١١٥

(ي)

١٠٠ - يزيد بن الاصم : ١٦ ، ١٧ ،

١٨ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٥ ،

٨٩

١٠١ - يعقوب : ٤١

١٠٢ - يونس بن ابي شبيب : ١٤٠

١٤١

فهرس الاماكن

١٤٥، ١٣٦، ١٣٥	متسلسل (أ)
١٦ - بيروت : ١١١	١ - أبيورد : ١٤٦
(ت)	٢ - أذربيجان : ١٣
١٧ - تدمر : ٦١	٣ - اسكندرية : ٥٧، ٥٥، ٢
١٨ - تل ابض : ١٣٦	٤ - أصبهان : ١
١٩ - تل البليخ : ١٣٦	٥ - أفاشيا : ١٣٩
٢٠ - تل زفر : ١٥	٦ - آمد : ٤
٢١ - تل محرى : ١٣٦	٧ - أنبار : ١٥٣
(ج)	٨ - أنطاكية : ١٣٩
٢٢ - جرجرايا : ١٥٣	(ب)
٢٣ - الجزيرة : ١١، ٦، ٤، ٣	٩ - بالس : ١٢٣، ١٥
٢١، ٣٣، ٣٤، ٥٣، ٧٧، ١١٩	١٠ - بخارى : ١٤٩
١٣٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٥، ١٥٥	١١ - بدر : ١٣
١٥٩	١٢ - بصره : ٢٦، ٢٤، ١٤، ٤
٢٤ - جزيرة آقور : ٣٠	٢٨، ٤٣، ١٠١، ١٠٦، ١١٢
(ح)	١٢١، ١٢٨، ١٥٣
٢٥ - حجاز : ٩٠، ٨٣، ٢	١٣ - بغداد : ٥٤، ٥٠، ٦، ٢
٢٦ - حران : ٤٢، ٤١، ٣٠، ٤	٥٥، ١١٩، ١٢١، ١٣٨، ١٤٥
٥٥، ١٠٣، ١٥٦	١٤٧، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٦
٢٧ - حلب : ١٣٩، ٦٣، ١	١٤ - بقيق : ٧٥
١٥٦، ١٤٦	١٥ - بليخ : ١٣٤، ٧٣، ١٥

(ز)

٤٥ - زبدة : ١٣

٤٦ - زيتونة : ١٤٦

(س)

٤٧ - سبخة : ١٢ ، ١١

٤٨ - سرجيو بوليس : ٦١

٤٩ - سماية : ٦١

٥٠ - سمرقند : ١٤٦ ، ١٤٩

٥١ - سنجار : ٤

(ش)

٥٢ - شام : ٣ ، ٤ ، ١٣ ، ١٤

٥٣ - شام : ٣٠ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ١١٩

٥٤ - شام : ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨

٥٥ - شام : ١٥٨ ، ١٥٤

(ص)

٥٣ - صالحية : ١٥

٥٤ - صفين : ١٤ ، ٤٥ ، ١٢٣

(ع)

٥٥ - عراق : ٢ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ١٣٥

٥٦ - عمان : ٦٤

٥٧ - عين التمر : ١٥٣

٥٨ - عين العروس : ١٣٥

(ف)

٥٩ - الفرات : ١٥ ، ١٦ ، ٧٧

٦٠ - فرات : ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦

٢٨ - حماة : ٦١

٢٩ - حمص : ٣٨ ، ٣٩ ، ١٤٢

٣٠ - حمرة : ١٣٥

٣١ - حورة : ٧٦

(خ)

٣٢ - خابور : ٧٧ ، ٤

٣٣ - خراسان : ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٩

١٦٠

٣٤ - خوارزم : ١٤٩

(د)

٣٥ - دامان : ١٤٥

٣٦ - دمشق : ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٠

١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٦٠

٣٧ - دير زكي : ١٥ ، ١٦

٣٨ - دير الزور : ١٣٦

٣٩ - دير القائم : ٢٧

(ر)

٤٠ - رأس العين : ٤

٤١ - رافقة : ٩ ، ٧٣ ، ١٤٥

١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩

٤٢ - رحبة : ١ ، ٧٧ ، ١٣٥

٤٣ - رصافة : ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤

١٤٦

٤٤ - رها : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٥

٣٠ ، ١٣٩

٦٠ - فلسطين : ١٣٥

(ق)

٦١ - القاهرة : ١ ، ٢٥ ، ٥٤

٦٢ - قسطنطينية : ٣٩

(ك)

٦٣ - كسرة : ١١

٦٤ - كوفة : ٢ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣

٤٧ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٤ ،

٩٠ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٥٣

٦٥ - ماردين : ٤

٦٦ - المدينة : ١١ ، ٣٧ ، ٨٦ ، ١١٤

٦٧ - مرو : ١٤٦

٦٨ - مرج راهط : ١٥

٦٩ - مسقط : ٦٤

٧٠ - ملطية : ١٥٤

٧١ - مصر : ٢ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٧٤

١٤٨ ، ١٦٠

٧٢ - معمدان العتيق : ١١

٧٣ - مكة : ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٨٣

١٤٢ ، ١٤٦

٧٤ - موصل : ٣ ، ٤ ، ٣٠

٧٥ - ميسان : ١١٤ ، ١٥٣

٧٦ - ميافارقين : ٤٠

(ن)

٧٧ - النيل : ١٥

(ه)

٧٨ - هرقله : ١٢٠ ، ١٢٣

(و)

٧٩ - واسطة الرقة : ١١٠ ، ١٥٧

(ي)

٨٠ - يمين : ٩ ، ١٤٧

٨١ - يونس : ٢٨

يطاب هذا التاريخ من مكتبة صبحي المصري في حماة
ومن مكتبة حامد عجان الحديد في حلب

مطابع الاصلاح في حماة

كاملة التجهيز للطباعة والتلوين

يمكن الاعتماد عليها في طبع الكتب والمجلات والجرائد
وسائر لوازم المدارس والدوائر الرسمية والتجارة والصناعة والزراعة

Part I -	1
Part II -	57
Part III -	92

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY



باب بغداد بمسانيده التي اصلاحت في عهد ادارة شارح الكتاب
الاستاذ النعساني قضاء الرقة

حقوق الطبع محفوظة الناشر

طبع على مطابع الاصلاح بحماه - عام ١٣٧٨ هـ ١٩٥٩ م